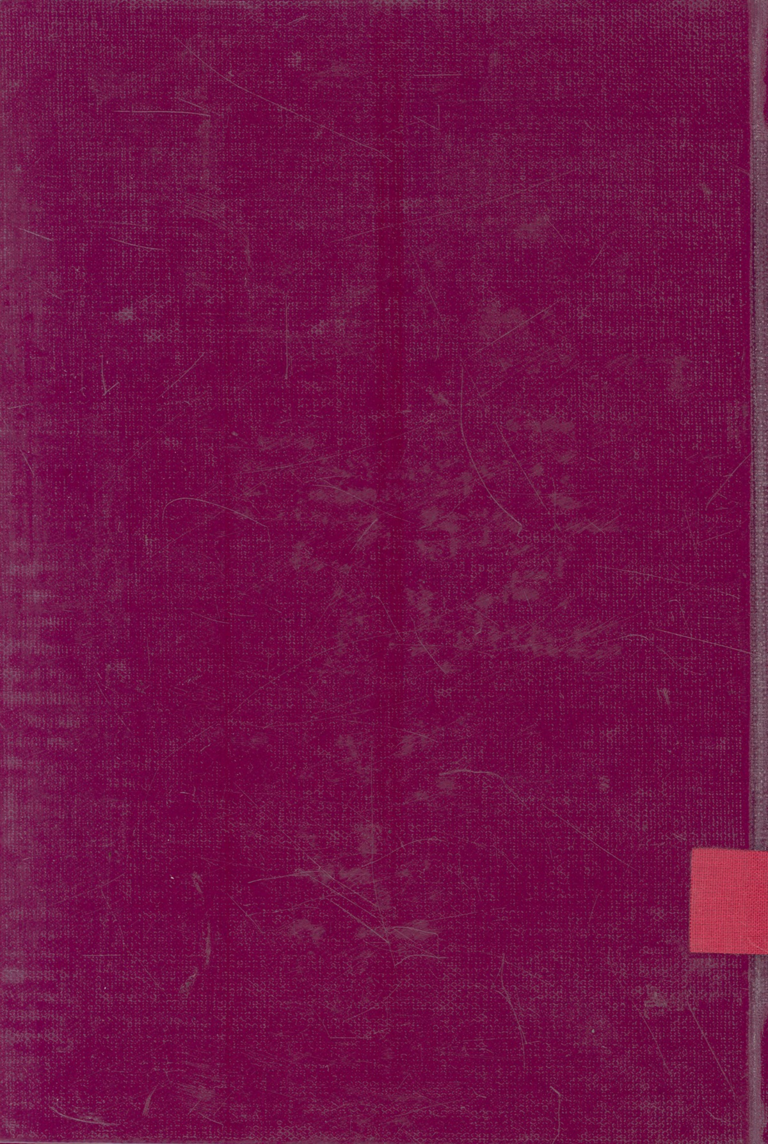


صحيح مسلم

للامام أبى الحسين بن الحجاج
الذى أنار هديه الليل الداج رضى الله
عنه وأرضاه والى أعلى
غرف الجنان أرقاه
آمين

﴿ تنبيه ﴾

بما أن الامام مسلما لم يترجم المواضيع فى صحيحه بأبواب بل ساق الأحاديث بأسانيدها من أول الصحيح الى آخره التزمت شراحه أن يبوبوا كل موضوع بباب فتتميما للفائدة نقلت هذه التراجم من شرح الامام النووى مع بعض تحقيقات وجعلت كل ترجمة بالهامش ازاء أول الأحاديث التى سيقت لها

الجزء الثانى

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر
على نفقة أصحابها
عيسى البابى الحلبى وشركاه
بجوار سيدنا الحسين بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كتاب الفرائض ﴾

باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا ابن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم حدثنا عبد الاعلى بن حماد وهو النرسي ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر حدثنا أمية بن بسطام العيشي ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال اسحق ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر وحدثنيه محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني ثنا زيد بن حباب عن يحيى بن أيوب عن ابن طاوس بهذا الاسناد نحو حديث وهيب وروح بن القاسم

باب ميراث الكلالة

حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله ﷺ وأبو بكر يعوداني ماشيين فأغمي علي فتوضأ ثم صب علي من وضوئه فأفقت قلت يا رسول الله كيف أقضي في مالي فلم يرد علي شيئا حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا حجاج ابن محمد أنا ابن جريج قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال عادني النبي ﷺ وأبو بكر في بني سلمة يمشيان فوجدني لا أعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش

علي

علىّ منه فأفقت فقلت كيف أصنع فى مالى يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله فى
أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا عبد
الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا سفيان قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ومعه أبو بكر
ماشيين فوجدنى قد أغمى علىّ فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علىّ
من وضوئه فأفقت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف
أصنع فى مالى فلم يرد علىّ شيأ حتى نزلت آية الميراث **حدثنى** محمد بن حاتم ثنا بهز
ثنا شعبة أخبرنى محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علىّ
رسول الله ﷺ وأنا مريض لا أعقل فتوضأ فصبوا علىّ من وضوئه فعقلت
فقلت يا رسول الله انما يرثنى كلالة فنزلت آية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة قال هكذا أنزلت **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدى ح وحدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن
جرير كلهم عن شعبة بهذا الاسناد فى حديث وهب بن جرير فنزلت آية الفرائض
وفى حديث النضر والعقدى فنزلت آية الفرض وليس فى رواية أحد منهم قول
شعبة لابن المنكدر **حدثنا** محمد بن أبى بكر المقدمى ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى
قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن
أبى طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبى الله ﷺ وذكر أبا بكر
قال ثم انى لا أدع بعدى شيئا أهم عندى من الكلالة ما راجعت رسول الله ﷺ
فى شىء ما راجعته فى الكلالة وما أغلظ لى فى شىء ما أغلظ لى فيه حتى طعن باصبعه
فى صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وانى ان
أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن **وحدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا
زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن رافع عن شبابة بن سوار عن شعبة
كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد نحوه ۞ **حدثنا** على بن خشرم ثنا وكيع عن
ابن أبى خالد عن أبى اسحق عن البراء قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك
قل الله يفتيكم فى الكلالة **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية

باب آخر آية أنزلت آية الكلالة

ع

الكلالة وآخر سورة أنزلت براءة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا عيسى وهو ابن يونس ثنا زكرياء عن أبى اسحق عن البراء أن آخر سورة أنزلت تامة سورة التوبة وأن آخر آية أنزلت آية الكلالة حدثنا أبو كريب ثنا يحيى يعنى ابن آدم ثنا عمار وهو ابن رزيق عن أبى اسحق عن البراء بمثله غير أنه قال آخر سورة أنزلت كاملة حدثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى قال ثنا مالك ابن مغول عن أبى السفر عن البراء قال آخر آية أنزلت يستفتونك ﴿ وحدثنى زهير بن حرب ثنا أبو صفوان الأموى عن يونس الأيلى ح وحدثنى حرملة بن يحيى واللفظ له قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان حدث أنه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا ابن أبى ذئب كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد هذا الحديث حدثنى محمد بن رافع ثنا شبابة قال حدثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد بيده ان على الارض من مؤمن الا أنا أولى الناس به فأيكم ما ترك دينا أو ضياعا فأنا مولاه وأيكم ترك مالا فالى العصبة من كان حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بالمؤمنين فى كتاب الله عز وجل فأيكم ما ترك دينا أو ضيعة فادعونى فأنا وليه وأيكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى أنه سمع أبا حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال من ترك مالا فللورثة ومن ترك كلا فالينا وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا غندر ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد غير أن فى حديث غندر ومن ترك كلا وليته ﴿ حدثنا عبد الله

باب من ترك مالا فلورثته

﴿ كتاب الهبات ﴾

باب كراهة شراء الانسان ما تصدق به ممن تصدق عليه

الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم على أبيه أن عمر بن الخطاب قال حملت على فرس عتيق فى سبيل الله فاضاعه صاحبه فظننت أنه بائعه برخص فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك فان العائد فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى عن مالك بن أنس بهذا الاسناد وزاد لا تبتعه وان أعطاكه بدرهم **حدثنى** أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أنه حمل على فرس فى سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد أضاعه وكان قليل المال فأراد أن يشتريه فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال لا تشتره وان أعطيته بدرهم فان مثل العائد فى صدقته كمثل الكلب يعود فى قيئه وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد غير أن حديث مالك وروح أتم وأكثر **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك وحدثناه قتيبة بن سعيد وابن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وحدثنا المقدمى ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة كلهم عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثل حديث مالك **حدثنا** ابن أبى عمر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس فى سبيل الله ثم رآها تباع فأراد أن يشتريها فسأل النبى ﷺ فقال رسول الله ﷺ لا تعد فى صدقتك يا عمر ۞ **حدثنى** ابراهيم بن موسى الرازى واسحق بن ابرهيم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعى عن أبى جعفر محمد بن على عن ابن المسيب عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال مثل الذى يرجع فى صدقته كمثل الكلب يقئ ثم يعود فى قيئه فيأكله وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعى قال سمعت محمد بن على بن الحسين يذكر بهذا الاسناد نحوه وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى وهو ابن أبى كثير

باب تحريم الرجوع فى الصدقة والهبة بعد القبض الا ما وهبه لولده وان سفل

قال

قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو أن محمد بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ حدثه بهذا الاسناد نحو حديثهم وحدثني هرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن بكير أنه سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول انما مثل الذي يتصدق بصدقة ثم يعود في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يأكل قيأه وحدثناه محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثناه محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا المخزومي ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثانه عن النعمان بن بشير أنه قال ان أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله ﷺ أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله ﷺ فارجعه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن النعمان بن بشير قال أتى بي أبي الى رسول الله ﷺ فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل بنيك نحلت فقال لا قال فاردده وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد أما يونس ومعمر ففي حديثهما أكل بنيك وفي حديث الليث وابن عيينة أكل ولدك ورواية الليث عن محمد بن النعمان وحميد ابن عبد الرحمن أن بشيرا جاء بالنعمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال ثنا النعمان بن بشير قال وقد أعطاه أبوه غلاما فقال له النبي ﷺ ما هذا الغلام قال أعطانيه أبي قال فكل اخوته أعطيته

كما

كما أعطيت هذا قال لا قال فرده **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن حصين عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير ح وحدثنا يحيي بن يحيي واللفظ له أخبرنا أبو الأحوص عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال تصدق علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ فانطلق أبي الى النبي ﷺ ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله ﷺ أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع أبي فرد تلك الصدقة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان التيمي عن الشعبي قال حدثني النعمان ابن بشير أن أمه بنت رواحة سألت أباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ على ما وهبت لابني فأخذ أبي بيدي وأنا يومئذ غلام فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ان أم هذا بنت رواحة أعجبها أن أشهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول الله ﷺ يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم قال أكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا أشهد على جور **حدثنا** ابن نمير حدثني أبي ثنا اسمعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال ألك بنون سواه قال نعم قال فكلهم أعطيت مثل هذا قال لا قال فلا أشهد على جور **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن عاصم الأحول عن الشعبي عن النعمان ابن بشير أن رسول الله ﷺ قال لأبيه لا تشهدني على جور **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب وعبد الأعلى ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم ويعقوب الدورقي جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال انطلق بي أبي يحملني الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله اشهد أني قد نحلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال أكل بنيك قد نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا **حدثنا** أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أزهر ثنا ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال نحلني أبي نحلا ثم أتى بي الى رسول الله ﷺ ليشهده فقال أكل ولدك

أعطيته هذا قال لا قال أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من ذا قال بلى قال فاني لا أشهد قال ابن عون فحدثت به محمدا فقال انما تحدثنا أنه قال قاربوا بين أولادكم **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك وأشهد لي رسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ فقال ان ابنة فلان سألتني أن أنحل ابنها غلامي وقالت أشهد لي رسول الله ﷺ فقال أله اخوة قال نعم قال أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا أشهد الا على حق

باب العمرى

حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي أعطيها لا ترجع الى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث **حدثنا** يحيي ابن يحيي ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن أعمر ولعقبه غير أن يحيي قال في أول حديثه أيما رجل أعمر عمرى فهي له ولعقبه **حدثني** عبد الرحمن بن بشر العبدي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن العمرى وسنتها عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أن رسول الله ﷺ قال أيما رجل أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد أعطيتكها وعقبك ما بقي منكم أحد فانها لمن أعطيها وانها لا ترجع الى صاحبها من أجل أنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال انما العمرى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكذلك كان الزهري يفتي به **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قضى فيمن أعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز للمعطي فيها شرط ولا ثنيا قال أبو سلمة لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت

المواريث شرطه حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحرث ثنا
هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ العمرى لمن وهبت له وحدثناه محمد
بن مثنى أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن نبي الله ﷺ قال بمثله حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر يرفعه الى النبي ﷺ
وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله ﷺ أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فانه من
أعمر عمرى فهى للذى أعمرها حيا وميتا ولعقبه حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا حجاج بن أبي عثمان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع عن سفيان ح وحدثنا عبد الوارث بن
عبد الصمد قال حدثني أبي عن جدى عن أيوب كل هؤلاء عن أبي الزبير عن جابر
رضى الله تعالى عنه عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي خيثمة وفى حديث
أيوب من الزيادة قال جعل الأنصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله
ﷺ أمسكوا عليكم أموالكم وحدثني محمد بن رافع واسحق بن منصور
واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير
عن جابر قال أعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفى وتوفيت بعده وترك ولدا
وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال بنو المعمر بل كان
لأبينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على رسول
الله ﷺ بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك
فأخبره ذلك وأخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فأمضى ذلك
طارق فان ذلك الحائط لبنى المعمر حتى اليوم حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لأبي بكر قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر
ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن سليمان بن يسار أن طارقا قضى بالعمرى
للوارث بقول جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ حدثنا محمد بن
المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث
عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال العمرى جائزة حدثنا

يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء
عن جابر عن النبي ﷺ قال العمرى ميراث لأهلها **حدثنا** محمد بن مثنى
وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن
بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال العمرى جائزة وحدثنيه
يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة بهذا

(كتاب الوصية)

الاسناد غير أنه قال ميراث لأهلها أو قال جائزة ۞ **حدثني** أبو خيثمة
زهير بن حرب ومحمد بن مثنى العنزي واللفظ لابن مثنى قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد
القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير ح
وحدثنا ابن نمير قال حدثني أبي كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد غير أنهما قالا
وله شيء يوصي فيه ولم يقولا يريد أن يوصي فيه **وحدثنا** أبو كامل الجحدري
ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية
كلاهما عن أيوب ح وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرني يونس وحدثني
هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي ح وحدثنا
محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا هشام يعني ابن سعد كلهم عن نافع عن
ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث عبيد الله وقالوا جميعا له شيء يوصي
فيه الا في حديث أيوب فانه قال يريد أن يوصي فيه كرواية يحيى عن عبيد
الله **حدثنا** هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو وهو
ابن الحرث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة قال عبد
الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله ﷺ قال ذلك الا
وعندي وصيتي وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس ح وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال
حدثني عقيل ح وحدثنا ابن أبي عمر وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا

باب الوصية بالثلث لا تجاوز

معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث عمرو بن الحرث ۞ **حدثنا**
يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد

عن أبيه قال عادني رسول الله ﷺ في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت أفأتصدق بشطره قال لا الثلث والثلث
كثير انك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قال قلت
يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
قال رثى له رسول الله ﷺ من أن توفي بمكة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر
ابن أبي شيبة قالا ثنا سفيان بن عيينة وثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن
وهب قال أخبرني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **وحدثني**
اسحق بن منصور ثني أبو داود الحفري عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد قال دخل النبي ﷺ على يعودني فذكر بمعنى حديث
الزهري ولم يذكر قول النبي ﷺ في سعد بن خولة غير أنه قال وكان يكره أن
يموت بالأرض التي هاجر منها **وحدثني** زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى
ثنا زهير ثنا سماك بن حرب قال ثني مصعب بن سعد عن أبيه قال مرضت
فأرسلت الى النبي ﷺ فقلت دعني أقسم مالي حيث شئت فأبى قلت فالنصف
فأبى قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث قال فكان بعد الثلث جائزا **حدثني**
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد
نحوه ولم يذكر فكان بعد الثلث جائزا **وحدثني** القاسم بن زكريا ثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال
عادني النبي ﷺ فقلت أوصي بمالي كله فقال لا قلت فالنصف قال لا فقلت
أبالثلث فقال نعم والثلث كثير **وحدثنا** محمد بن أبي عمر المكي ثنا الثقفي
عن أيوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن
ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبي ﷺ دخل على سعد يعوده
بمكة فبكى فقال ما يبكيك فقال قد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت

منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي ﷺ اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار قال يارسول الله ان لي مالا كثيرا وانما يرثني ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تأكل امرأتك من مالك صدقة وانك أن تدع أهلك بخير أو قال بعيش خير من أن تدعهم يتكففون الناس وقال بيده **وحدثني** أبو الربيع العتكي ثنا حماد ثنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد قالوا مرض سعد بمكة فأتاه رسول الله ﷺ يعوده بنحو حديث الثقفي **وحدثني** محمد بن مثنى ثنا عبد الأعلى ثنا هشام عن محمد عن حميد بن عبد الرحمن قال ثني ثلاثة من ولد سعد بن مالك كلهم يحدثنيه مثل حديث صاحبه فقال مرض سعد بمكة فأتاه النبي ﷺ يعوده بمثل حديث عمرو بن سعيد عن حميد الحميري **حدثني** ابراهيم بن موسى الرازي أخبرنا عيسى يعني ابن يونس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو أن الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله ﷺ قال الثلث والثلث كثير وفي حديث وكيع كبير أو كثير ۞ **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي ﷺ ان أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه قال نعم **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن هشام ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رجلا قال للنبي ﷺ ان أمي افتلتت نفسها واني أظنها لو تكلمت تصدقت فلي أجر أن أتصدق عنها قال نعم **حدثنا** محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يارسول الله ان أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر ان تصدقت عنها قال نعم **وحدثناه** أبو كريب ثنا أبو أسامة وثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن اسحق ح وثني أمية بن بسطام ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد أما

باب وصول الصدقات الى الميت

ابو

أبو أسامة وروح ففي حديثهما فهل لي أجر كما قال يحيى بن سعيد وأما شعيب وجعفر ففي حديثهما أفلها أجر كرواية ابن بشر ۞ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة يعني ابن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل هو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له ۞ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي ﷺ يستأمره فيها فقال يارسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا تباع ولا تورث ولا توهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه قال فحدثت بهذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول فيه قال محمد غير متأثل مالا قال ابن عون وأنبأني من قرأ هذا الكتاب أن فيه غير متأثل مالا حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن أبي زائدة ح وثنا اسحق أخبرنا أزهر السمان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلهم عن ابن عون بهذا الاسناد مثله غير أن حديث ابن أبي زائدة وأزهر انتهى عند قوله أو يطعم صديقا غير متمول فيه ولم يذكر ما بعده وحديث ابن أبي عدي فيه ماذكر سليم قوله فحدثت بهذا الحديث محمدا الى آخره وحدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا أبو داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله ﷺ فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب الي ولا أنفس عندي منها وساق الحديث بمثل حديثهم ولم يذكر فحدثت محمدا وما بعده ۞ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل أوصى رسول الله ﷺ فقال لا قلت فلم كتب على المسلمين الوصية أو فلم أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عزوجل وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن مالك بن مغول بهذا الاسناد مثله غير أن في حديث وكيع قلت فكيف أمر الناس بالوصية وفي حديث ابن نمير

باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته

باب الوقف

باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه

قلت كيف كتب على المسلمين الوصية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي وأبو معاوية قالا ثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلهم عن جرير ح وثنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى وهو ابن يونس جميعا عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى أخبرنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت أنه مات فتى أوصى اليه حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لسعيد قالوا ثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه قال دعوني فالذي أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزه قال وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله ﷺ ائتوني بالكتف والدواة أو اللوح والدواة أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فقالوا ان رسول الله ﷺ يهجر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله تعالى

فاختلف

فاختلف أهل البيت فاختصموا فنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله ﷺ كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ماقال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ماحال بين رسول الله ﷺ و بين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ۞ حدثنا

﴿ كتاب النذر ﴾

باب الامر بقضاء النذر

يحيي بن يحيي التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه قال رسول الله ﷺ فاقضه عنها و حدثنا يحيى بن يحيي قال قرأت على مالك ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة ح وثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل كلهم عن الزهري باسناد الليث ومعنى حديثه ۞ وحدثني زهير بن حرب

باب النهي عن النذر وأنه لايرد شيئا

واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله ﷺ يوما ينهانا عن النذر و يقول انه لايرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح حدثنا محمد بن يحيي ثنا يزيد بن أبي حكيم عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال النذر لايقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال انه لايأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل وحدثني محمد بن رافع ثنا يحيي بن آدم ثنا مفضل ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث جرير وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله

ﷺ قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من البخيل حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن أبي عمرو وعن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يخرج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري وعبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الاسناد مثله ۞ وحدثني زهير بن حرب وعلي بن حجر السعدي واللفظ لزهير قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو في الوثاق وقال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذتني وبم أخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله ﷺ رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك قال اني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال اني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله ﷺ فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لله ان نجاها الله

باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

عليها لتنحرنها لاوفاء لنذر فى معصية ولافيما لايملك العبد وفى رواية ابن حجر لانذر فى معصية الله **حدثنى** أبو الربيع العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر عن عبد الوهاب الثقفى كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد نحوه وفى حديث حماد قال كانت العضباء لرجل من بنى عقيل وكانت من سوابق الحاج وفى حديثه أيضا فأتت على ناقة ذلول مجرسة وفى حديث الثقفى وهى ناقة مدربة ۞ **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا يزيد بن زريع عن حميد عن ثابت عن أنس ح وثنا ابن أبى عمر واللفظ له ثنا مروان ابن معاوية الفزارى ثنا حميد ثنى ثابت عن أنس أن النبى ﷺ رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشى قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى وأمره أن يركب **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن أبى عمرو عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة أن النبى ﷺ أدرك شيخا يمشى بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبى ﷺ ماشأن هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبى ﷺ اركب أيها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك واللفظ لقتيبة وابن حجر **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** زكريا بن يحيى بن صالح المصرى ثنا المفضل يعنى ابن فضالة ثنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أنه قال نذرت أختى أن تمشى الى بيت الله حافية فأمرتنى أن أستفتى لها رسول الله ﷺ فاستفتيته فقال لتمش ولتركب **وحدثنى** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنا سعيد ابن أبى أيوب أن يزيد بن أبى حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهنى أنه قال نذرت أختى فذكر بمثل حديث مفضل ولم يذكر فى الحديث حافية وزاد وكان أبو الخير لا يفارق عقبة وحدثنيه محمد بن حاتم وابن أبى خلف قالا أنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى يحيى بن أيوب أن يزيد بن أبى حبيب أخبره بهذا الاسناد مثل حديث عبد الرزاق ۞ **وحدثنى** هرون بن سعيد الأيلى ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عيسى قال يونس أخبرنا وقال الآخرون ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن كعب بن علقمة عن

باب من نذر أن يمشى الى الكعبة

باب فى كفارة النذر

عبد الرحمن بن شماسة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال كفارة النذر كفارة اليمين ۞ وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن يونس ح وثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ماحلفت بها منذ سمعت رسول الله ﷺ نهى عنها ذاكرا ولا آثرا وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي ثني عقيل ابن خالد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير أن في حديث عقيل ماحلفت بها مذ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنها ولا تكلمت بها ولم يقل ٧ ذاكرا ولا آثرا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه سمع النبي ﷺ عمر وهو يحلف بأبيه بمثل رواية يونس ومعمر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح واللفظ له أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ﷺ ألا ان الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله ح وثني بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا أيوب وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنا ابن رافع أنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك وابن أبي ذئب ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عبد الكريم كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل هذه القصة عن النبي ﷺ وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى ابن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ۞ حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن

يونس

﴿ كتاب الأيمان ﴾

باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى

٧ قوله ذاكرا أي قائلا لها من قبل نفسي ولا آثرا بالمد أي حالفا عن غيري اهـ نووي

باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

يونس ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وحدثني سويد بن سعيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وحديث معمر مثل حديث يونس غير أنه قال فليتصدق بشيء وفي حديث الأوزاعي من حلف باللات والعزى ﴿ قال أبو الحسين مسلم ﴾ هذا الحرف يعني قوله تعال أقامرك فليتصدق لا يرويه أحد غير الزهري قال وللزهري نحو من سبعين حديثا يرويه عن النبي ﷺ لا يشاركه فيها أحد بأسانيد جياد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ۞ حدثنا خلف بن هشام وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب الحارثي واللفظ لخلف قالوا ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت النبي ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال فلبثنا ماشاء الله ثم أتي بابل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فأتوه فأخبروه فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني وتقاربا في اللفظ قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي الى رسول الله ﷺ أسأله لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان أصحابي أرسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله ﷺ ومن مخافة أن يكون رسول الله ﷺ قد وجد في نفسه علي فرجعت الى أصحابي فأخبرتهم الذي قال رسول الله ﷺ فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله ﷺ

باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه

يدعوك فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى أصحابك فقل ان الله أوقال ان رسول الله ﷺ يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى فانطلقت الى أصحابي بهن فقلت ان رسول الله ﷺ يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله ﷺ حين سألته لكم ومنعه في أول مرة ثم اعطاءه اياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله ﷺ ومنعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به أبو موسى سواء **حدثني** أبو الربيع العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة وعن القاسم بن عاصم عن زهدم الجرمي قال أيوب وأنا لحديث القاسم أحفظ مني لحديث أبي قلابة قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه فقال الرجل اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه فقال هلم أحدثك عن ذلك اني أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتى رسول الله ﷺ بنهب ابل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله ﷺ يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يارسول الله انا أتيناك نستحملك وانك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يارسول الله قال اني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله تعالى **وحدثنا** ابن أبي عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود واخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج فذكر نحوه **وحدثني** علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم وابن نمير عن اسمعيل بن علية عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي ح

وثنى أبو بكر بن اسحق ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبى قلابة والقاسم عن زهدم الجرمى قال كنا عند أبى موسى واقتصوا جميعا الحديث بمعنى حديث حماد بن زيد **وحدثنا** شيبان بن فروخ ثنا الصعق يعنى ابن حزن ثنا مطر الوراق ثنا زهدم الجرمى قال دخلت على أبى موسى وهو يأكل لحم دجاج وساق الحديث بنحو حديثهم وزاد فيه قال انى والله مانسيتها **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن سليمان التيمى عن ٧ضريب بن نقير القيسى عن زهدم عن أبى موسى الأشعرى قال أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فقال ماعندى ما أحملكم والله ما أحملكم ثم بعث الينا رسول الله ﷺ بثلاثة ذود بقع الذرى فقلنا انا أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف أن لايحملنا فأتيناه فأخبرناه فقال انى لاأحلف على يمين أرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذى هو خير **حدثنا** محمد بن عبد الأعلى التيمى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو السليل عن زهدم يحدثه عن أبى موسى قال كنا مشاة فأتينا نبى الله ﷺ نستحمله بنحو حديث جرير **حدثنى** زهير بن حرب ثنا مروان بن معاوية الفزارى أخبرنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال أعتم رجل عند النبى ﷺ ثم رجع الى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لايأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه **وحدثنى** أبو الطاهر ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل **وحدثنى** زهير بن حرب ثنا ابن أبى أويس قال ثنى عبد العزيز بن المطلب عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه **وحدثنى** القاسم بن زكريا ثنا خالد بن مخلد ثنى سليمان يعنى ابن بلال قال ثنى سهيل فى هذا الاسناد بمعنى حديث مالك فليكفر يمينه وليفعل الذى هو خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز يعنى ابن رفيع عن تميم بن طرفة قال جاء سائل الى عدى بن حاتم فسأله نفقة فى ثمن خادم أو فى بعض

٧ قوله ضريب بضاد معجمة مصغرا ونقير بضم النون وفتح القاف آخره راء هذا هو المشهور المعروف عن أكثر الرواة فى كتب الاسماء ورواه بعضهم بالفاء وقيل نفيل بالفاء وآخره لام اه نووى

ثمن خادم فقال ليس عندي ما أعطيك الا درعي ومغفري فأكتب الى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال أما والله لا أعطيك شيئا ثم ان الرجل رضي فقال أما والله لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت يميني **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال ثني أبي ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن طريف البجلي واللفظ لابن طريف قالا ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد العزيز ابن رفيع عن تميم الطائي عن عدي قال قال رسول الله ﷺ اذا حلف أحدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير **وحدثنا** محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم أنه سمع النبي ﷺ يقول ذلك **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة قال سمعت عديّ بن حاتم وأتاه رجل يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم قال لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين ثم رأى خيرا منها فليأت الذي هو خير **حدثني** محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت تميم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم أن رجلا سأله فذكر مثله وزاد ولك أربعمائة في عطائي **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن ابن سمرة قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير قال أبو أحمد الجلودي ثنا أبو العباس الماسرجسي ثنا شيبان بن فروخ بهذا الحديث **وحدثني** علي بن حجر السعدي ثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وثنا أبو كامل الجحدري ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان في آخرين ح وثناه عبيد الله بن معاذ ثنا المعتمر عن أبيه ح وثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا سعيد بن عامر عن

باب يمين الحالف على نية المستحلف

سعيد عن قتادة كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي ﷺ بهذا الحديث وليس فى حديث المعتمر عن أبيه ذكر الامارة ۞ حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد قال يحيى أخبرنا هشيم بن بشير عن عبد الله بن أبي صالح وقال عمرو ثنا هشيم بن بشير أنا عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال عمرو يصدقك به صاحبك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن هشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اليمين على نية المستحلف ۞

باب الاستثناء

حدثني أبو الربيع العتكي وأبو كامل الجحدري فضيل بن حسين واللفظ لأبي الربيع قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال كان لسليمان عليه الصلاة والسلام ستون امرأة فقال لاطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل فى سبيل الله فلم تحمل منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول الله ﷺ لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل فى سبيل الله وحدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال قال سليمان بن داود نبي الله ﷺ لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي بغلام يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه أو الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله ﷺ ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له فى حاجته حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله أو نحوه وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليه السلام لأطيفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل فى سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فأطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله ﷺ لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته وحدثني زهير بن حرب ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة

١٢

باب النهي عن الاصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام

باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم

على تسعين امرأة كلها تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة فجاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد بهذا الاسناد مثله غير أنه قال كلها تحمل غلاما يجاهد في سبيل الله ۞ **حدثنا** محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي فرض الله ۞ **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن مثنى وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالوا ثنا يحيي وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك **وحدثنا** أبو سعيد الاشج ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم جميعا عن حفص بن غياث ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وقال حفص من بينهم عن عمر بهذا الحديث أما أبو أسامة والثقفي ففي حديثهما اعتكاف ليلة وأما في حديث شعبة فقال جعل عليه يوما يعتكفه وليس في حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة **وحدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم أن أيوب حدثه أن نافعا حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه جارية من الخمس فلما أعتق رسول الله ﷺ سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب أصواتهم يقولون أعتقنا رسول الله ﷺ فقال ما هذا فقالوا أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها **وحدثنا** عبد ابن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

قال

قال لماقفل النبي ﷺ من حنين سأل عمر رسول الله ﷺ عن نذر كان نذره فى الجاهلية اعتكاف يوم ثم ذكر بمعنى حديث جرير بن حازم وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع قال ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله ﷺ من الجعرانة فقال لم يعتمر منها قال وكان عمر نذر اعتكاف ليلة فى الجاهلية ثم ذكر نحو حديث جرير بن حازم ومعمر عن أيوب وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن أيوب ح وثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحق كلاهما عن نافع عن ابن عمر بهذا الحديث فى النذر وفى حديثهما جميعا اعتكاف يوم ۞ حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا أبو عوانة عن فراس عن ذكوان أبي صالح عن زاذان أبي عمر قال أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكا قال فأخذ من الأرض عودا أو شيئا فقال مافيه من الأجر ما يسوى هذا الا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن فراس قال سمعت ذكوان يحدث عن زاذان أن ابن عمر دعا بغلام له فرأى بظهره أثرا فقال له أوجعتك قال لا قال فأنت عتيق قال ثم أخذ شيئا من الأرض فقال مالى فيه من الأجر ما يزن هذا انى سمعت رسول الله ﷺ يقول من ضرب غلاما له حدالم يأته أو لطمه فان كفارته أن يعتقه وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثني محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن فراس باسناد شعبة وأبي عوانة أما حديث ابن مهدى فذكر فيه حدالم يأته وفى حديث وكيع من لطم عبده ولم يذكر الحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله ﷺ ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها أحدنا فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال أعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لأبي بكر قالا ثنا ابن ادريس عن

باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده

13

حصين عن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادماله فقال له سويد بن مقرن
عجز عليك الا حرّ وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بنى مقرن مالنا خادم الا
واحدة لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها حدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف
قال كنا نبيع البز فى دار سويد بن مقرن أخى النعمان بن مقرن فخرجت
جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد فذكر نحو حديث ابن ادريس
وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال ثنى أبى ثنا شعبة قال قال لى محمد بن
المنكدر ما اسمك قلت شعبة فقال محمد حدثنى أبو شعبة العراقى عن سويد بن
مقرن أن جارية له لطمها انسان فقال له سويد أما علمت أن الصورة محرمة فقال
لقد رأيتنى وانى لسابع اخوة لى مع رسول الله ﷺ ومالنا خادم غير واحد فعمد
أحدنا فلطمه فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه وحدثناه اسحق بن
ابراهيم ومحمد بن مثنى عن وهب بن جرير أخبرنا شعبة قال قال لى محمد بن المنكدر
ما اسمك فذكر بمثل حديث عبد الصمد حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد
الواحد يعنى ابن زياد ثنا الأعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال قال أبو
مسعود البدرى كنت أضرب غلاما لى بالسوط فسمعت صوتا من خلفى اعلم أبا
مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب قال فلما دنا منى اذا هو رسول الله ﷺ
فاذا هو يقول اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود قال فألقيت السوط من يدى فقال
اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا أضرب
مملوكا بعده أبدا وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير قال وثنى زهير
ابن حرب ثنا محمد بن حميد وهو المعمرى عن سفيان ح وثنى محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا
أبو عوانة كلهم عن الأعمش باسناد عبد الواحد نحو حديثه غير أن فى حديث
جرير فسقط من يدى السوط من هيبته وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا
أبو معاوية ثنا الأعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود الأنصارى
قال كنت أضرب غلامالى فسمعت من خلفى صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله هو حر
لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار وحدثنا ابن مثنى

وحدثنا محمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود أنه كان يضرب غلامه فجعل يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله ﷺ والله لله أقدر عليك منك عليه قال فأعتقه وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله ﷺ

باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ح وثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا فضيل بن غزوان قال سمعت عبدالرحمن بن أبي نعم ثني أبو هريرة قال قال أبو القاسم ﷺ من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا أن يكون كما قال وحدثناه أبو كريب ثنا وكيع ح وثني زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الأزرق كلاهما عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد وفي حديثهما سمعت أبا القاسم ﷺ نبي التوبة

باب اطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد قال مررنا بأبي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلنا يا أباذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فشكاني الى النبي ﷺ فلقيت النبي ﷺ فقال يا أباذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول من سب الرجال سبوا أباه وأمه قال يا أباذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم وحدثناه أحمد بن يونس ثنا زهير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد وزاد في حديث زهير وأبي معاوية بعد قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتي من الكبر قال نعم وفي رواية أبي معاوية نعم على حال ساعتك من الكبر وفي حديث عيسى فان كلفه ما يغلبه فليبعه وفي حديث زهير فليعنه عليه وليس في حديث أبي معاوية فليبعه ولا فليعنه انتهى عند قوله ولا يكلفه ما يغلبه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد قال رأيت أباذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك قال فذكر أنه ساب

رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعيره بأمه قال فأتى الرجل النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال النبي ﷺ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم عليه **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث أن بكير بن الأشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق **وحدثنا** القعنبي ثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين قال داود يعني لقمة أو لقمتين

باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان العبد اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين **وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وأبو أسامة كلهم عن عبيد الله ح وثنا هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب قال ثني أسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث مالك **حدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ للعبد المملوك المصلح أجران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك قال وبلغنا أن أبا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحبتها قال أبو الطاهر في حديثه للعبد المصلح ولم يذكر المملوك وحدثنيه زهير بن حرب ثنا أبو صفوان الأموي أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد ولم يذكر بلغنا ولا ما بعده **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد وحدثنيه

زهير

باب من أعتق شركا له في عبد

زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن
رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله ﷺ نعما للمملوك
أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قلت
لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من أعتق شركا له في
عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من أعتق شركا له من مملوك
فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال عتق منه ما عتق وحدثنا
شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ من أعتق نصيبا له في عبد فكان له من
المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل والا فقد عتق منه ما عتق وحدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثني أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا
حماد وهو ابن زيد ح وثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية
كلاهما عن أيوب وثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج
أخبرني اسمعيل بن أمية وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ح
وثنا هرون بن سعيد الأيلي أخبرنا ابن وهب قال أخبرني أسامة يعني ابن زيد
كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بهذا الحديث وليس في
حديثهم وان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق الا في حديث أيوب ويحيى بن
سعيد فانهما ذكرا هذا الحرف في الحديث وقالا لا ندري أهو شيء في الحديث
أو قاله نافع من قبله وليس في رواية أحد منهم سمعت رسول الله ﷺ الا في
حديث الليث بن سعد وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن ابن
عيينة قال ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن
رسول الله ﷺ قال من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة
عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا وحدثنا عبد
ابن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

15

أن النبي ﷺ قال من أعتق شركاله فى عبد عتق ما بقى فى ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد **وحدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال فى المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما قال يضمن **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة بهذا الاسناد قال من أعتق شقصا من مملوك فهو حر من ماله **وحدثنى** عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من أعتق شقيصا له فى عبد فخلاصه فى ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر ومحمد بن بشر ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن ابن أبى عروبة بهذا الاسناد وفى حديث عيسى ثم يستسعى فى نصيب الذى لم يعتق غير مشقوق عليه **حدثنا** على بن حجر السعدى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعابهم رسول الله ﷺ فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر عن الثقفى كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد أما حماد فحديثه كرواية ابن علية وأما الثقفى ففى حديثه أن رجلا من الأنصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين **وحدثنا** محمد بن منهال الضرير وأحمد بن عبدة قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ بمثل حديث ابن علية وحماد ۞ **حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها اليه قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة قال أبو بكر

باب جواز بيع المدبر

ثنا

ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يقول دبر رجل من الأنصار غلاما لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله ﷺ قال جابر فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام أول في امارة ابن الزبير **حدثنا** قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ في المدبر نحو حديث حماد عن عمرو بن دينار **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن عبد المجيد بن سهيل عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ح وثني عبد الله بن هاشم ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن الحسين بن ذكوان المعلم ثني عطاء عن جابر ح وثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ ثني أبي عن مطر عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير وعمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله حدثهم في بيع المدبر كل هؤلاء قال عن النبي ﷺ بمعنى حديث حماد وابن عيينة عن عمرو عن جابر ۞ **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال يحيى وحسبت قال وعن رافع بن خديج أنهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم ان محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم أقبل الى رسول الله ﷺ هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله ﷺ كبر الكبر في السن فصمت فتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله ﷺ مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل أيمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ أعطى عقله **وحدثني** عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج أن محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء أخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة الى النبي ﷺ فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أصغر منهم فقال رسول الله ﷺ كبر الكبر أو قال ليبدأ الأكبر فتكلما في أمر صاحبهما فقال رسول الله ﷺ يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود

﴿كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات﴾

باب القسامة

بأيمان خمسين منهم قالوا يارسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله ﷺ من قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها قال حماد هذا أو نحوه وحدثنا القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة عن النبي ﷺ نحوه وقال في حديثه فعقله رسول الله ﷺ من عنده ولم يقل في حديثه فركضتني ناقة حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة بنحو حديثهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد الأنصاريين ثم من بني حارثة خرجا الى خيبر في زمان رسول الله ﷺ وهي يومئذ صلح وأهلها يهود فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله ابن سهل فوجد في شربة مقتولا فدفنه صاحبه ثم أقبل الى المدينة فمشى أخو المقتول عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة فذكروا لرسول الله ﷺ شأن عبد الله وحيث قتل فزعم بشير وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال لهم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فقالوا يارسول الله ماشهدنا ولا حضرنا فزعم أنه قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا يارسول الله كيف نقبل أيمان قوم كفار فزعم بشير أن رسول الله ﷺ عقله من عنده وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن رجلا من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل ابن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد وساق الحديث بنحو حديث الليث الى قوله فوداه رسول الله ﷺ من عنده قال يحيى فحدثني بشير بن يسار قال أخبرني سهل بن أبي حثمة قال لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض بالمربد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سعيد ابن عبيد ثنا بشير بن يسار الأنصاري عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري أنه أخبره أن نفرا منهم انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا وساق الحديث وقال فيه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثني اسحق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر

قال

قال سمعت مالك بن أنس يقول ثنى أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله ﷺ لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله ﷺ اما أن يدوا صاحبكم واما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله ﷺ اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله ﷺ لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ﷺ من عنده فبعث اليهم رسول الله ﷺ مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء **حدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قال أبو الطاهر ثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار أن رسول الله ﷺ أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية **وحدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ثنى ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وزاد وقضى بها رسول الله ﷺ بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود **وحدثنا** حسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار أخبراه عن ناس من الأنصار عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن جريج ۞ **وحدثنا** يحيي بن يحيي التميمى وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن هشيم واللفظ ليحيي قال أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن أنس بن مالك أن ناسا من عرينة قدموا على رسول الله ﷺ المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله ﷺ ان شئتم أن تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود رسول الله ﷺ فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث في

باب حكم المحاربين والمرتدين

أثرهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركهم فى الحرة حتى ماتوا وحدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ لأبى بكر قال ثنا ابن علية عن حجاج بن أبى عثمان ثنى أبو رجاء مولى أبى قلابة عن أبى قلابة ثنى أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله ﷺ فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الأرض وسقمت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله ﷺ فقال ألا تخرجون مع راعينا فى ابله فتصيبون من أبوالها وألبانها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا الراعى وطردوا الابل فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فبعث فى آثارهم فأدركوا فجىء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم نبذوا فى الشمس حتى ماتوا وقال ابن الصباح فى روايته واطردوا النعم وقال وسمرت أعينهم وحدثنا هرون بن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى رجاء مولى أبى قلابة قال قال أبو قلابة ثنا أنس بن مالك قال قدم على رسول الله ﷺ قوم من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمر لهم رسول الله ﷺ بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها بمعنى حديث حجاج بن أبى عثمان قال وسمرت أعينهم وألقوا فى الحرة يستسقون فلا يسقون وحدثنا محمد بن مثنى قال ثنا معاذ بن معاذ ح وثنا أحمد بن عثمان النوفلى ثنا أزهر السمان قالا ثنا ابن عون ثنا أبو رجاء مولى أبى قلابة عن أبى قلابة قال كنت جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فقال للناس ما تقولون فى القسامة فقال عنبسة قد ثنا أنس بن مالك كذا وكذا فقلت اياى حدث أنس قدم على النبى ﷺ قوم وساق الحديث بنحو حديث أيوب وحجاج قال أبو قلابة فلما فرغت قال عنبسة سبحان الله قال أبو قلابة فقلت أتتهمنى يا عنبسة قال لا هكذا حدثنا أنس بن مالك لن تزالوا بخير يا أهل الشام مادام فيكم هذا أو مثل هذا وحدثنا الحسن بن أبى شعيب الحرانى ثنا مسكين وهو ابن بكير الحرانى أخبرنا الأوزاعى ح وثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا محمد بن يوسف عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر من عكل بنحو حديثهم وزاد فى الحديث ولم يحسمهم

وحدثنا هرون بن عبد الله ثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله ﷺ نفر من عرينة فأسلموا وبايعوه وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم وزاد وعنده شباب من الأنصار قريب من عشرين فأرسلهم اليهم وبعث معهم قائفا يقتص أثرهم وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس وفى حديث همام قدم على النبي ﷺ رهط من عرينة وفى حديث سعيد من عكل وعرينة بنحو حديثهم وحدثنى الفضل بن سهل الأعرج ثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن أنس قال انما سمل النبي ﷺ أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ابن مالك أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر قال فجيء بها الى النبي ﷺ وبها رمق فقال لها أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال لها الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها فقتله رسول الله ﷺ بين حجرين وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه وفى حديث ابن ادريس فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلى لها ثم ألقاها فى القليب ورضخ رأسها بالحجارة فأخذ فأتى به رسول الله ﷺ فأمر به أن يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومأت برأسها فأخذ اليهودى فأقر فأمر به رسول الله ﷺ أن يرض رأسه بالحجارة ۞ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية أو ابن أمية رجلا فعض

باب ثبوت القصاص فى القتل بالحجر وغيره من المحددات والمثقلات وقتل الرجل بالمرأة

باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لا ضمان عليه

أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته وقال ابن مثنى ثنيتيه فاختصما الى النبي ﷺ فقال أيعض أحدكم كما يعض الفحل لادية له وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي ﷺ بمثله حدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام ثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران ابن حصين أن رجلا عض ذراع رجل فجذبه فسقطت ثنيته فرفع الى النبي ﷺ فأبطله وقال أردت أن تأكل لحمه وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن بديل عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلى ان أجيرا ليعلى بن منية عض رجل ذراعه فجذبها فسقطت ثنيته فرفع الى النبي ﷺ فأبطلها وقال أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته أو ثناياه فاستعدى رسول الله ﷺ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تأمرني تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا عطاء عن صفوان بن يعلى بن منية عن أبيه قال أتى النبي ﷺ رجل وقد عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيتاه يعني الذي عضه قال فأبطلها النبي ﷺ وقال أردت أن تقضمه كما يقضم الفحل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي ﷺ غزوة تبوك قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق عملي عندي فقال عطاء قال صفوان قال يعلى كان لي أجير فقاتل انسانا فعض أحدهما يد الآخر قال لقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبي ﷺ فأهدر ثنيته وحدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال أخبرني ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت

باب اثبات القصاص في الاسناد وما في معناها

ام

أم الربيع يارسول الله أيقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال رسول الله ﷺ سبحان الله ياأم الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا يقتص منها أبدا قال فمازالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله ﷺ ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب ما يباح به دم المسلم

۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا ابن نمير ثني أبي ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى واللفظ لأحمد قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قام فينا رسول الله ﷺ فقال والذي لا اله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا ثلاثة نفر التارك للاسلام المفارق للجماعة أو الجماعة شك فيه أحمد والثيب الزاني والنفس بالنفس قال الأعمش فحدثت به ابراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة بمثله وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش بالاسناد بن جميعا نحو حديث سفيان ولم يذكرا في الحديث قوله والذي لا اله غيره

باب بيان اثم من سن القتل

۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن أبي شيبة قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه كان أول من سن القتل وحدثناه عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد وفي حديث جرير وعيسى بن يونس لأنه سن القتل ولم يذكرا أول

باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة

۞ حدثنا عثمان ابن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن وكيع عن الأعمش ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ أول ما يقضى بين الناس يوم

باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال

القيامة في الدماء وحدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ح وثني يحيي بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي كلهم عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي ﷺ بمثله غير أن بعضهم قال عن شعبة يقضي و بعضهم قال يحكم بين الناس ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و يحيي بن حبيب الحارثي وتقاربا في اللفظ قالا ثنا عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي ﷺ أنه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم و رجب شهر مضر الذي بين جمادي وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله و رسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله و رسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله و رسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى يارسول الله قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعن بعدي كفارا أو ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت قال ابن حبيب في روايته و رجب مضر وفي رواية أبي بكر فلا ترجعوا بعدي حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد بن زريع ثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ انسان بخطامه فقال أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يارسول الله قال فأي شهر هذا قلنا الله و رسوله أعلم قال أليس بذي الحجة قلنا بلى يارسول الله قال فأي بلد هذا قلنا الله و رسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى يارسول الله قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغائب قال ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما والى جزيعة

من

من الغنم فقسمها بيننا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا حماد بن مسعدة عن ابن عون قال قال محمد قال عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم جلس النبي ﷺ على بعير قال ورجل آخذ بزمامه أو قال بخطامه فذكر نحو حديث يزيد بن زريع وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد ثنا قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد بن خراش قالا ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا قرة باسناد يحيى بن سعيد وسمى الرجل حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال أي يوم هذا وساقوا الحديث بمثل حديث ابن عون غير أنه لا يذكر وأعراضكم ولا يذكر ثم انكفأ الى كبشين وما بعده وقال في الحديث كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ۞ حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا أبو يونس عن سماك بن حرب أن علقمة بن وائل حدثه أن أباه حدثه قال اني لقاعد مع النبي ﷺ اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يارسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله ﷺ أقتلته فقال انه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي ﷺ هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال مالي مال الا كسائي وفأسي قال فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله ﷺ ان قتله فهو مثله فرجع فقال يارسول الله انه بلغني أنك قلت ان قتله فهو مثله وأخذته بأمرك فقال رسول الله ﷺ أما تريد أن يبوء باثمك واثم صاحبك قال يانبي الله لعله قال بلى قال فان ذاك كذاك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله وحدثني محمد بن حاتم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أخبرنا اسمعيل بن سالم عن علقمة بن وائل عن أبيه قال أتي رسول الله ﷺ برجل قتل رجلا فأقاد ولي المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار قال فأتى رجل الرجل فقال له

باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين ولي القتيل من القصاص واستحباب طلب العفو

باب دية الجنين ووجوب الدية فى قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى

مقالة رسول الله ﷺ نخلى عنه قال اسمعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب ابن أبى ثابت فقال حدثنى ابن أشوع أن النبى ﷺ انما سأله أن يعفو عنه فأبى ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن امرأتين من هذيل رمت احداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبى ﷺ بغرة عبد أو أمة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة أنه قال قضى رسول الله ﷺ فى جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها و زوجها وأن العقل على عصبتها وحدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب وثنا حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها فاختصموا الى رسول الله ﷺ فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلى يارسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله ﷺ انما هذا من اخوان الكهان من أجل سجعه الذى سجع وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال اقتتلت امرأتان وساق الحديث بقصته ولم يذكر وورثها ولدها ومن معهم وقال فقال قائل كيف نعقل ولم يسم حمل بن مالك وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة الخزاعى عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهى حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما فى بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة أنغرم دية من لا أكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله ﷺ أسجع كسجع الاعراب قال وجعل عليهم الدية وحدثنى محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة أن امرأة قتلت ضرتها بعمود فسطاط

فأتى فيه رسول الله ﷺ فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى فى الجنين بغرة فقال بعض عصبتها أندى من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك يطل قال فقال سجع كسجع الأعراب وحدثنى محمد بن حاتم ومحمد ابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور بهذا الاسناد مثل معنى حديث جرير ومفضل وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور باسنادهم الحديث بقصته غير أن فيه فأسقطت فرفع ذلك الى النبى ﷺ فقضى فيه بغرة وجعله على أولياء المرأة ولم يذكر فى الحديث دية المرأة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لأبى بكر قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس فى ملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبى ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال فقال عمر ائتنى بمن يشهد معك قال فشهد له محمد ابن مسلمة ۞ حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر واللفظ ليحيى قال ابن أبى عمر ثنا وقال الآخران أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقطع السارق فى ربع دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا أبو بكر بن بى شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا سليمان ابن كثير وابراهيم بن سعد كلهم عن الزهرى بمثله فى هذا الاسناد وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وثنا الوليد بن شجاع واللفظ للوليد وحرملة قالوا ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا وحدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الأيلى وأحمد بن عيسى واللفظ لهرون وأحمد قال أبو الطاهر أخبرنا وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة عن أبيه عن سليمان ابن يسار عن عمرة أنها سمعت عائشة تحدث أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تقطع اليد الا فى ربع دينار فما فوقه حدثنى بشر بن الحكم العبدى ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبى بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة أنها سمعت النبى ﷺ يقول لا تقطع يد السارق الا فى ربع

﴿كتاب الحدود﴾ باب حد السرقة ونصابها

دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى واسحق بن منصور
جميعا عن أبي عامر العقدي ثنا عبدالله بن جعفر من ولد المسور بن مخرمة عن
يزيد بن عبدالله بن الهاد بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير
ثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله ﷺ في أقل من ثمن المجنّ حجفة
أو ترس وكلاهما ذو ثمن وحدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا عبدة بن سليمان
وحميد بن عبدالرحمن ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان
ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد نحو
حديث ابن نمير عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي وفي حديث عبدالرحيم وأبي
أسامة وهو يومئذ ذو ثمن حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم
حدثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا زهير بن
حرب وابن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح
وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر كلهم عن عبيدالله ح وثني زهير
ثنا اسمعيل يعني ابن علية ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد
ح وثني محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب السختياني
وأيوب بن موسى واسمعيل بن أمية ح وثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي
أخبرنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أيوب واسمعيل بن أمية وعبيدالله وموسى
ابن عقبة ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
اسمعيل بن أمية ح وثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حنظلة بن أبي
سفيان الجمحيّ وعبيدالله بن عمر ومالك بن أنس وأسامة بن زيد الليثي كلهم
عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث يحيى عن مالك غير أن
بعضهم قال قيمته وبعضهم قال ثمن ٧ ثلاثة دراهم حدثنا أبو بكر بن أبي

٧ قوله ثمن في نسخة ثمنه اهـ

شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله ﷺ لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم
كلهم عن عيسى بن يونس عن الأعمش بهذا الاسناد مثله غير أنه يقول

باب قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود

ان سرق حبلا وان سرق بيضة ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث وثنا محمد ابن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة حب رسول الله ﷺ فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال أيها الناس انما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي حديث ابن رمح انما هلك الذين من قبلكم **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أن قريشا أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد رسول الله ﷺ في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ فأتي بها رسول الله ﷺ فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله ﷺ فقال أتشفع في حد من حدود الله فقال له أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ فاختطب فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد واني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله ﷺ **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي ﷺ أن تقطع يدها فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلموه فكلم رسول الله ﷺ فيها ثم ذكر نحو حديث الليث ويونس **وحدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن امرأة من بني مخزوم سرقت فأتي بها النبي ﷺ فعاذت بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ﷺ والله لو

باب حد الزنا

كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت ۞ وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن منصور عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ۞ وحدثنا عمرو الناقد ثنا هشيم أخبرنا منصور بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن عبد الأعلى قال ابن مثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد له وجهه قال فأنزل عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سرى عنه قال خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفي سنة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثني أبي كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد غير أن في حديثهما البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم لا يذكران سنة ولا مائة

باب رجم الثيب في الزنا

۞ حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى ان طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله تعالى فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير ابن حرب وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد ۞

باب من اعترف على نفسه بالزنا

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثني أبي عن جدي قال ثني عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال له يا رسول الله اني زنيت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع

شهادات دعاه رسول الله ﷺ فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال رسول الله ﷺ اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ورواه الليث أيضا عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الاسناد أيضا وفي حديثهما جميعا قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابر بن عبد الله كما ذكر عقيل **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثني اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ نحو رواية عقيل عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة **وحدثني** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز بن مالك حين جيء به الى النبي ﷺ رجل قصير أعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنى فقال رسول الله ﷺ فلعلك قال لا والله انه قد زنى الأخر قال فرجمه ثم خطب فقال ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما والله ان يمكني الله من أحدهم لأنكلنه عنه **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر ابن سمرة يقول أتي رسول الله ﷺ برجل قصير أشعث ذي عضلات عليه ازار وقد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله ﷺ كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف أحدكم ينب نبيب التيس يمنح احداهن الكثبة ان الله لا يمكني من أحد منهم الا جعلته نكالا أو نكلته قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه رده أربع مرات **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ح وثني اسحق ابن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي كلاهما عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ نحو حديث ابن جعفر ووافقه شبابة على قوله فرده مرتين وفي حديث أبي عامر فرده مرتين أو ثلاثا **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قالا ثنا أبو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك قال وما
بلغك عني قال بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد أربع
شهادات ثم أمر به فرجم **حدثني** محمد بن مثنى ثنى عبد الأعلى ثنا داود عن أبي
نضرة عن أبي سعيد أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله ﷺ
فقال اني أصبت فاحشة فأقمه على فردّه النبي ﷺ مرارا قال ثم سأل قومه
فقالوا ما نعلم به بأسا الا أنه أصاب شيئا يرى أنه لا يخرجه منه الا أن يقام فيه الحد
قال فرجع الى رسول الله ﷺ فأمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد
قال فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف قال فاشتد
واشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني
الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي
فقال أوكلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب
التيس على أن لا أوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه
وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بهذا الاسناد
مثل معناه وقال في الحديث فقام النبي ﷺ من العشي فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أما بعد فما بال أقوام اذا غزونا يتخلف أحدهم عنا له نبيب كنبيب التيس
ولم يقل في عيالنا **وحدثنا** سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان كلاهما عن
داود بهذا الاسناد بعض هذا الحديث غير أن في حديث سفيان فاعترف بالزنا
ثلاث مرات **وحدثنا** محمد بن العلاء الهمداني ثنا يحيى بن يعلى وهو ابن
الحرث المحاربي عن غيلان وهو ابن جامع المحاربي عن علقمة بن مرثد عن
سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي ﷺ فقال يا رسول
الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء
فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي ﷺ ويحك ارجع فاستغفر الله وتب
اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي ﷺ
مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم
أطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله ﷺ أبه جنون فأخبر أنه ليس
بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال فقال

رسول

رسول الله ﷺ أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين
قائل يقول لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة
ماعز أنه جاء الى رسول الله ﷺ فوضع يده فى يده وقال أقتلني بالحجارة
قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله ﷺ وهم جلوس فسلم ثم
جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال
فقال رسول الله ﷺ لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم قال ثم جاءته
امرأة من غامد من الازد فقالت يارسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي
فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك
قال وماذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال آنت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما فى
بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي ﷺ فقال قد
وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام
رجل من الأنصار فقال الى رضاعه يانبي الله قال فرجمها وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير ح وثنا محمد بن عبدالله بن نمير وتقاربا فى لفظ
الحديث ثنا أبى ثنا بشير بن المهاجر ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن ماعز
ابن مالك الأسلمى أتى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله انى قد ظلمت نفسى
وزنيت وانى أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يارسول الله
انى قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله ﷺ الى قومه فقال أتعلمون
بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفى العقل من صالحينا فيما نرى
فأتاه الثالثة فأرسل اليهم أيضا فسأل عنه أيضا فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله
فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يارسول
الله انى قد زنيت فطهرني وانه رده فلما كان الغد قالت يارسول الله لم تردني لعلك
أن تردني كما رددت ماعزا فوالله انى لحبلى قال ٧ اما لا فاذهبي حتى تلدى فلما ولدت
أتته بالصبي فى خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته أتته بالصبي فى يده كسرة خبز فقالت هذا يانبي الله قد فطمته وقد أكل
الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها وأمر
الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه
خالد فسبها فسمع نبى الله ﷺ سبه اياها فقال مهلا ياخالد فوالذى نفسى بيده

٧ قوله اما لا هو بكسر الهمزة من اما وتشديد الميم وبالامالة انظر النووى

لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفرله ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت
حدثني أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام قال
ثني أبي عن يحيي بن أبي كثير ثني أبو قلابة أن أبا المهلب حدثه عن عمران بن
حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله ﷺ وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي
الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله ﷺ وليها فقال أحسن اليها فاذا وضعت
فأتني بها ففعل فأمر بها نبي الله ﷺ فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم
صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت
بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها
لله تعالى وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان العطار ثنا
يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا
محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن أبي هريرة و زيد بن خالد الجهني أنهما قالا ان رجلا من الأعراب أتى
رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله ﷺ
قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني أخبرت أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله ﷺ والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم ردّ وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فأمر بها رسول الله ﷺ فرجمت وحدثني أبو الطاهر وحرملة
قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح وثني عمرو الناقد ثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن
معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه ۞ حدثني الحكم بن موسى أبو
صالح ثنا شعيب بن اسحق أخبرنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بيهودي و يهودية قد زنيا
فانطلق رسول الله ﷺ حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى
قالوا نسود وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوههما و يطاف بهما قال

باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنا

فأتوا

فأتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرؤها حتى اذا مروا بآية الرجم وضع الفتى الذى يقرأ يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله ﷺ مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن أيوب ح وثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى رجال من أهل العلم منهم مالك بن أنس أن نافعا أخبرهم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم فى الزنا يهوديين رجلا وامرأة زنيا فأتت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وساقوا الحديث بنحوه وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا الى رسول الله ﷺ برجل منهم وامرأة قد زنيا وساق الحديث بنحو حديث عبيد الله عن نافع وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى معاوية أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على النبى ﷺ بيهودى محمما مجلودا فدعاهم ﷺ فقال هكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذى أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه كثر فى أشرافنا فكنا اذا أخذنا الشريف تركناه واذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شئ نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله ﷺ اللهم انى أول من أحيا أمرك اذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر الى قوله ان أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وان أفتاكم بالرجم فاحذروا فأنزل الله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون فى الكفار كلها حدثنا ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع ثنا الأعمش بهذا الاسناد نحوه الى قوله فأمر به النبى ﷺ فرجم ولم يذكر ما بعده من نزول الآية وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى

أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رجم النبي ﷺ رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأته وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله غير أنه قال وامرأة وحدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا علي بن مسهر عن أبي اسحق الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله ﷺ قال نعم قال قلت بعد ما أنزلت سورة النور أم قبلها قال لا أدري وحدثني عيسى بن حماد المصري أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا هشام بن حسان كلاهما عن أيوب بن موسى ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله بن عمر ح وثني هرون ابن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب ثني أسامة بن زيد ح وثنا هناد بن السري وأبو كريب واسحق بن ابراهيم عن عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ الا أن ابن اسحق قال في حديثه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في جلد الأمة اذا زنت ثلاثا ثم ليبعها في الرابعة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا مالك ح وثنا يحيي بن يحيي واللفظ له قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة وقال القعنبي في روايته قال ابن شهاب والضفير الحبل وحدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول ثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة بمثل حديثهما ولم يذكر قول ابن شهاب والضفير الحبل وحدثني عمرو

الناقد

الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى عن عبيد الله عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى عن النبى ﷺ بمثل حديث مالك والشك فى حديثهما جميعا فى بيعها فى الثالثة أو الرابعة ۞ حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا سليمان أبو داود ثنا زائدة عن السدى عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن قال خطب على كرم الله وجهه فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فان أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرنى أن أجلدها فاذا هى حديث عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال أحسنت وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن السدى بهذا الاسناد ولم يذكر من أحصن منهم ومن لم يحصن وزاد فى الحديث اتركها حتى تماثل ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس ابن مالك أن النبى ﷺ أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتى رسول الله ﷺ برجل فذكر نحوه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ جلد فى الخمر بالجريد والنعال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون فى جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن تجعلها كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ كان يضرب فى الخمر بالنعال والجريد أربعين ثم ذكر نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن ابن أبى عروبة عن عبد الله الداناج ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى واللفظ له أخبرنا يحيى بن حماد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج ثنا

باب تأخير الحد عن النفساء

باب حد الخمر

حصين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان أتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم قال فشهد عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا على قم فاجلده فقال على قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي ﷺ أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الى زاد على بن حجر فى روايته قال اسمعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أحفظه **وحدثنى** محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سفيان الثورى عن أبى حصين عن عمير بن سعيد عن على قال ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فيه فأجد منه فى نفسى الا صاحب الخمر لأنه ان مات وديته لأن رسول الله ﷺ لم يسنه **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان بهذا الاسناد مثله

باب قدر أسواط التعزير

حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير بن الأشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار اذ جاءه عبد الرحمن ابن جابر فحدثه فأقبل علينا سليمان فقال ثنى عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبى بردة الأنصارى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الا فى حد من حدود الله

باب الحدود كفارات لأهلها

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر ابن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لعمرو قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى ادريس الخولانى عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله ﷺ فى مجلس فقال تبايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفارة له ومن أصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فأمره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وزاد فى الحديث فتلا علينا آية النساء أن لا يشركن بالله شيئا الآية **وحدثنى** اسمعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا خالد عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا يعضه بعضنا

بعضا فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أتى منكم حدا فأقيم عليه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فأمره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن الصنابحى عن عبادة بن الصامت أنه قال انى لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزنى ولا نسرق ولا نقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصى فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله وقال ابن رمح كان قضاؤه الى الله ۞ حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وعبد الأعلى بن حماد كلهم عن ابن عيينة ح وثنا محمد بن رافع ثنا اسحق يعنى ابن عيسى ثنا مالك كلاهما عن الزهرى باسناد الليث مثل حديثه وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن أيوب بن موسى عن الأسود ابن العلاء عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال البئر جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفى الركاز الخمس وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ثنا الربيع يعنى ابن مسلم ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة كلاهما عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله ۞ وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى باليمين على المدعى عليه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا زيد وهو ابن حباب ثنى سيف بن سليمان

باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار

﴿كتاب الاقضية﴾

باب اليمين على المدعى عليه

باب القضاء باليمين والشاهد

أخبرني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ
قضى بيمين وشاهد ۞ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا أبو معاوية
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول
الله ﷺ انكم تختصمون الي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض
فأقضي له على نحو مما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فانما
أقطع له به قطعة من النار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا
أبو كريب ثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثني حرملة
ابن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول
ﷺ سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني
الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها أو يذرها وحدثنا عمرو
الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن
حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحو
حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي ﷺ لجبة خصم بباب
أم سلمة ۞ حدثني علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح
لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما أخذت من ماله بغير علمه فهل علي
في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف
ما يكفيك ويكفي بنيك وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب
كلاهما عن عبد الله بن نمير ووكيع ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد
العزيز بن محمد ح وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني
ابن عثمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض
أهل خباء أحب الي من أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الأرض

باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة

باب قضية هند

أهل خباء أحب الي من أن يعزهم الله من أهل خبائك فقال النبي ﷺ وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل ممسك فهل علي حرج أن أنفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تنفقي بالمعروف **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي الزهري عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يارسول الله والله ما كان على ظهر الأرض خباء أحب الي من أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض خباء أحب الي من أن يعزوا من أهل خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل مسيك فهل علي حرج من أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لها لا الا بالمعروف **حدثني** زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **وحدثنا** شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير أنه قال ويسخط لكم ثلاثا ولم يذكر ولا تفرقوا **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **وحدثني** القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله ابن موسى عن شيبان عن منصور بهذا الاسناد مثله غير أنه قال وحرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل ان الله حرم عليكم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء قال ثني ابن أشوع عن الشعبي ثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة أكتب الي بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب اليه اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة أخبرنا محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراد قال كتب المغيرة الى معاوية سلام عليك أما بعد فاني سمعت رسول الله ﷺ

باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات

يقول ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث حرم عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ﴿ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر وحدثني اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن أبي عمر كلاهما عن عبد العزيز بن محمد بهذا الاسناد مثله وزاد في عقب الحديث قال يزيد فحدثت هذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي ثنا الليث بن سعد قال ثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالاسنادين جميعا ﴿ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبي وكتبت له الى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاضي سجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي كلاهما عن شعبة ح وثنا أبو كريب ثنا حسين ابن علي عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي عوانة ﴿ وحدثنا أبو جعفر محمد ابن الصباح وعبد الله بن عون الهلالي جميعا عن ابراهيم بن سعد قال ابن الصباح ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثنا أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن أبي عامر قال عبد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن ابراهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال أخبرتني عائشة أن رسول الله

باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان

باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور

ﷺ قال من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة الانصاري عن زيد بن خالد الجهني أن النبي ﷺ قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها ۞ حدثني زهير بن حرب ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك أنت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه الصلاة والسلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية وحدثنا سويد بن سعيد ثني حفص يعني ابن ميسرة الصنعاني عن موسى بن عقبة ح وثنا أمية ابن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن محمد بن عجلان جميعا عن أبي الزناد بهذا الاسناد مثل معنى حديث ورقاء ۞ حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم أبتع منك الذهب فقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد فقال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقا ۞ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لاخيك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها قال يحيى أحسب قرأت عفاصها وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن حجر أخبرنا وقال الآخران

باب بيان خير الشهود

باب بيان اختلاف المجتهدين

باب استحباب اصلاح الحاكم بين الخصمين

﴿ كتاب اللقطة ﴾

ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **وحدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان الثوري ومالك بن أنس وعمرو بن الحرث وغيرهم أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثهم بهذا الاسناد مثل حديث مالك غير أنه زاد قال أتى رجل رسول الله ﷺ وأنا معه فسأله عن اللقطة قال وقال عمرو في الحديث فاذا لم يأت لها طالب فاستنفقها **وحدثني** أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان وهو ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث قال سمعت زيد بن خالد الجهني يقول أتى رجل رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث اسمعيل بن جعفر غير أنه قال فاحمار وجهه وجبينه وغضب وزاد بعد قوله ثم عرفها سنة فان لم يجيء صاحبها كانت وديعة عندك **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله ﷺ يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فأدها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال ثنا حماد بن سلمة ثني يحيى بن سعيد وربيعة الرأي بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل النبي ﷺ عن ضالة الابل زاد ربيعة فغضب حتى احمرت وجنتاه واقتص الحديث بنحو حديثهم وزاد فاذا جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فأعطاها اياه والا فهي لك **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب ثني

الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعترف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها فأدها اليه وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرني أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقال في الحديث فان اعترفت فأدها والا فاعرف عفاصها ووكاءها ووعاءها وعددها وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثني أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سوطا فأخذته فقالا لي دعه فقلت لا ولكني أعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فأبيت عليهما فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي أني حججت فأتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فأخبرته بشأن السوط وبقولهما فقال اني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ فأتيت بها رسول الله ﷺ فقال عرفها حولا قال فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا أدري بثلاثة أحوال أو حول واحد وحدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي ثنا بهز ثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل أو أخبر القوم وأنا فيهم قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا واقتص الحديث بمثله الى قوله فاستمتعت بها قال شعبة فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثني أبي جميعا عن سفيان ح وثني محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ح وثني عبد الرحمن ابن بشر ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة كل هؤلاء عن سلمة بن كهيل بهذا الاسناد نحو حديث شعبة وفي حديثهم جميعا ثلاثة أحوال الا حماد بن سلمة فان في حديثه عامين أو ثلاثة وفي حديث سفيان وزيد بن أبي أنيسة وحماد بن سلمة قال فان جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فأعطها اياه وزاد سفيان في رواية

باب في لقطة الحاج

وكيع والافهى كسبيل مالك وفي رواية ابن نمير والافاستمتع بها ۞ حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالا أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن يحيي بن عبدالرحمن بن حاطب عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الحاج وحدثني أبو الطاهر و يونس بن عبد الأعلى قالا أخبرنا عبدالله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ أنه قال من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها ۞

باب تحريم حلب الماشية بغير اذن مالكها

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لايحلبن أحد ماشية أحد الا بأذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلايحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن عبيد الله ح وثني أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية جميعا عن أيوب ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وابن جريج عن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو حديث مالك غير أن في حديثهم جميعا فينتثل الا الليث بن سعد فان في حديثه فينتقل طعامه كرواية مالك ۞

❊ كتاب الضيافة ونحوها ❊

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي انه قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله ﷺ فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يارسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع ثنا عبدالحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ولايحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يارسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولاشيء له يقريه به وحدثناه محمد بن المثنى ثنا أبو بكر يعني الحنفي

ثنى عبدالحميد بن جعفر ثنى سعيد المقبرى أنه سمع أباشريح الخزاعى يقول سمعت أذناى و بصر عينى ووعاه قلبى حين تكلم به رسول الله ﷺ فذكر بمثل حديث الليث وذكر فيه ولايحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه بمثل مافى حديث وكيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يارسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله ﷺ ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى لهم

باب استحباب المواساة بفضول المال

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الأشهب عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال بينما نحن فى سفر مع النبى ﷺ اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يميناوشمالا فقال رسول الله ﷺ من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لاظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لازاد له قال فذكر من أصناف المال ماذكر حتى رأينا أنه لاحق لأحد منا فى فضل

باب استحباب خلط الأزواد اذا قلت والمواساة فيها

حدثنى أحمد بن يوسف الازدى ثنا النضر يعنى ابن محمد اليمانى ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا اياس بن سلمة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبى الله ﷺ فجمعنا مزاودنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن أربع عشرة مائة قال فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبى الله ﷺ هل من وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فأفرغها فى قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله ﷺ فرغ الوضوء

كتاب الجهاد والسير

باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم اعلام بالاغارة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الى انما كان ذلك فى أول الاسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم وأصاب يومئذ قال يحيى أحسبه قال جويرية أو البتة ابنة الحرث وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان فى ذلك الجيش **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن ابن عون بهذا الاسناد مثله وقال

باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته اياهم بآداب الغزو وغيرها

جويرية بنت الحرث ولم يشك ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيي بن آدم ثنا سفيان قال أملاه علينا املاء وثنى عبد الله بن هاشم واللفظ له ثنى عبد الرحمن يعني ابن مهدي ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ اذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله عز وجل ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا أن يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فسلهم الجزية فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فانكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال عبد الرحمن هذا أو نحوه وزاد اسحق في آخر حديثه عن يحيي بن آدم قال فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان قال يحيي يعني أن علقمة يقوله لابن حيان فقال حدثني مسلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي ﷺ نحوه وحدثني حجاج بن الشاعر ثنى عبد الصمد ابن عبد الوارث ثنا شعبة ثنى علقمة بن مرثد أن سليمان بن بريدة حدثه عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ اذا بعث أميرا أو سرية دعاه فأوصاه وساق الحديث بمعنى حديث سفيان حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين بن الوليد عن شعبة بهذا ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي بكر قالا ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي

باب في أمر الجيوش بالتيسير وترك التنفير

بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله ﷺ اذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **وحدثنا** محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو ح وثنا اسحق ابن ابراهيم وابن أبي خلف عن زكريا بن عدي أخبرنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة كلاهما عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ نحو حديث شعبة وليس في حديث زيد بن أبي أنيسة وتطاوعا ولا تختلفا **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن سعيد ح وثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا

باب تحريم الغدر

۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة ح وثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة السرخسي قالا ثنا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ اذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان **وحدثنا** أبو الربيع العتكي ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي ثنا عفان ثنا صخر بن جويرية كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بهذا الحديث **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ ان الغادر ينصب الله له لواء يوم القيامة فيقال ألا هذه غدرة فلان **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لكل غادر لواء يوم القيامة **وحدثنا** محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي ح وثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن

النبي ﷺ قال لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ح وثنى عبيدالله بن سعيد ثنا عبدالرحمن جميعا عن شعبة فى هذا الاسناد وليس فى حديث عبدالرحمن يقال هذه غدرة فلان وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن آدم عن يزيد ابن عبد العزيز عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان حدثنا محمد بن مثنى وعبيدالله بن سعيد قالا ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن شعبة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به حدثنا محمد بن مثنى وعبيدالله بن سعيد قالا ثنا عبدالرحمن ثنا شعبة عن خليد عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبي ﷺ قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث ثنا المستمر بن الريان ثنا أبو نضرة عن أبى سعيد قال قال سول الله ﷺ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة

باب جواز الخداع فى الحرب

❁ وحدثنا على بن حجر السعدى وعمرو الناقد و زهير بن حرب واللفظ لعلى وزهير قال على أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول قال رسول الله ﷺ الحرب خدعة وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الحرب خدعة

باب كراهة تمنى لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء

❁ حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قالا أنا أبو عامر العقدى عن المغيرة وهو ابن عبدالرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى موسى ابن عقبة عن أبى النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي ﷺ يقال له عبدالله بن أبى أوفى فكتب الى عمر بن عبيدالله حين سار الى الحرورية يخبره أن رسول الله ﷺ كان فى بعض أيامه التى لقى فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي

ﷺ وقال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۞ حدثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله ﷺ بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحدثناه اسحق ابن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن اسمعيل بهذا الاسناد وزاد ابن أبي عمر في روايته مجرى السحاب وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الأرض ۞ حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا ثنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن عبد الله أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان ۞ وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله ﷺ عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله انا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة أن النبي ﷺ قيل له لو أن خيلا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين قال هم من آبائهم ۞ حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا

باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو

باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب

باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد

باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها

الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وزاد قتيبة وابن رمح في حديثهما فأنزل الله عز وجل ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين **حدثنا** سعيد بن منصور وهناد بن السري قالا ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

وفي ذلك نزلت ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية **وحدثنا** سهل بن عثمان أخبرنا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال حرق رسول الله ﷺ نخل بني النضير ۞ **وحدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر ح وثنا محمد بن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ماغنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم الغلول أنتم غللتم قال فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ۞ **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال أخذ أبي من الخمس شيئا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فأبى فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع آيات أصبت سيفا

باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة

باب الأنفال

فاني

فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث أخذته ثم قام فقال نفلنيه يارسول الله فقال ضعه فقام فقال يارسول الله نفلنيه أأجعل كمن لاغناء له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث أخذته قال فنزلت هذه الآية يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثنا عشر ٧ بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وفيهم ابن عمر وأن سهمانهم بلغت اثنى عشر بعيرا ونفلوا سوى ذلك بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا على بن مسهر وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فأصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا اثنى عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا **وحدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد **وحدثناه** أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن النفل فكتب الى أن ابن عمر كان في سرية ح وثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح وثنا هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديثهم **وحدثنا** سريج بن يونس وعمرو الناقد واللفظ لسريج قالا ثنا عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير **حدثنا** هناد بن السرى ثنا ابن المبارك ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء **وحدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدى قال ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل

٧ قوله اثنا عشر هكذا هو في أكثر النسخ وفي بعضها اثنى عشر انظر النووى

باب استحقاق القاتل سلب القتيل

بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله ﴿حدثنا﴾ يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد الأنصاري وكان جليسا لأبي قتادة قال قال أبو قتادة واقتص الحديث وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى عن عمر ابن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحدثنا أبو الطاهر وحرملة واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول ثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله ﷺ فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله ﷺ مالك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله ﷺ فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه اياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام وفي حديث الليث فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أضيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفي حديث الليث لأول مال تأثلته حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت لو كنت بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا قال فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال مثلها قال فلم أنشب ان

نظرت

نظرت الى أبى جهل يزول فى الناس فقلت ألاتريان هذا صاحبكما الذى تسألان
عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله ﷺ
فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلا كما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وحدثنى أبو الطاهر أحمد
ابن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى معاوية بن صالح عن
عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا
من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فأتى رسول الله ﷺ
عوف بن مالك فأخبره فقال لخالد ما منعك أن تعطيه سلبه قال استكثرته يارسول
الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل أنجزت لك ماذكرت لك
عن رسول الله ﷺ فسمعه رسول الله ﷺ فاستغضب فقال لا تعطه
ياخالد لا تعطه ياخالد هل أنتم تاركون لى أمرائى انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل
استرعى ابلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت
صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم وحدثنى زهير بن حرب ثنا
الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه
عن عوف بن مالك الأشجعى قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة فى غزوة
مؤتة ورافقنى مددى من اليمن وساق الحديث عن النبى ﷺ بنحوه غير
أنه قال فى الحديث قال عوف فقلت ياخالد أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى
بالسلب للقاتل قال بلى ولكنى استكثرته حدثنا زهير بن حرب ثنا عمر
ابن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة ثنى أبى سلمة
ابن الأكوع قال غزونا مع رسول الله ﷺ هوازن فبينا نحن نتضحى
مع رسول الله ﷺ اذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه ثم انتزع طلقا من حقبه
فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة فى الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فاشتد
به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت أشتد فكنت عند ورك
الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل
فأنخته فلما وضع ركبته فى الأرض اخترطت سيفى فضربت رأس الرجل فندر

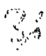
ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلنى رسول الله ﷺ والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع ۞ حدثنا زهير ابن حرب ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة ثنى أبى قال غزونا فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله ﷺ علينا فلما كان بيننا و بين الماء ساعة أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى وأنظر الى عنق من الناس فيهم الذرارى فخشيت أن يسبقونى الى الجبل فرميت بسهم بينهم و بين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بنى فزارة عليها قشع من أدم قال القشع النطع معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلنى أبو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقينى رسول الله ﷺ فى السوق فقال ياسلمة هب لى المرأة فقلت يارسول الله والله لقد أعجبتنى وما كشفت لها ثوبا ثم لقينى رسول الله ﷺ من الغد فى السوق فقال ياسلمة هب لى المرأة لله أبوك فقلت هى لك يارسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله ﷺ الى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة ۞ حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله ﷺ أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ﷺ ثم هى لكم حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وأبو بكر ابن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبى شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن أوس عن عمر قال كانت أموال بنى النضير مما أفاء الله على رسوله ﷺ مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبى ﷺ خاصة فكان ينفق على أهله نفقة سنة وما بقى يجعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وحدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى أن مالك ابن أوس حدثه قال أرسل الى عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته فى بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لى

باب التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى

باب حكم الفيء

يا

يامال انه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه
بينهم قال قلت لو أمرت بهذا غيري قال خذه يامال قال فجاء يرفا فقال هل لك ياأمير
المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فأذن لهم
فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فأذن لهما فقال عباس ياأمير
المؤمنين اقض بيني و بين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن فقال القوم أجل
ياأمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم فقال مالك بن أوس يخيل الي أنهم قد كانوا
قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والأرض
أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال لانورث ماتركنا صدقة قالوا نعم ثم
أقبل على العباس وعلي فقال أنشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والأرض
أتعلمان أن رسول الله ﷺ قال لانورث ماتركناه صدقة قالا نعم فقال عمر
ان الله جل وعز كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره قال ما أفاء الله
على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا قال
فقسم رسول الله ﷺ بينكم أموال بني النضير فوالله مااستأثر عليكم
ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله ﷺ يأخذ
منه نفقة سنة ثم يجعل مابقي أسوة المال ثم قال أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والأرض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل مانشد به القوم
أتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله ﷺ قال أبو بكر أنا ولي
رسول الله ﷺ فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته
من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله ﷺ مانورث ماتركنا صدقة فرأيتماه
كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي أبو
بكر وأنا ولي رسول الله ﷺ وولي أبي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا
والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني أنت وهذا
وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على
أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله ﷺ
فأخذتماها بذلك قال أكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لأقضي بينكما ولا والله لا
أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي **حدثنا**
اسحق ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد



الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الى عمر ابن الخطاب فقال انه قد حضر أهل أبيات من قومك بنحو حديث مالك غير أن فيه فكان ينفق على أهله منه سنة و ربما قال معمر يحبس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال الله عز وجل ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ان أزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ أردن أن يبعثن عثمان بن عفان الى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي ﷺ قالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله ﷺ لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثني محمد بن رافع أخبرنا حجين ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أرسلت الى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد ﷺ في هذا المال واني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله ﷺ عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله ﷺ ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله ﷺ فأبى أبو بكر أن يدفع الى فاطمة شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل الى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لأبي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عساهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي بن أبي طالب ثم قال انا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله ﷺ فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب الي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني و بينكم من هذه الأموال فاني لم آل فيها

باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا فهو صدقة

عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي بن أبي طالب فعظم حق أبي بكر وأنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله ﷺ وهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر اني سمعت رسول الله ﷺ وساق الحديث بمثل معنى حديث عقيل عن الزهري غير أنه قال ثم قام علي فعظم من حق أبي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى أبي بكر فبايعه فأقبل الناس الى علي فقالوا أصبت وأحسنت فكان الناس قريبا الى علي حين قارب الأمر المعروف **وحدثنا** ابن نمير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي ح وحدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر ان رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله ﷺ يعمل به الا عملت به اني أخشى ان تركت شيأ من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما الى من ولي الأمر قال فهما على ذلك الى اليوم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن

باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين

باب الامداد بالملائكة فى غزوة بدر واباحة الغنائم

أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا محمد ابن يحيى بن أبى عمر المكى ثنا سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد نحوه وحدثنى ابن أبى خلف ثنا زكريا بن عدى أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة ۞ حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كامل فضيل بن حسين كلاهما عن سليم قال يحيى أخبرنا سليم بن أخضر عن عبيد الله بن عمر ثنا نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قسم فى النفل للفرس سهمين وللرجل سهما حدثناه ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله ولم يذكر فى النفل ۞ حدثنا هناد بن السرى ثنا ابن المبارك عن عكرمة بن عمار ثنى سماك الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول ثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر ح وثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار ثنى أبو زميل هو سماك الحنفى ثنى عبد الله بن عباس قال ثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ الى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبى الله ﷺ القبلة ثم مدّ يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لى ما وعدتنى اللهم آت ما وعدتنى اللهم ان تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام لا تعبد فى الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمدّه الله بالملائكة قال أبو زميل فحدثنى ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى أثر رجل من المشركين أمامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم فنظر الى المشرك أمامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصارى فحدث بذلك رسول الله ﷺ فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى

بكر وعمر ماترون فى هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يانبى الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للاسلام فقال رسول الله ﷺ ماترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يارسول الله ماأرى الذى رأى أبو بكر ولكنى أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنى من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه فان هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله ﷺ ماقال أبو بكر ولم يهو ماقلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله ﷺ وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يارسول الله أخبرنى من أى شىء تبكى أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله ﷺ أبكى للذى عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبى الله ﷺ فأنزل الله عز وجل ما كان لنبى أن تكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله ﷺ خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله ﷺ فقال ماذا عندك ياثمامة فقال عندى يامحمد خير ان تقتل تقتل ذادم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فتركه رسول الله ﷺ حتى كان بعد الغد فقال ماعندك ياثمامة قال ماقلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فتركه رسول الله ﷺ حتى كان من الغد فقال ماذا عندك ياثمامة فقال عندى ماقلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فقال رسول الله ﷺ أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يامحمد والله ما كان على الأرض أبغض الى من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها الى والله ما كان من دين أبغض الى من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله الى والله ما كان من بلد أبغض الى من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها الى وان

باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه

خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله ﷺ وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله ﷺ ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ

حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو بكر الحنفي ثنى عبد الحميد بن جعفر ثنى سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله ﷺ خيلا له نحو أرض نجد فجاءت برجل يقال له ثمامة بن أثال الحنفي سيد أهل اليمامة وساق الحديث بمثل حديث الليث إلا أنه قال إن تقتلني تقتل ذا دم

باب اجلاء اليهود من الحجاز

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال بينا نحن في المسجد إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله ﷺ فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله ﷺ ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله ﷺ ذلك أريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا أنما الارض لله ورسوله وانى اريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا أن الارض لله ورسوله **وحدثني** محمد بن رافع واسحق بن منصور قال ابن رافع ثنا وقال اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله ﷺ فأجلى رسول الله ﷺ بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين الا أن بعضهم لحقوا برسول الله ﷺ فأمنهم وأسلموا وأجلى رسول الله ﷺ يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة **وحدثني** أبو الطاهر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بهذا الاسناد هذا الحديث وحديث ابن جريج أكثر وأتم

باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

وحدثني زهير بن حرب ثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني عمر بن

الخطاب

الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما **وحدثني** زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة أخبرنا سفيان الثوري ح وثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله كلاهما عن أبي الزبير بهذا الاسناد مثله ۞ **وحدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار وألفاظهم متقاربة قال أبو بكر ثنا غندر عن شعبة وقال الآخران ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا سعيد الخدري قال نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل رسول الله ﷺ الى سعد فأتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله ﷺ للأنصار قوموا الى سيدكم أو خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم قال فقال النبي ﷺ قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر ابن مثنى وربما قال قضيت بحكم الملك **وحدثنا** زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال في حديثه فقال رسول الله ﷺ لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن العلاء الهمداني كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه في الأكحل فضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله ﷺ فأين فأشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله ﷺ فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد قال فاني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية والنساء وتقسم أموالهم **وحدثنا** أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام قال قال أبي فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل **حدثنا** أبو كريب ثنا ابن نمير عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال وتحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك تعلم أن ليس أحد أحب الي أن

باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصون على حكم حاكم عدل أهل للحكم

أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني أجاهدهم فيك اللهم فأني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا و بينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا و بينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد معه خيمة من بني غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا ياأهل الخيمة ماهذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها وحدثنا علي بن الحسين بن سليمان الكوفي ثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال فانفجر من ليلته فمازال يسيل حتى مات وزاد في الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر

ألا ياسعد سعد بني معاذ * فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بني معاذ * غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لا شيء فيها * وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم أبو حباب * أقيموا قينقاع ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان الصخور

باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر

وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله ﷺ يوم انصرف عن الأحزاب أن لا يصلين أحد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا نصلي الا حيث أمرنا رسول الله ﷺ وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين

باب رد المهاجرين الى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح

وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شيء وكان الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس بن مالك وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة كان أخا لأنس لأمه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فأعطاها رسول الله ﷺ أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمي عذاقها وأعطى

رسول الله ﷺ أم أيمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله ﷺ بعد ماتوفى أبوه فكانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله ﷺ فأعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ماتوفى رسول الله ﷺ بخمسة أشهر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الأعلى القيسى كلهم عن المعتمر واللفظ لابن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن أنس أن رجلا وقال حامد وابن عبد الأعلى ان الرجل كان يجعل للنبي ﷺ النخلات من أرضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان أعطاه قال أنس وان أهلى أمرونى أن آتى النبي ﷺ فأسأله ما كان أهله أعطوه أو بعضه وكان النبي ﷺ قد أعطاه أم أيمن فأتيت النبي ﷺ فأعطانيهن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب فى عنقى وقالت والله لا نعطيكهن وقد أعطانيهن فقال نبي الله ﷺ ياأم أيمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذى لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى أعطاها عشرة أمثاله أو قريبا من عشرة أمثاله ۞ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لاأعطى اليوم أحدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله ﷺ متبسما حدثنا محمد بن بشار العبدى ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة ثنا حميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رمى الينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لآخذه قال فالتفت فاذا رسول الله ﷺ فاستحييت منه وحدثناه محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة بهذا الاسناد غير أنه قال جراب من شحم ولم يذكر الطعام ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع وابن أبي عمر ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره من فيه الى فيه قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى و بين رسول الله ﷺ قال فبينا أنا بالشام اذ جئ بكتاب من رسول الله ﷺ الى هرقل يعنى

باب أخذ الطعام من ارض العدو

باب كتاب النبي ﷺ الى هرقل يدعوه الى الاسلام

عظيم الروم قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي
قالوا نعم قال فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال
أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا
فأجلسونى بين يديه وأجلسوا أصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم انى سائل
هذا عن الرجل الذى يزعم أنه نبي فان كذبنى فكذبوه قال فقال أبو سفيان وايم
الله لولا مخافة أن يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه فى مدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال
فوالله ما أمكننى من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله
قال قلت لا قال لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فزعمت أنه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث فى أحساب قومها وسألت هل كان فى آبائه ملك فزعمت أن
لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه
أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن
دينه بعد أن يدخله سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول
أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل
قبله قال ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن

ماتقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص اليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ماتحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الأريسيين و ياأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه ليخافه ملك بني الأصفر قال فمازلت موقنا بأمر رسول الله ﷺ أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الاسلام **وحدثناه** حسن الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد وزاد في الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما أبلاه الله وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال اثم اليريسيين وقال بداعية الاسلام ۞ **حدثني** يوسف بن ابن حماد المعني ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله ﷺ كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي ﷺ **وحدثناه** محمد بن عبد الله الرزي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي ﷺ وحدثنيه نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي ثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي ﷺ ۞ **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فلم نفارقه ورسول الله ﷺ على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي

باب كتب النبي ﷺ الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل

باب في غزوة حنين

فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أي عباس ناد أصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا يالبيك يالبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار يامعشر الأنصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحرث بن الخزرج فقالوا يابني الحرث بن الخزرج يابني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله ﷺ هذا حين حمي الوطيس قال ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت أنظر فاذا القتال على هيئته فيما أرى قال فوالله ماهو الا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال فروة بن نعامة الجذامي وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد في الحديث حتى هزمهم الله قال وكأني أنظر الى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته **وحدثناه** ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال أخبرني كثير بن العباس عن أبيه قال كنت مع النبي ﷺ يوم حنين وساق الحديث غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي اسحق قال قال رجل للبراء ياأبا عمارة أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله ﷺ ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك الى رسول الله ﷺ ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل فاستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم **حدثنا** أحمد بن جناب

المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي اسحق قال جاء رجل الى البراء فقال أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة فقال أشهد على نبي الله ﷺ ماولى ولكنه انطلق أخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فأقبل القوم الى رسول الله ﷺ وأبو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب اللهم أنزل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله لم يفر وكانت هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله ﷺ على بغلته البيضاء وان أبا سفيان بن الحرث آخذ بلجامها وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد قالوا ثنا يحيي بن سعيد عن سفيان قال ثني أبو اسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة فذكر الحديث وهو أقل من حديثهم وهؤلاء أتم حديثا **وحدثنا** زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثني اياس بن سلمة ثني أبي قال غزونا مع رسول الله ﷺ حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فأرميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية أخرى فالتقوا هم وصحابة النبي ﷺ فولى صحابة النبي ﷺ وأرجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا بالأخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله ﷺ منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله ﷺ لقد رأى ابن الأكوع فزعا فلما غشوا رسول الله ﷺ نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل وقسم رسول الله ﷺ غنائمهم بين المسلمين ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا

باب غزوة الطائف

عن سفيان قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى
عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا
فقال انا قافلون ان شاء الله قال أصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله ﷺ
اغدوا على القتال فغدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله ﷺ انا
قافلون غدا قال فأعجبهم ذلك فضحك رسول الله ﷺ

باب غزوة بدر

حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فأعرض
عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يارسول الله
والذى نفسى بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لاخضناها ولو أمرتنا أن نضرب
أكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله ﷺ الناس فانطلقوا حتى
نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فأخذوه
فكان أصحاب رسول الله ﷺ يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول مالى
علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فاذا قال ذلك
ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال مالى بأبي
سفيان علم ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف في الناس فاذا قال
هذا أيضا ضربوه ورسول الله ﷺ قائم يصلى فلما رأى ذلك انصرف قال
والذى نفسى بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول
الله ﷺ هذا مصرع فلان قال و يضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما
ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله ﷺ

باب فتح مكة

حدثنا شيبان بن فروخ
ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة
قال وفدت وفود الى معاوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام
فكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا الى رحله فقلت ألا أصنع طعاما فأدعوهم
الى رحلى فأمرت بطعام يصنع ثم لقيت أباهريرة من العشى فقلت الدعوة
عندى الليلة فقال سبقتنى قلت نعم فدعوتهم فقال أبو هريرة ألا أعلمكم
بحديث من حديثكم يامعشر الأنصار ثم ذكر فتح مكة فقال أقبل رسول الله
ﷺ حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين و بعث خالدا على المجنبة

الاخرى

الأخرى و بعث أباعبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادى و رسول الله ﷺ في كتيبة قال فنظر فرآنى فقال أبو هريرة قلت لبيك يارسول الله فقال لا يأتينى الا أنصارى زاد غير شيبان فقال اهتف لى بالأنصار قال فأطافوا به و و بشت قريش أوباشا لها وأتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان أصيبوا أعطينا الذى سئلنا فقال رسول الله ﷺ ترون الى أوباش قريش وأتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الأخرى ثم قال حتى توافونى بالصفا قال فانطلقنا فما شاء أحدمنا أن يقتل أحدا الا قتله وما أحد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء أبو سفيان فقال يارسول الله أبيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار أبى سفيان فهو آمن فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته ورافة بعشيرته قال أبو هريرة وجاء الوحى وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس أحد يرفع طرفه الى رسول الله ﷺ حتى ينقضى الوحى فلما انقضى الوحى قال رسول الله ﷺ يامعشر الأنصار قالوا لبيك يارسول الله قال قلتم أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا انى عبد الله و رسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا اليه يبكون و يقولون والله ماقلنا الذى قلنا الا الضن بالله و برسوله فقال رسول الله ﷺ ان الله و رسوله يصدقانكم و يعذرانكم قال فأقبل الناس الى دار أبى سفيان وأغلق الناس أبوابهم قال وأقبل رسول الله ﷺ حتى أقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفى يد رسول الله ﷺ قوس وهو آخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعن فى عينه و يقول جاء الحق و زهق الباطل فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت و رفع يديه فجعل يحمد الله و يدعو بما شاء أن يدعو وحدثنيه عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد و زاد فى الحديث ثم قال بيديه احداهما على الأخرى احصدوهم حصدا قال و فى الحديث قالوا قلنا ذلك يارسول الله قال فما اسمى اذا كلا انى عبد الله و رسوله

حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا يحيى بن حسان ثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا الى معاوية بن أبى سفيان وفينا أبو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لأصحابه فكانت نوبتى

فقلت ياأباهريرة اليوم نوبتي فجاءوا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت ياأباهريرة لو حدثتنا عن رسول الله ﷺ حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله ﷺ يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة و بطن الوادى فقال ياأباهريرة ادع لى الأنصار فدعوتهم فجاءوا يهرولون فقال يامعشر الأنصار هل ترون أو باش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا وأخفى بيده و وضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد الا أناموه قال وصعد رسول الله ﷺ الصفا وجاءت الأنصار فأطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يارسول الله أبيدت خضراء قريش لاقريش بعد اليوم قال رسول الله ﷺ من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته و رغبة فى قريته ونزل الوحى على رسول الله ﷺ قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته و رغبة فى قريته ألا فما اسمى اذا ثلاث مرات أنا محمد عبد الله و رسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله و رسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم و يعذرانكم

باب ازالة الاصنام من حول الكعبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي ﷺ مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده و يقول جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد زاد ابن أبي عمر يوم الفتح وحدثناه حسن بن على الحلوانى وعبد ابن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن ابن أبي نجيح بهذا الاسناد الى قوله زهوقا ولم يذكر الآية الأخرى وقال بدل نصبا صنما

باب لايقتل قرشي صبرا بعد الفتح

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر و وكيع عن زكريا عن الشعبي قال أخبرني عبد الله بن مطيع عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول يوم فتح مكة لايقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا زكريا بهذا الاسناد وزاد قال ولم يكن أسلم أحد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصى فسماه رسول الله صلى الله

باب صلح الحديبية في الحديبية

عليه وسلم مطيعا حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي بن أبي طالب الصلح بين النبي ﷺ و بين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم أنك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي ﷺ لعلي امحه فقال ما أنا بالذي أمحاه فمحاه النبي ﷺ بيده قال وكان فيما اشترطوا أن يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قلت لأبي اسحق وما جلبان السلاح قال القراب وما فيه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله ثم ذكر بنحو حديث معاذ غير أنه لم يذكر في الحديث هذا ما كاتب عليه حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وأحمد بن جناب المصيصي جميعا عن عيسى بن يونس واللفظ لاسحق أخبرنا عيسى بن يونس أخبرنا زكريا عن أبي اسحق عن البراء قال لما أحصر النبي ﷺ عند البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج بأحد معه من أهلها ولا يمنع أحدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ﷺ فقال له المشركون لو نعلم أنك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فأمر عليا أن يمحاها فقال علي لا والله لا أمحاها فقال رسول الله ﷺ أرني مكانها فأراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فأقام بها ثلاثة أيام فلما أن كان يوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج وقال ابن جناب في روايته مكان تابعناك بايعناك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن قريشا صالحوا النبي ﷺ فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي ﷺ لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما بسم الله فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا أنك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال النبي ﷺ اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي ﷺ أن من

جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يارسول الله أتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير ح وثنا ابن نمير وتقاربا في اللفظ ثنا أبي ثنا عبدالعزيز بن سياه ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال ياأيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ و بين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا و بينهم فقال ياابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال ياأبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا و بينهم فقال ياابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا قال فنزل القرآن على رسول الله ﷺ بالفتح فأرسل الى عمر فأقرأه اياه فقال يارسول الله أوفتح هو قال نعم فطابت نفسه و رجع **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبدالله بن نمير قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين أيها الناس اتهموا رأيكم والله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أني أستطيع أن أرد أمر رسول الله ﷺ لرددته والله ماوضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر قط الا أسهلن بنا الى أمر نعرفه الا أمركم هذا لم يذكر ابن نمير الى أمر قط **وحدثناه** عثمان بن أبي شيبة واسحق جميعا عن جرير ح وثني أبو سعيد الأشج ثنا وكيع كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما الى أمر يفظعنا **وحدثني** ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة عن مالك ابن مغول عن أبي حصين عن أبي وائل قال سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول اتهموا رأيكم على دينكم فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله ﷺ مافتحنا منه في خصم الا انفجر علينا منه خصم **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

أن أنس بن مالك حدثهم قال لما نزلت انافتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدى بالحديبية فقال لقد أنزلت على آية هي أحب الى من الدنيا جميعا **وحدثنا** عاصم ابن النضر التيمى ثنا معتمر قال سمعت أبى ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك ح وثنا ابن مثنى ثنا أبو داود ثنا همام ح وثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان جميعا عن قتادة عن أنس نحو حديث ابن أبى عروبة ۞ **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل ثنا حذيفة بن اليمان قال مامنعنى أن أشهد بدرا الا أنى خرجت أنا وأبى حسيل قال فأخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا مانريده مانريد الا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفى لهم بعهدهم ونستعين الله عز وجل عليهم ۞ **حدثنا** زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير ثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو أدركت رسول الله ﷺ قاتلت معه وأبليت فقال حذيفة أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ليلة الاحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يأتينى بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد فقال قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم فلم أجد بدا اذ دعانى باسمى أن أقوم قال اذهب فأتنى بخبر القوم ولا تذعرهم على فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشى فى حمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلى ظهره بالنار فوضعت سهما فى كبد القوس فأردت أن أرميه فذكرت قول رسول الله ﷺ ولا تذعرهم على ولو رميته لأصبته فرجعت وأنا أمشى فى مثل الحمام فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم وفرغت قررت فألبسنى رسول الله ﷺ من فضل عباءة كانت عليه يصلى فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت قال قم يانومان ۞ **وحدثنا** هداب بن خالد الأزدى ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد وثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله

باب الوفاء بالعهد

باب غزوة الاحزاب

باب غزوة أحد

ﷺ أفرد يوم أحد فى سبعة من الأنصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقى فى الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقى فى الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله ﷺ لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه أنه سمع سهل بن سعد يسئل عن جرح رسول الله ﷺ يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ تغسل الدم وكان على بن أبى طالب يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألصقته بالجرح فاستمسك الدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله ﷺ فقال أم والله انى لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبماذا دووى ثم ذكر نحو حديث عبد العزيز غير أنه زاد وجرح وجهه وقال مكان هشمت كسرت **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة ح وثنا عمرو بن سواد العامرى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبى هلال ح وثنى محمد بن سهل التميمى ثنى ابن أبى مريم ثنا محمد يعنى ابن مطرف كلهم عن أبى حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث عن النبى ﷺ فى حديث ابن أبى هلال أصيب وجهه وفى حديث ابن مطرف جرح وجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج فى رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شئ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كأنى أنظر الى رسول الله ﷺ يحكى نبيا من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا

باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ

باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين

وكيع ومحمد بن بشر عن الأعمش بهذا الاسناد غير أنه قال فهو ينضح الدم عن جبينه ۞ حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله ﷺ وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله ﷺ اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله ﷺ في سبيل الله عز وجل ۞ وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي ثنا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن زكريا عن أبي اسحق عن عمرو ابن ميمون الأودي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله ﷺ يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد اذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي ﷺ وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله ﷺ والنبي ﷺ ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي ﷺ صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وذكر السابع ولم أحفظه فوالذي بعث محمدا ﷺ بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال أبو اسحق الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش اذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله ﷺ فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وامية ابن خلف وشيبة بن ربيعة أو أبي بن خلف شعبة الشاك قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم

بدر فألقوا فى بئر غير أن أمية أو أبيا تقطعت أوصاله فلم يلق فى البئر وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا جعفر بن عون أخبرنا سفيان عن أبى اسحق بهذا الاسناد نحوه وزاد وكان يستحب ثلاثا يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا وذكر فيهم الوليد بن عتبة وأمية بن خلف ولم يشك قال أبو اسحق ونسيت السابع وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا زهير ثنا أبو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال استقبل رسول الله ﷺ البيت فدعا على ستة نفر من قريش فيهم أبو جهل وأمية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبى معيط فأقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا وحدثنى ابو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيي وعمرو بن سواد العامرى وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى ﷺ حدثته أنها قالت لرسول الله ﷺ يارسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقيت من قومك وكان أشد مالقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهى فلم أستفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسى فاذا أنا بسحابة قد أظلتنى فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام فنادانى فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وماردّوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فنادانى ملك الجبال وسلم علىّ ثم قال يامحمد ان الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثنى ربك اليك لتأمرنى بأمرك فما شئت ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال له رسول الله ﷺ بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لايشرك به شيئا حدثنا يحيى بن يحيي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبى عوانة قال يحيي أخبرنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال دميت أصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك المشاهد فقال هل أنت الا أصبع دميت وفى سبيل الله مالقيت وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الأسود بن قيس بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غار فنكبت أصبعه حدثنا اسحق بن

ابراهيم

ابراهيم أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس أنه سمع جندبا يقول أبطأ جبريل على رسول الله ﷺ فقال المشركون قد ودع محمد فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد انى لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث قال فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى و**حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الملائى ثنا سفيان كلاهما عن الأسود بن قيس بهذا الاسناد نحو حديثهما

باب فى دعاء النبى ﷺ الى الله وصبره على أذى المنافقين

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبى ﷺ ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة وهو يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فيهم عبد الله بن أبىّ وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبىّ أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبى ﷺ ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبىّ أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبى ﷺ يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أى سعد ألم تسمع الى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبىّ قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذى أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاكه شرق بذلك فذلك الذى فعل به ما رأيت فعفا عنه النبى ﷺ **حدثنى** محمد بن

رافع ثنا حجين يعني ابن المثنى ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وزاد وذلك قبل أن يسلم عبد الله حدثنا محمد بن عبد الأعلى القيسي ثنا المعتمر عن أبيه عن أنس بن مالك قال قيل للنبي ﷺ لو أتيت عبد الله ابن أبي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك قال فقال رجل من الأنصار والله لحمار رسول الله ﷺ أطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما أصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد و بالأيدي و بالنعال قال فبلغنا أنها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ۞ حدثنا علي بن حجر السعدي أخبرنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فأخذ بلحيته فقال آنت أبو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول ثنا أنس قال قال نبي الله ﷺ من يعلم لي ما فعل أبو جهل بمثل حديث ابن علية وقول أبي مجلز كما ذكره اسمعيل ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري كلاهما عن ابن عيينة واللفظ للزهري ثنا سفيان عن عمرو وسمعت جابرا يقول قال رسول الله ﷺ من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال ائذن لي فلأقل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهما وقال ان هذا الرجل قد أراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر الى أي شيء يصير أمره قال وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ما تريد قال ترهنني نساءكم قال أنت أجمل العرب أنرهنك نساءنا قال له ترهنوني أولادكم قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال فنعم وواعده أن يأتيه بالحرث وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو وقالت له امرأته اني لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه

باب قتل أبي جهل

باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود

وابو

وأبو نائلة أن الكريم لو دعى الى طعنة ليلا لأجاب قال محمد انى اذا جاء فسوف أمدّ يدى الى رأسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتى فلانة هى أعطر نساء العرب قال فتأذن لى أن أشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال أتأذن لى أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه ۞ وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله ﷺ غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبى الله ﷺ وركب أبو طلحة وأنا رديف أبى طلحة فأجرى نبى الله ﷺ فى زقاق خيبر وان ركبتى لتمس فخذ نبى الله ﷺ وانحسر الازار عن فخذ نبى الله ﷺ وانى لأرى بياض فخذ نبى الله ﷺ فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج القوم الى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس قال وأصبناها عنوة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد ابن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبى طلحة يوم خيبر وقدمى تمس قدم رسول الله ﷺ قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله ﷺ خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق ابن منصور قالا أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالك قال لما أتى رسول الله ﷺ خيبر قال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد واللفظ لابن عباد ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله ﷺ الى خيبر فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

باب غزوة خيبر

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا * وثبت الأقدام ان لاقينا

وألقين سكينة علينا * انا اذا صيح بنا أتينا

* وبالصياح عولوا علينا *

فقال رسول الله ﷺ من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يارسول الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم قال ان الله فتحها عليكم قال فلما أمسى الناس مساء اليوم ألذى فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله ﷺ ماهذه النيران على أى شيء توقدون فقالوا على لحم قال أى لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال رسول الله ﷺ أهريقوها واكسروها فقال رجل أو يهريقوها و يغسلوها فقال أوذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودى ليضربه و يرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدى قال فلما رآنى رسول الله ﷺ ساكتا قال مالك قلت له فداك أبى وأمى زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصارى فقال كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله وخالف قتيبة محمدا فى الحديث فى حرفين وفى رواية ابن عباد وألق سكينة علينا **وحدثنى** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عبد الرحمن ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخى قتالا شديدا مع رسول الله ﷺ فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله ﷺ فى ذلك وشكوا فيه رجل مات فى سلاحه وشكوا فى بعض أمره قال سلمة فقفل رسول الله ﷺ من خيبر فقلت يارسول الله ائذن لى أن أرجز لك فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ماتقول قال فقلت

والله لولا الله مااهتدينا * ولا تصدقنا ولاصلينا

فقال رسول الله ﷺ صدقت

وأنزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام ان لاقينا * والمشركون قد بغوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله ﷺ من قال هذا قلت قاله أخى فقال رسول الله ﷺ يرحمه الله قال فقلت يارسول الله ان ناسا ليهابون

الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله ﷺ مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن الأكوع فحدثني عن أبيه مثل ذلك غير أنه قال حين قلت ان ناسا يهابون الصلاة عليه فقال رسول الله ﷺ كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار باصبعيه ۞ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء قال كان رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

باب غزوة الأحزاب وهي الخندق

والله لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا * ان الأولى قد أبوا علينا

قال وربما قال

ان الملا قد أبوا علينا * اذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء فذكر مثله الا أنه قال * ان الألى قد بغوا علينا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن سعد قال جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله ﷺ اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخره * فاغفر للانصار والمهاجره وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم ان العيش عيش الآخرة قال شعبة أو قال اللهم لا عيش الا عيش الآخره * فاكرم الانصار والمهاجره وحدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ قال يحيى أخبرنا وقال شيبان ثنا عبد الوارث عن أبي التياح ثنا أنس بن مالك قال كانوا يرتجزون ورسول الله ﷺ معهم وهم يقولون

اللهم لا خير الا خير الآخره * فانصر الأنصار والمهاجره

وفي حديث شيبان بدل فانصر فاغفر حدثني محمد حاتم ثنا بهز ثنا حماد

ابن سلمة ثنا ثابت عن أنس أن أصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام أو قال على الجهاد شك حماد ما بقينا أبدا والنبي ﷺ يقول اللهم ان الخير خير الآخره فاغفر للانصار والمهاجره ۞ حدثنا

باب غزوة ذى قرد وغيرها

قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله ﷺ فقلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم بذى قرد وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع فأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله انى قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدى كلاهما عن عكرمة بن عمار ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهذا حديثه أخبرنا أبو على الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثني اياس بن سلمة قال ثني أبي قال قدمنا الحديبية مع رسول الله ﷺ ونحن أربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله ﷺ دعانا للبيعة فى أصل الشجرة قال فبايعته أول الناس ثم بايع و بايع حتى اذا كان فى وسط من الناس قال بايع ياسلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله فى أول الناس قال وأيضا قال ورآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعنى ليس معه سلاح قال فأعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة أو درقة ثم بايع حتى اذا كان فى آخر الناس قال ألا تبايعنى ياسلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله فى أول الناس وفى أوسط الناس قال وأيضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لى ياسلمة أين حجفتك أو درقتك التى أعطيتك قال قلت يا رسول الله لقينى عمى عامر عزلا فأعطيته اياها قال فضحك

رسول

رسول الله ﷺ وقال انك كالذى قال الأول اللهم أبغنى حبيبا هو أحب
الى من نفسى ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا فى بعض
واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أسقى فرسه وأحسه وأخدمه
وآكل من طعامه وتركت أهلى ومالى مهاجرا الى الله ورسوله ﷺ قال فلما
اصطلحنا نحن وأهل مكة واختلط بعضنا ببعض أتيت شجرة فكسحت شوكها
فاضطجعت فى أصلها قال فأتانى أربعة من المشركين من أهل مكة فجعلوا يقعون فى
رسول الله ﷺ فأبغضتهم فتحولت الى شجرة أخرى وعلقوا سلاحهم
واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من أسفل الوادى يا للمهاجرين قتل
ابن زنيم قال فاخترطت سيفى ثم شددت على أولئك الأربعة وهم رقود فأخذت
سلاحهم فجعلته ضغثا فى يدى قال ثم قلت والذى كرم وجه محمد لا يرفع أحد منكم
رأسه الا ضربت الذى فيه عيناه قال ثم جئت بهم أسوقهم الى رسول الله ﷺ
قال وجاء عمى عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول
الله ﷺ على فرس مجفف فى سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول
الله ﷺ فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول
الله ﷺ وأنزل الله وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن
مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة
فنزلنا منزلا بيننا وبين بنى لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله
ﷺ لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله
ﷺ بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه وخرجت
معه بفرس طلحة أنديه مع الظهر فلما أصبحنا اذا عبد الرحمن الفزارى قد أغار
على ظهر رسول الله ﷺ فاستاقه أجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ
هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله وأخبر رسول الله ﷺ أن المشركين
قد أغاروا على سرحه قال ثم قمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا
يا صباحاه ثم خرجت فى آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز أقول أنا ابن الأكوع *
واليوم يوم الرضع فألحق رجلا منهم فأصك سهما فى رحله حتى خلص نصل السهم
الى كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع قال فوالله مازلت



أرميهم وأعقر بهم فاذا رجع الى فارس أتيت شجرة فجلست فى أصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا فى تضايقه علوت الجبل فجعلت أرديهم بالحجارة قال فمازلت كذلك أتبعهم حتى ماخلق الله من بعير من ظهر رسول الله ﷺ الا خلفته وراء ظهرى وخلوا بينى و بينه ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله ﷺ وأصحابه حتى أتوا متضايقا من ثنية فاذاهم قد أتاهم فلان بن بدر الفزارى فجلسوا يتضحون يعنى يتغدون وجلست على رأس قرن قال الفزارى ماهذا الذى أرى قالوا لقينا من هذا البرح والله مافارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شىء فى أيدينا قال فليقم اليه نفر منكم أربعة قال فصعد الى منهم أربعة فى الجبل قال فلما أمكنونى من الكلام قال قلت هل تعرفونى قالوا لا ومن أنت قال قلت أنا سلمة بن الأكوع والذى كرم وجه محمد ﷺ لا أطلب رجلا منكم الا أدركته ولا يطلبنى رجل منكم فيدركنى قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا فما برحت مكانى حتى رأيت فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر قال فاذا أولهم الأخرم الأسدى على اثره أبو قتادة الأنصارى وعلى اثره المقداد بن الأسود الكندى قال فأخذت بعنان الأخرم قال فولوا مدبرين قلت يا أخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بينى و بين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذى كرم الله وجه محمد ﷺ لتبعتهم أعدو على رجلى حتى ماأرى ورائى من أصحاب محمد ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الى أعدو وراءهم فخليتهم عنه يعنى أجليتهم عنه فماذاقوا منه قطرة قال و يخرجون فيشتدون فى ثنية قال فأعدو فألحق رجلا منهم فأصكه بسهم فى نغض كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته أمه أكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه أكوعك بكرة قال وأردوا فرسين على الثنية قال فجئت بهما أسوقهما الى رسول

الله

الله ﷺ قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت رسول الله ﷺ وهو على الماء الذي حليتهم عنه فاذا رسول الله ﷺ قد أخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل الذي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله ﷺ من كبدها وسنامها قال قلت يارسول الله خلني فأنتخب من القوم مائة رجل فأتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال ياسلمة أتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي أكرمك فقال انهم الآن ليقرون في أرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله ﷺ سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما الي جميعا ثم أردفني رسول الله ﷺ وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الأنصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول ألا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت أما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا أن يكون رسول الله ﷺ قال قلت يارسول الله بأبي أنت وأمي ذرني فلأسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا أو شرفين أستبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم اني رفعت حتى ألحقه قال فأصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال أنا أظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله مالبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله ﷺ قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم

تالله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا * فثبت الاقدام ان لاقينا
* وأنزلن سكينة علينا *

فقال رسول الله ﷺ من هذا قال أنا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله ﷺ لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو

على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول

قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب

* اذا الحروب أقبلت تلهب *

قال وبرز له عمي عامر فقال

قد علمت خيبر أني عامر * شاكي السلاح بطل مغامر

قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عمي عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من أصحاب النبي ﷺ يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت النبي ﷺ وأنا أبكي فقلت يارسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله ﷺ من قال ذلك قال قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلني الى علي وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال

قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب

* اذا الحروب أقبلت تلهب *

فقال علي

أنا الذي سمتني أمي حيدره * كليث غابات كريه المنظره

* أوفيهم بالصاع كيل السندره *

قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه قال ابراهيم ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله وحدثنا أحمد بن يوسف الأزدي السلمي ثنا النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار بهذا ۞ حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي ﷺ وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي

باب قول الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم الآية

باب غزوة النساء مع الرجال

كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أم سليم اتخذت في يوم حنين خنجرا فكان معها فرآها أبو طلحة فقال يارسول الله هذه أم سليم معها خنجر فقال لها رسول الله ﷺ ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني أحد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله ﷺ يضحك قالت يارسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله ﷺ ياأم سليم ان الله قد كفى وأحسن وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة أخبرنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك في قصة أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ثابت حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا عبد الله بن عمرو وهو أبو معمر المنقرى ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن النبي ﷺ وأبو طلحة بين يدي النبي ﷺ مجوب عليه بحجفة قال وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا قال فكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال فيشرف نبي الله ﷺ ينظر الى القوم فيقول أبو طلحة يانبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف لا يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال فلقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواههم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة امامرتين واما ثلاثا من النعاس ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا أن أكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة أما بعد فأخبرني هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن

باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب

الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله ﷺ يغز و بالنساء وقد كان يغز و بهن فيداوين الجرحى و يحذين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن وأن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خلال بمثل حديث سليمان بن بلال غير أن في حديث حاتم وأن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل وزاد اسحق في حديثه عن حاتم وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن **وحدثنا** ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوي القربى من هم فقال ليزيد اكتب اليه فلولا أن يقع في أحموقة ما كتبت اليه اكتب اليه انك كتبت تسألني عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وانه ليس لهما شيء الا أن يحذيا وكتبت تسألني عن قتل الولدان وان رسول الله ﷺ لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم الا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ و يؤنس منه رشد وكتبت تسألني عن ذوي القربى من هم وانا زعمنا أنا هم فأبى ذلك علينا قومنا **وحدثناه** عبد الرحمن بن بشر العبدي ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس وساق الحديث بمثله قال أبو اسحق ثني عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بهذا الحديث بطوله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا وهب بن جرير ابن حازم ثني أبي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرمز ح وثني محمد ابن حاتم واللفظ له ثنا بهز ثنا جرير بن حازم ثني قيس بن سعد عن يزيد

ابن

ابن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا أن أرده عن نتن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سألت عن سهم ذى القربى الذين ذكر الله من هم وانا كنا نرى أن قرابة رسول الله ﷺ هم نحن فأبى ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقضى يتمه وانه اذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع اليه ماله فقد انقضى يتمه وسألت هل كان رسول الله ﷺ يقتل من صبيان المشركين أحدا فان رسول الله ﷺ لم يكن يقتل منهم أحدا وأنت فلا تقتل منهم أحدا الا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم اذا حضر والبأس وانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا أن يحذيا من غنائم القوم **وحدثنى** أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا زائدة ثنا سليمان الأعمش عن المختار بن صيفى عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس فذكر بعض الحديث ولم يتم القصة كاتمام من ذكرنا حديثهم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخلفهم فى رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى **وحدثنا** عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ثنا هشام بن حسان بهذا الاسناد نحوه ۞ **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق أن عبد الله بن يزيد خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن أرقم وقال ليس بينى وبينه غير رجل أو بينى وبينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله ﷺ قال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العسير أو العشير **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن أبى اسحق عن زيد بن أرقم سمعه منه أن رسول الله ﷺ غزا تسع عشرة غزوة وحج بعد ما هاجر حجة لم يحج غيرها حجة الوداع **حدثنا** زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا منعنى أبى فلما قتل عبد الله يوم أحد

باب عدد غزوات النبى ﷺ

لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة قط **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب ح وثنا سعيد بن محمد الجرمى ثنا أبو تميلة قالا جميعا ثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن ولم يقل أبو بكر منهن وقال فى حديثه حدثنى عبد الله بن بريدة **وحدثنى** أحمد بن حنبل ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه أنه قال غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة **حدثنا** محمد بن عباد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد وهو ابن أبى عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة بن زيد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بهذا الاسناد غير أنه قال فى كلتيهما سبع غزوات ۞ **حدثنا** أبو عامر عبد الله بن براد الأشعرى ومحمد ابن العلاء الهمدانى واللفظ لأبى عامر قالا ثنا أبو أسامة عن بريد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى قال خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت أقدامنا فنقبت قدماى وسقطت أظفارى فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كأنه كره أن يكون شيئا من عمله أفشاه قال أبو أسامة وزادنى غير بريد والله يجزى به ۞ **حدثنى** زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك ح وحدثنيه أبو الطاهر واللفظ له ثنى عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن الفضيل بن أبى عبد الله عن عبد الله بن نيار الأسلمى عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت خرج رسول الله ﷺ قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله ﷺ جئت لأتبعك وأصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبى ﷺ كما قال أول مرة قال فارجع فلن أستعين بمشرك قال ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال

باب غزوة ذات الرقاع

باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر

نعم فقال له رسول الله ﷺ فانطلق ﴿ حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة يعني الحزامي ح وثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ وفي حديث زهير يبلغ به النبي ﷺ وقال عمرو رواية الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وحدثني يحيي بن حبيب الحارثي ثنا روح ثنا ابن جريج ثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال النبي ﷺ الناس تبع لقريش في الخير والشر وحدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال قال عبدالله قال رسول الله ﷺ لايزال هذا الأمر في قريش مابقي من الناس اثنان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي ﷺ يقول ح وثنا رفاعة بن ابن الهيثم الواسطي واللفظ له ثنا خالد يعني ابن عبدالله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبي على النبي ﷺ فسمعته يقول ان هذا الأمر لاينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال فقلت لأبي ماقال قال كلهم من قريش حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي ﷺ يقول لايزال أمر الناس ماضيا ماوليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا قال رسول الله ﷺ فقال كلهم من قريش وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ بهذا الحديث ولم يذكر لايزال أمر الناس ماضيا حدثنا هداب بن خالد الازدي ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لايزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ماقال فقال كلهم من قريش حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن داود عن الشعبي عن جابر بن سمرة

﴿ كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش

قال قال النبي ﷺ لايزال هذا الأمر عزيزا الى اثني عشر خليفة قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لأبي ماقال فقال كلهم من قريش **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون ح وثنا أحمد بن عثمان النوفلي واللفظ له ثنا أزهر ثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله ﷺ ومعي أبي فسمعته يقول لايزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لأبي ماقال قال كلهم من قريش **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال فكتب الي سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول لايزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى أو آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسمعته يقول أنا الفرط على الحوض **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد أنه أرسل الى ابن سمرة العدوي حدثنا ماسمعت من رسول الله ﷺ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر نحو حديث حاتم ۞ **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن

باب الاستخلاف وتركه

هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال أتحمل أمركم حيا وميتا لوددت أن حظي منها الكفاف لاعلي ولالي فان أستخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني أبا بكر وان أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله ﷺ قال عبد الله فعرفت أنه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قال اسحق وعبد أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة فقالت أعلمت أن أباك غير مستخلف قال قلت ما كان

ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت أني أكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم أكلمه قال فكنت كأنما أحمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وأنا أخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك زعموا أنك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل أو راعي غنم ثم جاءك وتركها رأيت أن قد ضيع فرعاية الناس أشد قال فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لئن لا أستخلف فان رسول الله ﷺ لم يستخلف وان أستخلف فان أبا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله ﷺ أحدا وأنه غير مستخلف ۞ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وحدثناه يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن يونس ح وثني علي بن حجر السعدي ثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وثنا أبو كامل الجحدري قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطيه ويونس بن عبيد وهشام بن حسان كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي ﷺ بمثل حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان من بني عمي فقال أحد الرجلين يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم واللفظ لابن حاتم قالا ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا قرة بن خالد ثنا حميد بن هلال ثني أبو بردة قال قال أبو موسى أقبلت الى النبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري فكلاهما سأل العمل والنبي ﷺ يستاك فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال وكأني أنظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى

باب النهي عن طلب الامارة والحرص عليها

أو ياعبدالله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال انزل وألقى له وسادة واذا رجل عنده موثق قال ماهذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال أحدهما معاذ أما أنا فأنام وأقوم وأرجو فى نومتى ما أرجو فى قومتى ﴿ حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى شعيب بن الليث ثنى الليث بن سعد ثنى يزيد بن أبى حبيب عن بكر بن عمرو عن الحرث بن يزيد الحضرمى عن ابن حجيرة الأكبر عن أبى ذر قال قلت يارسول الله ألا تستعملنى قال فضرب بيده على منكبى ثم قال ياأباذر انك ضعيف وانها أمانة وانها يوم القيامة خزى وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذى عليه فيها حدثنا زهير بن حرب وأسحق بن ابراهيم كلاهما عن المقرئ قال زهير ثنا عبدالله بن يزيد ثنا سعيد بن أبى أيوب عن عبيدالله بن أبى جعفر القرشى عن سالم بن أبى سالم الجيشانى عن أبيه عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ قال ياأباذر انى أراك ضعيفا وانى أحب لك ما أحب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ﴿ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعنى ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو قال ابن نمير وأبو بكر يبلغ به النبى ﷺ وفى حديث زهير قال قال رسول الله ﷺ ان المقسطين عندالله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وماولوا حدثنى هرون بن سعيد الأيلى ثنا ابن وهب ثنى حرملة عن عبدالرحمن بن شماسة قال أتيت عائشة أسألها عن شئ فقالت ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم فى غزاتكم هذه فقال مانقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت أما انه لا يمنعنى الذى فعل فى محمد بن أبى بكر أخى ان أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى بيتى هذا اللهم من ولى من أمر أمتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من أمر أمتى شيئا فرفق بهم فأرفق به وحدثنى محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا جرير بن حازم عن حرملة المصرى عن عبدالرحمن بن شماسة عن عائشة عن النبى

باب كراهة الامارة بغير ضرورة

باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهى عن ادخال المشقة عليهم

ﷺ بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيي يعني القطان كلهم عن عبيد الله بن عمر ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ح وثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل جميعا عن أيوب ح وثني محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان ح وثنا هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب ثني أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر مثل حديث الليث عن نافع قال أبو اسحق وحدثنا الحسن بن بشر ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بهذا مثل حديث الليث عن نافع وثنا يحيي بن يحيي ويحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر كلهم عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ح وثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمعنى حديث نافع عن ابن عمر وزاد في حديث الزهري قال وحسبت أنه قد قال الرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وحدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب أخبرني عمي عبد الله بن وهب أخبرني رجل سماه وعمرو بن الحرث عن بكير عن بسر بن سعيد حدثه عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لو علمت أن لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وحدثناه يحيي بن يحيي أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو

وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ماحدثتك أولم أكن لأحدثك **وحدثنا** ابو غسان المسمعي واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيدالله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن أمير يلي أمر المسلمين ثم لايجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة **وحدثنا** عقبة بن مكرم العمي ثنا يعقوب بن اسحق أخبرني سوادة بن أبي الأسود ثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيدالله ابن زياد يعوده نحو حديث الحسن عن معقل **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن أن عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله ﷺ دخل على عبيدالله بن زياد فقال أي بني اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك أن تكون منهم فقال له اجلس فانما أنت من نخالة أصحاب محمد ﷺ فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم ۞ **وحدثني** زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لاألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يارسول الله أغثني فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لاألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يارسول الله أغثني فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لاألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يارسول الله أغثني فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يارسول الله أغثني فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أبي حيان ح وثني زهير بن حرب ثنا جرير عن أبي حيان وعمارة بن القعقاع جميعا عن أبي زرعة عن أبي هريرة بمثل

باب غلظ تحريم الغلول

حديث اسمعيل عن أبي حيان وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن يحيى ابن سعيد عن أبي
زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله ﷺ الغلول
فعظمه واقتص الحديث قال حماد ثم سمعت يحيى بعد ذلك يحدثه فحدثنا بنحو
ما حدثناعنه أيوب وحدثني أحمد بن الحسن بن خراش ثنا أبو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا أيوب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن
النبي ﷺ بنحو حديثهم ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد باب تحريم
وابن أبي عمر واللفظ لأبي بكر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة هدايا العمال
عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله ﷺ رجلا من الأسد يقال
له ابن اللتبية قال عمرو وابن أبي عمر على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
لي أهدي لي قال فقام رسول الله ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال
ما بال عامل أبعثه فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه أو في
بيت أمه حتى ينظر أيهدى اليه أم لا والذي نفس محمد بيده لا ينال أحد منكم منها
شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين حدثنا
اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي ﷺ ابن اللتبية رجلا
من الأزد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي ﷺ فقال هذا مالكم وهذه
هدية أهديت لي فقال له النبي ﷺ أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فتنظر
أيهدى اليك أم لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم ذكر نحو حديث
سفيان حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد
على صدقات بني سليم يدعى ابن الأتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك
حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا 57

والله لا يأخذ أحد منكم منها شيئا بغير حقه الالقى الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقى الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أوشاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤى بياض ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني وحدثنا أبو كريب ثنا عبدة وابن نمير وأبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان ح وثنا بن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث عبدة وابن نمير فلما جاء حاسبه كما قال أبو أسامة وفي حديث ابن نمير تعلمن والله والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم منها شيئا وزاد في حديث سفيان قال بصر عيني وسمع أذناي وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معي وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على الصدقة فجاء بسواد كثير فجعل يقول هذا لكم وهذا أهدي الي فذكر نحوه قال عروة فقلت لأبي حميد الساعدي أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فيه الى أذني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ابن الجراح ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل أسود من الأنصار كأني أنظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر ح وثني محمد بن رافع ثنا أبو أسامة قالوا ثنا اسمعيل بهذا الاسناد مثله وحدثناه اسحق ابن ابراهيم الحنظلي أخبرنا الفضل بن موسى ثنا اسمعيل بن أبي خالد أخبرنا قيس بن أبي حازم قال سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديثهم

باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

حدثني زهير ابن حرب وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم في عبد الله ابن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية أخبرنيه يعنى ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس حدثنا يحيى بن يحيى

أخبرنا المغيرة بن عبدالرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من أطاعنى فقد أطاع الله ومن يعصنى فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعنى ومن يعص الأمير فقد عصانى وحدثنيه زهير بن حرب ثنا ابن عيينة عن أبى الزناد بهذا الاسناد ولم يذكر ومن يعص الأمير فقد عصانى وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس أن ابن شهاب أخبره ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن أطاع أميرى فقد أطاعنى ومن عصى أميرى فقد عصانى وحدثنى محمد بن حاتم ثنا مكى بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ بمثله سواء وحدثنى أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبى علقمة قال ثنى أبو هريرة من فيه الى فىّ قال سمعت رسول الله ﷺ ح وثنى عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمه سمع أبا هريرة عن النبى ﷺ نحو حديثهم وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثل حديثهم وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حيوة أن أبا يونس مولى أبى هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ بذلك وقال من أطاع الأمير ولم يقل أميرى وكذلك فى حديث همام عن أبى هريرة وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبى حازم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبدالله بن برّاد الأشعرى وأبو كريب قالوا ثنا ابن ادريس عن شعبة عن أبى عمران عن عبدالله بن الصامت عن أبى ذر قال ان خليلى أوصانى أن أسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الأطراف وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنا اسحق أخبرنا النضر بن شميل جميعا عن شعبة عن أبى عمران بهذا الاسناد وقالا فى الحديث عبدا حبشيا مجدع الأطراف

وحدثناه عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن أبى عمران بهذا الاسناد كما قال ابن ادريس عبدا مجدع الأطراف حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن حصين قال سمعت جدتى تحدث أنها سمعت النبى ﷺ يخطب فى حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وحدثناه ابن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبدالرحمن بن مهدى عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا مجدعا وحدثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا بهز ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر حبشيا مجدعا وزاد أنها سمعت رسول الله ﷺ بمنى أو بعرفات وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن زيد بن أبى أنيسة عن يحيى ابن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع قالت فقال رسول الله ﷺ قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان أمر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ أنه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره الا أن يؤمر بمعصية فان أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبى كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على أن رسول الله ﷺ بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال آخرون انا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا وقال لا طاعة فى معصية الله انما الطاعة فى المعروف وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج وتقاربوا فى اللفظ قالوا ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على قال بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه فى شىء فقال اجمعوا لى

حطبا

حطبا فجمعوا له ثم قال أوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله ﷺ أن تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله ﷺ من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وحدثناه ابن نمير ثنا عبد الله يعني ابن ادريس ثنا ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد في هذا الاسناد مثله وحدثنا ابن أبي عمر ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد وهو ابن الهاد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه ثني أبي قال بايعنا رسول الله ﷺ بمثل حديث ابن ادريس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم ثنا عمي عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحرث ثني بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا أصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله ﷺ فقال دعانا رسول الله ﷺ فبايعناه فكان فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا ولا ننازع الأمر أهله قال الا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان

باب في الامام اذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر

❁ حدثني زهير بن حرب ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله عز وجل وعدل كان له بذلك أجر وان يأمر بغيره كان عليه منه

باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول

❁ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز عن أبي حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي ﷺ قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول

فالأول وأعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن براد الأشعرى قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن فرات عن أبيه بهذا الاسناد مثله **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الأحوص ووكيع ح وثنى أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب وابن نمير قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش ح وثنا عثمان بن أبى شيبة واللفظ له ثنا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ انها ستكون بعدى أثرة وأمور تنكرونها قالوا يارسول الله كيف تأمر من أدرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم **حدثنا** زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس فى ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو فى جشره اذ نادى منادى رسول الله ﷺ الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله ﷺ فقال انه لم يكن نبى قبلى الا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان أمتكم هذه جعل عافيتها فى أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجىء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذى يحب أن يؤتى اليه ومن بايع اماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدنوت منه فقلت له أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فأهوى الى أذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته أذناى ووعاه قلبى فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول يا أيها الذين آمنوا لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال أطعه فى طاعة الله واعصه فى معصية الله **وحدثنا**

ابو

أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو سعيد الأشج قالوا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثني محمد بن رافع ثنا أبو المنذر اسمعيل بن عمر ثنا يونس بن أبي اسحق الهمداني ثنا عبد الله بن أبي السفر عن عامر عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدي قال رأيت جماعة عند الكعبة فذكر نحو حديث الأعمش ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار خلا برسول الله ﷺ فقال ألا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار خلا برسول الله ﷺ بمثله وحدثنيه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقل خلا برسول الله ﷺ ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال يا نبي الله أرأيت ان قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس وقال اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله وقال فجذبه الأشعث بن قيس فقال رسول الله ﷺ اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ۞ حدثني محمد ابن مثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثني بشر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا ادريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم

باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم

باب في طاعة الأمراء وان منعوا الحقوق

باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة الى الكفر

اليها قذفوه فيها فقلت يارسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت يارسول الله فاترى ان أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وحدثني محمد بن سهل بن عسكر التميمي ثنا يحيي بن حسان وثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا يحيي وهو ابن حسان ثنا معاوية يعني ابن سلام ثنا زيد بن سلام عن أبي سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يارسول الله انا كنا بشر فجاءنا الله بخير فنحن فيه فهل لنا من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال يكون بعدي أئمة لايهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف أصنع يارسول الله ان أدركت ذلك قال تسمع وتطيع للأمير وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعني ابن حازم ثنا غيلان بن جرير عن أبي قيس بن رياح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو الى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلته جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه وحدثني عبيدالله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح القيسي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ بنحو حديث جرير وقال لا يتحاشى من مؤمنها وحدثني زهير بن حرب ثني عبدالرحمن بن مهدي ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من أمتي ومن خرج من أمتي على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بذي عهدها فليس مني وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن غيلان بن جرير بهذا الاسناد أما ابن مثنى فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وأما ابن بشار فقال في روايته قال رسول الله ﷺ

بنحو حديثهم حدثنا حسن بن الربيع ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله ﷺ من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا الجعد ثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال من كره من أميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات عليه الامات ميتة جاهلية حدثنا هريم بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال سمعت أبي يحدث عن أبي مجلز عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ﷺ من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد عن زيد ابن محمد عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة فقال انى لم آتك لأجلس أتيتك لأحدثك حديثا سمعت رسول الله ﷺ يقوله سمعت رسول الله ﷺ يقول من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وحدثنا ابن نمير ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ليث عن عبيد الله ابن أبي جعفر عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر أنه أتى ابن مطيع فذكر عن النبي ﷺ نحوه حدثنا عمرو بن على ثنا ابن مهدى ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا بشر بن عمر قالا جميعا ثنا هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى حديث نافع عن ابن عمر ۞

باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع

حدثني أبو بكر بن نافع ومحمد بن بشار قال ابن نافع ثنا غندر وقال ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عرفجة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهى جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وحدثنا أحمد ابن خراش ثنا حبان ثنا أبو عوانة ح وثنى القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله ابن موسى عن شيبان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المصعب بن المقدام الخثعمى ثنا اسرائيل ح وثنى حجاج ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن

زيد ثنا عبدالله بن المختار ورجل سماه كلهم عن زياد بن علاقة عن عرفجة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن في حديثهم جميعا فاقتلوه وحدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه

باب اذا بويع لخليفتين

وحدثني وهب بن بقية الواسطي ثنا خالد بن عبدالله عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما

باب وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ماصلوا ونحو ذلك

حدثنا هداب بن خالد الأزدي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ماصلوا وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ واللفظ لأبي غسان ثنا معاذ وهو ابن هشام الدستوائي ثني أبي عن قتادة ثنا الحسن عن ضبة بن محصن العنزي عن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يارسول الله ألا نقاتلهم قال لا ماصلوا أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه وحدثني أبو الربيع العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا المعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ بنحو ذلك غير أنه قال فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم وحدثناه حسن بن الربيع البجلي ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ فذكر مثله الا قوله ولكن من رضي وتابع لم يذكره

باب خيار الأئمة وشرارهم

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن يزيد بن يزيد ابن جابر عن رزيق بن حيان عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يارسول الله أفلا ننابذهم بالسيف قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة حدثنا داود بن

رشيد ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أخبرني مولى بني فزارة وهو رزيق بن حيان أنه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة قال ابن جابر فقلت يعني لرزيق حين حدثني بهذا الحديث آلله يا أبا المقدام لحدثك بهذا أو سمعت هذا من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوفا يقول سمعت رسول الله ﷺ قال فجثى على ركبتيه واستقبل القبلة فقال اي والله الذي لا اله الا هو لسمعته من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** اسحق بن موسى الأنصاري ثنا الوليد ابن مسلم ثنا ابن جابر بهذا الاسناد وقال رزيق مولى بني فزارة ﴿ قال مسلم ﴾ ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ بمثله ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة ح وثنا ابن نمير ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال لم نبايع رسول الله ﷺ على الموت انما بايعناه على أن لا نفر **وحدثنا** محمد ابن حاتم ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابرا يسال كم كانوا يوم الحديبية قال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الأنصاري اختبأ تحت بطن بعيره **وحدثني** ابراهيم بن دينار ثنا حجاج بن محمد الأعور مولى سليمان بن مجالد قال قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يسأل هل بايع النبي ﷺ بذي الحليفة فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند شجرة الا الشجرة التي بالحديبية قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول دعا النبي

باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة

ﷺ على بئر الحديبية **حدثنا** سعيد بن عمرو الاشعثي وسويد بن سعيد واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة واللفظ لسعيد قال سعيد واسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فقال لنا النبي ﷺ أنتم اليوم خير أهل الارض وقال جابر لو كنت أبصر لأريتكم موضع الشجرة **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة فقال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا ألفا وخمسمائة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا عبد الله بن ادريس ح وثنا رفاعة بن الهيثم ثنا خالد يعني الطحان كلاهما يقول عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الأعمش ثني سالم بن أبي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو يعني ابن مرة ثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا أبو داود ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل جميعا عن شعبة بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج عن معقل بن يسار قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي ﷺ يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر **وحدثناه** يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس بهذا الاسناد **وحدثناه** حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن طارق عن سعيد بن المسيب قال كان أبي ممن بايع رسول الله ﷺ عند الشجرة قال فانطلقنا في قابل حاجين خفي علينا مكانها فان كانت تبينت لكم فأنتم أعلم وحدثنيه محمد بن رافع ثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن أبي أحمد ثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنهم كانوا عند رسول الله ﷺ عام الشجرة قال فنسوها من العام المقبل **وحدثني** حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة

عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد مولى
سلمة بن الأكوع قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ يوم
الحديبية قال على الموت وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا حماد بن مسعدة
ثنا يزيد عن سلمة بمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومي ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيي عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال أتاه آت فقال
هذاك ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا أبايع على هذا
أحدا بعد رسول الله ﷺ ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعني ابن
اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج
فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
ﷺ أذن لي في البدو ۞ حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر ثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي ثنا مجاشع بن مسعود
السلمي قال أتيت النبي ﷺ أبايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت
لأهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير وحدثني سويد بن سعيد
ثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان قال أخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال
جئت بأخي أبي معبد الى رسول الله ﷺ بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على
الهجرة قال قد مضت الهجرة بأهلها قلت فبأي شيء تبايعه قال على الاسلام
والجهاد والخير قال أبو عثمان فلقيت أبا معبد فأخبرته بقول مجاشع فقال
صدق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بهذا الاسناد
قال فلقيت أخاه فقال صدق مجاشع ولم يذكر أبا معبد حدثنا يحيي بن يحيي
واسحق بن ابراهيم قالا أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا
وكيع عن سفيان ح وثنا اسحق بن منصور وابن رافع عن يحيي بن آدم ثنا
مفضل يعني ابن مهلهل ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل كلهم عن منصور بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا أبي ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي

باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه

باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح

حسين عن عطاء عن عائشة قالت سئل رسول الله ﷺ عن الهجرة فقال لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ثني ابن شهاب الزهري ثني عطاء بن يزيد الليثي أنه حدثهم قال ثني أبو سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا وحدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي بهذا الاسناد مثله غير أنه قال ان الله لن يترك من عملك شيئا وزاد في الحديث قال فهل تحتلبها يوم وردها قال نعم

باب كيفية بيعة النساء

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله ﷺ يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله ﷺ اذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله ﷺ انطلقن فقد بايعتكن ولا والله مامست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط غير أنه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ماأخذ رسول الله ﷺ على النساء قط الا بما أمره الله تعالى ومامست كف رسول الله ﷺ كف امرأة قط وكان يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما وحدثني هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أخبرنا وقال هرون ثنا ابن وهب ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته عن بيعة النساء قالت مامس رسول الله ﷺ بيده امرأة قط الا أن يأخذ عليها فاذا أخذ عليها فأعطته قال اذهبي فقد بايعتك

باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع

حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر واللفظ لابن أيوب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله ابن عمر يقول كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت

باب بيان سن البلوغ

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله

عن

عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد غير أن في حديثهم وأنا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرني ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو وحدثنا قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو مخافة أن يناله العدو وحدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن أن يناله العدو قال أيوب فقد ناله العدو وخاصموكم به حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان والثقفي كلهم عن أيوب ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن علية والثقفي فاني أخاف وفي حديث سفيان وحديث الضحاك بن عثمان مخافة أن يناله العدو ۞ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سابق بالخيل التي قد أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب ح وثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبي وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان جميعا عن

باب النهي أن يسافر بالمصحف الى أرض الكفار اذا خيف وقوعه بأيديهم

باب المسابقة بين الخيل وتضميرها

عبيدالله ح وثنى على بن حجروأحمدبن عبدة وابن أبي عمرقالوا ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنى محمدبن رافع ثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة ح وثنا هرون بن سعيدالأيلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة يعنى ابن زيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع وزاد فى حديث أيوب من رواية حماد وابن علية قال عبدالله فجئت سابقا فطفف بى الفرس المسجد ﴿ حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر وعبدالله بن نمير وثنا ابن نمير ثنا أبى وثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا يحيى كلهم عن عبيدالله ح وثنى هرون بن سعيدالأيلى ثنا ابن وهب ثنى أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثل حديث مالك عن نافع وحدثنا نصر بن على الجهضمى وصالح بن حاتم بن وردان جميعا عن يزيد قال الجهضمى ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبدالله قال رأيت رسول الله ﷺ يلوى ناصية فرس بأصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الأجر والغنيمة وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن عامر عن عروة البارقى قال قال رسول الله ﷺ الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة الأجر والمغنم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن فضيل وابن ادريس عن حصين عن الشعبى عن عروة البارقى قال قال رسول الله ﷺ الخير معقوص بنواصى الخيل قال فقيل له يارسول الله بم ذاك قال الأجر والمغنم الى يوم القيامة وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن حصين بهذا الاسناد غير أنه قال عروة بن الجعد حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا عن أبى الأحوص ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر كلاهما عن سفيان جميعا عن شبيب ابن غرقدة عن عروة البارقى عن النبى ﷺ ولم يذكر الأجر والمغنم

باب الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة

وفى حديث سفيان سمع عروة البارقى سمع النبي ﷺ وحدثنا عبيدالله
ابن معاذ ثنا أبى ح وثنا بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر كلاهما عن
شعبة عن أبى اسحق عن العيزار بن حريث عن عروة بن الجعد عن النبي ﷺ
بهذا ولم يذكر الاجر والمغنم وحدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن أبى التياح عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ البركة فى نواصى الخيل وحدثنا
يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنى محمد بن الوليد ثنا محمد بن
جعفر قالا ثنا شعبة عن أبى التياح سمع أنسا يحدث عن النبي ﷺ بمثله

باب ما يكره من صفات الخيل

۞ وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب
قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا وكيع عن سفيان عن سلم بن عبد الرحمن
عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من
من الخيل وحدثناه محمد بن نمير ثنا أبى وثنى عبد الرحمن بن بشر ثنا
عبد الرزاق جميعا عن سفيان بهذا الاسناد مثله وزاد فى حديث عبد الرزاق
والشكال أن يكون الفرس فى رجله اليمنى بياض وفى يده اليسرى أو فى يده
اليمنى ورجله اليسرى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر وثنا
محمد بن مثنى ثنى وهب بن جرير جميعا عن شعبة عن عبدالله بن يزيد النخعى
عن أبى زرعة عن أبى هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث وكيع وفى رواية
وهب عن عبدالله بن يزيد ولم يذكر النخعى

باب فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله

۞ وحدثنى زهير بن حرب
ثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول
الله ﷺ تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهادا فى سبيلى وايمانا بى
وتصديقا برسلى فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذى خرج
منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذى نفس محمد بيده ما من كلم يكلم فى سبيل الله
الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه مسك والذى نفس محمد
بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله أبدا
ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عنى
والذى نفس محمد بيده لوددت أنى أغزو فى سبيل الله عز وجل فأقتل ثم أغزو
فأقتل ثم أغزو فأقتل وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا

ابن فضيل عن عمارة بهذا الاسناد وحدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا المغيرة ابن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد فى سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا يكلم أحد فى سبيل الله والله أعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب اللون لون دم والريح ريح مسك وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ كل كلم يكلمه المسلم فى سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله ﷺ والذى نفس محمد فى يده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سريه تغزو فى سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعونى ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدى وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية بمثل حديثهم وبهذا الاسناد والذى نفسى بيده لوددت أنى أقتل فى سبيل الله ثم أحيا بمثل حديث أبى زرعة عن أبى هريرة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية كلهم عن يحيى بن سعيد عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لولا أن أشق على أمتى لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية نحو حديثهم حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج فى سبيله الى قوله ما تخلفت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله تعالى ۞ وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن قتادة وحميد عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أنها ترجع الى الدنيا ولا أن لها الدنيا

باب فضل الشهادة فى سبيل الله تعالى

وما

ومافيها الا الشهيد فانه يتمنى أن يرجع فيقتل فى الدنيا لما يرى من فضل الشهادة
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى ﷺ قال ما من أحد يدخل الجنة
يحب أن يرجع الى الدنيا وأن له ما على الأرض من شىء غير الشهيد فانه يتمنى
أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة حدثنا سعيد بن منصور
ثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة
قال قيل للنبى ﷺ ما يعدل الجهاد فى سبيل الله عزوجل قال لا تستطيعونه
قال فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال فى الثالثة
مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام
ولا صلاة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو
عوانة ح وثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ثنا أبو معاوية كلهم عن سهيل بهذا الاسناد نحوه حدثنى حسن بن على
الحلوانى ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام
قال ثنى النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقى الحاج وقال آخر
ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد
فى سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت
فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله عزوجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية الى آخرها وحدثنيه عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمى ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية أخبرنى زيد أنه سمع أبا سلام
قال ثنى النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث أبى توبة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لغدوة فى سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبى حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدى عن رسول الله ﷺ قال والغدوة
يغدوها العبد فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة

باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله

وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ قال غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن ذكوان بن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لولا أن رجالا من أمتي وساق الحديث وقال فيه ولروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وزهير بن حرب واللفظ لأبي بكر واسحق قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا المقرئ عبد الله ابن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب ثني شرحبيل بن شريك المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله ﷺ غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت حدثني محمد بن عبد الله ابن قهزاذ ثنا علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك أخبرنا سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح قال كل واحد منهما ثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء ۞ حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب ثني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والايمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله ﷺ نعم ان قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله ﷺ كيف قلت قال أرأيت ان قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله ﷺ نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا

باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات

باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين

ثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال أرأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث الليث وحدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح وثنا محمد بن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ يزيد أحدهما على صاحبه أن رجلا أتى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال أرأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري حدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصري ثنا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش وهو ابن عباس القتباني عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني عياش بن عباس القتباني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين ۞ حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس جميعا عن الأعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أسباط وأبو معاوية قالا ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال أما انا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يارب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا ۞ حدثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال أي الناس أفضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد

باب في بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون

باب فضل الجهاد والرباط

الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد قال قال رجل أي الناس أفضل يارسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبدربه ويدع الناس من شره وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي عن ابن شهاب بهذا الاسناد وقال ورجل في شعب ولم يقل ثم رجل حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن بعجة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أوفزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن وادمن هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبدربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وحدثناه قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن أبي حازم ويعقوب يعني ابن عبدالرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم بهذا الاسناد مثله وقال عن بعجة بن عبد الله بن بدر وقال في شعبة من هذه الشعاب خلاف رواية يحيى وحدثناه أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن بعجة بن عبدالله الجهني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي حازم عن بعجة وقال في شعب من الشعاب ۞ حدثنا محمد بن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يضحك الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة فقالوا كيف يارسول الله قال يقاتل هذا في سبيل الله عزوجل فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله عزوجل فيستشهد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير ابن حرب وأبو كريب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يارسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد ۞ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة

باب من قتل كافرا ثم أسلم

ان

أن رسول الله ﷺ قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا حدثنا عبد الله بن عون الهلالي ثنا أبو اسحق الفزاري ابراهيم بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يارسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد

باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زائدة ح وثني بشر بن خالد ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد

باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن أبي عمر واللفظ لأبي كريب قالوا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال اني أبدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يارسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله ﷺ من دل على خير فله مثل أجر فاعله وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك ح وثني أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا بهز ثنا حماد ابن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن فتى من أسلم قال يارسول الله اني أريد الغزو وليس معي ما أتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فأتاه فقال ان رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول أعطني الذي تجهزت به قال يافلانة أعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه حدثنا سعيد بن منصور وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب وقال سعيد ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الأشج عن بسر ابن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ أنه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا حسين المعلم ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي

سلمة بن عبدالرحمن عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال قال نبي الله ﷺ من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا **وحدثنا** زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيي بن أبي كثير ثني أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث ثنا الحسين عن يحيي ثني أبو سعيد مولى المهري ثني أبو سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث بعثا بمعناه **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا عبيدالله يعني ابن موسى عن شيبان عن يحيي بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** سعيد بن منصور ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد ابن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم **وحدثني** محمد بن رافع ثنا يحيي بن آدم ثنا مسعر عن علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال يعني النبي ﷺ بمعنى حديث الثوري **وحدثناه** سعيد بن منصور ثنا سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد بهذا الاسناد وقال فخذ من حسناته ما شئت فالتفت الينا رسول الله ﷺ فقال فما ظنكم ۞ **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق أنه سمع البراء يقول في هذه الآية لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فأمر رسول الله ﷺ زيدا فجاء بكتف يكتبها فشكا اليه ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لايستوى القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر قال شعبة وأخبرني سعد بن ابراهيم عن رجل عن زيد بن ثابت في هذه الآية لايستوى

باب حرمة نساء المجاهدين واثم من خانهم فيهن

باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين

القاعدون من المؤمنين بمثل حديث البراء وقال ابن بشار في روايته عن سعد بن
ابراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت **وحدثنا** أبو كريب ثنا ابن
بشر عن مسعر ثني أبو اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين كلمه ابن أم مكتوم فنزلت غير أولي الضرر ۞ **حدثنا** سعيد بن عمرو
الاشعثي وسويد بن سعيد واللفظ لسعيد أخبرنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يقول قال رجل أين أنا يا رسول الله ان قتلت قال في الجنة فألقى تمرات كن في يده
ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال رجل للنبي ﷺ يوم أحد **حدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي اسحق عن البراء قال
جاء رجل من بني النبيت الى النبي ﷺ ح وثنا أحمد بن جناب المصيصي ثنا
عيسى يعني ابن يونس عن زكريا عن أبي اسحق عن البراء قال جاء رجل من بني
النبيت قبيل من الانصار فقال أشهد أن لا اله الا الله وأنك عبده ورسوله ثم تقدم
فقاتل حتى قتل فقال النبي ﷺ عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا **حدثنا** أبو
بكر بن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله ومحمد بن رافع وعبد بن حميد
وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان وهو ابن المغيرة عن
ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا ينظر ما صنعت
عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ قال لا أدري
ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله ﷺ فتكلم
فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه
في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله
ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول
الله ﷺ لا يقدمن أحد منكم الى شيء حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون
فقال رسول الله ﷺ قوموا الى جنة عرضها السموات والأرض قال يقول
عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض قال
نعم قال بخ بخ فقال رسول الله ﷺ ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله
يا رسول الله الا رجاءة أن أكون من أهلها قال فانك من أهلها فأخرج
تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه
انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل **حدثنا**

باب ثبوت الجنة للشهيد

يحيى بن يحيى التميمى وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال قتيبة ثنا وقال يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبى عمران الجونى عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال سمعت أبى وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله ﷺ ان أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أباموسى أ أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل **حدثنا** محمد بن حاتم ثنا عفان ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال جاء ناس الى النبى ﷺ فقالوا أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالى حرام يقرءون القرآن و يتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه فى المسجد و يحتطبون فيبيعونه و يشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبى ﷺ اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله ﷺ لأصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس عمى الذى سميت به لم يشهد مع رسول الله ﷺ بدرا قال فشق عليه قال أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غيبت عنه وان أرانى الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع قال فهاب أن يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس يا أبا عمرو أين فقال واها لريح الجنة أجده دون أحد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد فى جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت أخته عمتى الربيع بنت النضر فما عرفت أخى الا ببنانه ونزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفى أصحابه ۞ **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أباوائل قال ثنا أبو

باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله

موسى الأشعرى أن رجلا أعرابيا أتى النبى ﷺ فقال يارسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو فى سبيل الله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم ومحمد بن العلاء قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى موسى قال سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أى ذلك فى سبيل الله فقال رسول الله ﷺ من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن أبى موسى قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله الرجل يقاتل منا شجاعة فذكر مثله وحدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن أبى موسى الأشعرى أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن القتال فى سبيل الله عز وجل فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية قال فرفع رأسه اليه ومارفع رأسه اليه الا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله ۞ حدثنا

باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار

يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن جريج ثنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبى هريرة فقال له ناتل أهل الشام أيها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ قال نعم سمعت من رسول الله ﷺ يقول ان أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فاعملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جرىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فاعملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فاعملت فيها قال ماتركت من سبيل تحب أن ينفق فيها الا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقى فى النار وحدثناه على بن خشرم أخبرنا

الحجاج يعنى ابن محمد عن ابن جريج ثنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرج الناس عن أبى هريرة فقال له ناتل الشامى واقتص الحديث بمثل حديث خالد بن الحرث

باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم

حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن ثنا حيوة بن شريح عن أبى هانئ عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم حدثنى محمد بن سهل التميمى ثنا ابن أبى مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال ثنى أبو هانئ قال ثنى أبو عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثى أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب الا تم أجورهم

باب قوله ﷺ انما الأعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ انما الأعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث ح وثنا أبو الربيع العتكى ثنا حماد بن زيد ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص يعنى ابن غياث ويزيد بن هرون ح وثنا محمد بن العلاء الهمدانى ثنا ابن المبارك ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلهم عن يحيى بن سعيد باسناد مالك ومعنى حديثه وفى حديث سفيان سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر يخبر عن النبى ﷺ

باب استحباب طلب الشهادة فى سبيل الله تعالى

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم تصبه حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال أبو الطاهر أخبرنا وقال حرملة ثنا عبد الله بن وهب ثنى أبو شريح أن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ولم يذكر أبو الطاهر فى حديثه بصدق

باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى أخبرنا عبد الله بن المبارك عن وهيب المكى عن عمرو بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن سهم قال عبد الله بن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله ﷺ

باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر

حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال كنا مع النبى ﷺ فى غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد غير أن فى حديث وكيع الا شركوكم فى الأجر

باب فضل الغزو فى البحر

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ثم جلست تفلى رأسه فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة يشك أيهما قال قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام بنت ملحان البحر فى زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام وهى خالة أنس قالت أتانا النبى ﷺ يوما فقال عندنا فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله بأبى أنت وأمى قال أريت قوما من أمتى يركبون ظهر البحر كالملوك على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ أيضا وهو يضحك فسألته فقال مثل مقالته فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت من

الأولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا فى البحر فحملها معه فلما أن جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها وحدثناه محمد بن رمح ابن المهاجر ويحيى بن يحيى قالا أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان أنها قالت نام رسول الله ﷺ يوما قريبا منى ثم استيقظ يتبسم قالت فقلت يارسول الله ما أضحكك قال ناس من أمتى عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر الأخضر ثم ذكر نحو حديث حماد بن زيد وحدثنى يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول أتى رسول الله ﷺ ابنة ملحان خالة أنس فوضع رأسه عندها وساق الحديث بمعنى حديث اسحق بن أبى طلحة ومحمد بن يحيى بن حبان ۞

باب فضل الرباط فى سبيل الله عز وجل

وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا ليث يعنى ابن سعد عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمله وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن أبى عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير عن رسول الله ﷺ بمعنى حديث الليث عن أيوب بن موسى ۞

باب بيان الشهداء

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يارسول الله من قتل فى سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء أمتى اذا لقليل قالوا فمن هم يارسول الله قال من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد قال ابن مقسم أشهد على أبيك فى هذا الحديث أنه قال والغريق شهيد وحدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى ثنا خالد عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير أن فى

حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن مقسم أشهد على أخيك أنه زاد في هذا الحديث ومن غرق فهو شهيد وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا سهيل بهذا الاسناد وفي حديثه قال أخبرني عبيد الله بن مقسم عن أبي صالح وزاد فيه والغرق شهيد حدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك بم مات يحيى ابن أبي عمرة قالت قلت بالطاعون قالت فقال قال رسول الله ﷺ الطاعون شهادة لكل مسلم وحدثناه الوليد بن شجاع ثنا علي بن مسهر عن عاصم في هذا الاسناد بمثله ۞ حدثنا هرون بن معروف أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن أبي علي ثمامة بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا ان القوة الرمي ألا ان القوة الرمي ألا ان القوة الرمي وحدثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن أبي علي عن عقبة ابن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه وحدثناه داود بن رشيد ثنا الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن أبي علي الهمداني قال سمعت عقبة بن عامر عن النبي ﷺ بمثله حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن الحرث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة أن فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق عليك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم أعانه قال الحرث فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى ۞ حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك وليس في حديث قتيبة وهم كذلك وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا وكيع وعبدة كلاهما عن اسمعيل ابن أبي خالد ح وثنا ابن أبي عمرو واللفظ له ثنا مروان يعني الفزاري عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه

باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم

لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون وحدثنيه محمد بن رافع ثنا أبو أسامة ثني اسمعيل عن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثل حديث مروان سواء **وحدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة **حدثني** هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيي بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لاتزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس **وحدثني** اسحق ابن منصور أخبرنا كثير بن هشام ثنا جعفر وهو ابن برقان ثنا يزيد بن الأصم قال سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثا رواه عن النبي ﷺ لم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولاتزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيامة **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحرث ثني يزيد بن أبي حبيب ثني عبد الرحمن بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة ابن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبيناهم على ذلك أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس

عليهم

باب مراعاة مصلحة الدواب فى السير والنهى عن التعريس فى الطريق

باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله

باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر

عليهم تقوم الساعة **حدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم عن داود ابن أبى هند عن أبى عثمان عن سعد بن أبى وقاص قال قال رسول الله ﷺ لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة ۞ **حدثنى** زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الابل حظها من الأرض واذا سافرتم فى السنة فأسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الابل حظها من الأرض واذا سافرتم فى السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ۞ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب واسمعيل بن أبى أويس وأبو مصعب الزهرى ومنصور بن أبى مزاحم وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى التميمى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الى أهله قال نعم ۞ **وحدثنى** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن همام بن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان لا يطرق أهله ليلا وكان يأتيهم غدوة أو عشية وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا اسحق ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ بمثله غير أنه قال كان لا يدخل **حدثنى** اسمعيل بن سالم ثنا هشيم أخبرنا سيار ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أى عشاء كى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** محمد بن مثنى ثنى عبد الصمد ثنا شعبة عن سيار عن عامر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ اذا قدم أحدكم ليلا فلا يأتين أهله طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ثنا سيار بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة عن

عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله ﷺ اذا أطال الرجل الغيبة أن يأتي أهله طروقا وحدثنيه يحيي بن حبيب ثنا روح ثنا شعبة بهذا الاسناد **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان بهذا الاسناد قال عبد الرحمن قال سفيان لا أدرى هذا فى الحديث أم لا يعنى أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا جميعا ثنا شعبة عن محارب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بكراهة الطروق ولم يذكر يتخونهم و يلتمس عثراتهم ۞ **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انى أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن على وأذكر اسم الله عليه فقال اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن مالم يشركها كلب ليس معها قلت له فانى أرمى بالمعراض الصيد فأصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان أصابه بعرضه فلا تأكله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما أمسكن عليك وان قتلن الا أن يأكل الكلب فان أكل فلا تأكل فانى أخاف أن يكون انما أمسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ عن المعراض فقال اذا أصاب بحده فكل واذا أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان أكل منه فلا تأكل فانه انما أمسك على نفسه قلت فان وجدت مع كلبى كلبا آخر فلا أدرى أيهما أخذه قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره **وحدثنا** يحيي بن أيوب ثنا ابن

﴿كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان﴾

باب الصيد بالكلاب المعلمة

علية

عليةقال وأخبرني شعبةعن عبدالله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يقول سمعت
عدي بن حاتم يقول سألت رسول الله ﷺ عن المعراض فذكر مثله
وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا غندر ثنا شعبة ثنا عبدالله
ابن أبي السفر وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله ﷺ عن المعراض بمثل ذلك وحدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير ثنا أبي ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب
بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك ولم يأكل
منه فكله فان ذكاته أخذه فان وجدت عنده كلبا آخر فخشيت أن يكون أخذه
معه وقد قتله فلا تأكل انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره
وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا زكريا بن أبي زائدة
بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن سعيد بن مسروق ثنا الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم وكان لنا
جارا ودخيلا وربيطا بالنهرين أنه سأل النبي ﷺ قال أرسل كلبي فأجد مع
كلبي كلبا قد أخذ لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره وحدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن الحكم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ مثل ذلك حدثنا
الوليد بن شجاع السكوني ثنا علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال قال لي رسول الله ﷺ اذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فان
أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وان أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله
وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري أيهما قتله
وان رميت سهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا أثر سهمك
فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل حدثنا يحيى بن
أيوب ثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله ﷺ عن الصيد قال اذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فان
وجدته قد قتل فكل الا أن تجده قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله أو سهمك
حدثنا هناد بن السري ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة



ابن يزيد الدمشقي يقول أخبرني أبو ادريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله انا بأرض قوم من أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم أو بكلبي الذي ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال أما ماذكرت أنكم بأرض قوم من أهل الكتاب تأكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ماذكرت أنك بأرض صيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل **وحدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ح وثني زهير بن حرب ثنا المقرئ كلاهما عن حيوة بهذا الاسناد نحو حديث ابن المبارك غير أن حديث ابن وهب لم يذكر فيه صيد القوس

باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده

حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي ﷺ قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله مالم ينتن **وحدثني** محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا معن بن عيسى ثني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي ﷺ في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله مالم ينتن **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ حديثه في الصيد ثم قال ابن حاتم ثنا ابن مهدي عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير وأبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني بمثل حديث العلاء غير أنه لم يذكر نتونته وقال في الكلب كله بعد ثلاث الا أن ينتن فدعه

باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة قال نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السبع زاد اسحق وابن أبي عمر في حديثهما قال الزهري ولم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني أنه سمع أبا ثعلبة الخشني يقول نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع قال ابن شهاب ولم أسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى

حدثني

حدثني أبو ادريس وكان من فقهاء أهل الشام وحدثني هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرنا عمرو يعني ابن الحرث أن ابن شهاب حدثه عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس وابن أبي ذئب وعمرو بن الحرث ويونس بن يزيد وغيرهم ح وثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح وثنا يحيي بن يحيي أخبرنا يوسف ابن الماجشون ح وثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وعمرو كلهم ذكر الأكل الا صالحا ويوسف فان حديثهما نهى عن كل ذي ناب من السبع وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس بهذا الاسناد مثله و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير و حدثني حجاج بن الشاعر ثنا سهل بن حماد ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله و حدثنا أحمد بن حنبل ثنا سليمان بن داود ثنا أبو عوانة ثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير و حدثنا يحيي ابن يحيي أخبرنا هشيم عن أبي بشر ح وثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ ح وثني أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ بمثل حديث شعبة عن الحكم

باب اباحة ميتة البحر

۞ و حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثناه يحيي بن يحيي أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها

قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فاذا هى دابة تدعى العنبر قال قال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله ﷺ وفى سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور أو كقدر الثور فلقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم فى وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه فأقامها ثم رحل أعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فأرسلنا الى رسول الله ﷺ منه فأكله **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير القريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمى جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم نظر الى أطول رجل فى الجيش وأطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس فى حجاج عينه نفر قال فأخرجنا من وقب عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان أبو عبيدة يعطى كل رجل منا قبضة قبضة ثم أعطانا تمرة تمرة فلما فنى وجدنا فقده **وحدثنا** عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول فى جيش الخبط ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثلاثا ثم نهاه أبو عبيدة **وحدثنا** عثمان بن أبى شيبة ثنا عبدة يعنى ابن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا النبى ﷺ ونحن ثلثمائة نحمل أزوادنا على رقابنا **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك بن أنس عن أبى نعيم وهب بن كيسان أن جابر بن عبد الله أخبره قال بعث رسول الله ﷺ سرية ثلثمائة وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ففنى زادهم فجمع أبو عبيدة زادهم فى مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا كل يوم تمرة **وحدثنا** أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنى الوليد

يعني ابن كثير قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعث رسول الله ﷺ سرية أنا فيهم الى سيف البحر وساقوا جميعا بقية الحديث
كنحو حديث عمرو بن دينار وأبي الزبير غير أن في حديث وهب بن كيسان فأكل
منها الجيش ثماني عشرة ليلة **وحدثني** حجاج بن الشاعر ثنا عثمان بن عمر ح
وثني محمد بن رافع ثنا أبو المنذر القزاز كلاهما عن داود بن قيس عن عبيد الله
ابن مقسم عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله ﷺ بعثا الى أرض جهينة
واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحو حديثهم ۞ **وحدثنا** يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن
نمير وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله
ح وثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا
اسحق وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري
بهذا الاسناد وفي حديث يونس وعن أكل لحوم الحمر الانسية **وحدثنا** الحسن
ابن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن أبا ادريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله
ﷺ لحوم الحمر الأهلية **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد
الله ثني نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم
الحمر الأهلية **وحدثني** هرون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
أخبرني نافع قال قال ابن عمر ح وثنا ابن أبي عمر ثنا أبي ومعن بن عيسى
عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن
أكل الحمار الأهلي يوم خيبر وكان الناس احتاجوا اليها **وحدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
عن لحوم الحمر الأهلية فقال أصابتنا مجاعة يوم خيبر ونحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد أصبنا للقوم حمرا خارجة من المدينة فنحرناها فان قدورنا
لتغلي اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكفؤا القدور ولا
تطعموا من لحوم الحمر شيئا فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحدثنا بيننا فقلنا حرمها

باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية

ألبتة أوحرمها من أجل أنها لم تخمس وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادى رسول الله ﷺ أن أكفؤا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا قال فقال ناس انما نهى عنها رسول الله ﷺ لأنها لم تخمس وقال آخرون نهى عنها ألبتة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت البراء وعبد الله بن أبي أوفى يقولان أصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادى رسول الله ﷺ أكفؤا القدور وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال قال البراء أصبنا يوم خيبر حمرا فنادى منادى رسول الله ﷺ أن أكفؤا القدور وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم قال أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال سمعت البراء يقول نهينا عن لحوم الحمر الأهلية وحدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله وحدثنيه أبو سعيد الأشج ثنا حفص يعني ابن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه وحدثني أحمد بن يوسف الازدي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري انما نهى عنه رسول الله ﷺ من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أوحرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية وحدثنا محمد بن عباد وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله ﷺ الى خيبر ثم ان الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله ﷺ ماهذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله ﷺ أهريقوها واكسروها فقال رجل يارسول الله أونهريقها ونغسلها قال أوذاك وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا حماد بن مسعدة وصفوان بن عيسى ح وثنا أبو بكر بن النضر ثنا أبو عاصم النبيل كلهم عن يزيد بن أبي عبيد بهذا الاسناد وحدثنا ابن أبي

عمر ثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر أصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادى رسول الله ﷺ ألا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فأكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها **حدثنا** محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد ابن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال لما كان يوم خيبر جاء جاء فقال يا رسول الله أكلت الحمر ثم جاء آخر فقال يا رسول الله أفنيت الحمر فأمر رسول الله ﷺ أبا طلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس أو نجس قال فأكفئت القدور بما فيها

باب فى أكل لحوم الخيل

۞ **وحدثنا** يحيى بن يحيى وأبو الربيع العتكى وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن فى لحوم الخيل **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبى ﷺ عن الحمار الأهلى وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ح وثنى يعقوب الدورقى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا ثنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه **وحدثناه** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة كلاهما عن هشام بهذا الاسناد

باب اباحة الضب

۞ **وحدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل قال يحيى بن يحيى أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول سئل النبى ﷺ عن الضب فقال لست بآكله ولا محرمه **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنى محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله ﷺ عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله ﷺ وهو على المنبر عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه **وحدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى عن عبيد الله بمثله فى هذا الاسناد

وحدثناه أبوالربيع وقتيبةقالا ثنا حماد ح وثنى زهير بن حرب ثنا
اسمعيل كلاهما عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا مالك بن مغول ح
وثنى هرون بن عبدالله أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثنا هرون
ابن عبدالله ثنا شجاع بن الوليد قال سمعت موسى بن عقبة ح وثنا هرون بن
سعيد الأيلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى
ﷺ فى الضب بمعنى حديث الليث عن نافع غير أن حديث أيوب أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم يحرمه وفى حديث أسامة قال قام رجل
فى المسجد ورسول الله ﷺ على المنبر وحدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى
ثنا شعبة عن توبة العنبرى سمع الشعبى سمع ابن عمر أن النبى ﷺ كان معه
ناس من أصحابه فيهم سعد وأتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبى ﷺ انه
لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من
طعامى وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبرى
قال قال لى الشعبى أرأيت حديث الحسن عن النبى ﷺ وقاعدت ابن عمر
قريبا من سنتين أوسنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم غير
هذا قال كان ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم سعد بمثل حديث
معاذ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى
أمامة بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عباس قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع
رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتى بضب محنوذ فأهوى اليه رسول الله
ﷺ بيده فقال بعض النسوة اللاتى فى بيت ميمونة أخبروا رسول الله
ﷺ بما يريد أن يأكل فرفع رسول الله ﷺ يده فقلت أحرام هو
يارسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر وحدثنى أبوالطاهر وحرملة جميعا عن
ابن وهب قال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى
أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى أن عبدالله بن عباس أخبره أن خالد بن
الوليد الذى يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا

محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله ﷺ وكان قلما يقدم اليه طعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله ﷺ يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يارسول الله فرفع رسول الله ﷺ يده فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يارسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر فلم ينهنى وحدثنى أبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال أبو بكر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل عن ابن عباس أنه أخبره أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث وهى خالته فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب جاءت به أم حفيد بنت الحرث من نجد وكانت تحت رجل من بنى جعفر وكان رسول الله ﷺ لا يأكل شيئا حتى يعلم ماهو ثم ذكر بمثل حديث يونس وزاد فى آخر الحديث وحدثه ابن الأصم عن ميمونة وكان فى حجرها وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى بيت ميمونة بضبين مشويين بمثل حديثهم ولم يذكر يزيد بن الأصم عن ميمونة وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا أبى عن جدى ثنى خالد بن يزيد ثنى سعيد بن أبى هلال عن ابن المنكدر أن أبا امامة أخبره عن ابن عباس قال أتى النبى ﷺ وهو فى بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب فذكر بمعنى حديث الزهرى وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أخبرنا غندر أخبرنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول أهدت خالتى أم حفيد الى رسول الله ﷺ سمنا وأقطا وأضبا فأكل من السمن والأقط وترك الضب تقذرا وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ماأكل على مائدة رسول الله ﷺ حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن يزيد بن الأصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس

76

من الغد فأخبرته فأكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله ﷺ
لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم ما بعث نبي الله
ﷺ الا محلا ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة
وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى اذ قرب اليهم خوان
عليه لحم فلما أراد النبي ﷺ أن يأكل فقالت له ميمونة انه لحم ضب
فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل وخالد بن
الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شيء الا شيء يأكل منه رسول الله ﷺ
حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق عن
ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أتي رسول الله ﷺ
بضب فأبى أن يأكل منه وقال لا أدري لعله من القرون التي مسخت
و**حدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال
سألت جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره وقال قال عمر بن الخطاب أن النبي
ﷺ لم يحرمه ان الله عز وجل ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء
منه ولو كان عندي طعمته و**حدثني** محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن داود
عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رجل يا رسول الله انا بأرض مضبة فما تأمرنا
أو فما تفتينا قال ذكر لي أن أمة من بني اسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه قال أبو
سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله عز وجل لينفع به غير واحد وانه لطعام
عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته انما عافه رسول الله ﷺ **حدثني**
محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا أبو عقيل الدورقي ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد
أن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام
أهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله ﷺ في
الثالثة فقال يا أعرابي ان الله لعن أو غضب على سبط من بني اسرائيل
فمسخهم دواب يدبون في الأرض فلا أدري لعل هذا منها فلست آكلها ولا أنهى
عنها ۞

باب اباحة الجراد

حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن أبي يعفور عن عبد الله
ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد
و**حدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن
عيينة عن أبي يعفور بهذا الاسناد قال أبو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق

ست وقال ابن أبي عمر ست أو سبع وحدثناه محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي ح وثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي يعفور بهذا الاسناد وقال سبع غزوات ۞ وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال مررنا فاستنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى أدركتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها الى رسول الله ﷺ فأتيت بها رسول الله ﷺ فقبله وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وثني يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث يحيى بوركها أو فخذيها ۞ وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا كهمس عن ابن بريدة قال رأى عبد الله بن المغفل رجلا من أصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله ﷺ كان يكره أو قال ينهى عن الخذف فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أخبرك أن رسول الله ﷺ كان يكره أو ينهى عن الخذف ثم أراك تخذف لا أكلمك كلمة كذا وكذا حدثني أبو داود سليمان بن معبد ثنا عثمان بن عمر ثنا كهمس بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا شعبة عن قتادة عن عقبة ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن الخذف قال ابن جعفر في حديثه وقال انه لا ينكأ العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وقال ابن مهدي انها لا تنكأ العدو ولم يذكر تفقأ العين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير أن قريبا لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال ان رسول الله ﷺ نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد فقال أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنه ثم تخذف لا أكلمك أبدا وحدثناه ابن أبي عمر ثنا الثقفي عن أيوب بهذا الاسناد نحوه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا اقتلتم

باب اباحة الأرنب

باب اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخزف

باب الأمر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة

فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته
وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
عبد الوهاب الثقفي ح وثنا أبو بكر بن نافع ثنا غندر ثنا شعبة ح وثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان ح وثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور كل هؤلاء عن خالد الحذاء باسناد
حديث ابن علية ومعنى حديثه

باب النهي عن صبر البهائم

۞ حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة قال سمعت هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال دخلت مع جدي أنس بن
مالك دار الحكم بن أيوب فاذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها قال فقال أنس
نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن
سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ح وثني يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث ح
وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وحدثنا عبيد
الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
النبي ﷺ قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وحدثناه محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا
شيبان بن فروخ وأبو كامل واللفظ لأبي كامل قالا ثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما
رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله ﷺ لعن
من فعل هذا وحدثني زهير بن حرب ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد
جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن
عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله ﷺ لعن من اتخذ
شيئا فيه الروح غرضا حدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثني
هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله ﷺ أن يقتل شيء من
الدواب صبرا

﴿ كتاب الأضاحي ﴾

باب وقتها

۞ حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأسود بن قيس ح
وثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن الأسود بن قيس ثني جندب

ابن

ابن سفيان قال شهدت الأضحى مع رسول الله ﷺ فلم يعد أن صلى وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم أضاحي قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلي أو نصلي فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدت الأضحى مع رسول الله ﷺ فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن ابن عيينة كلاهما عن الأسود بن قيس بهذا الاسناد وقالا على اسم الله كحديث أبي الأحوص حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا البجلي قال شهدت رسول الله ﷺ صلى يوم أضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله ﷺ تلك شاة لحم فقال يارسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا هشيم عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب أن خاله أبا بردة ابن نيار ذبح قبل أن يذبح النبي ﷺ فقال يارسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه فاني عجلت نسيكتي لأطعم أهلي وجيراني وأهل داري فقال رسول الله ﷺ أعد نسكا فقال يارسول الله ان عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير نسيكتيك ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال لا يذبحن أحد حتى يصلي قال فقال خالي يارسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه ثم ذكر بمعنى حديث هشيم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن البراء قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا و وجه قبلتنا و نسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال
خالي يارسول الله قد نسكت عن ابن لي فقال ذاك شيء عجلته لأهلك فقال
ان عندي شاة خير من شاتين فقال ضح بها فانها خير نسيكة وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زبيد
الأيامي عن الشعبي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ به
في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم
قدمه لأهله ليس من النسك في شيء وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي
جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا عبيد الله
ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن زبيد سمع الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالا ثنا أبو الأحوص
ح وثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلاهما
عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بعد الصلاة ثم ذكر نحو حديثهم وحدثني أحمد بن سعيد
الدارمي ثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد
ثنا عاصم الأحول عن الشعبي ثنا البراء بن عازب قال ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال لا يضحين أحد حتى يصلي قال رجل عندي عناق لبن هي
خير من شاتي لحم قال فضح بها ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك حدثنا محمد بن
بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء
بن عازب قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال يارسول
الله ليس عندي الا جذعة قال شعبة وأظنه قال وهي خير من مسنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وحدثناه
ابن مثنى ثنى وهب بن جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر
العقدي ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر الشك في قوله هي خير من مسنة
وحدثني يحيى بن أيوب وعمرو الناقد و زهير بن حرب جميعا عن ابن علية
واللفظ لعمرو قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
يارسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله

صلى

الله عليه وسلم صدقه قال وعندى جذعة هى أحب الى من شاتى لحم أفأذبحها قال
فرخص له فقال لا أدرى أبلغت رخصته من سواه أم لا قال وانكفأ رسول الله
ﷺ الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها
حدثنا محمد بن عبيد الغبرى ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب وهشام عن محمد
عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل
الصلاة أن يعيد ذبحا ثم ذكر بمثل حديث ابن علية **وحدثنى** زياد بن يحيى
الحسانى ثنا حاتم يعنى ابن وردان ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس
ابن مالك قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم أضحى قال فوجد ريح لحم فنهاهم أن
يذبحوا قال من كان ضحى فليعد ثم ذكر بمثل حديثهما ۞ **وحدثنا** أحمد بن
يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا الا
مسنة الا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن **وحدثنى** محمد بن حاتم
ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول صلى بنا النبى ﷺ يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن
النبى ﷺ قد نحر فأمر النبى صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله أن يعيد
بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبى ﷺ **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن
عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقى
عتود فذكره لرسول الله ﷺ فقال ضح به أنت قال قتيبة على صحابته **حدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى
كثير عن بعجة الجهنى عن عقبة بن عامر الجهنى قال قسم رسول الله ﷺ
فينا ضحايا فأصابنى جذع فقلت يا رسول الله انه أصابنى جذع فقال ضح به
وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنى يحيى بن حسان أخبرنا معاوية وهو
ابن سلام ثنى يحيى بن أبى كثير أخبرنى بعجة بن عبد الله أن عقبة بن عامر الجهنى
أخبره أن رسول الله ﷺ قسم ضحايا بين أصحابه بمثل معناه ۞ **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبى ﷺ بكبشين
أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب سن الأضحية

باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أقرنين قال فرأيته يذبحهما بيده ورأيته واضعا قدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر و حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنسا يقول ضحى رسول الله ﷺ بمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال ويقول باسم الله والله أكبر حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال قال حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتى به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به ۞ حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال ﷺ أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وابلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور وذكر باقي الحديث كنحو حديث يحيى بن سعيد وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع ثم حدثنيه عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال قلنا يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فنذكي بالليط وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه وحدثنيه القاسم بن زكريا ثنا

باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم الا السن والظفر وسائر العظام

حسين

حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد الحديث الى آخره بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب وحدثنا محمد بن الوليد ابن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج أنه قال يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت وذكر سائر القصة ۞ حدثني عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله ﷺ نهانا أن نأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال ثم صليت مع علي بن أبي طالب قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله ﷺ قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال فلا تأكلوا وحدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب ح وثنا حسن الحلواني ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثني محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج ح وثني محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث الليث وحدثنا ابن أبي عمر وعبد بن حميد قال ابن أبي عمر ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث قال سالم فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث وقال ابن أبي عمر بعد ثلاث حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا روح ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن أبي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة

باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في الاسلام و بيان نسخه واباحته الى متى شاء

الأضحى زمن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ادخروا ثلاثاً ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويحملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا **حدثنا** يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ح وثنا يحيي بن أيوب ثنا ابن علية كلاهما عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ح وثني محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج ثنا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فأرخص لنا رسول الله ﷺ فقال كلوا وتزودوا قلت لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال كنا لا نمسك لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمرنا رسول الله ﷺ أن نتزود منها ونأكل منها يعني فوق ثلاث **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزودها الى المدينة على عهد رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ يا أهل المدينة لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث وقال ابن مثنى ثلاثة أيام فشكوا الى رسول الله ﷺ أن لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا وأطعموا واحبسوا أو ادخروا قال ابن مثنى شك عبد الأعلى **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة شيئاً فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام أول فقال لا ان ذاك عام كان الناس فيه بجهد فأردت أن يفشو فيهم **حدثني** زهير بن حرب ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن

ثوبان قال ذبح رسول الله ﷺ ضحيته ثم قال ياثوبان أصلح لحم هذه فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن رافع قالا ثنا زيد بن حباب ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة ثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أصلح هذا اللحم قال فأصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد ابن المبارك ثنا يحيى بن حمزة بهذا الاسناد ولم يقل في حجة الوداع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا ثنا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبي سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا الضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال كنت نهيتكم فذكر بمعنى حديث أبي سنان وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

باب الفرع والعتيرة

۞ وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا فرع ولا عتيرة زاد ابن رافع في روايته والفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه

باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية ان يأخذ من شعره او أظفاره شيئا

۞ وحدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمع سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال اذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره و بشره شيئا قيل لسفيان فان بعضهم لا يرفعه قال

لكني أرفعه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان ثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة يرفعه قال اذا دخل العشر وعنده أضحية يريد أن يضحي فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وحدثني حجاج بن الشاعر ثني يحيى بن كثير العنبري أبو غسان ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال اذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمر أو عمرو بن مسلم بهذا الاسناد نحوه وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا محمد بن عمرو الليثي عن عمر بن مسلم ابن عمار بن أكيمة الليثي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت أم سلمة زوج النبي تقول قال رسول الله ﷺ من كان له ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحي حدثني الحسن بن على الحلواني ثنا أبو أسامة ثني محمد بن عمرو ثنا عمرو ابن مسلم ابن عمار الليثي قال كنا في الحمام قبيل الأضحى فاطلى فيه ناس فقال بعض أهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا أو ينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن أخي هذا حديث قد نسي وترك حدثتني أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله ﷺ بمعنى حديث معاذ عن محمد بن عمرو وحدثني حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب قالا ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن عمرو بن مسلم الجندعي أن ابن المسيب أخبره أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم ۞

باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا منصور بن حيان ثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند على بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي ﷺ يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي ﷺ يسر الي شيئا يكتمه الناس غير أنه قد حدثني بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار

الارض

الارض وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال قلنا لعلي أخبرنا بشيء أسره اليك رسول الله ﷺ فقال ما أسر الي شيئا كتمه الناس ولكني سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير المنار حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال سئل علي أخصكم رسول الله ﷺ بشيء فقال ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما كان في قراب سيفي هذا قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا

﴿ كتاب الاشربة ﴾

باب تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ثني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفا مع رسول الله ﷺ في مغنم يوم بدر وأعطاني رسول الله ﷺ شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما اذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تغنيه فقالت * ألا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر أفظعني فأتيت نبي الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل أنتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله ﷺ يقهقر حتى خرج عنهم وحدثنا عبد بن حميد أخبرني عبد الرزاق أخبرني ابن جريج بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو بكر بن اسحق أخبرنا سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري ثنا عبد الله ابن وهب ثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله ﷺ أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله ﷺ واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع

يرتحل معي فنأتي بأذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفيّ متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت ماجمعت فاذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عينيّ حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غنته قينته وأصحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمز للشرف النواء * فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال عليّ فانطلقت حتى أدخل على رسول الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله ﷺ في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله ﷺ مالك قلت يارسول الله والله مارأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتيّ فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله ﷺ بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله ﷺ يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله ﷺ ثم صعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل أنتم الا عبيد لأبي فعرف رسول الله ﷺ أنه ثمل فنكص رسول الله ﷺ على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وحدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثني عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله **حدثني** أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة وماشرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي ألا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فهرقتها فقالوا أوقال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهي في بطونهم قال فلا أدري هو من حديث أنس فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات **وحدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية أخبرنا عبد العزيز بن صهيب قال سألوا أنس بن مالك عن الفضيخ فقال

ما

ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذى تسمونه الفضيخ انى لقائم أسقيها أبا طلحة وأبا أيوب ورجالا من أصحاب رسول الله ﷺ فى بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا أنس ارق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سليمان التيمى ثنا أنس بن مالك قال انى لقائم على الحى على عمومتى أسقيهم من فضيخ لهم وأنا أصغرهم سنا فجاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر فقالوا اكفئها يا أنس فكفأتها قال قلت لأنس ما هو قال بسر ورطب قال فقال أبو بكر بن أنس كانت خمرهم يومئذ قال سليمان وحدثنى رجل عن أنس بن مالك أنه قال ذلك أيضا حدثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه قال قال أنس كنت قائما على الحى أسقيهم بمثل حديث ابن علية غير أنه قال فقال أبو بكر بن أنس كان خمرهم يومئذ وأنس شاهد فلم ينكر أنس ذلك وقال ابن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه قال ثنى بعض من كان معى أنه سمع أنسا يقول كان خمرهم يومئذ وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كنت أسقى أبا طلحة وأبا دجانة ومعاذ بن جبل فى رهط من الأنصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فاكفأناها يومئذ وانها لخليط البسر والتمر قال قتادة وقال أنس بن مالك لقد حرمت الخمر وكانت عامة خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر وحدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا أخبرنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أنس بن مالك قال انى لأسقى أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر بنحو حديث سعيد وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث أن قتادة بن دعامة حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول ان رسول الله ﷺ نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أنه قال كنت أسقى أبا عبيدة بن الجراح وأبا طلحة وأبى بن كعب شرابا من فضيخ وتمر فأتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم الى هذه الجرة فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت وحدثنا

باب تحريم تخليل الخمر

باب تحريم التداوي بالخمر

باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

محمد بن مثنى ثنا أبو بكر يعني الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر ثني أبي أنه سمع أنس بن مالك يقول لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر ۞ حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ح وثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السدى عن يحيي ابن عباد عن أنس أن النبي ﷺ سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل الحضرمى أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال انما أصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ۞ وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا الحجاج بن أبي عثمان ثني يحيي ابن أبي كثير أن أبا كثير حدثه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبي ثنا الاوزاعي ثنا أبو كثير قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن الأوزاعي وعكرمة ابن عمار وعقبة بن التوأم عن أبي كثير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين الكرمة والنخلة وفي رواية أبي كريب الكرم والنخل حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم سمعت عطاء بن أبي رباح ثنا جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال قال لي عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا وحدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير

المكي

المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ نهى عن التمر والزبيب أن يخلط بينهما وعن التمر والبسر أن يخلط بينهما **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية ثنا سعيد ابن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نهانا رسول الله ﷺ أن نخلط الزبيب والتمر وأن نخلط البسر والتمر **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا وكيع عن اسمعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أو بسرا فردا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا اسمعيل بن مسلم العبدي بهذا الاسناد قال نهانا رسول الله ﷺ أن نخلط بسرا بتمر أو زبيبا بتمر أو زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فذكر بمثل حديث وكيع **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدته **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي عن حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي وهو ابن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وزعم يحيى أنه لقي عبد الله بن أبي قتادة فحدثه عن أبيه عن النبي ﷺ بمثل هذا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم ثنا يحيى بن أبي كثير بهذين الاسنادين غير أنه قال الرطب والزهو والتمر والزبيب **وحدثني** أبو بكر بن اسحق ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان العطار ثنا يحيى بن أبي كثير ثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن

خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدته قال وحدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن النبي ﷺ بمثل هذا الحديث حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير قالا ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي كثير الحنفي عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال ينبذ كل واحد منهما على حدته وحدثنيه زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار ثنا يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة وهو أبو كثير الغبرى ثنى أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي ﷺ أن يخلط التمر والزبيب جميعا وأن يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى أهل جرش ينهاهم عن خليط التمر والزبيب وحدثنيه وهب بن بقية أخبرنا خالد يعني الطحان عن الشيباني بهذا الاسناد في التمر والزبيب ولم يذكر البسر والتمر حدثني محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وحدثني أبو بكر بن اسحق ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه قال قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا

باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير وبيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه وحدثني عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيه قال وأخبره أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الحناتم حدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لأبي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس ثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير والحنتم المزادة المجبوبة ولكن اشرب

في سقائك وأوكه **حدثنا** سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبثر ح وثني زهير بن حرب ثنا جرير ح وثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة كلهم عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ في الدباء والمزفت هذا حديث جرير وفي حديث عبثر وشعبة أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت **وحدثنا** زهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله ﷺ أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له أما ذكرت الحنتم والجر قال انما أحدثك بما سمعت أأحدثك مالم أسمع **وحدثنا** سعيد بن عمرو الاشعثي أخبرنا عبثر عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا يحيي وهو القطان ثنا سفيان وشعبة قالا ثنا منصور وسليمان وحماد عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا القاسم يعني ابن الفضل ثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي ﷺ فسألوا النبي ﷺ عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا في الدباء والنقير والمزفت والحنتم **وحدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا اسحق بن سويد عن معاذة عن عائشة قالت نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **وحدثناه** اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ثنا اسحق بن سويد بهذا الاسناد الا أنه جعل مكان المزفت المقير **حدثنا** يحيي بن يحيي أخبرنا عباد بن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس ح وثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وفي حديث حماد جعل مكان المقير المزفت **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء

والحنتم والمزفت والنقير **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأن يخلط البلح بالزهو **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يحيى البهراني قال سمعت ابن عباس ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى أبي عمر عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي ح وثنا يحيى ابن أيوب ثنا ابن علية أخبرنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ نهى عن الجرّ أن ينبذ فيه **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **وحدثناه** محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة بهذا الاسناد أن نبي الله ﷺ نهى أن ينتبذ فذكر مثله **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثني أبي ثنا المثنى يعني ابن سعيد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال نهى رسول الله ﷺ عن الشرب في الحنتمة والدباء والنقير **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وسريج بن يونس واللفظ لأبي بكر قالا ثنا مروان ابن معاوية عن منصور بن حيان عن سعيد بن جبير قال أشهد على ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا جرير يعني ابن حازم ثنا يعلى ابن حكيم عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر فقال صدق ابن عمر حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر فقلت وأي شيء نبيذ الجر فقال كل شيء يصنع من المدر **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ خطب الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فأقبلت نحوه فانصرف قبل أن أبلغه فسألت ماذا قال قالوا نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت **وحدثنا** قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا

أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل جميعا عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيدالله ح وثنا ابن مثنى وابن أبى عمر عن الثقفى عن يحيى بن سعيد ح وثنا محمد بن رافع أخبرنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك يعنى ابن عثمان ح وثنى هرون الأيلى أخبرنا ابن وهب أخبرنى أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل حديث مالك ولم يذكروا فى بعض مغازيه الامالك وأسامة **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت قال قلت لابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر قال فقال قد زعموا ذاك قلت أنهى عنه رسول الله ﷺ قال قد زعموا ذاك **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمى عن طاوس قال قال رجل لابن عمر أنهى نبى الله ﷺ عن نبيذ الجر قال نعم ثم قال طاوس والله انى سمعته منه **وحدثنى** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال أنهى رسول الله ﷺ أن ينبذ فى الجر والدباء قال نعم **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن الجر والدباء **حدثنا** عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوسا يقول كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أنهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء والمزفت قال نعم **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم والدباء والمزفت قال سمعته غير مرة **وحدثنا** سعيد بن عمرو الأشعثى أخبرنا عبثر عن الشيبانى عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثله قال وأراه قال والنقير **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله ﷺ عن الجر والدباء والمزفت وقال انتبذوا فى الأسقية **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يحدث قال نهى رسول الله ﷺ عن الحنتمة فقلت ما الحنتمة قال الجرة **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ثنى زاذان قال قلت لابن عمر

88

حدثنى بما نهى عنه النبى ﷺ من الاشربة بلغتك وفسره لى بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم وهى الجرة وعن الدباء وهى القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهى النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا وأمر أن ينتبذ فى الاسقية وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة فى هذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الخالق بن سلمة قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول عند هذا المنبر وأشار الى منبر رسول الله ﷺ قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فسألوه عن الاشربة فنهاهم عن الدباء والنقير والحنتم فقلت له يا أبا محمد والمزفت وظننا أنه نسيه فقال لم أسمعه يومئذ من عبد الله بن عمر وقد كان يكره وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن النقير والمزفت والدباء وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الجر والدباء والمزفت قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله ﷺ عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله ﷺ اذا لم يجد شيئا ينتبذ له فيه نبذ له فى تور من حجارة وحدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ كان ينبذ له فى تور من حجارة وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير ح وثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر قال كان ينتبذ لرسول الله ﷺ فى سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له فى تور من حجارة فقال بعض القوم وأنا أسمع لأبى الزبير من برام قال من برام * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد ابن مثنى قالا ثنا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبى سنان وقال ابن مثنى عن ضرار ابن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد ابن فضيل ثنا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ نهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الأسقية

كلها

كلهاولاتشربوا مسكرا وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا ضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال نهيتكم عن الظروف وان الظروف أو ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن سليمان الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الأوعية قالوا ليس كل الناس يجد فأرخص لهم في الجر غير المزفت ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع عائشة تقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال رسول الله ﷺ كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة ح وثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ح وثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وليس في حديث سفيان وصالح سئل عن البتع وهو في حديث معمر وفي حديث صالح أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول كل شراب مسكر حرام وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق ابن ابراهيم واللفظ لقتيبة قالا ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال بعثني النبي ﷺ أنا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يارسول الله ان شرابا يصنع بأرضنا يقال له المزر من الشعير وشراب يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو سمعه من سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما بشرا و يسرا وعلما ولا تنفرا وأراه قال وتطاوعا قال

باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام

فلما ولى رجع أبو موسى فقال يارسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله ﷺ كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن أحمد بن أبي خلف واللفظ لابن أبي خلف قالا ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله وهو ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن سعيد ابن أبي بردة ثنا أبو بردة عن أبيه قال بعثني رسول الله ﷺ ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يارسول الله أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله ﷺ قد أعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي ﷺ أو مسكر هو قال نعم قال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام ان على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يارسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار حدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وحدثنا اسحق بن ابراهيم وأبو بكر بن اسحق كلاهما عن روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وحدثنا صالح بن مسمار السلمي ثنا معن ثنا عبد العزيز بن المطلب عن موسى ابن عقبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا ثنا يحيي وهو القطان عن عبيد الله أخبرنا نافع عن ابن عمر قال ولا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام

باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يتب منها بمنعه اياها في الآخرة

حدثنا يحيى بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال من شرب الخمر في الدنيا

فلم

فلم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يسقها قيل لمالك رفعه قال نعم وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيدالله عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها
في الآخرة الا أن يتوب وحدثنا ابن أبي عمر ثنا هشام يعني ابن
سليمان المخزومي عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي ﷺ بمثل حديث عبيدالله ۞ حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن يحيي بن عبيد أبي عمر البهراني قال سمعت ابن
عباس يقول كان رسول الله ﷺ ينتبذ له أول الليل فيشرب به اذا أصبح
يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد الى العصر فان بقي شيء
سقاه الخادم أو أمر به فصب حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن يحيي البهراني قال ذكروا النبيذ عند ابن عباس فقال كان رسول الله ﷺ
ينتبذ له في سقاء قال شعبة من ليلة الاثنين فيشرب به يوم الاثنين والثلاثاء الى
العصر فان فضل منه شيء سقاه الخادم أو صبه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لأبي بكر وأبي كريب قال اسحق أخبرنا وقال
الآخران ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان
رسول الله ﷺ ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء
الثالثة ثم يأمر به فيسقى أو يهراق وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
جرير عن الأعمش عن يحيي أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
ﷺ ينبذ له الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان مساء
الثالثة شربه وسقاه فان فضل شيء أهراقه وحدثني محمد بن أبي خلف ثنا
زكريا بن عدي أخبرنا عبيدالله عن زيد عن يحيي أبي عمر النخعي قال سأل قوم
ابن عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال أمسلمون أنتم قالوا نعم قال
فانه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج
رسول الله ﷺ في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من أصحابه في حناتم ونقير
ودباء فأمر به فأهريق ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل
فأصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى
فلما أصبح أمر بما بقي منه فأهريق حدثنا شيبان بن فروخ ثنا القاسم

باب اباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكرا

يعني ابن الفضل الحداني ثنا ثمامة يعني ابن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ فقالت الحبشية كنت أنبذ له في سقاء من الليل وأوكيه وأعلقه فاذا أصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن مثنى العنزي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشرب به عشاء وننبذه عشاء فيشرب به غدوة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ماسقت رسول الله ﷺ أنقعت له تمرات من الليل في تور فلما أكل سقته اياه **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بمثله ولم يقل فلما أكل سقته اياه **وحدثني** محمد بن سهل التميمي ثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد يعني أبا غسان ثني أبو حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث وقال في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله ﷺ من الطعام أماثته فسقته تخصه بذلك **حدثني** محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن اسحق قال أبو بكر أخبرنا وقال ابن سهل ثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد وهو ابن مطرف أبو غسان أخبرني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله ﷺ امرأة من العرب فأمر أبا أسيد أن يرسل اليها فأرسل اليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج رسول الله ﷺ حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله ﷺ قالت أعوذ بالله منك قال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله ﷺ جاءك ليخطبك قال أنا كنت أشقى من ذلك قال سهل فأقبل رسول الله ﷺ يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فأخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه قال أبو حازم فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال اسقنا ياسهل

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا عفان ثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحي هذا
الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن ۞ حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال قال أبو بكر الصديق
لما خرجنا مع النبي ﷺ من مكة الى المدينة مررنا براع وقد عطش رسول الله
ﷺ قال فحلبت له كثبة من لبن فأتيته بها فشرب حتى رضيت حدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
أبا اسحق الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله ﷺ من
مكة الى المدينة فاتبعه سراقة بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله ﷺ
فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش رسول الله
ﷺ فمروا براعي غنم قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول
الله ﷺ كثبة من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت حدثنا محمد بن عباد
وزهير بن حرب واللفظ لابن عباد قالا ثنا أبو صفوان أخبرنا يونس عن
الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة ان النبي ﷺ أتي ليلة أسري به
بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل عليهما
السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك وحدثني
سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن
المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول أتي رسول الله ﷺ بمثله ولم يذكر بايلياء
حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبد بن حميد كلهم عن أبي عاصم قال
ابن مثنى ثنا الضحاك أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر
ابن عبد الله يقول أخبرني أبو حميد الساعدي قال أتيت النبي ﷺ بقدح
ابن من النقيع ليس مخمرا فقال ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال أبو حميد
انما أمر بالأسقية أن توكأ ليلا وبالأبواب أن تغلق ليلا وحدثني ابراهيم
ابن دينار ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج وزكريا بن اسحق قالا أخبرنا
أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني أبو حميد الساعدي أنه أتى
النبي ﷺ بقدح ابن بمثله قال ولم يذكر زكريا قول أبي حميد بالليل ۞
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالا ثنا

باب جواز شرب اللبن

باب في شرب النبيذ وتخمير الاناء

أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله ﷺ فاستسقى فقال رجل يا رسول الله ألا نسقيك نبيذا فقال بلى قال فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله ﷺ ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر قال جاء رجل يقال له أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله ﷺ ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال غطوا الاناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد أحدكم الا أن يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم ولم يذكر قتيبة في حديثه وأغلقوا الباب **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بهذا الحديث غير أنه قال وأكفؤا الاناء أو خمروا الاناء ولم يذكر تعريض العود على الاناء **وحدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أغلقوا الباب فذكر بمثل حديث الليث غير أنه قال وخمروا الآنية وقال تضرم على أهل البيت ثيابهم **وحدثني** محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمثل حديثهم وقال والفويسقة تضرم البيت على أهله **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نحوا مما أخبر عطاء الا أنه لا يقول اذكروا اسم الله عز وجل **وحدثنا** أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج بهذا الحديث

باب الأمر بتغطيه الاناء وايكاء السقاء واغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها واطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب

عن عطاء وعمرو بن دينار كرواية روح **وحدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لاترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء **وحدثني** محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بنحو حديث زهير **وحدثنا** عمرو الناقد ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد ثنى يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهاد الليثي عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول غطوا الاناء وأوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الانزل فيه من ذلك الوباء **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا أبي ثنا ليث بن سعد بهذا الاسناد بمثله غير أنه قال فان في السنة يوما ينزل فيه وباء وزاد في آخر الحديث قال الليث فالأعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الأول **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال لاتتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **حدثنا** سعيد بن عمرو الأشعثي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو عامر الأشعري وأبو كريب واللفظ لأبي عامر قالوا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت على أهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله ﷺ بشأنهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فأطفئوها عنكم ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله ﷺ ان الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده

باب آداب الطعام والشراب وأحكامها

ان يده في يدي مع يدها وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى ابن يونس أخبرنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبي حذيفة الأرحبي عن حذيفة بن اليمان قال كنا اذا دعينا مع رسول الله ﷺ الى طعام فذكر بمعنى حديث أبي معاوية وقال كأنما يطرد وفي الجارية كأنما تطرد وقدم مجيء الأعرابي في حديثه قبل مجيء الجارية وزاد في آخر الحديث ثم ذكر اسم الله وأكل وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد وقدم مجيء الجارية قبل مجيء الاعرابي وحدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا الضحاك يعني أبا عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله سمع النبي ﷺ يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول انه سمع النبي ﷺ يقول بمثل حديث أبي عاصم الا أنه قال وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابن أبي عمر واللفظ لابن نمير قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى ثنا يحيي وهو القطان كلاهما عن عبيد الله جميعا عن الزهري باسناد سفيان وحدثني أبو الطاهر وحرملة قال أبو الطاهر أخبرنا وقال حرملة ثنا عبد الله بن وهب ثني عمر بن محمد ثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثه عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع

يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطى بها وفى رواية أبى الطاهر لا يأكلن أحدكم **حدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار ثنى اياس بن
سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما
رفعها الى فيه **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر جميعا عن سفيان
قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان
سمعه من عمر بن أبى سلمة قال كنت فى حجر رسول الله ﷺ وكانت يدى
تطيش فى الصحفة فقال لى يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك **وحدثنا**
الحسن بن على الحلوانى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبى مريم أخبرنا محمد بن
جعفر أخبرنى محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبى
سلمة أنه قال أكلت يوما مع رسول الله ﷺ فجعلت آخذ من لحم حول
الصحفة فقال رسول الله ﷺ كل مما يليك **وحدثنا** عمرو الناقد ثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله عن أبى سعيد نهى النبى ﷺ عن
اختناث الأسقية **وحدثنى** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى سعيد الخدرى أنه قال
نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية أن يشرب من أفواهها **وحدثناه**
عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله
غير أنه قال واختناثها أن يقلب رأسها ثم يشرب منه **وحدثنا** هداب بن خالد
ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن النبى ﷺ زجر عن الشرب قائما **حدثنا**
محمد بن مثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ
أنه نهى أن يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا فالأكل فقال ذلك أشر أو أخبث
وحدثناه قتيبة وأبو بكر بن أبى شيبة قالا ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن
أنس عن النبى ﷺ بمثله ولم يذكر قول قتادة **حدثنا** هداب بن خالد ثنا
همام ثنا قتادة عن أبى عيسى الأسوارى عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ
زجر عن الشرب قائما **وحدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار واللفظ
لزهير وابن مثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ثنا قتادة عن أبى عيسى
الأسوارى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائما

باب في الشرب من زمزم قائما

باب كراهة التنفس في نفس الاناء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الاناء

باب استحباب ادارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدىء

حدثني عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان يعني الفزاري ثنا عمر بن حمزة أخبرني أبو غطفان المري أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ۞ وحدثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت رسول الله ﷺ من زمزم فشرب وهو قائم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم وحدثني سريج بن يونس ثنا هشيم أخبرنا عاصم الأحول ح وثني يعقوب الدورقي واسمعيل بن سالم قال اسمعيل أخبرنا وقال يعقوب ثنا هشيم ثنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم وحدثني عبيد الله ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم سمع الشعبي سمع ابن عباس قال سقيت رسول الله ﷺ من زمزم فشرب قائما واستسقى وهو عند البيت وحدثناه محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثني محمد بن مثنى ثنا وهب بن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهما فأتيته بدلو ۞ حدثنا ابن أبي عمر ثنا الثقفي عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الاناء وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا وكيع عن عزرة بن ثابت الأنصاري عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الاناء ثلاثا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الوارث بن سعيد ح وثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن أبي عصام عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه أروى وأبرأ وأمرأ قال أنس فأنا أتنفس في الشراب ثلاثا وحدثناه قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن أبي عصام عن أنس عن النبي ﷺ بمثله وقال في الاناء ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس قال قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين وكن أمهاتي يحثثنني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بئر في الدار فشرب رسول الله ﷺ فقال له عمر وأبو بكر عن شماله يا رسول الله أعطه أبا بكر فأعطاه أعرابيا عن يمينه وقال رسول الله ﷺ الأيمن فالأيمن حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبي طوالة الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب واللفظ له ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يحدث قال أتانا رسول الله ﷺ في دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئري هذه قال فأعطيته رسول الله ﷺ فشرب رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يساره وعمر وجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ رسول الله ﷺ من شربه قال عمر هذا أبو بكر يا رسول الله يريه اياه فأعطى رسول الله ﷺ الاعرابي وترك أبا بكر وعمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيمنون الأيمنون الأيمنون قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله ﷺ في يده حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم ح وثناه قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ بمثله ولم يقولا فتله ولكن في رواية يعقوب قال فأعطاه اياه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها حدثنا هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وثنا عبد بن

باب استحباب لعق الأصابع والقصعة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها

حميد أخبرنى أبو عاصم جميعا عن ابن جريج ح وثنا زهير بن حرب واللفظ له ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ اذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة و زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالوا ثنا ابن مهدى عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال رأيت النبى ﷺ يلعق أصابعه الثلاث من الطعام ولم يذكر ابن حاتم الثلاث وقال ابن أبى شيبة فى روايته عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن ابن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع و يلعق يده قبل أن يمسحها **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا هشام عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عبد الله بن كعب أخبره عن أبيه كعب أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها **وحدثناه** أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وعبد الله ابن كعب حدثاه أو أحدهما عن أبيه كعب بن مالك عن النبى ﷺ بمثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال انكم لاتدرون فى أيه البركة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ اذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فانه لايدرى فى أى طعامه البركة **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو داود الحفرى ح وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله و فى حديثهما ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها وما بعده **وحدثنا** عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى ﷺ يقول ان الشيطان يحضر أحدكم عند كل شىء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان

فاذا

فاذا فرغ فليلعق أصابعه فانه لايدرى فى أى طعامه تكون البركة وحدثناه أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد اذا سقطت لقمة أحدكم الى آخر الحديث ولم يذكر أول الحديث ان الشيطان يحضر أحدكم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبى صالح وأبى سفيان عن جابر عن النبى ﷺ فى ذكر اللعق وعن أبى سفيان عن جابر عن النبى ﷺ وذكر اللقمة نحو حديثهما وحدثنى محمد بن حاتم وأبو بكر بن نافع العبدى قالا ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ كان اذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأ كلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة قال فانكم لاتدرون فى أى طعامكم البركة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال اذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فانه لايدرى فى أيتهن البركة وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا حماد بهذا الاسناد غير أنه قال وليسلت أحدكم الصحفة وقال فى أى طعامكم البركة أو يبارك لكم ۞

باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب اذن صاحب الطعام للتابع

حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود الأنصارى قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله ﷺ فعرف فى وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فانى أريد أن أدعو النبى ﷺ خامس خمسة قال فصنع ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبى ﷺ ان هذا اتبعنا فان شئت أن تأذن له وان شئت رجع قال لا بل آذن له يارسول الله وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية ح وثناه نصر بن على الجهضمى وأبو سعيد الأشج قالا ثنا أبو أسامة ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا محمد بن يوسف عن سفيان كلهم عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود بهذا الحديث عن النبى ﷺ بنحو حديث جرير قال نصر بن على فى روايته لهذا الحديث ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش

باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه تحققا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام

ثنا شقيق بن سلمة ثنا أبو مسعود الأنصارى وساق الحديث وحدثنى محمد ابن عمرو بن جبلة بن أبى رواد ثنا أبو الجوّاب ثنا عمار وهو ابن رزيق عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن أبى مسعود عن النبى ﷺ وعن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بهذا الحديث ۞ وحدثنى زهير ابن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله ﷺ ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله ﷺ لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم فى الثالثة فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فاذا هو بأبى بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يارسول الله قال وأنا والذى نفسى بيده لأخرجنى الذى أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فاذا هو ليس فى بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله ﷺ أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الأنصارى فنظر الى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا منى قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لأبى بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم وحدثنى اسحق بن منصور قال أخبرنا أبو هشام يعنى المغيرة بن سلمة ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا يزيد ثنا أبو حازم قال سمعت أبا هريرة يقول بينا أبو بكر قاعد وعمر معه اذ أتاهما رسول الله ﷺ فقال ما أقعدكما ههنا قالا أخرجنا الجوع من بيوتنا والذى بعثك بالحق ثم ذكر نحو حديث خلف بن خليفة حدثنى حجاج بن الشاعر ثنى

الضحاك بن مخلد من رقعة عارض لي بها ثم قرأه عليّ قال أخبرناه حنظلة بن أبي سفيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما حفر الخندق رأيت برسول الله ﷺ خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت لها هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله ﷺ خمصا شديدا فأخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله ﷺ فقالت لا تفضحني برسول الله ﷺ ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت و نفر معك فصاح رسول الله ﷺ وقال يا أهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم وقال رسول الله ﷺ لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله ﷺ يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك و بك فقلت قد فعلت الذي قلت لي فأخرجت له عجينتنا فبصق فيها و بارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها و بارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينتنا أو كما قال الضحاك ليخبز كما هو **وحدثنا** يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم قد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله ﷺ قال فذهبت به فوجدت رسول الله ﷺ جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله ﷺ أرسلك أبو طلحة قال فقلت نعم فقال ألطعام فقلت نعم قال رسول الله ﷺ لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ فأقبل رسول الله ﷺ معه حتى دخلا فقال رسول الله ﷺ هلمي ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك الخبز



قوله فأدمته بالسمن والقصر لغتان آدمته وأدمته

فأمر به رسول الله ﷺ ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا سعد بن سعيد ثني أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة الى رسول الله ﷺ لأدعوه وقد جعل طعاما قال فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت أجب أبا طلحة فقال للناس قوموا فقال أبو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك شيئا قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال أدخل نفرا من أصحابي عشرة وقال كلوا وأخرج لهم شيئا من بين أصابعه فأكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال أدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد الا دخل فأكل حتى شبع ثم هيأها فاذا هي مثلها حين أكلوا منها **وحدثني** سعيد بن يحيي الأموي ثني أبي ثنا سعد بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث ابن نمير غير أنه قال في آخره ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا **وحدثني** عمرو الناقد ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للنبي ﷺ طعاما لنفسه خاصة ثم أرسلني اليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي ﷺ يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأهل البيت وتركوا سؤرا **وحدثنا** عبد بن حميد ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيي عن أبيه عن أنس بن مالك بهذه القصة في طعام أبي طلحة عن النبي ﷺ وقال فيه فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله انما كان شيء يسير قال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة **وحدثنا** عبد بن حميد ثنا خالد بن مخلد البجلي ثني

محمد

محمد بن موسى ثنى عبدالله بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ بهذا الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله ﷺ وأكل أهل البيت وأفضلوا ما أبلغوا جيرانهم **وحدثنا** الحسن بن على الحلوانى ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت جرير بن زيد يحدث عن عمرو بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال رأى أبو طلحة رسول الله ﷺ مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهرا لبطن فأتى أم سليم فقال انى رأيت رسول الله ﷺ مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهرالبطن وأظنه جائعا وساق الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سليم وأنس ابن مالك وفضلت فضلة فأهديناه لجيراننا **وحدثنى** حرملة بن يحيى التجيبى ثنا عبدالله بن وهب أخبرنى أسامة أن يعقوب بن عبدالله بن أبى طلحة الأنصارى حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول جئت رسول الله ﷺ يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة قال أسامة وأنا أشك على حجر فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله ﷺ بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى أبى طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت ياأبتاه قد رأيت رسول الله ﷺ عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل أبو طلحة على أمى فقال هل من شىء فقالت نعم عندى كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله ﷺ وحده أشبعناه وان جاء آخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته **وحدثنى** حجاج بن الشاعر ثنا يونس بن محمد ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ فى طعام أبى طلحة نحو حديثهم ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبدالله بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه قال أنس ابن مالك فذهبت مع رسول الله ﷺ الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله ﷺ يتتبع الدباء من حوالى الصحفة قال فلم أزل أحب الدباء منذ يومئذ **حدثنا** محمد بن العلاء أبو كريب ثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال دعا رسول الله ﷺ رجل فانطلقت معه فجئ

باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين وايثار أهل المائدة بعضهم بعضا وان كانوا ضيفانا اذا لم يكره ذلك صاحب الطعام

بمرقة فيها دباء فجعل رسول الله ﷺ يأكل من ذلك الدباء ويعجبه قال فلما
رأيت ذلك جعلت ألقيه اليه ولا أطعمه قال فقال أنس فما زلت بعد يعجبني الدباء
وحدثني حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن ثابت البناني وعاصم الأحول عن أنس بن مالك أن رجلا خياطا دعا رسول
الله ﷺ وزاد قال ثابت فسمعت أنسا يقول فما صنع لي طعام بعد أقدر على
أن يصنع فيه دباء الا صنع ۞

باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابته لذلك

وحدثني محمد بن مثنى العنزي ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله
ﷺ على أبي قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان
يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو
فيه ان شاء الله القاء النوى بين الاصبعين ثم أتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي
عن يمينه قال فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم وحدثناه محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ح وحدثنيه
محمد بن مثنى ثنا يحيى بن حماد كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد ولم يشكا في القاء
النوى بين الاصبعين ۞

باب أكل القثاء بالرطب

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وعبد الله بن عون الهلالي
قال يحيى أخبرنا وقال ابن عون ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر
قال رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب ۞

باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده

حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن حفص قال أبو بكر ثنا حفص بن
غياث عن مصعب بن سليم ثنا أنس بن مالك قال رأيت رسول الله ﷺ
مقعيا يأكل تمرا وحدثنا زهير بن حرب وابن أبي عمر جميعا عن سفيان
قال ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن مصعب بن سليم عن أنس قال أتي
رسول الله ﷺ بتمر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو محتفز
يأكل منه أكلا ذريعا وفي رواية زهير أكلا حثيثا ۞

باب نهي الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة الا باذن أصحابه

حدثنا محمد بن
مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير
يرزقنا التمر قال وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد فكنا نأكل فيمر علينا ابن
عمر ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله ﷺ نهى عن الاقران الا
أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة لا أرى هذه الكلمة الا من كلمة ابن عمر يعني
الاستئذان وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن بشار ثنا

عبدالرحمن بن مهدى كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وليس فى حديثهما قول شعبة ولا قوله وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد وحدثنى زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه ۞ وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبى الرجال محمد بن عبدالله عن أمه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله قالها مرتين أو ثلاثا ۞ حدثنا عبدالله بن مسلمة ابن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عامر بن سعد ابن أبى وقاص عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد بن أبى وقاص يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وحدثناه ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية الفزارى ح وثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد كلاهما عن هاشم بن هاشم بهذا الاسناد عن النبى ﷺ مثله ولا يقولان سمعت النبى ﷺ وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن شريك وهو ابن أبى نمر عن عبدالله بن أبى عتيق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال ان فى عجوة العالية شفاء وانها ترياق أول البكرة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعمرو بن عبيد عن عبدالملك بن عمير عن عمرو ابن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبى ﷺ يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب فى ادخار التمر ونحوه من الأقوات للعيال

باب فضل تمر المدينة

باب فضل الكمأة ومداواة العين بها

وحدثنا محمد بن مثنى ثنى محمد بن جعفر ثنا شعبة قال وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبثر عن مطرف عن الحكم عن الحسن عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن مطرف عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال الكمأة من المن الذي أنزل الله على موسى عليه السلام وماؤها شفاء للعين حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث يقول قال سمعت سعيد بن زيد يقول قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن الذي أنزل الله عز وجل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن شبيب قال سمعته من شهر بن حوشب فسألته فقال سمعته من عبد الملك بن عمير قال فلقيت عبد الملك فحدثني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب فضيلة الأسود من الكباث

حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي ﷺ بمر الظهران ونحن نجني الكباث فقال النبي ﷺ عليكم بالأسود منه قال فقلنا يا رسول الله كأنك رعيت الغنم قال نعم وهل من نبي الا وقد رعاها أو نحو هذا من القول

باب فضيلة الخل والتأدم به

حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الأدم أو الادام الخل وحدثناه موسى بن قريش بن نافع التميمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سليمان بن بلال بهذا الاسناد وقال نعم الأدم ولم يشك حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الأدم الخل نعم الأدم الخل حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا

اسمعيل

اسمعيل يعني ابن علية عن المثنى بن سعيد ثنى طلحة بن نافع أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخذ رسول الله ﷺ بيدى ذات يوم الى منزله فأخرج اليه فلقا من خبز فقال مامن أدم فقالوا لا الا شيء من خل قال فان الخل نعم الأدم قال جابر فما زلت أحب الخل منذ سمعتها من نبي الله ﷺ وقال طلحة ما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر **حدثنا** نصر بن على الجهضمي ثنى أبى ثنى المثنى بن سعيد عن طلحة بن نافع ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ أخذ بيده الى منزله بمثل حديث ابن علية الى قوله فنعم الأدم الخل ولم يذكر ما بعده **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حجاج بن أبى زينب ثنى أبو سفيان طلحة بن نافع قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت جالسا فى دارى فمر بى رسول الله ﷺ فأشار الى فقمت اليه فأخذ بيدى فانطلقنا حتى أتى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لى فدخلت الحجاب عليها فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى بثلاثة أقرصة فوضعن على نبى فأخذ رسول الله ﷺ قرصا فوضعه بين يديه وأخذ قرصا آخر فوضعه بين يدى ثم أخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدى ثم قال هل من أدم قالوا لا الا شيء من خل قال هاتوه فنعم الأدم هو ۞ **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن أبى أيوب الأنصارى قال كان رسول الله ﷺ اذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضله الى وانه بعث الى يوما بفضلة لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكنى أكرهه من أجل ريحه قال فانى أكره ما كرهت **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فى هذا الاسناد **وحدثنى** حجاج بن الشاعر وأحمد بن سعيد بن صخر واللفظ منهما قريب قالا ثنا أبو النعمان ثنا ثابت فى رواية حجاج بن يزيد أبو زيد الأحول ثنا عاصم بن عبد الله بن الحرث عن أفلح مولى أبى أيوب عن أبى أيوب أن النبى ﷺ نزل عليه فنزل النبى ﷺ فى السفل وأبو أيوب فى العلو قال فانتبه أبو أيوب ليلة فقال نمشى فوق رأس رسول الله ﷺ فتنحوا فباتوا فى جانب ثم قال للنبى ﷺ فقال النبى صلى الله عليه وسلم السفل أرفق فقال لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتحول النبى صلى الله عليه وسلم فى العلو وأبو أيوب فى السفل فكان

باب اباحة أكل الثوم وأنه ينبغى لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما فى معناه

يصنع للنبي ﷺ طعاما فاذا جيء به اليه سأل عن موضع أصابعه فيتتبع موضع أصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما ردّ اليه سأل عن موضع أصابع النبي ﷺ فقيل له لم يأكل ففزع وصعد اليه فقال أحرام هو فقال النبي ﷺ لا ولكني أكرهه قال فاني أكره ما تكره أو ما كرهت قال وكان النبي ﷺ بالوحي يؤتى ۞ حدثني زهير بن حرب ثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال اني مجهود فأرسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم أرسل الى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء فاذا دخل ضيفنا فأطفئ السراج وأريه أنا نأكل فاذا أهوى ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفئيه قال فقعدوا وأكل الضيف فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية وأطفئ السراج وقربي للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وحدثناه أبو كريب ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ ليضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه فقال ألا رجل يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو حديث جرير وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة بن سوار ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المقداد قال أقبلت أنا وصاحبان لي وقد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ فليس أحد منهم يقبلنا فأتينا النبي ﷺ فانطلق بنا الى أهله فاذا ثلاثة أعنز فقال النبي ﷺ احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي ﷺ نصيبه قال

باب اكرام الضيف وفضل ايثاره

فيجيء

فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فأتيتها فشربتها فلما أن وغلت في بطني وعلمت أنه ليس اليها سبيل قال ندّمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت أشربت شراب محمد ﷺ فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعليّ شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم وأما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي ﷺ فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه الى السماء فقلت الآن يدعو عليّ فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمني وأسق من أسقاني قال فعمدت الى الشملة فشددتها عليّ وأخذت الشفرة فانطلقت الى الأعنز أيها أسمن فأذبحها لرسول الله ﷺ فاذا هي حافلة واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد ﷺ ما كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله ﷺ فقال أشربتم شرابكم الليلة قال قلت يارسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يارسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت أن النبي ﷺ قد روي وأصبت دعوته ضحكت حتى ألقيت الى الارض قال فقال النبي ﷺ احدى سوآتك يامقداد فقلت يارسول الله كان من أمري كذا وكذا وفعلت كذا فقال النبي ﷺ ماهذه الا رحمة من الله عز وجل أفلا كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذي بعثك بالحق ماأبالي اذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى جميعا عن المعتمر بن سليمان واللفظ لابن معاذ ثنا المعتمر ثنا أبي عن أبي عثمان حدث أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي ﷺ هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي ﷺ أبيع أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر رسول



الله ﷺ بسواد البطن أن يشوى قال وايم الله مامن الثلاثين ومائة الاحز
له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
أعطاه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فأكلنا منهما أجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال **حدثنا** عبيد الله بن معاذ
العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى القيسي كلهم عن المعتمر
واللفظ لابن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان أنه حدثه
عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وأن رسول الله ﷺ
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام
أربعة فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وان أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي الله
ﷺ بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي
وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر قال وان أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ماحبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال
فذهبت أنا فاختبأت وقال ياغنثر فجدع وسب وقال كلوا لاهنيئا وقال والله لا أطعمه
أبدا قال فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها قال حتى شبعنا
وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها أبو بكر فاذا هي كما هي أو أكثر قال
لامرأته يا أخت بني فراس ماهذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرار قال فأكل منها أبو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم
أكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده قال وكان بيننا
وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله
أعلم كم مع كل رجل قال الا أنه بعث معهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال **حدثني**
محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح العطار عن الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر قال نزل علينا أضياف لنا قال وكان أبي يتحدث الى رسول الله ﷺ
من الليل قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من أضيافك قال فلما أمسيت
جئنا بقراهم قال فأبوا فقالوا حتى يجيء أبو منزلنا فيطعم معنا قال فقلت لهم انه رجل
حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت أن يصيبني منه أذى قال فأبوا فلما جاء لم يبدأ بشيء

أول منهم فقال أفرغتم من أضيافكم قال قالوا لا والله ما فرغنا قال ألم آمر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن قال فتنحيت قال فقال يا غنثر أقسمت عليك ان كنت تسمع صوتى الا جئت قال فجئت قال فقلت والله مالى ذنب هؤلاء أضيافك فسلهم قد أتيتهم بقراهم فأبوا أن يطعموا حتى تجيء قال فقال مالكم أن لا تقبلوا عنا قراكم قال فقال أبو بكر فوالله لا أطعمه الليلة قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه قال فما رأيت كالشر الليلة قط ويلكم مالكم أن لا تقبلوا عنا قراكم قال ثم قال أما الأولى فمن الشيطان هلموا قراكم قال فجيء بالطعام فسمى فأكل وأكلوا قال فلما أصبح غدا على النبي ﷺ فقال يا رسول الله بروا وحنثت قال فأخبره فقال بل أنت أبرهم وأخيرهم قال ولم تبلغني كفارة

باب فضيلة المواساة فى الطعام القليل وأن طعام الاثنين يكفى الثلاثة ونحو ذلك

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ طعام الاثنين كافى الثلاثة وطعام الثلاثة كافى الأربعة حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة ح وثنى يحيى بن حبيب ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية وفى رواية اسحق قال رسول الله ﷺ لم يذكر سمعت وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان ح وثنى محمد ابن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن جريج حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر وأبو كريب ثنا وقال الآخران أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال طعام الرجل يكفى رجلين وطعام رجلين يكفى أربعة وطعام أربعة يكفى ثمانية

باب المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا أخبرنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل فى سبعة أمعاء والمؤمن يأكل فى معى واحد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة

ثنا أبو أسامة وابن نمير قالا ثنا عبيدالله ح وثنى محمدبن رافع وعبدبن
حميدعن عبدالرزاق أخبرنامعمر عن أيوب كلاهما عن نافع عن ابن عمرعن
النبي ﷺ بمثله وحدثنا أبوبكر بن خلادالباهلى ثنا محمدبن جعفر ثنا
شعبةعن واقدبن محمدبن زيدأنه سمع نافعا قال رأى ابن عمر مسكينا فجعل يضع
بين يديه و يضع بين يديه قال فجعل يأكل أكلا كثيرا قال فقال لايدخلن هذا
عليّ فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الكافر يأكل فى سبعة أمعاء
حدثنى محمدبن مثنى ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبى الزبيرعن جابروابن
عمرأن رسول الله ﷺ قال المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى
سبعة أمعاء وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن أبى الزبير عن
جابرعن النبي ﷺ بمثله ولم يذكر ابن عمر حدثنا أبوكريب محمدبن العلاء
ثنا أبو أسامة ثنا بريدعن جده عن أبى موسى عن النبي ﷺ قال المؤمن
يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي
ﷺ بمثل حديثهم وحدثنى محمدبن رافع ثنا اسحق بن عيسى أخبرنا
مالك عن سهيل عن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ
ضافه ضيف وهو كافر فأمر رسول الله ﷺ بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم
أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه أصبح
فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب فى معى واحد والكافر
يشرب فى سبعة أمعاء ۞ حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحق
ابن ابراهيم قال زهير ثنا وقال الآخران أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبى
حازم عن أبى هريرة قال ماعاب رسول الله ﷺ طعاما قط كان اذا اشتهى
شيئا أكله وان كرهه تركه وحدثنا أحمدبن يونس ثنا زهير ثنا سليمان
عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا عبدبن حميد أخبرنا عبد
الرزاق وعبدالملك بن عمرو وعمر بن سعد أبوداود الحفرى كلهم عن سفيان
عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبوكريب
ومحمد بن مثنى وعمرو الناقد واللفظ لأبى كريب قالوا أخبرنا أبو معاوية

باب لايعيب الطعام

ثنا الأعمش عن أبي يحيى مولى آل جعدة عن أبي هريرة قال ما رأيت رسول الله ﷺ عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه أكله وان لم يشتهه سكت وحدثناه أبو كريب ومحمد بن مثنى قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وحدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنيه علي بن حجر السعدي ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى ابن سعيد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع قالا ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى ابن عقبة ح وثني شيبان بن فروخ ثنا جرير يعني ابن حازم عن عبد الرحمن السراج كل هؤلاء عن نافع بمثل حديث مالك بن أنس باسناده عن نافع وزاد في حديث علي بن مسهر عن عبيد الله ان الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب وليس في حديث أحد منهم ذكر الأكل والذهب الا في حديث ابن مسهر وحدثني زيد بن يزيد أبو معن الرقاشي ثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن مرة ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ من شرب في اناء من ذهب أو فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم ۞ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا أبو خيثمة عن أشعث بن أبي الشعثاء ح وثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أشعث ثني معاوية بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم أو عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج حدثنا أبو الربيع العتكي ثنا أبو عوانة عن أشعث بن سليم بهذا الاسناد مثله الا قوله ابرار القسم أو المقسم فانه لم يذكر هذا الحرف في الحديث وجعل مكانه وانشاد الضال وحدثنا أبو بكر بن أبي

﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء

باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل واباحته للنساء واباحة العلم ونحوه للرجل مالم يزد على أربع اصابع

شيبة ثنا علي بن مسهر ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير كلاهما عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء بهذا الاسناد مثل حديث زهير وقال ابرار القسم من غير شك وزاد في الحديث وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة **وحدثناه** أبو كريب ثنا ابن ادريس أخبرنا أبو اسحق الشيباني وليث بن أبي سليم عن أشعث بن أبي الشعثاء باسنادهم ولم يذكر زيادة جرير وابن مسهر ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي ح وثنا عبدالرحمن بن بشر ثني بهز قالوا جميعا ثنا شعبة عن أشعث بن سليم باسنادهم ومعنى حديثهم الا قوله وافشاء السلام فانه قال بدلها ورد السلام وقال نهانا عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم وعمرو بن محمد قالا ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء باسنادهم وقال وافشاء السلام وخاتم الذهب من غير شك **حدثنا** سعيد بن عمرو بن سهل ابن اسحق بن محمد بن الأشعث بن قيس قال ثنا سفيان بن عيينة سمعته يذكره عن أبي فروة سمع عبدالله بن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب في اناء من فضة فرماه به وقال اني أخبركم أني قد أمرته أن لا يسقيني فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة يوم القيامة **وحدثناه** ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي فروة الجهني قال سمعت عبدالله ابن عكيم يقول كنا عند حذيفة بالمدائن فذكر نحوه ولم يذكر في الحديث يوم القيامة **وحدثني** عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا ابن أبي نجيح أولا عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا أبو فروة قال سمعت ابن عكيم فظننت أن ابن أبي ليلى انما سمعه من ابن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فذكر نحوه ولم يقل يوم القيامة **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم أنه سمع عبدالرحمن يعني ابن أبي ليلى قال شهدت حذيفة استسقى بالمدائن فأتاه انسان باناء من فضة فذكره بمعنى حديث ابن عكيم عن حذيفة **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

وكيع ح وثناه ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي ح وثني عبد الرحمن بن بشر ثنا بهز كلهم عن شعبة بمثل حديث معاذ واسناده ولم يذكر أحد منهم في الحديث شهدت حذيفة غير معاذ وحده انما قالوا ان حذيفة استسقى وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور ح وثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون كلاهما عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن حذيفة عن النبي ﷺ بمعنى حديث من ذكرنا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في اناء من فضة فقال اني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها للناس يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله ﷺ انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله ﷺ اني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيي ابن سعيد كلهم عن عبيد الله ح وثني سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بنحو حديث مالك وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك و يصيب منهم فقال عمر يا رسول الله اني رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك وأظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله ﷺ انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك أتى رسول الله ﷺ بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة و بعث الى أسامة بن زيد بحلة وأعطى على بن أبي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك

قال فجاء عمر بحلته يحملها فقال يارسول الله بعثت الى بهذه وقد قلت بالأمس فى حلة عطارد ما قلت فقال انى لم أبعث بها اليك لتلبسها ولكنى بعثت بها اليك لتصيب بها وأما أسامة فراح فى حلته فنظر اليه رسول الله ﷺ نظرا عرف أن رسول الله ﷺ قد أنكر ما صنع فقال يارسول الله ما تنظر الى فأنت بعثت الى بها فقال انى لم أبعث اليك لتلبسها ولكنى بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب حلة من استبرق تباع بالسوق فأخذها فأتى بها رسول الله ﷺ فقال يارسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله ﷺ انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم أرسل اليه رسول الله ﷺ بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له أو انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت الى بهذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك وحدثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله حدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة أخبرنى أبو بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر أن عمر رأى على رجل من آل عطارد قباء من ديباج أو حرير فقال لرسول الله ﷺ لو اشتريته فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له فأهدى الى رسول الله ﷺ حلة سيراء فأرسل بها الى قال قلت أرسلت بها الى وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال انما بعثت بها اليك لتستمتع بها وحدثنى ابن نمير ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن عمر رأى على رجل من آل عطارد بمثل حديث يحيى بن سعيد غير أنه قال انما بعثت بها اليك لتنتفع بها ولم أبعث بها اليك لتلبسها حدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد قال سمعت أبى يحدث قال ثنى يحيى بن أبى اسحق قال قال لى سالم بن عبد الله فى الاستبرق قال قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها النبى ﷺ فذكر نحو حديثهم غير أنه قال فقال انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن

عبد الله بن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء
قال أرسلتني أسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة العلم في
الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله أما ما ذكرت من رجب
فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي
أرجوان فرجعت الى أسماء فأخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله ﷺ فأخرجت
الى جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت
هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا عبيد بن سعيد عن شعبة عن خليفة بن كعب أبي ذبيان قال سمعت عبد الله
ابن الزبير يخطب يقول ألا لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب
يقول قال رسول الله ﷺ لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الأحول
عن أبي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد انه ليس من
كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه
في رحلك واياكم والتنعم وزي أهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله ﷺ
نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله ﷺ اصبعيه
ورفع زهير اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب
قال ورفع زهير اصبعيه **حدثني** زهير بن حرب ثنا جرير بن عبد الحميد
ح وثنا ابن نمير ثنا حفص بن غياث كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد عن النبي
ﷺ في الحرير بمثله **وحدثنا** ابن أبي شيبة وهو عثمان واسحق بن ابراهيم
الحنظلي كلاهما عن جرير واللفظ لاسحق أخبرنا جرير عن سليمان التيمي
عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب عمر أن رسول الله ﷺ قال
لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شيء في الآخرة الا هكذا وقال أبو عثمان باصبعيه
اللتين تليان الابهام فرئيتهما أزرار الطيالسة حتى رأيت الطيالسة **حدثنا**
محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان قال كنا مع عتبة بن

فرقد بمثل حديث جرير **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال جاءنا كتاب عمر ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد أو بالشام أما بعد فان رسول الله ﷺ نهى عن الحرير الا هكذا اصبعين قال أبو عثمان فما عتمنا أنه يعني الأعلام و **حدثنا** أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام ثني أبي عن قتادة بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول أبي عثمان **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري وأبو غسان المسمعي وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا معاذ ابن هشام ثني أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال نهى نبي الله ﷺ عن لبس الحرير الا موضع اصبعين أو ثلاث أو أربع و **حدثنا** محمد بن عبد الله الرازي أخبرنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم الحنظلي ويحيى بن حبيب وحجاج بن الشاعر واللفظ لابن حبيب قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لبس النبي ﷺ يوما قباء من ديباج أهدي له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له قد أوشك ما نزعته يارسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاءه عمر يبكي فقال يارسول كرهت أمرا وأعطيتنيه فمالي فقال اني لم أعطكه لتلبسه انما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت أبا صالح يحدث عن علي قال أهديت لرسول الله ﷺ حلة سيراء فبعث بها الى فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم أبعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء و **حدثناه** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر قالا ثنا شعبة عن أبي عون بهذا الاسناد في حديث معاذ فأمرني فأطرتها بين نسائي وفي حديث محمد بن جعفر فأطرتها بين نسائي ولم يذكر فأمرني و **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب واللفظ لزهير قال أبو كريب أخبرنا وقال الآخران ثنا وكيع عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي أن أكيدر دومة أهدى

الى

الى النبي ﷺ ثوب حرير فأعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم وقال أبو بكر وأبو كريب بين النسوة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال كساني رسول الله ﷺ حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه قال فشققتها بين نسائي **وحدثنا** شيبان بن فروخ وأبو كامل واللفظ لأبي كامل قالا ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصم عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله ﷺ الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أبعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة **وحدثني** ابراهيم بن موسى الرازي أخبرنا شعيب بن اسحق الدمشقي عن الأوزاعي ثني شداد أبو عمار ثني أبو أمامة أن رسول الله ﷺ قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **وحدثناه** محمد بن مثنى قال ثنا الضحاك يعني أبا عاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال ثني يزيد بن أبي حبيب بهذا الاسناد

باب اباحة لبس الحرير للرجل اذا كان به حكة أو نحوها

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة قال ثنا قتادة أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما أو وجع كان بهما **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر في السفر **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ أو رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما **وحدثناه** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله **وحدثني** زهير بن حرب ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة أن أنسا أخبره أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام

شكوا الى النبي ﷺ القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما

باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر

حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يحيى ثني محمد بن ابراهيم ابن الحرث أن ابن معدان أخبره أن جبير بن نفير أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره قال رأى رسول الله ﷺ على ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وحدثنا زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن علي بن المبارك كلاهما عن يحيى ابن أبي كثير بهذا الاسناد وقال عن خالد بن معدان حدثنا داود بن رشيد ثنا عمر بن أيوب الموصلي ثنا ابراهيم بن نافع عن سليمان الأحول عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال رأى النبي ﷺ على ثوبين معصفرين فقال أأمك أمرتك بهذا قلت أغسلهما قال بل أحرقهما حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وحدثني حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب يقول نهاني النبي ﷺ عن القراءة وأنا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر حدثنا عبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر

باب فضل لباس ثياب الحبرة

حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة قال قلنا لأنس بن مالك أي اللباس كان أحب الى رسول الله ﷺ أو أعجب الى رسول الله ﷺ قال الحبرة حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أنس قال كان أحب الثياب الى رسول الله ﷺ الحبرة

باب التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير من اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه أعلام

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد عن أبي بردة قال دخلت على عائشة فأخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة قال فأقسمت بالله ان رسول الله ﷺ قبض في هذين الثوبين حدثني علي بن حجر السعدي ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن ابن علية قال ابن حجر ثنا اسمعيل عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة ازارا وكساء ملبدا فقالت في هذين قبض رسول الله ﷺ قال ابن حاتم في

حديثه ازارا غليظا وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله وقال ازارا غليظا وحدثني سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه ح وثني ابراهيم بن موسى ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه ح وثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا أخبرني أبي عن مصعب ابن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان وسادة رسول الله ﷺ الذي يتكئ عليها من أدم حشوها ليف وحدثني علي بن حجر السعدي أخبرنا علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه أدما حشوه ليف وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ح وثناه اسحق بن ابراهيم اخبرنا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الاسناد وقال ضجاع رسول الله ﷺ وفي حديث أبي معاوية ينام عليه ۞ حدثنا قتيبة ابن سعيد وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال عمرو وقتيبة ثنا وقال اسحق أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله ﷺ لما تزوجت اتخذت أنماطا قلت وأنى لنا أنماط قال أما انها ستكون وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله ﷺ اتخذت أنماطا قلت وأنى لنا أنماط قال أما انها ستكون قال جابر وعند امرأتي نمط فأنا أقول نحيه عني وتقول قد قال رسول الله ﷺ انها ستكون وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان بهذا الاسناد وزاد فأدعها ۞ حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب ثني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن يقول عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان ۞ وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا ينظر الله تعالى الى من جر ثوبه خيلاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل

باب جواز اتخاذ الأنماط

باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس

باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز ارخاؤه اليه وما يستحب

كلاهما عن أيوب ح وثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا هرون الأيلى ثنا ابن وهب ثنى أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثل حديث مالك وزادوا فيه يوم القيامة **وحدثنى** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمر بن محمد عن أبيه وسالم بن عبد الله ونافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان الذى يجر ثيابه من الخيلاء لاينظر الله اليه يوم القيامة **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى ح وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثل حديثهم **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبى ثنا حنظلة قال سمعت سالما عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة **وحدثنا** ابن نمير ثنا اسحق بن سليمان ثنا حنظلة بن أبى سفيان قال سمعت سالما قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله غير أنه قال ثيابه **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت مسلم بن يناق يحدث عن ابن عمر أنه رأى رجلا يجر ازاره فقال ممن أنت فانتسب له فاذا رجل من بنى ليث فعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله ﷺ بأذنىّ هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لاينظر اليه يوم القيامة **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبى ثنا عبد الملك يعنى ابن أبى سليمان ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا أبو يونس ح وثنا ابن أبى خلف ثنا يحيى بن أبى بكير ثنى ابراهيم يعنى ابن نافع كلهم عن مسلم بن يناق عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثله غير أن فى حديث أبى يونس عن مسلم أبى الحسن وفى روايتهم جميعا من جر ازاره ولم يقولوا ثوبه **وحدثنى** محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله وابن أبى خلف وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أمرت مسلم بن يسار مولى نافع بن عبد الحرث أن يسأل ابن عمر قال وأنا جالس بينهما أسمعت من النبى ﷺ فى الذى يجر ازاره من الخيلاء شيئا قال سمعته يقول لاينظر الله اليه يوم القيامة **حدثنى** أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرنى عمر بن محمد عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال مررت على رسول الله ﷺ وفى ازارى استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت أتحراها

بعد فقال بعض القوم الى أين فقال أنصاف الساقين حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة ورأى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب الأرض برجله وهو أمير على البحرين وهو يقول جاء الأمير جاء الأمير قال رسول الله ﷺ ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا حدثناه محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ح وثناه ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر كان مروان يستخلف أبا هريرة وفي حديث ابن مثنى كان أبو هريرة يستخلف على المدينة

باب تحريم التبختر في المشي مع اعجابه بثيابه

حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال بينما رجل يمشي قد أعجبته جمته وبرداه اذ خسف به الارض فهو يتجلجل في الأرض حتى تقوم الساعة وحدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ح وثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي قالوا جميعا ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحو هذا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه فخسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ بينما رجل يتبختر في بردين ثم ذكر بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان رجلا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة ثم ذكر مثل حديثهم

باب في طرح خاتم الذهب

حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن خاتم الذهب وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن مثنى قال سمعت النضر بن أنس حدثني محمد بن سهل التميمي ثنا ابن أبي مريم أخبرني محمد بن جعفر أخبرني ابراهيم بن عقبة عن كريم مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس أن رسول الله ﷺ رأى

خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله ﷺ خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله ﷺ حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه فى باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال انى كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ولفظ الحديث ليحيى وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا ابن مثنى ثنا خالد بن الحرث ح وثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بهذا الحديث فى خاتم الذهب وزاد فى حديث عقبة بن خالد وجعله فى يده اليمنى وحدثنيه أحمد بن عبدة ثنا عبد الوارث ثنا أيوب ح وثنا محمد بن اسحق المسيبى ثنا أنس يعنى ابن عياض عن موسى بن عقبة ح وثنا محمد بن عباد ثنا حاتم ح وثنا هرون الأيلى ثنا ابن وهب كلهم عن أسامة جماعتهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ فى خاتم الذهب نحو حديث الليث

باب لبس النبى ﷺ خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله ولبس الخلفاء له من بعده

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ورق فكان فى يده ثم كان فى يد أبى بكر ثم كان فى يد عمر ثم كان فى يد عثمان حتى وقع منه فى بئر أريس نقشه محمد رسول الله قال ابن نمير حتى وقع فى بئر ولم يقل منه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد ومحمد بن عباد وابن أبى عمر واللفظ لأبى بكر قالوا ثنا سفيان ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه وهو الذى سقط من معيقيب فى بئر أريس حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو الربيع العتكى كلهم عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ

اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس انى اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه **وحدثنا** أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن علية عن عبد العزيز عن أنس عن النبي ﷺ بهذا ولم يذكر فى الحديث محمد رسول الله ۞ **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال لما أراد رسول الله ﷺ أن يكتب الى الروم قال قالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما قال فاتخذ رسول الله ﷺ خاتما من فضة كأنى أنظر الى بياضه فى يد رسول الله ﷺ نقشه محمد رسول الله **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أنس أن نبى الله ﷺ كان أراد أن يكتب الى العجم فقيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة قال كأنى أنظر الى بياضه فى يده **حدثنا** نصر بن على الجهضمى ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ أراد أن يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله ﷺ خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله ۞ **حدثنى** أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد أخبرنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أبصر فى يد رسول الله ﷺ خاتما من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه فطرح النبى ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتمهم **حدثنى** محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرنى زياد أن ابن شهاب أخبره أن أنس ابن مالك أخبره أنه رأى فى يد رسول الله ﷺ خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اضطربوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح النبى ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتمهم **حدثنا** عقبة بن مكرم العمى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله ۞ **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن وهب المصرى أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب ثنى أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق وكان فصه حبشيا **وحدثنا** عثمان بن أبى شيبة وعباد بن موسى قالا ثنا طلحة بن يحيى وهو الأنصارى ثم الزرقى عن يونس

باب فى اتخاذ النبى ﷺ خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم

باب فى طرح الخواتم

باب فى خاتم الورق فصه حبشى

عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه **وحدثنى** زهير بن حرب ثنى اسمعيل بن أبى أويس ثنى سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد مثل حديث طلحة بن يحيى

باب فى لبس الخاتم فى الخنصر من اليد اليسرى

وحدثنى أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبى ﷺ فى هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى

باب فى النهى عن التختم فى الوسطى والتى تليها

حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن ادريس واللفظ لأبى كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم ابن كليب عن أبى بردة عن على قال نهانى يعنى النبى ﷺ ان أجعل خاتمى فى هذه أوالتى تليها لم يدر عاصم فى أى الثنتين ونهانى عن لبس القسى وعن جلوس على المياثر قال فأما القسى فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها أشبه كذا وأما المياثر فشىء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الأرجوان **وحدثنا** ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابن لأبى موسى قال سمعت عليا رضى الله عنه فذكر هذا الحديث عن النبى ﷺ بنحوه **وحدثنا** ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت على بن أبى طالب قال نهى أو نهانى يعنى النبى ﷺ فذكر نحوه **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو الأحوص عن عاصم بن كليب عن أبى بردة قال قال علىّ نهانى رسول الله ﷺ أن أتختم فى اصبعى هذه أو هذه قال فأومأ الى الوسطى والتى تليها

باب ماجاء فى الانتعال والاستكثار من النعال

حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت النبى ﷺ يقول فى غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل

باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ بالشمال

حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ثنا الربيع ابن مسلم عن محمد يعنى ابن زياد عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايمشى أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لأبى كريب قالا أخبرنا ابن ادريس

عن

عن الأعمش عن أبي رزين قال خرج الينا أبو هريرة فضرب بيده على جبهته فقال ألا انكم تحدثون أني أكذب على رسول الله ﷺ لتهتدوا وأضل ألا واني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول اذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش فى الأخرى حتى يصلحها وحدثنيه على بن حجر السعدى ثنا على بن مسهر ثنا الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا المعنى

باب اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشى فى نعل واحدة وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي فى ثوب واحد كاشفا عن فرجه حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أو سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا انقطع شسع أحدكم أو من انقطع شسع نعله فلا يمش فى نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش فى خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

باب فى منع الاستلقاء على الظهر ووضع احدى الرجلين على الأخرى

حدثنا قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد وأن يرفع الرجل احدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال اسحق أخبرنا وقال ابن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي ﷺ قال لا تمش فى نعل واحد ولا تحتب فى ازار واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الأخرى اذا استلقيت وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة ثني عبيد الله يعني ابن أبي الأخنس عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين أحدكم ثم يضع احدى رجليه على الأخرى

باب فى اباحة الاستلقاء ووضع احدى الرجلين على الأخرى

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا فى المسجد واضعا احدى رجليه على الأخرى حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلهم عن ابن عيينة ح وثني

أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله ۞ حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد وقال الآخران ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر قال قتيبة قال حماد يعني للرجال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير وأبو كريب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل ۞ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال أتى بأبي قحافة أو جاء عام الفتح أو يوم الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة فأمر أو فأمر به الى نسائه قال غيروا هذا بشيء وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ۞ وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۞ حدثني سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده عصا فألقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا المخزومي ثنا وهيب عن أبي حازم بهذا الاسناد أن جبريل وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فذكر الحديث ولم يطوله كتطويل ابن أبي حازم حدثني

باب النهي عن التزعفر للرجال

باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب

باب في مخالفة اليهود في الصبغ

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق أن عبد الله بن عباس قال أخبرتني ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما أخلفني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب كان تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله ﷺ يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم قال يحيى واسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **حدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وذكره الأخبار في الاسناد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله ﷺ أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد بعد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر عبيد الله الخولاني أن أبا طلحة حدثه أن رسول الله ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه

فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير قال انه قال الا رقما في ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك **حدثنا** اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فأتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرني أن النبي ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيته خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال ان الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك على **حدثني** زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله ﷺ حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها حدثنيه محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى بهذا الاسناد قال ابن مثنى وزاد فيه يريد عبد الأعلى فلم يأمرنا رسول الله ﷺ بقطعه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الأجنحة فأمرني فنزعته **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة ح وثناه أبو كريب ثنا وكيع بهذا الاسناد وليس في حديث عبدة وقدم من سفر **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت دخل علي رسول الله ﷺ وأنا متسترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله **وحدثني** حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ دخل عليها بمثل حديث ابراهيم بن سعد غير أنه قال ثم أهوى الى القرام

فهتكه بيده حدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما ان أشد الناس عذابا لم يذكرا من وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة واللفظ لزهير ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة تقول دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود الى سهوة فكان النبي ﷺ يصلي اليه فقال أخريه عني قالت فأخرته فجعلته وسائد وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وثناه اسحق أخبرنا أبو عامر العقدي جميعا عن شعبة بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل النبي ﷺ علي وقد سترت نمطا فيه تصاوير فنحاه فاتخذت منه وسادتين وحدثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحرث أن بكيرا حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله ﷺ فنزعه قالت فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة أفما سمعت أبا محمد يذكر أن عائشة قالت فكان رسول الله ﷺ يرتفق عليهما قال ابن القاسم لا قال لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيه تصاوير فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل فعرفت أو فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يارسول الله أتوب الى الله والى رسوله فماذا أذنبت فقال رسول الله ﷺ ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون

ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا الثقفى ثنا أيوب ح وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبى عن جدى عن أيوب ح وثنا هرون بن سعيد الأيلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة بن زيد ح وثنى أبو بكر بن اسحق ثنا أبو سلمة الخزاعى أخبرنا عبد العزيز ابن أخى الماجشون عن عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع عن القاسم عن عائشة بهذا الحديث وبعضهم أتم حديثا له من بعض وزاد فى حديث ابن أخى الماجشون قالت فأخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما فى البيت حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر ح وثنا ابن مثنى ثنا يحيى وهو القطان جميعا عن عبيد الله ح وثناه ابن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية ح وثنا ابن أبى عمر ثنا الثقفى كلهم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الأعمش ح وثنى أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ولم يذكر الأشج ان وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب كلهم عن أبى معاوية ح وثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد وفى رواية يحيى وأبى كريب عن أبى معاوية ان من أشد أهل النار يوم القيامة عذابا المصورون وحديث سفيان كحديث وكيع وحدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن مسلم بن صبيح قال كنت مع مسروق فى بيت فيه تماثيل مريم فقال مسروق هذا تماثيل كسرى فقلت لا هذا تماثيل مريم فقال مسروق أما انى سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ﴿ قال مسلم ﴾ قرأت على نصر بن على الجهضمى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا يحيى بن أبى اسحق عن سعيد بن

أبى

أبى الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال انى رجل أصور هذه الصور فأفتنى فيها فقال له ادن منى فدنا منه ثم قال ادن منى فدنا حتى وضع يده على رأسه قال أنبئك بما سمعت من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه فى جهنم وقال ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر ومالا نفس له فأقر به نصر بن على و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن سعيد بن أبى عروبة عن النضر بن أنس ابن مالك قال كنت جالسا عند ابن عباس فجعل يفتى ولا يقول قال رسول الله ﷺ حتى سأله رجل فقال انى رجل أصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول من صور صورة فى الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ **حدثنا** أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى عن قتادة عن النضر بن أنس أن رجلا أتى ابن عباس فذكر عن النبى ﷺ بمثله **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبى زرعة قال دخلت مع أبى هريرة فى دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا ذرة أوليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة وحدثنيه زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبى زرعة قال دخلت أنا وأبو هريرة دارا تبنى بالمدينة لسعيد أولمروان قال فرأى مصورا يصور فى الدار فقال قال رسول الله ﷺ بمثله ولم يذكر أوليخلقوا شعيرة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لاتدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ۞ **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا بشر يعنى ابن مفضل ثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولاجرس **وحدثنى** زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا قتيبة ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله

باب كراهة الكلب والجرس فى السفر

باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير

ﷺ قال الجرس مزامير الشيطان ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الانصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال أفأرسل رسول الله ﷺ رسولا قال عبدالله بن أبي بكر حسبت أنه قال والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الا قطعت قال مالك أرى ذلك من العين ۞

باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وحدثني هرون بن عبدالله ثنا حجاج بن محمد ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول نهى رسول الله ﷺ بمثله وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه حدثنا أحمد بن عيسى أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما أبا عبدالله مولى أم سلمة حدثه أنه سمع ابن عباس يقول ورأى رسول الله ﷺ حمارا موسوم الوجه فأنكر ذلك قال فوالله لا أسمه الا في أقصى شيء من الوجه فأمر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو أول من كوى الجاعرتين ۞

باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والجزية

وحدثنا محمد بن مثنى ثني محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي ﷺ يحنكه قال فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت أنسا يحدث أن أمه حين ولدت انطلقوا بالصبي الى النبي ﷺ يحنكه قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما قال شعبة وأكثر علمي أنه قال في آذانها وحدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثني هشام بن زيد قال سمعت أنسا يقول دخلنا على رسول الله ﷺ مربدا وهو يسم غنما قال أحسبه قال في آذانها وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد ويحيى وعبدالرحمن كلهم عن

شعبة بهذا الاسناد مثله حدثنا هرون بن معروف ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت في يد رسول الله ﷺ الميسم وهو يسم ابل الصدقة ۞ حدثني زهير بن حرب ثني يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع قال قلت لنافع وما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي قالا ثنا عبيد الله بهذا الاسناد وجعل التفسير في حديث أبي أسامة من قول عبيد الله وحدثني محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ثنا عمر بن نافع ح وثني أمية بن بسطام ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا روح عن عمر بن نافع باسناد عبيد الله مثله وألحقا التفسير في الحديث حدثني محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ح وثنا أبو جعفر الدارمي ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بذلك ۞ حدثني سويد بن سعيد ثني حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله ﷺ فاذا أبيتم الا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز ابن محمد المدني ح وثناه محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا هشام يعني ابن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد مثله ۞ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت جاءت امرأة الى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عريسا أصابتها حصبة فتمرق شعرها أفأصله فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة ح وثناه ابن نمير ثنا أبي وعبدة ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع ح وثنا عمرو الناقد أخبرنا أسود بن عامر أخبرنا شعبة كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحو حديث أبي معاوية غير

باب كراهة القزع

باب النهي عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقه

باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله تعالى

أن وكيعا وشعبة فى حديثهما فتمرط شعرها **وحدثنى** أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا وهيب ثنا منصور عن أمه عن أسماء بنت أبى بكر أن امرأة أتت النبى ﷺ فقالت انى زوجت ابنتى فتمرق شعر رأسها وزوجها يستحسنها أفأصل يارسول الله فنهاها **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له ثنا يحيى بن أبى بكير عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمرط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة **حدثنى** زهير بن حرب ثنا زيد بن الحباب عن ابراهيم بن نافع أخبرنى الحسن ابن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنة لها فاشتكت فتساقط شعرها فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجها يريدها أفأصل شعرها فقال رسول الله ﷺ لعن الواصلات وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن ابراهيم بن نافع بهذا الاسناد وقال لعن الموصلات **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ح وثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وحدثنيه محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبى ﷺ بمثله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعثمان بن أبى شيبة واللفظ لاسحق أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بنى أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغنى عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالى لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو فى كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحى المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقالت المرأة فانى أرى شيئا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبى فانظرى

قال فدخلت على امرأة عبد الله فلم تر شيئا فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيئا فقال أما لو كان ذلك لم نجامعها **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدى ثنا سفيان ح وثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل وهو ابن مهلهل كلاهما عن منصور فى هذا الاسناد بمعنى حديث جرير غير أن فى حديث سفيان الواشمات والمستوشمات وفى حديث مفضل الواشمات والموشومات **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد الحديث عن النبى ﷺ مجردا عن سائر القصة من ذكر أم يعقوب **وحدثنا** شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم ثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ بنحو حديثهم **وحدثنى** الحسن بن على الحلوانى ومحمد بن رافع قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبى ﷺ أن تصل المرأة برأسها شيئا **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية ابن أبى سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم **حدثنا** ابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة ح وثنى حرملة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بمثل حديث مالك غير أن فى حديث معمر انما عذب بنو اسرائيل **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور **وحدثنا** أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى قالا أخبرنا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبى عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن معاوية قال ذات يوم انكم قد أحدثتم زى سوء وان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة قال معاوية ألا وهذا الزور قال قتادة يعنى ما يكثر به النساء

١٨٦

باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات

أشعارهن من الخرق ۞ وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع وعبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن امرأة قالت

باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط

يارسول الله أقول ان زوجي أعطاني مالم يعطني فقال رسول الله ﷺ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبدة نا هشام عن فاطمة عن أسماء جاءت امرأة الى النبي ﷺ فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح أن أتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله ﷺ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا اسحق بن ابراهيم ثنا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الاسناد

﴿ كتاب الآداب ﴾

باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء

۞ حدثني أبو كريب محمد بن العلاء وابن أبي عمر قال أبو كريب أنا وقال ابن أبي عمر ثنا واللفظ له قالا ثنا مروان يعنيان الفزاري عن حميد عن أنس قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت اليه رسول الله ﷺ فقال يارسول الله اني لم أعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثني ابراهيم بن زياد وهو الملقب سبلان أنا عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة يحدثان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب أسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان ثنا وقال اسحق أنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به النبي ﷺ فقال يارسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما أنا قاسم أقسم بينكم حدثنا هناد بن السري ثنا عبثر عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه

محمدا

محمدا فقلنا لا نكنيك برسول الله حتى تستأمره قال فأتاه فقال له انه ولد لي الليلة
غلام فسميته محمدا يا رسول الله وان قومي أبوا أن يكنوني به حتى تستأذن النبي
ﷺ فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما بعثت قاسما أقسم بينكم و **حدثنا**
رفاعة بن الهيثم الواسطي أخبرنا خالد يعني الطحان عن حصين بهذا الاسناد ولم
يذكر فانما بعثت قاسما أقسم بينكم و**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن
الأعمش ح وثني أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية أبي بكر ولا تكتنوا و**حدثنا** أبو كريب
ثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد وقال فانما جعلت قاسما أقسم بينكم
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار ولد له غلام فأراد أن
يسميه محمدا فأتى النبي ﷺ فسأله فقال أحسنت الأنصار سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي و**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى كلاهما عن محمد
ابن جعفر عن شعبة عن منصور ح وثني محمد بن عمرو بن جبلة ثنا محمد يعني
ابن جعفر ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح
وثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي واسحق بن منصور قالا أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة
عن قتادة ومنصور وسليمان وحصين بن عبد الرحمن قالوا سمعنا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ بنحو حديث من ذكرنا حديثهم من
قبل وفي حديث النضر عن شعبة قال وزاد فيه حصين وسليمان قال حصين قال
رسول الله ﷺ انما بعثت قاسما أقسم بينكم وقال سليمان فانما أنا قاسم أقسم
بينكم **حدثنا** عمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن سفيان قال عمرو
ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي ﷺ
فذكر ذلك له فقال أسم ابنك عبد الرحمن و**حدثني** أمية بن بسطام ثنا
يزيد يعني ابن زريع ح وثني علي بن حجر ثنا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما

عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بمثل حديث ابن عيينة غير أنه لم يذكر ولا ننعمك عينا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت أباهريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال عمرو عن أبي هريرة ولم يقل سمعت حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبو سعيد الأشج ومحمد بن مثنى العنزي واللفظ لابن نمير قالوا ثنا ابن ادريس عن أبيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة ابن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرءون يا أخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله ﷺ سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم ۞ حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة قال أبو بكر ثنا معتمر بن سليمان عن الركين عن أبيه عن سمرة وقال يحيي أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الركين يحدث عن أبيه عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا بأربعة أسماء أفلح ورباح ويسار ونافع وحدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن الركين بن الربيع عن أبيه عن سمره بن جندب قال قال رسول الله ﷺ لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا انما هن أربع فلا تزيدن علي وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرني جرير ح وثني أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة كلهم عن منصور باسناد زهير فأما حديث جرير وروح فكمثل حديث زهير بقصته وأما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الأربع حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته

باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه

سكت

سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله ﷺ ولم ينه عن ذلك ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه ۞ حدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرنا نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية وقال أنت جميلة قال أحمد مكان أخبرني عن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن ابن موسى ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وفي حديث ابن أبي عمر عن كريب قال سمعت ابن عباس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله ﷺ زينب ولفظ الحديث لهؤلاء دون ابن بشار وقال ابن أبي شيبة ثنا محمد بن جعفر عن شعبة حدثني اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة قالا ثنا الوليد بن كثير أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء حدثتني زينب بنت أم سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله ﷺ زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب حدثنا عمرو الناقد ثنا هاشم ابن القاسم ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة ان رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال سموها زينب ۞ حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لأحمد قال الأشعثي أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ان أخنع اسم عند الله عز وجل

باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم برة الى زينب وجويرية ونحوهما

باب تحريم التسمي بملك الأملاك وبملك الملوك

رجل تسمى ملك الأملاك زاد ابن أبي شيبة في روايته لا مالك الا الله عز وجل قال الأشعثي قال سفيان مثل شاهان شاه وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمرو عن أخنع فقال أوضع حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ أغيظ رجل على الله عز وجل يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا مالك الا الله ۞ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري الى رسول الله ﷺ حين ولد ورسول الله ﷺ في عباءة يهنأ بعيراً له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله ﷺ حب الأنصار التمر وسماه عبد الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن مما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احمله حتى تأتي به النبي ﷺ فأتى به النبي ﷺ و بعثت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله حدثنا محمد بن بشار ثنا حماد بن مسعدة ثنا ابن عون عن محمد عن أنس بهذه القصة نحو حديث يزيد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله ابن براد الأشعري وأبو كريب قالوا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح ثنا شعيب يعني ابن اسحق أخبرني هشام بن عروة ثني عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير أنهما قالا خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله

باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وابراهيم وسائر أسماء الانبياء عليهم السلام

ابن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبدالله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله ﷺ ليحنكه فأخذه رسول الله ﷺ منها فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها فمضغها ثم بصقها فى فيه فان أول شىء دخل بطنه لريق رسول الله ﷺ ثم قالت أسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبدالله ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله ﷺ وأمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله ﷺ حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبدالله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت رسول الله ﷺ فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان أول شىء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له و برّك عليه وكان أول مولود ولد فى الاسلام **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر أنها هاجرت الى رسول الله ﷺ وهى حبلى بعبدالله بن الزبير فذكر نحو حديث أبى أسامة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله بن نمير ثنا هشام يعنى ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالصبيان فيبرّك عليهم ويحنكهم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جئنا بعبدالله بن الزبير الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها **حدثنى** محمد بن سهل التميمى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبى مريم ثنا محمد وهو ابن مطرف أبو غسان ثنى أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى بالمنذر بن أبى أسيد الى رسول الله ﷺ حين ولد فوضعه النبى ﷺ على فخذه وأبو أسيد جالس فلها النبى ﷺ بشىء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول الله ﷺ فأقلبوه فاستفاق رسول الله ﷺ فقال أين الصبى فقال أبو أسيد أقلبناه يارسول الله قال ما اسمه قال فلان يارسول الله قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود العتكى ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح ثنا أنس بن مالك ح وثنا شيبان بن فروخ

والفظ له ثنا عبدالوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه قال فطيما قال فكان اذا جاء رسول الله ﷺ فرآه قال أبا عمير مافعل النغير قال وكان يلعب به

باب جواز قوله لغير ابنه يابني واستحبابه للملاطفة

حدثنا محمد بن عبيد الغبرى ثنا أبو عوانة عن أبي عثمان عن أنس بن مالك قال قال لي رسول الله ﷺ يابني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا يزيد بن هرون عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ماسأل رسول الله ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سألته عنه فقال لي أي بني وما ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون أن معه أنهار الماء وجبال الخبز قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا وكيع ح وثنا سريج بن يونس ثنا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو أسامة كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وليس في حديث أحد منهم قول النبي ﷺ للمغيرة أي بني الا في حديث يزيد وحده

باب الاستئذان

حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سفيان بن عيينة ثنا والله يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول كنت جالسا بالمدينة في مجلس من الأنصار فأتانا أبو موسى فزعا أو مذعورا قلنا ما شأنك قال ان عمر أرسل الي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال مامنعك أن تأتينا فقلت اني أتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردعلي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة والا أوجعتك فقال أبي بن كعب لايقوم معه الا أصغر القوم قال أبو سعيد قلت أنا أصغر القوم قال فاذهب به حدثنا قتيبة بن سعيد وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن يزيد بن خصيفة بهذا الاسناد وزاد ابن أبي عمر في حديثه قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت حدثني أبو الطاهر أخبرني عبدالله بن وهب ثنى عمرو بن الحرث عن بكير ابن الأشج أن بسر بن سعيد حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول كنا في مجلس عند أبي بن كعب فأتى أبو موسى الأشعرى مغضبا حتى وقف فقال أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يقول الاستئذان ثلاث فان

اذن

أذن لك والا فارجع قال أبي وماذاك قال استأذنت على عمر بن الخطاب أمس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فأخبرته أني جئت أمس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت قال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلوما استأذنت حتى يؤذن لك قال استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ قال فوالله لأوجعن ظهرك و بطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا فقال أبي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا أحدثنا سنا قم يا أبا سعيد فقمت حتى أتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن أبا موسى أتى باب عمر فاستأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من رسول الله ﷺ فها والا فلأجعلنك عظة قال أبو سعيد فأتانا فقال ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ قال الاستئذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون قال فقلت أتاكم أخوكم المسلم قد أفزع تضحكون انطلق فأنا شريكك في هذه العقوبة فأتاه فقال هذا أبو سعيد **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد ح وثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا شبابة ثنا شعبة عن الجريري وسعد بن يزيد كلاهما عن أبي نضرة قالا سمعناه يحدث عن أبي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل عن أبي مسلمة **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج ثنا عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثا فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي به قال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة أو لأفعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا أصغرنا فقام أبو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر رسول الله ﷺ ألهاني عنه الصفق بالأسواق **حدثنا** محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ح وثنا حسين بن حريث ثنا النضر يعني ابن شميل قالا جميعا ثنا ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر في حديث النضر ألهاني عنه

118

الصفق بالأسواق حدثنا حسين بن حريث أبو عمار ثنا الفضل بن موسى أخبرنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال جاء أبو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا أبو موسى السلام عليكم هذا الأشعري ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على فجاء فقال يا أبا موسى ما ردك كنا فى شغل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الاستئذان ثلاثا فان أذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب أبو موسى قال عمر ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلم تجدوه فلما أن جاء بالعشي وجدوه قال يا أبا موسى ما تقول أقد وجدت قال نعم أبي بن كعب قال عدل قال يا أبا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب رسول الله ﷺ قال سبحان الله انما سمعت شيئا فأحببت أن أتثبت وحدثناه عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ثنا على بن هاشم عن طلحة بن يحيى بهذا الاسناد غير أنه قال فقال يا أبا المنذر أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فقال نعم فلا تكن يا ابن الخطاب عذابا على أصحاب رسول الله ﷺ ولم يذكر من قول عمر سبحان الله وما بعده ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبي ﷺ من هذا قلت أنا قال فخرج وهو يقول أنا أنا حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لأبي بكر قال يحيى أخبرنا وقال أبو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استأذنت على النبي ﷺ فقال من هذا فقلت أنا فقال النبي ﷺ أنا أنا وحدثناه اسحق بن ابراهيم ثنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدى ح وثنا محمد بن مثنى ثنى وهب ابن جرير ح وثنى عبد الرحمن بن بشر ثنا بهز كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديثهم كأنه كره ذلك ۞ حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث واللفظ ليحيى ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن رجلا اطلع فى جحر فى باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما

باب كراهة قول المستأذن أنا اذا قيل من هذا

باب تحريم النظر فى بيت غيره

رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرنى لطعنت به فى عينك وقال رسول الله ﷺ انما جعل الاذن من أجل البصر وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن رجلا اطلع من حجر فى باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله ﷺ مدرى يرجل به رأسه فقال له رسول الله ﷺ لو أعلم أنك تنظر طعنت به فى عينك انما جعل الله الاذن من أجل البصر وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر كلاهما عن الزهرى عن سهل بن سعد عن النبى ﷺ نحو حديث الليث ويونس حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى وأبى كامل قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبى ﷺ فقام اليه بمشقص أو مشاقص فكأنى أنظر الى رسول الله ﷺ يختله ليطعنه حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله علية وسلم قال من اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم أن يفقؤا عينه حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يزيد بن زريع ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية كلاهما عن يونس ح وثنى زهير بن حرب ثنا هشيم أخبرنا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبى زرعة عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فأمرنى أن أصرف بصرى وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الأعلى وقال اسحق أخبرنا وكيع ثنا سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله ۞ حدثنى عقبة بن مكرم العمى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وثنى محمد بن مرزوق ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرنى زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ يسلم الراكب على الماشى والماشى

باب نظر الفجاة

﴿كتاب السلام﴾

باب يسلم الراكب على الماشى والقليل على الكثير

باب من حق الجلوس على الطريق ردّ السلام

على القاعد والقليل على الكثير ۞ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال قال أبو طلحة كنا قعودا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال مالكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فأدّوا حقها قلنا يارسول الله وما حقها قال غض البصر وردّ السلام وحسن الكلام حدّثنا سويد ابن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يارسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله ﷺ فاذا أبيتم الا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى وردّ السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حدّثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد العزيز بن محمد المدني ح وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك عن هشام يعني ابن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد ۞ حدّثني حرملة

باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام

ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ حق المسلم على المسلم خمس ح وثنا عبد ابن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ خمس تجب للمسلم على أخيه ردّ السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز قال عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري فأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة حدّثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال حق المسلم على المسلم ست قيل ماهن يارسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ۞ حدّثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر

باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله ﷺ ح وثني اسمعيل بن سالم ثنا هشيم أخبرنا عبيد الله ابن أبي بكر عن جده أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدّثنا عبيد الله

ابن

ابن معاذ ثنا أبي ح وثني يحيي بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث قالا ثنا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لهما قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ ان أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم **حدثنا** يحيي بن يحيي ويحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر واللفظ ليحيي ويحيي قال يحيي بن يحيي أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول أحدهم السام عليكم فقل عليك **وحدثني** زهير ابن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال فقولوا وعليك **وحدثني** عمرو الناقد وزهير ابن حرب واللفظ لزهير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الأمر كله قالت ألم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم **حدثناه** حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما جميعا قال رسول الله ﷺ قد قلت عليكم ولم يذكروا الواو **حدثنا** أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت أتى النبي ﷺ أناس من اليهود فقالوا السام عليك يا أبا القاسم قال وعليكم قالت عائشة قلت بل عليكم السام والذام فقال رسول الله ﷺ يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا فقال أوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم **حدثناه** اسحق بن ابراهيم أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش بهذا الاسناد غير أنه قال ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول الله ﷺ مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فأنزل الله عز وجل واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله الى آخر الآية **حدثني** هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله

يقول سلم ناس من يهود على رسول الله ﷺ فقالوا السام عليك يا أبا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت ألم تسمع ماقالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولايجابون علينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لاتبدؤا اليهود ولاالنصارى بالسلام واذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه الى أضيقه **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان ح وثنى زهير بن حرب ثنا جرير كلهم عن سهيل بهذا الاسناد وفى حديث وكيع اذا لقيتم اليهود وفى حديث ابن جعفر عن شعبة قال فى أهل الكتاب وفى حديث جرير اذا لقيتموهم ولم يسم أحدا من المشركين

باب استحباب السلام على الصبيان

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سيار عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ مر على غلمان فسلم عليهم وحدثنيه اسمعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا سيار بهذا الاسناد **وحدثنى** عمرو بن على ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار قال كنت أمشى مع ثابت البنانى فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت أنه كان يمشى مع أنس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث أنس أنه كان يمشى مع رسول الله ﷺ فمر بصبيان فسلم عليهم

باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أونحوه من العلامات

حدثنا أبو كامل الجحدرى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد الواحد واللفظ لقتيبة ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سويد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك على أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادى حتى أنهاك **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله

باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ماضرب عليها الحجاب لتقضى حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لاتخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال ياسودة والله ماتخفين علينا فانظرى كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله ﷺ فى بيتى وانه ليتعشى وفى يده عرق

فدخلت فقالت يارسول الله انى خرجت فقال لى عمر كذا وكذا قالت فأوحى اليه
ثم رفع عنه وان العرق فى يده ماوضعه فقال انه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن
وفى رواية أبى بكر يفرع النساء جسمها زاد أبو بكر فى حديثه فقال هشام يعنى
البراز وحدثناه أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام بهذا الاسناد وقال
وكانت امرأة يفرع الناس جسمها قال وانه ليتعشى وحدثنى سويد بن سعيد
ثنا على بن مسهر عن هشام بهذا الاسناد حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أن أزواج النبى ﷺ كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع
وهو صعيد أفيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ احجب
نساءك فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج
النبى ﷺ ليلة من الليالى عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر
ألا قد عرفناك ياسودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت عائشة فأنزل الله عز
وجل الحجاب حدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن
صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه ۞ حدثنا يحيى بن يحيى وعلى بن حجر باب تحريم
قال يحيى أخبرنا وقال ابن حجر ثنا هشيم عن أبى الزبير عن جابر ح وثنا محمد الخلوة
ابن الصباح وزهير بن حرب قالا ثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال قال بالأجنبية
رسول الله ﷺ ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا أن يكون ناكحا أوذا والدخول عليها
محرم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن
يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال
اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يارسول الله أفرأيت الحمو
قال الحمو الموت وحدثنى أبو الطاهر ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن
الحرث والليث بن سعد وحيوة بن شريح وغيرهم أن يزيد بن أبى حبيب حدثهم
بهذا الاسناد نحوه وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال وسمعت الليث
ابن سعد يقول الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم أو نحوه
حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو ح وثنى أبو
الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث أن بكر بن سوادة حدثه أن
عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن نفرا من بنى

121

هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال لم أر الا خيرا فقال رسول الله ﷺ ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل أو اثنان ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت أظن به فلم أكن أظن بك فقال رسول الله ﷺ ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد وتقاربا في اللفظ قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان النبي ﷺ معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي ﷺ أسرعا فقال النبي ﷺ على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا علي بن حسين أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته أنها جاءت الى النبي ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي ﷺ يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث معمر غير أنه قال فقال النبي ﷺ ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجري ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ أقبل نفر ثلاثة فأقبل اثنان الى رسول الله ﷺ وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله ﷺ فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى الى الله فآواه الله

باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة ليدفع ظن السوء به

باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها والا وراءهم

وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
وحدثنا أحمد بن المنذر ثنا عبد الصمد ثنا حرب وهو ابن شداد ح وثنى
اسحق بن منصور أخبرنا حبان ثنا أبان قالا جميعا ثنا يحيى بن أبي كثير أن
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثه في هذا الاسناد بمثله في المعنى ۞ وحدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنى محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن
نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم
يجلس فيه حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا
أبي ح وثنا زهير بن حرب ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن مثنى ثنا
عبد الوهاب يعني الثقفي كلهم عن عبيد الله ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ
له ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة وابن نمير قالوا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي ﷺ قال لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن
تفسحوا وتوسعوا وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا أيوب ح
وثنى يحيى بن حبيب ثنا روح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق كلاهما عن
ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن
عثمان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث الليث ولم يذكروا
في الحديث ولكن تفسحوا وتوسعوا وزاد في حديث ابن جريج قلت في يوم الجمعة
قال في يوم الجمعة وغيرها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لا يقيمن
أحدكم أخاه ثم يجلس في مجلسه وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه
وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بهذا الاسناد مثله
وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله
عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة
ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا ۞ وحدثنا قتيبة
ابن سعيد أخبرنا أبو عوانة وقال قتيبة أيضا ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد كلاهما
عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا قام أحدكم وفي
حديث أبي عوانة من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به ۞ حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم

باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذي سبق اليه

باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به

باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب

122

أخبرنا جرير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلهم عن هشام ح وثنا أبو كريب أيضا واللفظ هذا ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن مخنثا كان عندها ورسول الله ﷺ في البيت فقال لأخي أم سلمة يا عبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف غدا فاني أدلك على بنت غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان قال فسمعه رسول الله ﷺ فقال لا يدخل هؤلاء عليكن و **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الاربة قال فدخل النبي ﷺ يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال اذا أقبلت أقبلت بأربع واذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي ﷺ ألا أرى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن قالت فحجبوه ۞ **حدثنا** محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلفه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز لي جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق قالت وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله ﷺ على رأسي وهي على ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على رأسك أشد من ركوبك معه قالت حتى أرسل الي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقتني و**حدثنا** محمد بن عبيد الغبري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن أسماء قالت كنت أخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت أسوسه فلم يكن من الخدمة شيء أشد علي من سياسة الفرس كنت أحتش له وأقوم عليه وأسوسه قال ثم انها أصابت خادما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأعطاها خادما قالت كفتني سياسة الفرس فألقت عني مؤنته فجاءني رجل فقال يا أم عبد الله اني رجل فقير أردت أن أبيع في ظل دارك قالت اني ان رخصت لك أبى ذلك الزبير فتعال فاطلب الي والزبير شاهد

باب جواز ارداف المرأة الأجنبية اذا أعيت في الطريق

فجاء فقال يا أم عبد الله انى رجل فقير أردت أن أبيع فى ظل دارك فقالت ومالك بالمدينة الا دارى فقال لها الزبير مالك أن تمنعى رجلا فقيرا يبيع وكان يبيع الى أن كسب فبعته الجارية فدخل على الزبير وثمنها فى حجرى فقال هبيها لى قالت انى قد تصدقت بها ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر وابن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد كلهم عن عبيد الله ح وثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد عن أيوب ح وثنى محمد بن مثنى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة سمعت أيوب بن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث مالك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وهناد ابن السرى قالا ثنا أبو الأحوص عن منصور ح وثنا زهير بن حرب وعثمان ابن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد ۞ حدثنا ابن أبى عمر المكى ثنا عبد العزيز الدراوردى عن يزيد وهو ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت كان اذا اشتكى رسول الله ﷺ رقاه جبريل قال باسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد وشر كل ذى عين حدثنا بشر بن هلال الصواف ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن جبريل أتى النبى ﷺ فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال باسم الله أرقيك من كل شئ يؤذيك

باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه

باب الطب والمرض والرقى

ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ العين حق و حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن خراش قال عبد الله أخبرنا وقال الآخران ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا

باب السحر

حدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله ﷺ يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم قالت حتى كان رسول الله ﷺ يخيل اليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله ﷺ ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة قال وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قالت فأتاها رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه ثم قال يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله أفلا أحرقته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمرت بها فدفنت حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله ﷺ وساق أبو كريب الحديث بقصته نحو حديث ابن نمير وقال فيه فذهب رسول الله ﷺ الى البئر فنظر اليها وعليها نخل وقالت قلت يا رسول الله فأخرجه ولم تقل أفلا أحرقته ولم يذكر فأمرت بها فدفنت

باب السم

حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت أردت لأقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذاك قال أو قال علي قال قالوا ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب استحباب رقية المريض

وحدثنا هرون بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت هشام ابن زيد سمعت أنس بن مالك يحدث أن يهودية جعلت سما في لحم ثم أتت به رسول الله ﷺ بنحو حديث خالد ۞ حدثنا زهير بن حرب واسحق ابن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير واللفظ له ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لايغادر سقما فلما مرض رسول الله ﷺ وثقل أخذت بيده لأصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الأعلى قالت فذهبت أنظر فاذا هو قد قضى حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا هشيم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن بشار ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو بكر بن خلاد قالا ثنا يحيي وهو القطان عن سفيان كل هؤلاء عن الأعمش باسناد جرير في حديث هشيم وشعبة مسحه بيده قال وفي حديث الثوري مسحه بيمينه وقال في عقب حديث يحيي عن سفيان عن الأعمش قال فحدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان اذا عاد مريضا يقول أذهب الباس رب الناس اشفه أنت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لايغادر سقما وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا أتى المريض يدعو له قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الا شفاؤك شفاء لايغادر سقما وفي رواية أبي بكر فدعا له وقال وأنت الشافي وحدثني القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي عوانة وجرير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالا ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يرقى بهذه

الرقية أذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا أنت وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله

باب رقية المريض بالمعوذات والنفث

وحدثني سريج بن يونس ويحيي ابن أيوب قالا ثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت أنفث عليه وأمسحه بيد نفسه لأنها كانت أعظم بركة من يدي وفي رواية يحيي بن أيوب بمعوذات حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا روح ح وثنا عقبة بن مكرم وأحمد ابن عثمان النوفلي قالا أخبرنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج أخبرني زياد كلهم عن ابن شهاب باسناد مالك نحو حديثه وليس في حديث أحد منهم رجاء بركتها الا في حديث مالك وفي حديث يونس وزياد أن النبي ﷺ كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده

باب استحباب الرقية من العين والحمة والنظرة

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية فقالت رخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل ذي حمة حدثني يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت رخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار في الرقية من الحمة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان عن عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا باذن ربنا وقال ابن أبي شيبة يشفى وقال زهير ليشفى سقيمنا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال

أبو بكر وأبو كريب واللفظ لهما ثنا محمد بن بشر عن مسعر ثنا معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي من العين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا مسعر بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن معبد بن خالد عن عبد الله ابن شداد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أسترقي من العين **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن يوسف ابن عبد الله عن أنس بن مالك في الرقي قال رخص في الحمة والنملة والعين **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن سفيان ح وثني زهير بن حرب ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا حسن وهو ابن صالح كلاهما عن عاصم عن يوسف بن عبد الله عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ في الرقية من العين والحمة والنمله وفي حديث سفيان يوسف بن عبد الله بن الحرث **حدثني** أبو الربيع سليمان بن داود ثنا محمد بن حرب ثني محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لجارية في بيت أم سلمة زوج النبي ﷺ رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعني بوجهها صفرة **حدثنا** عقبة ابن مكرم العمي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رخص النبي ﷺ لآل حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس مالي أرى أجسام بني أخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال ارقيهم **وحدثني** محمد ابن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أرخص النبي ﷺ في رقية الحية لبني عمرو قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال رجل يا رسول الله أرقي قال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل **وحدثني** سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي ثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله غير أنه قال فقال رجل من القوم أرقيه يا رسول الله ولم يقل أرقي **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان لي خال يرقي من العقرب فنهى

رسول الله ﷺ عن الرقى قال فأتاه فقال يارسول الله انك نهيت عن الرقى وأنا أرقى من العقرب فقال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله ﷺ فقالوا يارسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما أرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه ۞ حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يارسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

۞ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطى قطيعا من غنم فأبى أن يقبلها وقال حتى أذكر ذلك للنبي ﷺ فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال يارسول الله والله مارقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما أدراك أنها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وحدثني محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث فجعل يقرأ أم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ الرجل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال نزلنا منزلا فأتتنا امرأة فقالت ان سيد الحي سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا أكنت تحسن رقية فقال مارقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى نأتي النبي ﷺ فأتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له فقال ما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم معكم وحدثني محمد ابن مثنى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال فقام

باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار

معها رجل مناما كنا نأبنه برقية ❁ حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا الى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله ﷺ ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ❁ حدثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي العلاء أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي ﷺ فقال يارسول الله ان الشيطان قد حال بيني و بين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله ﷺ ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك قال فأذهبه الله عني حدثناه محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص أنه أتى النبي ﷺ فذكر بمثله ولم يذكر في حديث سالم بن نوح ثلاثا وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن سعيد الجريري ثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبي أبي العاص الثقفي قال قلت يارسول الله ثم ذكر بمثل حديثهم ❁ حدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ انه قال لكل داء دواء فاذا أصيب دواء الداء برأ باذن الله حدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان فيه شفاء حدثنا نصر ابن علي الجهضمي ثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءنا جابر بن عبد الله في أهلنا و رجل يشتكي خراجا به أو جراحا فقال ما تشتكي فقال خراج بي قد شق علي فقال يا غلام ائتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا أبا عبد الله قال اني أريد أن أعلق فيه محجما قال والله ان الذباب ليصيبني أو يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما رأى تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان كان في شيء من أدويتكم خير ففي

باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء

باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

باب لكل داء دواء واستحباب التداوي

شرطة محجم أوشربة من عسل أولذعة بنار قال رسول الله ﷺ وما أحب أن أكتوى قال فجاء بالحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة فأمر النبي ﷺ أباطيبة أن يحجمها قال حسبت أنه قال كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى واللفظ له أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال بعث رسول الله ﷺ الى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا سفيان كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد ولم يذكر فقطع منه عرقا وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت أبا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله ﷺ حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال رمي سعد بن معاذ في أكحله قال فحسمه النبي ﷺ بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر ثنا وكيع وقال أبو كريب واللفظ له أخبرنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن عامر الأنصاري قال سمعت أنس بن مالك يقول احتجم رسول الله ﷺ وكان لا يظلم أحدا أجره حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا ابن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال ان شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثني هرون بن سعيد الأيلي أخبرنا ابن وهب ثني مالك ح وثنا محمد

ابن

ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال الحمى من فيح جهنم فأطفؤها بالماء
حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنى
هرون بن عبد الله واللفظ له ثنا روح ثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن
أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأطفؤها بالماء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن
هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا خالد بن الحرث وعبدة بن
سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبدة بن سليمان عن هشام عن فاطمة عن أسماء أنها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة
فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله ﷺ قال ابردها بالماء
وقال انها من فيح جهنم وحدثناه أبو كريب ثنا ابن نمير وأبو أسامة عن
هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير صبت الماء بينها وبين جيبها ولم يذكر في
حديث أبي أسامة انها من فيح جهنم قال أبو أحمد قال ابراهيم ثنا الحسن بن بشر
ثنا أبو أسامة بهذا حدثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن حاتم وأبو بكر بن نافع قالوا ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة أخبرني رافع بن خديج قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم
بالماء ولم يذكر أبو بكر عنكم وقال قال أخبرني رافع بن خديج ۞

باب كراهة التداوى باللدود

وحدثني
محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنى موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
فأشار أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم
الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم ۞

باب التداوى بالعود الهندى وهو الكست

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن
أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر واللفظ لزهير قال يحيى أخبرنا
وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن

أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي قد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب **وحدثني** حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة قال أخبرتني أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة قال يونس أعلقت غمزت فهي تخاف أن يكون به عذرة قالت فقال رسول الله ﷺ على مه تدغرن أولادكن بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي يعني به الكست فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب قال عبيد الله وأخبرتني أن ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا ۞ **حدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل وفي حديث سفيان ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز **وحدثنا** يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن داء الا في الحبة السوداء منه شفاء الا السام ۞ **حدثنا** عبد الملك بن شعيب

باب التداوي بالحبة السوداء

باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض

ابن

ابن الليث بن سعد ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها كانت اذا مات الميت من أهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصبت التلبينة عليه ثم قالت كلن منها فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن
بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبى المتوكل
عن أبى سعيد الخدرى قال جاء رجل الى النبى ﷺ فقال ان أخى استطلق
بطنه فقال رسول الله ﷺ اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال انى سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله ﷺ صدق الله وكذب بطن أخيك
فسقاه فبرأ وحدثنيه عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء عن
سعيد عن قتادة عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا أتى
النبى ﷺ فقال ان أخى عرب بطنه فقال له اسقه عسلا بمعنى حديث شعبة
۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر وأبى
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه أنه سمعه
يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله ﷺ فى الطاعون فقال أسامة
قال رسول الله ﷺ الطاعون رجز أو عذاب أرسل على بنى اسرائيل أو على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال أبو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا أخبرنا المغيرة ونسبه ابن قعنب
فقال ابن عبد الرحمن القرشى عن أبى النضر عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن
أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ الطاعون آية الرجز ابتلى الله عز
وجل به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تفروا منه هذا حديث القعنبى وقتيبة نحوه وحدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعيد عن
أسامة قال قال رسول الله ﷺ ان هذا الطاعون رجز سلط على من كان
قبلكم أو على بنى اسرائيل فاذا كان بأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا

باب التداوى بسقى العسل

باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها

كان بأرض فلا تدخلوها **حدثني** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن عامر بن سعد أخبره أن رجلا سأل سعد بن أبي وقاص عن الطاعون فقال أسامة بن زيد أنا أخبرك عنه قال رسول الله ﷺ هو عذاب أو رجز أرسله الله على طائفة من بني اسرائيل أو ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوها عليه واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا **وحدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن عمرو بن دينار باسناد ابن جريج نحو حديثه **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرملة ابن يحيى قالا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أسامة بن زيد عن رسول الله ﷺ أنه قال ان هذا الوجع أو السقم رجز عذب به بعض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه **وحدثناه** أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا معمر عن الزهري باسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا أبي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء ابن يسار وغيره ان رسول الله ﷺ قال اذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها واذا بلغك أنه بأرض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به قال فأتيته فقالوا غائب قال فلقيت أخاه ابراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت أسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم فاذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم أنه بأرض فلا تدخلوها قال حبيب فقلت لابراهيم آنت سمعت أسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال نعم **وحدثناه** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد غير أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في أول الحديث **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا قال رسول الله ﷺ بمعنى حديث شعبة **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن الأعمش

عن

عن حبيب عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال كان أسامة بن زيد وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله ﷺ بنحو حديثهم وحدثنيه وهب بن بقية أخبرنا خالد يعني الطحان عن الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن ابراهيم ابن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ بنحو حديثهم **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه أهل الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله ﷺ ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أرأيت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والأخرى جدبة أليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحو حديث مالك وزاد في حديث معمر قال وقال له أيضا أرأيت أنه لو رعى الجدبة وترك الخصبة أكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال فسار حتى أتى المدينة فقال هذا المحل أو هذا المنزل ان شاء الله وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب

129

باب لاعدوى ولاطيرة ولا هامة ولاصفر ولانوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح

أخبرنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد غير أنه قال ان عبدالله بن الحرث حدثه ولم يقل عبدالله بن عبدالله وحدثناه يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة أن عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليها واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن الخطاب من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن عمر انما انصرف بالناس من حديث عبدالرحمن بن عوف ۞ حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لأبى الطاهر قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس قال ابن شهاب فحدثنى أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبى هريرة حين قال رسول الله ﷺ لاعدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابى يارسول الله فما بال الابل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيجىء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن أعدى الأول وحدثنى محمد بن حاتم وحسن الحلوانى قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أباهريرة قال ان رسول الله ﷺ قال لاعدوى ولاطيرة ولاصفر ولاهامة فقال أعرابى يارسول الله بمثل حديث يونس وحدثنى عبد الله بن عبدالرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهرى أخبرنى سنان بن أبى سنان الدؤلى أن اباهريرة قال قال النبى ﷺ لاعدوى فقام أعرابى فذكر بمثل حديث يونس وصالح وعن شعيب عن الزهرى قال حدثنى السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن النبى ﷺ قال لاعدوى ولاصفر ولا هامة وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا فى اللفظ قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن أباسلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه أن رسول الله ﷺ قال لاعدوى ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايورد ممرض على مصح قال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله ﷺ ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله لاعدوى وأقام على أن لايورد ممرض على مصح قال فقال الحرث بن أبى ذباب وهو ابن عم أبى هريرة قد كنت أسمعك ياأباهريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله ﷺ لاعدوى فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك

وقال لايورد ممرض على مصح فاراه الحرث فى ذلك حتى غضب أبو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحرث أتدرى ماذا قلت قال لا قال أبو هريرة قلت أبيت قال أبو سلمة ولعمرى لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله ﷺ قال لاعدوى فلا أدرى أنسي أبو هريرة أم نسخ أحد القولين الآخر حدثني محمد بن حاتم وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد ثنى وقال الآخران ثنا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد ثنى أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أباهريرة يحدث أن رسول الله ﷺ قال لاعدوى ويحدث مع ذلك لايورد الممرض على المصح بمثل حديث يونس حدثناه عبدالله ابن عبد الرحمن الدارمى، أخبرنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لاعدوى ولاهامة ولانوء ولاصفر حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لاعدوى ولاطيرة ولاغول وحدثني عبدالله بن هاشم بن حيان ثنا بهز ثنا يزيد وهو التسترى ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لاعدوى ولاغول ولاصفر وحدثني محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لاعدوى ولاصفر ولاغول وسمعت أبا الزبير يذكر أن جابرا فسر لهم قوله ولاصفر فقال أبو الزبير الصفر البطن فقيل لجابر كيف فقال كان يقال دواب البطن قال ولم يفسر الغول قال أبو الزبير هذه الغول التى تغول ۞ وحدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباهريرة قال سمعت النبى ﷺ يذكر لاطيرة وخيرها الفأل قيل يارسول الله وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى أخبرنى عقيل بن خالد ح وثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا أبو اليمان ثنا شعيب كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وفى حديث عقيل عن رسول الله ﷺ ولم يقل سمعت وفى حديث شعيب قال سمعت النبى ﷺ كما قال معمر

باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم

130

حدثنا هداب بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة و يعجبني الفأل الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة و حدثناه محمد بن مثنى و ابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة و يعجبني الفأل قال قيل وما الفأل قال الكلمة الطيبة و حدثني حجاج بن الشاعر ثني معلى بن أسد ثنا عبد العزيز ابن المختار ثنا يحيى بن عتيق ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا عدوى ولا طيرة و أحب الفأل الصالح حدثني زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا عدوى ولا هامة ولا طيرة و أحب الفأل الصالح و حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك بن أنس ح وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حمزة و سالم ابني عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال الشؤم في الدار والمرأة والفرس و حدثنا أبو الطاهر و حرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة و سالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة و إنما الشؤم في ثلاثة المرأة والفرس والدار و حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم و حمزة ابني عبد الله عن أبيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا يحيى بن يحيى و عمرو الناقد و زهير بن حرب عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن سالم و حمزة ابني عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ ح وثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد ح. وثناه يحيى بن يحيى أخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق ح وثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا أبو اليمان اخبرنا شعيب كلهم عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ في الشؤم بمثل حديث مالك لا يذكر أحد منهم في حديث ابن عمر العدوى والطيرة غير يونس بن يزيد و حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن النبي

صلى

ﷺ أنه قال ان يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس والمرأة والدار وحدثني هرون بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله ولم يقل حق وحدثني أبو بكر بن اسحق ثنا ابن أبي مريم أخبرنا سليمان بن بلال ثني عتبة ابن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ ان كان ففي المرأة والفرس والمسكن يعني الشؤم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا هشام بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ بمثله وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الله ابن الحرث عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس ۞ وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم

باب تحريم الكهانة واتيان الكهان

وحدثني محمد بن رافع ثنا حجين يعني ابن مثنى ثنا ليث عن عقيل ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة بن سوار ثنا ابن أبي ذئب ح وثني محمد بن رافع أخبرنا اسحق بن عيسى أخبرنا مالك كلهم عن الزهري بهذا الأسناد مثل معنى حديث يونس غير أن مالكا في حديثه ذكر الطيرة وليس فيه ذكر الكهان وحدثنا محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا اسماعيل وهو ابن علية عن الحجاج الصواف ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى ابن يونس ثنا الأوزاعي كلاهما عن يحيي بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي عن النبي ﷺ بمعنى حديث الزهري عن أبي سلمة عن معاوية وزاد في حديث يحيي بن أبي كثير قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيي بن عروة

١٣١

ابن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت قلت يارسول الله ان الكهان كانوا يحدثونا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجنى فيقذفها فى أذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة **حدثنى** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن الزهرى أخبرنى يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون أحيانا الشيء يكون حقا فقال رسول الله ﷺ تلك الكلمة من الحق يخطفها فيقرها فى أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى محمد بن عمرو عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية معقل عن الزهرى حدثنا حسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قال حسن ثنا يعقوب وقال عبد ثنى يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ثنى على بن حسين أن عبد الله بن عباس قال وأخبرنى رجل من أصحاب النبى ﷺ من الأنصار أنهم بيناهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ﷺ ماذا كنتم تقولون فى الجاهلية اذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله ﷺ فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى أوليائهم ويرمون به فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون **وحدثنا** زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعى ح وثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل يعنى ابن عبيد الله كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد غير أن يونس قال عن عبد الله بن عباس أخبرنى رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار وفى حديث الأوزاعى ولكن يقرفون فيه ويزيدون وفى حديث يونس

ولكنهم يرقون فيه ويزيدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وفي حديث معقل كما قال الأوزاعي ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون **حدثنا** محمد بن مثنى العنزي ثنى يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة

باب اجتناب المجذوم ونحوه

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك بن عبد الله وهشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبي ﷺ انا قد بايعناك فارجع

كتاب قتل الحيات وغيرها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان وابن نمير عن هشام ح وثنا أبو كريب ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله ﷺ بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بهذا الاسناد وقال الأبتر وذو الطفيتين **وحدثني** عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر قال فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فأبصره أبو لبابة بن عبد المنذر أو زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت **حدثنا** حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله أعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا أترك حية أراها الا قتلتها فبينا أنا أطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب أو أبو لبابة وأنا أطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله ﷺ أمر بقتلهن قال ان رسول الله ﷺ قد نهى عن ذوات البيوت وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا عبد ابن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا حسن الحلواني ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد غير أن صالحا قال حتى

رآنى أبو لبابة بن عبد المنذر و زيد بن الخطاب فقالا انه قد نهى عن ذوات البيوت وفى حديث يونس اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والأبتر وحدثنى محمد بن رمح ثنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له ثنا ليث عن نافع أن أبا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا فى داره يستقرب به الى المسجد فوجد الغلمة جلد جان فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه فقال أبو لبابة لا تقتلوه فان رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا جزير ابن حازم ثنا نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا أبو لبابة ابن عبد المنذر البدرى أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع أنه سمع أبا لبابة يخبر ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان وحدثناه اسحق بن موسى الأنصارى ثنا أنس بن عياض ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن أبى لبابة عن النبى ﷺ ح وثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن أبا لبابة أخبره أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرنى نافع أن أبا لبابة بن عبد المنذر الأنصارى وكان مسكنه بقباء فانتقل الى المدينة فبينما عبد الله بن عمر جالسا معه يفتح خوخة له اذا هم بحية من عوامر البيوت فأرادوا قتلها فقال أبو لبابة انه قد نهى عنهن يريد عوامر البيوت وأمر بقتل الأبتر وذى الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر و يطرحان أولاد النساء وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا محمد بن جهضم ثنا اسمعيل وهو عندنا ابن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فرأى وبيص جان فقال اتبعوا هذا الجان فاقتلوه قال أبو لبابة الأنصارى انى سمعت رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التى تكون فى البيوت الا الأبتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر و يتبعان ما فى بطون النساء وحدثنا هرون بن سعيد الأيلى ثنا ابن وهب ثنى أسامة أن نافعا حدثه أن أبا لبابة مر بابن عمر وهو عند الأطم الذى عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو حديث الليث بن سعد حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق

ابن ابراهيم واللفظ ليحيي قال يحيي واسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله قال كنا مع النبي ﷺ في غار وقد أنزلت عليه والمرسلات عرفا فنحن نأخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله ﷺ وقاها الله شركم كما وقاكم شرها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش في هذا الاسناد بمثله **وحدثنا** أبو كريب ثنا حفص يعني ابن غياث ثنا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله أن رسول الله ﷺ أمر محرما بقتل حية بمنى **وحدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمثل حديث جرير وأبي معاوية **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن صيفي وهو عندنا مولى ابن أفلح أخبرني أبو السائب مولى هشام ابن زهرة أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لأقتلها فأشار الي أن اجلس فجلست فلما انصرف أشار الى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله ﷺ الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله ﷺ بأنصاف النهار فيرجع الى أهله فاستأذنه يوما فقال له رسول الله ﷺ خذ عليك سلاحك فاني أخشى عليك قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى اليها الرمح ليطعنها به وأصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري أيهما كان أسرع موتا الحية أم الفتى قال فجئنا الى رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد أسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان **وحدثني** محمد بن رافع ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت أسماء بن عبيد يحدث عن رجل

يقال له السائب وهو عندنا أبو السائب قال فدخلنا على أبي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا حية وساق الحديث بقصته نحو حديث مالك عن صيفي وقال فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم **وحدثنا** زهير بن حرب ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان ثني صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد الخدري قال سمعته قال قال رسول الله ﷺ ان بالمدينة نفرا من الجن قد أسلموا فمن رأى شيئا من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فان بدا له بعد فليقتله فانه شيطان ۞ **حدثنا**

باب استحباب قتل الوزغ

أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ وفي حديث ابن أبي شيبة أمر **وحدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني ابن جريج ح وثني محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا روح ثنا ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الحميد ابن جبير بن شيبة أن سعيد بن المسيب أخبره أن أم شريك أخبرته أنها استأمرت النبي ﷺ في قتل الوزغان فأمر بقتلها وأم شريك احدى نساء بني عامر بن لؤي اتفق لفظ حديث ابن أبي خلف وعبد بن حميد وحديث ابن وهب قريب منه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق زاد حرملة قالت ولم أسمعه أمر بقتله **وحدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة ح وثني زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل

يعني

يعني ابن زكريا ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان كلهم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديث خالد عن سهيل الا جريرا وحده قال في حديثه من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وحدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل يعني ابن زكريا عن سهيل حدثتني أختي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال في أول ضربة سبعين حسنة

باب النهي عن قتل النمل

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله اليه أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرقت فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها وأمر بها فأحرقت في النار قال فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب تحريم قتل الهرة

حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض وحدثني نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل معناه وحدثنا هرون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن معن بن عيسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بذلك وحدثنا أبو كريب ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال عذبت امرأة في هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا محمد بن مثنى ثنا خالد بن الحرث ثنا هشام بهذا الاسناد وفي حديثهما وربطتها وفي حديث أبي معاوية حشرات

الأرض وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال الزهرى وحدثنى حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ بمعنى حديث هشام بن عروة وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحو حديثهم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا فى هذه البهائم لأجرا فقال فى كل كبد رطبة أجر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أن امرأة بغيا رأت كلبا فى يوم حار يطيف ببئر قد أدلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها وحدثنا أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى جرير ابن حازم عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به ۞ وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب ثنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدى الليل والنهار وحدثناه اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قال اسحق أخبرنا وقال ابن أبى عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال قال الله يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فانى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما حدثنا قتيبة

(باب فضل ساقى البهائم المحترمة واطعامها)

﴿كتاب الالفاظ من الأدب وغيرها﴾

(باب النهى عن سب الدهر)

ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ۞ حدثنا حجاج ابن الشاعر ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يسب أحدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تقولوا كرم فان الكرم قلب المؤمن حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا زهير بن حرب ثنا علي بن حفص ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم الكرم فانما الكرم قلب المؤمن وحدثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا يقول أحدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم حدثنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي ﷺ قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة ۞ حدثنا يحيى ابن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدي فكلكم عبيد الله ولكن ليقل فتاي ولا يقول العبد ربي ولكن ليقل سيدي

باب كراهة تسمية العنب كرماً

باب حكم اطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما ولا يقل العبد لسيده مولاي و زاد في حديث أبي معاوية فان مولاكم الله عز وجل وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا يقل أحدكم اسق ربك أطعم ربك وضئ ربك ولا يقل أحدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي فتاتي غلامي

باب كراهة قول الانسان خبثت نفسي

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي هذا حديث أبي كريب وقال أبو بكر عن النبي ﷺ ولم يذكر لكن وحدثناه أبو كريب ثنا أبو معاوية بهذا الاسناد وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن شعبة ثني خليد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده حدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر قالا سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بني اسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن المقرئ قال أبو بكر ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب ثني عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح حدثني هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قال أحمد ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب

أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالألوة غير مطرّاة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ

﴿ كتاب الشعر ﴾

حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول الله ﷺ يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت وحدثنيه زهير بن حرب وأحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم عن الشريد قال أردفني رسول الله ﷺ خلفه فذكر بمثله وحدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا المعتمر بن سليمان ح وثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال استنشدني رسول الله ﷺ بمثل حديث ابراهيم بن ميسرة وزاد قال ان كاد ليسلم وفي حديث ابن مهدي قال فلقد كاد يسلم في شعره حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح وعلي بن حجر السعدي جميعا عن شريك قال ابن حجر أخبرنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم وحدثني ابن أبي عمر ثنا سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أصدق بيت قاله الشاعر * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد ابن أبي الصلت أن يسلم وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ان أصدق بيت قالته الشعراء * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وحدثنا يحيي ابن يحيي أخبرنا يحيي بن زكريا عن اسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل *

١٣٦

مازاد على ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص وأبو معاوية ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش ح وثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا يريه خير له من أن يمتلئ شعرا قال أبو بكر الا أن حفصا لم يقل يريه حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا ليث عن ابن الهاد عن يحنس مولى مصعب ابن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله ﷺ خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان لأن يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا

باب تحريم اللعب بالنردشير

حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

كتاب الرؤيا

حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير أني لا أزمل حتى لقيت أبا قتادة فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم أحدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعبد ربه ويحيى ابني سعيد ومحمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي ﷺ مثله ولم يذكر في حديثهم قول أبي سلمة كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير أني لا أزمل وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وليس في حديثهما أعرى منها وزاد في حديث يونس فليبصق على يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت أباسلمة بن عبد الرحمن يقول سمعت أباقتادة

يقول

يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ من شرها فانها لن تضره فقال ان كنت لأرى الرؤيا أثقل على من جبل فما هو الا أن سمعت بهذا الحديث فما أباليها وحدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا محمد ابن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله ابن نمير كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وفي حديث الثقفي قال أبو سلمة فان كنت لأرى الرؤيا وليس في حديث الليث وابن نمير قول أبي سلمة الى آخر الحديث وزاد ابن رمح في روايته هذا الحديث وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن رسول الله ﷺ أنه قال الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره ولا يخبر بها أحدا فان رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر الا من يحب حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي وأحمد بن عبد الله بن الحكم قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد ربه ابن سعيد عن أبي سلمة قال ان كنت لأرى الرؤيا تمرضني قال فلقيت أبا قتادة فقال وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب وان رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها أحدا فانها لن تضره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه حدثنا محمد بن أبي عمر المكي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ٧خمس وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فان رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب

٧ قوله من خمس كتب عليه كذا بلا هاء اهـ وفي نسخ خمسة اهـ

القيدوأكره الغل والقيد ثبات فى الدين فلا أدرى هو فى الحديث أم قاله ابن سيرين
وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد
وقال فى الحديث قال أبو هريرة فيعجبنى القيد وأكره الغل والقيد ثبات فى الدين
وقال النبى ﷺ رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة حدثنى
أبو الربيع ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا أيوب وهشام عن محمد عن أبى هريرة
قال اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبى ﷺ وحدثناه
اسحق بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن هشام ثنا أبى عن قتادة عن محمد بن سيرين
عن أبى هريرة عن النبى ﷺ وأدرج فى الحديث قوله وأكره الغل الى
تمام الكلام ولم يذكر الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر وأبو داود ح وثنى زهير بن حرب
ثنا عبد الرحمن بن مهدى كلهم عن شعبة ح وثنا عبيدالله بن معاذ واللفظ
له ثنا أبى ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله ﷺ رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من
النبوة وحدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن ثابت البنانى عن أنس
ابن مالك عن النبى ﷺ مثل ذلك حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وحدثنا
اسمعيل بن الخليل أخبرنا على بن مسهر عن الأعمش ح وثنا ابن نمير ثنا أبى
ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ رؤيا المسلم
يراها أو ترى له وفى حديث ابن مسهر الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ
من النبوة وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبدالله بن يحيى بن أبى كثير قال
سمعت أبى يقول ثنا أبو سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال رؤيا
الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا
عثمان بن عمر ثنا على يعنى ابن المبارك ح وثنا أحمد بن المنذر ثنا عبد
الصمد ثنا حرب يعنى ابن شداد كلاهما عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد
وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى
هريرة عن النبى ﷺ بمثل حديث عبد الله بن يحيى بن أبى كثير عن

أبيه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي قالا جميعا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزأ من النبوة وحدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع بهذا الاسناد وفي حديث الليث قال نافع حسبت أن ابن عمر قال جزء من سبعين جزأ من النبوة ۞ وحدثنا أبو الربيع سليمان ابن داود العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا أيوب وهشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو لكأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي وقال فقال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله ﷺ من رآني في المنام فقد رأى الحق وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا ابن أخي الزهري ثنا عمي فذكر الحديثين جميعا باسناديهما سواء مثل حديث يونس ۞ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال من رآني في النوم فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي وقال اذا حلم أحدكم فلا يخبر أحدا بتلعب الشيطان به في المنام وحدثني محمد بن حاتم ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي وحدثنا قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال لأعرابي جاءه فقال اني حلمت أن رأسي قطع فأنا أتبعه فزجره النبي ﷺ وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء أعرابي الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت على أثره فقال رسول الله

باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني

باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام

138

ﷺ للأعرابى لاتحدث الناس بتلعب الشيطان بك فى منامك وقال سمعت النبى ﷺ بعد يخطب فقال لايحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به فى منامه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال جاء رجل الى النبى ﷺ فقال يارسول الله رأيت فى المنام كأن رأسى قطع قال فضحك النبى ﷺ وقال اذا لعب الشيطان بأحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس وفى رواية أبى بكر اذا لعب بأحدكم ولم يذكر الشيطان

باب فى تأويل الرؤيا

حدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى أخبرنى الزهرى عن عبيدالله بن عبد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله ﷺ ح وثنى حرملة بن يحيى التجيبى واللفظ له أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أخبره أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله انى رأيت الليلة فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سببا واصلا من السماء الى الأرض فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل من بعدك فعلا ثم أخذ به رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال أبو بكر يارسول الله بأبى أنت وأمى والله لتدعنى فلأعبرنها قال رسول الله ﷺ أعبرها قال أبو بكر أما الظلة فظلة الاسلام وأما الذى ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الأرض فالحق الذى أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرنى يارسول الله بأبى أنت أصبت أم أخطأت قال رسول الله ﷺ أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يارسول الله لتحدثنى ما الذى أخطأت قال لاتقسم وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى ﷺ منصرفه من أحد فقال يارسول الله انى رأيت هذه الليلة فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل بمعنى حديث يونس وحدثنا محمد ابن رافع ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله

ابن

ابن عتبة عن ابن عباس أو أبي هريرة قال عبد الرزاق كان معمر أحيانا يقول عن ابن عباس وأحيانا يقول عن أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال انى أرى الليلة ظلة بمعنى حديثهم وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان وهو ابن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان مما يقول لأصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له قال فجاء رجل فقال يارسول الله رأيت ظلة بنحو حديثهم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب وحدثنا نصر بن على الجهضمي أخبرني أبي ثنا صخر بن جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله ﷺ قال أراني في المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الأكبر حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء وتقاربا في اللفظ قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة جده عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلى الى أنها اليمامة أو هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذى آتانا الله بعد يوم بدر حدثني محمد بن سهل التميمي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي ﷺ قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في أصحابه قال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن أتعدى أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وانى لأراك

باب رؤيا النبي ﷺ

الذى أريت فيك ماأريت وهذا ثابت يجيبك عنى ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول النبى ﷺ انك أرى الذى أريت فيك ماأريت فأخبرنى أبو هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت فى يدى سوارين من ذهب فأهمنى شأنهما فأوحى الى فى المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدى فكان أحدهما العنسى صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة **وحدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم أتيت خزائن الأرض فوضع فى يدى أسوارين من ذهب فكبرا على وأهمانى فأوحى الى أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا أبى عن أبى رجاء العطاردى عن سمرة بن جندب قال كان النبى ﷺ اذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا ۞ **حدثنا** محمد ابن مهران الرازى ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعا عن الوليد قال ابن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى عن أبى عمار شداد أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن أبى بكير عن ابراهيم بن طهمان ثنى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأعرف حجرا بمكة كان يسلم على قبل أن أبعث انى لأعرفه الآن ۞ **وحدثنى** الحكم بن موسى أبو صالح ثنا هقل يعنى ابن زياد عن الأوزاعى ثنى أبو عمار ثنى عبد الله بن فروخ ثنى أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع ۞ **وحدثنى** أبو الربيع سليمان بن داود العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا ثابت عن أنس أن النبى ﷺ دعا بماء فأتى بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤن فحزرت مابين الستين الى الثمانين قال فجعلت أنظر الى الماء ينبع من بين أصابعه **وحدثنى** اسحق بن موسى الأنصارى ثنا معن ثنا مالك ح وثنى أبو

﴿ كتاب الفضائل ﴾

باب فضل نسب النبى ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة

باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق

باب فى معجزات النبى ﷺ

الطاهر أخبرنا ابن وهب عن مالك بن أنس عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الاناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم **حدثني** أبو غسان المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام ثني أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ وأصحابه بالزوراء قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمة دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين أصابعه فتوضأ جميع أصحابه قال قلت كم كانوا يا أبا حمزة قال كانوا زهاء الثلثمائة **وحدثناه** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان بالزوراء فأتي باناء ماء لا يغمر أصابعه أو قدر ما يواري أصابعه ثم ذكر نحو حديث هشام **وحدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن أم مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي ﷺ فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما **وحدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا أتى النبي ﷺ يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم **حدثنا** عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ثنا أبو علي الحنفي ثنا مالك وهو ابن أنس عن أبي الزبير المكي أن أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره أن معاذ بن جبل أخبره قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى اذا كان يوما أخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين مثل الشراك تبض

بشيء من ماء قال فسألهما رسول الله ﷺ هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم
فسبهما النبي ﷺ وقال لهما ما شاء الله أن يقول قال ثم غرفوا بأيديهم من العين
قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله ﷺ فيه يديه ووجهه ثم
أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال غزير شك أبو علي أيهما قال حتى استقى
الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانا
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله ﷺ
غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله ﷺ
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله ﷺ عشرة أوسق وقال أحصيها
حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله ﷺ
ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن كان له بعير
فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء
وجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة الى رسول الله ﷺ بكتاب وأهدى
له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله ﷺ وأهدى له بردا ثم أقبلنا حتى
قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله ﷺ المرأة عن حديقتها كم بلغ
ثمرها فقالت عشرة أوسق فقال رسول الله ﷺ اني مسرع فمن شاء منكم
فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الأنصار دار بني النجار
ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار٧ بني عبد الحرث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة

٧ قوله دار بني عبد الحرث كذا في النسخ والصواب حذف عبد اه نووي وقوله آخر كتب عليه هنا وفيما بعد كذا فيها وفي نسخة آخرا اه

وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار فجعلنا آخر فأدرك سعد رسول الله ﷺ
فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخر فقال أوليس بحسبكم أن
تكونوا من الخيار **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ح وثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي قالا ثنا وهيب ثنا عمرو بن
يحيى بهذا الاسناد الى قوله وفي كل دور الأنصار خير ولم يذكر ما بعده من قصة
سعد بن عبادة وزاد في حديث وهيب فكتب له رسول الله ﷺ ببحرهم

باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس

ولم يذكر فى حديث وهيب فكتب اليه رسول الله ﷺ ۞ حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر ح وثنى أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له أخبرنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرى عن سنان بن أبى سنان الدؤلى عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجد فأدركنا رسول الله ﷺ فى واد كثير العضاه فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها قال وتفرق الناس فى الوادى يستظلون بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا أتانى وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسى فلم أشعر الا والسيف صلتا فى يده فقال لى من يمنعك منى قال قلت الله ثم قال فى الثانية من يمنعك منى قال قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وأبو بكر بن اسحق قالا أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ثنى سنان بن أبى سنان الدؤلى وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصارى وكان من أصحاب النبى ﷺ أخبرهما أنه غزا مع النبى ﷺ غزوة قبل نجد فلما قفل النبى ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة يوما ثم ذكر نحو حديث ابراهيم بن سعد ومعمر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى حديث الزهرى ولم يذكر ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ

باب بيان مثل ما بعث النبى ﷺ من الهدى والعلم

۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو عامر الأشعرى ومحمد بن العلاء واللفظ لأبى عامر قالوا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال ان مثل ما بعثنى الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه بما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به

باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته فى تحذيرهم مما يضرهم

۞ وحدثنا عبد الله بن براد الأشعرى وأبو

كريب واللفظ لأبى كريب قالا ثنا أبوأسامةعن بريدعن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال ان مثلى ومثل مابعثنى الله به كمثل رجل أتى قومه فقال ياقوم انى رأيت الجيش بعينى وانى أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعنى واتبع ماجئت به ومثل من عصانى وكذب ماجئت به من الحق وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبدالرحمن القرشى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلى ومثل أمتى كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه فانا آخذ بحجزكم وأنتم تقحمون فيه وحدثناه عمرو بن محمد وابن أبى عمر قالا ثنا سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد نحوه حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ماحولها جعل الفراش وهذه الدواب التى فى النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلى ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبونى تقحمون فيها حدثنى محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا سليم عن سعيد بن ميناء عن جابر قال قال رسول الله ﷺ مثلى ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدى

باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين

وحدثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال مثلى ومثل الانبياء كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله فجعل الناس يطيفون به ويقولون ما رأينا بنيانا أحسن من هذا الا هذه اللبنة فكنت أنا تلك اللبنة وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال أبو القاسم ﷺ مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل ابتنى بيوتا فأحسنها وأجملها وأكملها الاموضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون به ويعجبهم البنيان فيقولون ألاوضعت ههنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد ﷺ

فكنت

فكنت أنا اللبنة وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ مثلي ومثل النبيين فذكر نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي ﷺ قال مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا فأتمها وأكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع هذه اللبنة قال رسول الله ﷺ فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء ۞ وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا ابن مهدي ثنا سليم بهذا الاسناد مثله وقال بدل أتمها أحسنها وحدثت عن أبي أسامة وممن روى ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثني بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال ان الله عز وجل اذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره ۞ حدثني أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زائدة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت جندبا يقول سمعت النبي ﷺ يقول أنا فرطكم على الحوض حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن بشر جميعا عن مسعر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جندب عن النبي ﷺ بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول سمعت النبي ﷺ يقول أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قال فقلت نعم قال فأنا أشهد على أبي

باب اذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها

باب اثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته

٢٦٧

سعيد الخدري لسمعته يزيد فيقول انهم منى فيقال انك ماتدري ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني أسامة عن أبي حازم عن سهل عن النبي ﷺ وعن النعمان ابن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بمثل حديث يعقوب وحدثنا داود بن عمرو الضبي ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله ﷺ حوضي مسيرة شهر و زواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده أبدا قال وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله ﷺ اني على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيؤخذ أناس دوني فأقول يارب مني ومن أمتي فيقال أماشعرت ما عملوا بعدك والله مابرحوا بعدك يرجعون على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا وحدثنا ابن أبي عمر ثنا يحيي بن سليم عن ابن خثيم عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو بين ظهراني أصحابه اني على الحوض أنتظر من يرد على منكم فوالله ليقتطعن دوني رجال فلأقولن أي رب مني ومن أمتي فيقول انك لاتدري ماعملوا بعدك مازالوا يرجعون على أعقابهم وحدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث أن بكيرا حدثه عن القاسم ابن عباس الهاشمي عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ولم أسمع ذلك من رسول الله ﷺ فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطني فسمعت رسول الله ﷺ يقول أيها الناس فقلت للجارية استأخري عني قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت اني من الناس فقال رسول الله ﷺ اني لكم فرط على الحوض فاياى لا يأتين أحدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال فأقول فيم هذا فيقال انك لاتدري ماأحدثوا بعدك فأقول سحقا وحدثني أبو معن الرقاشي وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا ثنا أبو عامر وهو عبد الملك بن عمرو ثنا أفلح بن سعيد ثنا عبد الله بن رافع قال كانت أم سلمة تحدث أنها سمعت النبي ﷺ

يقول على المنبر وهي تمتشط أيها الناس فقالت لماشطتها كفي رأسي بنحو حديث بكير عن القاسم بن عباس **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وأنا شهيد عليكم واني والله لأنظر الى حوضي الآن واني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا وهب يعني ابن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والأموات فقال اني فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين أيلة الى الجحفة اني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكانت آخر ما رأيت رسول الله ﷺ على المنبر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ انا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواما منكم ثم لأغلبن عليهم فأقول يارب أصحابي أصحابي فيقال انك لاتدري ما أحدثوا بعدك **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الأعمش بهذا الاسناد ولم يذكر أصحابي أصحابي **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير ح وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة جميعا عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ بنحو حديث الأعمش وفي حديث شعبة عن مغيرة سمعت أبا وائل **وحدثناه** سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبثر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل كلاهما عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي ﷺ نحو حديث الأعمش ومغيرة **حدثني** محمد ابن عبد الله بن بزيع ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة أنه سمع النبي ﷺ قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا فقال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب **وحدثني** ابراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن معبد بن خالد

143

أنه سمع حارثة بن وهب الخزاعى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحوض بمثله ولم يذكر المستورد وقوله **حدثنا** أبو الربيع الزهرانى وأبو كامل الجحدرى قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ان أمامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح **حدثنى** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال ان أمامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح وفى رواية ابن مثنى حوضى **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله وزاد قال عبيد الله فسألته فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وفى حديث ابن بشر ثلاثة أيام **وحدثنى** سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثل حديث عبيد الله **وحدثنى** حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنى عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال ان أمامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر المكى واللفظ لابن أبى شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قلت يارسول الله ما آنية الحوض قال والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها ألا فى الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل **حدثنا** أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى وابن بشار وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبى عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى عن ثوبان أن نبى الله ﷺ قال انى لبعقر حوضى أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاى حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامى الى عمان وسئل عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت ٧ فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق

٧ قوله يغت بفتح الياء وبغين معجمة مضمومة ومكسورة ثم مثناة فوق مشددة وفى بعض النسخ يعب كيرد وفى رواية يثعب بمثلثة فمهملة اه

وحدثنيه زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن قتادة باسناد هشام بمثل حديثه غير أنه قال أنا يوم القيامة عند عقر الحوض **وحدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيي بن حماد ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي ﷺ حديث الحوض فقلت ليحيي بن حماد هذا حديث سمعته من أبي عوانة فقال وسمعته أيضا من شعبة فقلت انظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به **حدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبة من الابل وحدثنيه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثني** حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن رسول الله ﷺ قال قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا عفان بن مسلم الصفار ثنا وهيب قال سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث قال ثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلأقولن أي رب أصيحابي أصيحابي فليقالن لي انك لا تدري ما أحدثوا بعدك **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر قالا ثنا علي بن مسهر ح وثنا أبو كريب ثنا ابن فضيل جميعا عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وزاد آنيته عدد النجوم **وحدثنا** عاصم بن النضر التيمي وهريم ابن عبد الأعلى واللفظ لعاصم قالا ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة **وحدثنا** هرون بن عبد الله ثنا عبد الصمد ثنا هشام ح وثنا حسن بن علي الحلواني ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة كلاهما عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بمثله غير أنهما شكا فقالا أو مثل ما بين المدينة وعمان وفي حديث أبي عوانة ما بين لابتي حوضي **وحدثني** يحيي بن حبيب الحارثي ومحمد عبد الله بن الرازي قالا ثنا خالد بن الحرث عن سعيد عن قتادة قال قال أنس قال نبي الله ﷺ ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد

نجوم السماء وحدثنيه زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال مثله وزاد أو أكثر من عدد نجوم السماء حدثني الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني ثني أبي رحمه الله ثني زياد بن خيثمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن رسول الله ﷺ قال ألا اني فرط لكم على الحوض وان بعدما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة كأن الاباريق فيه النجوم وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا حاتم بن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال فكتب الى اني سمعته يقول أنا الفرط على الحوض

باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا ابراهيم بن سعد ثنا سعد عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد

باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وأبو الربيع العتكي وأبو كامل واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو انه لبحر قال وكان فرسا يبطأ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي ﷺ فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث قالا ثنا شعبة

بهذا الاسناد وفى حديث ابن جعفر فرسا لنا ولم يقل لأبى طلحة وفى حديث خالد عن قتادة سمعت أنسا ۞ حدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرى ح وثنى أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له أخبرنا ابراهيم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون فى شهر رمضان ان جبريل عليه السلام كان يلقاه فى كل سنة فى رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة وحدثناه أبو كريب ثنا ابن مبارك عن يونس ح وثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه ۞ حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين والله ما قال لى أفا قط ولا قال لى لشىء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا زاد أبو الربيع لشىء مما يصنعه الخادم ولم يذكر قوله والله وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت البنانى عن أنس بمثله وحدثناه أحمد بن حنبل وزهير بن حرب جميعا عن اسمعيل واللفظ لأحمد قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى السفر والحضر والله ما قال لى لشىء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشىء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنى سعيد وهو ابن أبى بردة عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين فما أعلمه قال لى قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب على شيئا قط حدثنى أبو معن الرقاشى زيد بن يزيد ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة وهو ابن عمار قال قال اسحق قال أنس كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا فأرسلنى يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفى نفسى أن أذهب لما أمرنى به نبى الله ﷺ فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون فى السوق فاذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاى من ورائى قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا أنيس أذهبت

باب كان النبى عليه السلام أجود الناس الناس بالخير من الريح المرسلة

باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا

١٤٥

باب ماسئل رسول الله ﷺ شيئا قط لا فقال وكثرة عطائه

حيث أمرتك قال قلت نعم أنا أذهب يارسول الله قال أنس والله لقد خدمته تسع سنين ماعلمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا أولشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا **وحدثنا** شيبان بن فروخ وأبو الربيع قالا ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله قال ماسئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال لا **وحدثنا** أبو كريب ثنا الأشجعي ح وثني محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي كلاهما عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مثله سواء **وحدثنا** عاصم بن النضر التيمي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال ماسئل رسول الله ﷺ على الاسلام شيئا الا أعطاه قال فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال ياقوم أسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه اياه فأتى قومه فقال أي قوم أسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء من لا يخاف الفقر فقال أنس ان كان الرجل ليسلم مايريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام أحب اليه من الدنيا وماعليها **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبيد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله ﷺ بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان قال والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ماأعطاني وانه لأبغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لأحب الناس الي **حدثنا** عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله ح وثنا اسحق ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر وعن عمرو عن محمد ابن علي عن جابر أحدهما يزيد على الآخر ح وثنا ابن أبي عمر واللفظ له قال قال سفيان سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله قال

سفيان

سفيان وسمعت أيضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن على قال سمعت جابر بن عبدالله وزاد أحدهما على الآخر قال قال رسول الله ﷺ لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض النبي ﷺ قبل أن يجيء مال البحرين فقدم على أبي بكر بعده فأمر مناديا فنادى من كانت له على النبي ﷺ عدة أو دين فليأت فقمت فقلت ان النبي ﷺ قال لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى أبو بكر مرة ثم قال لى عدها فعددتها فاذا خمسمائة فقال خذ مثليها **حدثني** محمد بن حاتم بن ميمون ثنا محمد بن بكر أخبرنا جريج أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبدالله قال وأخبرني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي ﷺ دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا بنحو حديث ابن عيينة ۞ **حدثنا** هداب بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان واللفظ لشيبان ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ولد لى الليلة غلام فسميته باسم أبي ابراهيم ثم دفعه الى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا الى أبي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشي بين يدى رسول الله ﷺ فقلت يا أبا سيف أمسك جاء رسول الله ﷺ فأمسك فدعا النبي ﷺ بالصبي فضمه اليه وقال ماشاء الله أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدى رسول الله ﷺ فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا مايرضى ربنا والله ياابراهيم انا بك لمحزونون **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لزهير قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ قال كان ابراهيم مسترضعا له فى عوالى المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفى ابراهيم قال رسول الله ﷺ ان ابراهيم ابنى وانه مات فى الثدى وان له لظئرين يكملان رضاعه فى الجنة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا

باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك

٧٤٦

ثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا أتقبلون صبيانكم فقالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله ﷺ أو أملك ان كان الله نزع منكم الرحمة وقال ابن نمير من قلبك الرحمة وحدثني عمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله ﷺ انه من لا يرحم لا يرحم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلى ابن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبومعاوية ح وثنا أبوسعيد الأشج ثنا حفص يعني ابن غياث كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وعبدالله بن نمير عن اسمعيل عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة قالوا ثنا سفيان عن عمرو عن نافع بن جبير عن جرير عن النبي ﷺ بمثل حديث الأعمش

باب كثرة حيائه ﷺ

وحدثني عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري ح وثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وأحمد بن سنان قال زهير ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة سمعت عبدالله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله ﷺ فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله ﷺ ان من خياركم أحاسنكم أخلاقا قال عثمان حين قدم مع معاوية الى الكوفة وحدثناه أبو بكر بن أبي

شيبة

شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد يعني الأحمر كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد مثله ۞ وحدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله ﷺ قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ۞ حدثنا أبو الربيع العتكي وحامد بن عمر وقتيبة بن سعيد وأبو كامل جميعا عن حماد بن زيد قال أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله ﷺ يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير وحدثنا أبو الربيع العتكي وحامد بن عمر وأبو كامل قالوا ثنا حماد عن ثابت عن أنس بنحوه وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن ابن علية قال زهير ثنا اسمعيل ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي ﷺ أتى على أزواجه وسواق يسوق بهن يقال له أنجشة فقال ويحك يا أنجشة رويدا سوقك بالقوارير قال قال أبو قلابة تكلم رسول الله ﷺ بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك ح وثنا أبو كامل ثنا يزيد ثنا التيمي عن أنس بن مالك قال كانت أم سليم مع نساء النبي ﷺ وهن يسوق بهن سواق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي أنجشة رويدا سوقك بالقوارير وحدثنا ابن مثنى ثنا عبد الصمد ثني همام ثني قتادة عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله ﷺ رويدا يا أنجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء وحدثناه ابن بشار ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ولم يذكر حاد حسن الصوت ۞ وحدثنا مجاهد بن موسى وأبو بكر ابن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله جميعا عن أبي النضر قال أبو بكر ثنا أبو النضر يعني هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاءوه في الغداة الباردة

باب تبسمه ﷺ وحسن عشرته

باب في رحمة النبي عليه السلام للنساء وامر السواق مطاياهن بالرفق بهن

باب في قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به

١٤٧

فيغمس يده فيها **حدثنا** محمد بن رافع ثنا أبو النضر ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال لقد رأيت رسول الله ﷺ والحلاق يحلقه وأطاف به أصحابه فما يريدون أن تقع شعرة الا فى يد رجل **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن امرأة كان فى عقلها شئ فقالت يارسول الله ان لى اليك حاجة فقال ياأم فلان انظرى أى السكك شئت حتى أقضى لك حاجتك فخلا معها فى بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ۞ **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ح وثناه يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين الا اختار أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه الا أن تنتهك حرمة الله عزوجل **وحدثنا** زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير ح وثنى أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن محمد فى رواية فضيل بن شهاب وفى رواية جرير محمد الزهرى عن عروة عن عائشة وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو حديث مالك **حدثنا** أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر الا اختار أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه **وحدثناه** أبو كريب وابن نمير جميعا عن عبد الله بن نمير عن هشام بهذا الاسناد الى قوله أيسرهما ولم يذكرا ما بعده **حدثناه** أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا أن يجاهد فى سبيل الله وما نيل منه شئ قط فينتقم من صاحبه الا أن ينتهك شئ من محارم الله فينتقم لله عزوجل **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا عبدة ووكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد يزيد بعضهم على بعض ۞ **حدثنا** عمرو ابن حماد بن طلحة القناد ثنا أسباط وهو ابن نصر الهمدانى عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدى أحدهم واحدا واحدا قال وأما أنا

باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته

باب طيب رائحة النبى ﷺ ولين مسه والتبرك بمسحه

فسح خدى قال فوجدت ليده بردا وريحا كأنما أخرجها من جؤنة عطار
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ح وثنى
زهير بن حرب واللفظ له ثنا هاشم يعنى ابن القاسم ثنا سليمان وهو ابن المغيرة
عن ثابت قال أنس ماشممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا أطيب من ريح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا ألين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنى أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى ثنا حبان ثنا حماد ثنا ثابت عن
أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ
ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنى زهير بن
حرب ثنا هاشم يعنى ابن القاسم عن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال
دخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت أمى بقارورة فجعلت تسلت
العرق فيها فاستيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا أم سليم ماهذا الذى تصنعين قالت
هذا عرقك نجعله فى طيبنا وهو من أطيب الطيب وحدثنى محمد بن رافع ثنا
حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز وهو ابن أبى سلمة عن اسحق بن عبد الله بن
أبى طلحة عن أنس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم فينام على
فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فأتيت فقيل لها هذا
النبى صلى الله عليه وسلم نائم فى بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع
عرقه على قطعة أديم على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق
فتعصره فى قواريرها ففزع النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا أم سليم فقالت
يارسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس عن أم سليم
أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان
كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله فى الطيب والقوارير فقال النبى
صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ماهذا قالت عرقك أدوف به طيبى ۞ حدثنا أبو كريب
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان كان لينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الغداة الباردة ثم تفيض جبهته عرقا وحدثنا أبو
بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة

باب طيب عرق النبى عليه السلام والتبرك به

باب عرق النبى عليه السلام فى البرد وحين يأتيه الوحى

وابن بشر جميعا عن هشام ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا محمد ابن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الحرث بن هشام سأل النبي ﷺ كيف يأتيك الوحي فقال أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علىّ ثم يفصم عني وقد وعيته وأحيانا ملك في مثل صورة الرجل فأعى مايقول وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله ﷺ اذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وحدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة ابن الصامت قال كان النبي ﷺ اذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رءوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه

باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه

حدثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور ثنا وقال ابن جعفر أخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله ﷺ ناصيته ثم فرق بعد وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه

باب في صفة النبي عليه السلام وأنه كان أحسن الناس وجها

حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله ﷺ رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه ﷺ حدثنا عمرو الناقد وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير قال أبو كريب له شعر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا اسحق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير

باب صفة شعر النبي عليه السلام

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال قلت لأنس بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال كان شعراً رجلاً ليس بالجعد ولا السبط بين أذنيه وعاتقه **حدثني** زهير ابن حرب ثنا حبان بن هلال ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد قالا ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يضرب شعره منكبيه **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو كريب قالا ثنا اسمعيل بن علية عن حميد عن أنس قال كان شعر رسول الله ﷺ الى أنصاف أذنيه ۞ **حدثنا** محمد ابن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال كان رسول الله ﷺ ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قال قلت ما أشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب ۞ **حدثنا** سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الطفيل قال قلت له أرأيت رسول الله ﷺ قال نعم كان أبيض مليح الوجه ﴿قال مسلم بن الحجاج﴾ مات أبو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض أحد رآه غيري قال فقلت له فكيف رأيته قال كان أبيض مليحا مقصدا ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد جميعا عن ابن ادريس قال عمرو ثنا عبد الله بن ادريس الأودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل أنس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن رأى من الشيب الا قال ابن ادريس كأنه يقلله وقد خضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم **حدثنا** محمد بن بكار بن الريان ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب فقال لم يبلغ الخضاب كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له أكان أبو بكر يخضب قال فقال نعم بالحناء والكتم **وحدثني** حجاج بن الشاعر ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنس بن مالك أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم ير من الشيب الا قليلا **حدثني** أبو الربيع العتكي ثنا حماد ثنا ثابت قال سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي ﷺ فقال لو شئت أن أعد

باب في صفة فم النبي عليه السلام وعينيه وعقبيه

باب كان النبي عليه السلام أبيض مليح الوجه

باب شيبه ﷺ

٣١٤٩

شمطات كن في رأسه فعلت وقال لم يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم يخضب رسول الله ﷺ انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد ثنا المثنى بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار وأحمد ابن ابراهيم الدورقي وهرون بن عبد الله جميعا عن أبي داود قال ابن مثنى وثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن خليد بن جعفر سمع أبا اياس عن أنس أنه سئل عن شيب النبي ﷺ قال ما شانه الله ببيضاء حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي اسحق عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله ﷺ هذه منه بيضاء و وضع زهير بعض أصابعه على عنفقته قيل له مثل من أنت يومئذ فقال أبري النبل وأريشها حدثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب كان الحسن بن علي يشبهه وحدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وخالد بن عبد الله ح وثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر كلهم عن اسمعيل عن أبي جحيفة بهذا ولم يقولوا أبيض قد شاب وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود سليمان ابن داود ثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن رئي منه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ۞ وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله ﷺ كأنه بيضة حمام وحدثنا ابن نمير ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حسن بن صالح عن سماك بهذا الاسناد مثله

باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده ﷺ

وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن الجعد ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله ﷺ فقالت يارسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعالي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا أبو كامل ثنا حماد يعني ابن زيد ح وثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر كلاهما عن عاصم الأحول ح وثني حامد بن عمر البكراوي واللفظ له ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا قال فقلت له أستغفر لك النبي ﷺ قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل

باب في صفة النبي عليه السلام ومبعثه وسنه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر ح وثني القاسم بن زكريا ثنا خالد بن مخلد ثني سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة يعني ابن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك بمثل حديث مالك وزاد في حديثهما كان أزهر

باب كم سن النبي عليه السلام يوم قبض

وحدثني أبو غسان الرازي محمد بن عمرو ثنا حكام بن سلم ثنا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا أبي عن جدي قال ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب بمثل ذلك وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا ثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب بالاسنادين جميعا مثل حديث عقيل

باب كم أقام النبي عليه السلام بمكة والمدينة

وحدثنا

أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلى ثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبى ﷺ بمكة قال عشرا قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبى ﷺ بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما أخذه من قول الشاعر

ثوى فى قريش بضع عشرة حجة * فألفى صديقا واستقر به النوى

حدثنا اسحق بن ابراهيم وهرون بن عبد الله عن روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفى وهو ابن ثلاث وستين وحدثنا ابن أبى عمر ثنا بشر بن السرى ثنا حماد عن أبى جمرة الضبعى عن ابن عباس قال أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه و بالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفى ثنا سلام أبو الأحوص عن أبى اسحق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا سن رسول الله ﷺ فقال بعض القوم كان أبو بكر أكبر من رسول الله ﷺ قال عبد الله قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد ثنا جرير قال كنا قعودا عند معاوية فذكروا سن رسول الله ﷺ فقال معاوية قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن عامر بن سعد البجلى عن جرير أنه سمع معاوية يخطب فقال مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين وحدثنى محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس بن عبيد عن عمار مولى بنى هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول الله ﷺ يوم مات فقال ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت انى قد سألت الناس فاختلفوا على فأحببت أن أعلم قولك فيه قال أتحسب قال قلت نعم قال أمسك أربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن و يخاف وعشر من مهاجره الى المدينة وحدثنى محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة

عن

عن يونس بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع وحدثني نصر بن على ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا خالد الحذاء ثنا عمار مولى بني هاشم ثنا ابن عباس أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا ابن علية عن خالد بهذا الاسناد وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا روح ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه وأقام بالمدينة عشرا ۞ حدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لزهير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي ﷺ قال أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ان لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد وقد سماه الله رءوفا رحيما وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي قال ثني عقيل ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديث شعيب ومعمر سمعت رسول الله ﷺ وفي حديث عقيل قال قلت للزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي وفي حديث معمر وعقيل الكفرة وفي حديث شعيب الكفر وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة ۞ وحدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من أصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه

باب في أسمائه ﷺ

باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته

وتنزهوا عنه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا** أبو سعيد الأشج ثنا حفص يعني ابن غياث ح وثناه اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش باسناد جرير نحو حديثه **وحدثنا** أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله ﷺ في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عبد الله ابن الزبير حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليهم فاختصموا عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ للزبير اسق يازبير ثم أرسل الماء الى جارك فغضب الأنصاري فقال يارسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه نبي الله ﷺ ثم قال يازبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون ۞ **وحدثني** حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا كان أبو هريرة يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم **وحدثني** محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا أبو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعي أخبرنا الليث عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله سواء **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ح وثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم وفي حديث همام ما تركتم فانما

باب وجوب اتباعه ﷺ

باب توقيره ﷺ وترك اكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه أولا يتعلق به تكليف وما لا يقع ونحو ذلك

أهلك من كان قبلكم ثم ذكر وانحو حديث الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي
هريرة **حدثنا** يحيي بن يحيي أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن
سعد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ان أعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسئلته **وحدثناه**
أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ح وثنا
محمد بن عباد ثنا سفيان قال أحفظه كما أحفظ بسم الله الرحمن الرحيم الزهري
عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ أعظم المسلمين في
المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسئلته وحدثنيه
حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في حديث معمر
رجل سأل عن شيء ونقر عنه وقال في حديث يونس عامر بن سعد أنه سمع سعدا
حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمي ويحيي بن محمد اللؤلؤي وألفاظهم
متقاربة قال محمود ثنا النضر بن شميل وقال الآخران أخبرنا النضر أخبرنا
شعبة ثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم أر كاليوم في الخير والشر
ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحاب رسول الله
ﷺ يوم أشد منه قال غطوا رءوسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا قال فقام ذاك الرجل فقال من أبي فقال أبوك فلان
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم **وحدثنا** محمد
ابن معمر بن ربعي القيسي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة أخبرني موسى بن
أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله من أبي قال أبوك فلان
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم تمام الآية **وحدثنا**
حرملة بن يحيي بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي أخبرنا ابن وهب قال
وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ
خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر أن قبلها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسألني عن شيء فليسألني عنه
فوالله لا تسألوني عن شيء الا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس بن مالك

١٣٢

فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يارسول الله قال أبوك حذافة فلما أكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يقول سلوني برك عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى والذي نفس محمد بيده لقد عرضت علىّ الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت أم عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت بابن قط أعق منك أأمنت أن تكون أمك قد قارفت بعض ما تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس قال عبد الله بن حذافة والله لو ألحقني بعبد أسود للحقته وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ بهذا الحديث وحديث عبيد الله معه غير أن شعيبا قال عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ثني رجل من أهل العلم أن أم عبد الله بن حذافة قالت بمثل حديث يونس حدثنا يوسف بن حماد المعنيّ ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن الناس سألوا نبي الله ﷺ حتى أحفوه بالمسئلة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم أرموا ورهبوا أن يكون بين يدي أمر قد حضر قال أنس فجعلت ألتفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل من المسجد كان يلاحى فيدعى لغير أبيه فقال يا نبيّ الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من سوء الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أر كاليوم قط في الخير والشر اني صورت لي الجنة والنار فرأيتهما دون هذا الحائط حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي كلاهما عن هشام ح وثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا معتمر قال سمعت أبي قالا جميعا ثنا قتادة عن أنس بهذه القصة حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا ثنا أبو أسامة عن بريد

عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها فلما أكثر
عليه غضب ثم قال للناس سلوني عم شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام
آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله وفي
رواية أبي كريب قال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة ۞

باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي

حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وأبو كامل الجحدري وتقاربا في اللفظ وهذا حديث قتيبة
قالا ثنا أبو عوانة عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال مررت مع رسول
الله ﷺ بقوم على رءوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون
الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله ﷺ ما أظن يغني ذلك شيئا قال
فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال ان كان
ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا
حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن أكذب على الله حدثني عبد الله بن
الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالوا ثنا
النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا أبو النجاشي ثني رافع بن خديج
قال قدم نبي الله ﷺ المدينة وهم يأبرون النخل يقولون يلقحون النخل فقال
ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا قال فتركوه فنفضت
أو فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما أنا بشر اذا أمرتكم بشيء من دينكم
فخذوا به واذا أمرتكم بشيء من رأي فانما أنا بشر قال عكرمة أو نحو هذا قال
المعقري فنفضت ولم يشك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما
عن الأسود بن عامر قال أبو بكر ثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ مر بقوم
يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا
قلت كذا وكذا قال أنتم أعلم بأمر دنياكم ۞

باب فضل النظر اليه ﷺ وتمنيه

حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله
ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد في يده ليأتين
على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب اليه من أهله وماله معهم قال أبو اسحق
المعنى فيه عندي لأن يراني معهم أحب اليه من أهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر

باب فضائل عيسى عليه السلام

حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أباسلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أباهريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد علات وليس بيني وبينه نبي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أنا أولى الناس بعيسى الأنبياء أبناء علات وليس بيني وبين عيسى نبي وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الأولى والآخرة قالوا كيف يارسول الله قال الأنبياء اخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال مامن مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان الا ابن مريم وأمه ثم قال أبو هريرة اقرءوا ان شئتم واني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب جميعا عن الزهري بهذا الاسناد وقالا يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسة الشيطان اياه وفي حديث شعيب من مس الشيطان حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ثني عمرو بن الحرث أن أبا يونس سليما مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه الا مريم وابنها حدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي

باب من فضائل ابراهيم الخليل ﷺ

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وابن فضيل عن المختار ح وثني علي بن حجر السعدي واللفظ له ثنا علي بن

مسهر

مسهر أخبرنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال ياخير البرية فقال رسول الله ﷺ ذاك ابراهيم عليه السلام **وحدثناه** أبو كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت مختار بن فلفل مولى عمرو ابن حريث قال سمعت أنسا يقول قال رجل يارسول الله بمثله **وحدثني** محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المختار قال سمعت أنسا عن النبي ﷺ بمثله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم **حدثني** حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي **وحدثناه** ان شاء الله عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيدة أخبراه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمعنى حديث يونس عن الزهري **وحدثني** زهير بن حرب ثنا شبابة ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال يغفر الله للوط انه أوى الى ركن شديد **وحدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لم يكذب ابراهيم النبي ﷺ قط الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فانه قدم أرض جبار ومعه سارة وكانت أحسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فأخبريه أنك أختي فانك أختي في الاسلام فانى لا أعلم في الأرض مسلما غيرى وغيرك فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار أتاه فقال له لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغي لها أن تكون الا لك فأرسل اليها فأتى بها وقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله أن يطلق يدى ولا أضرك ففعلت فعاد فقبضت

أشدمن القبضة الأولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضتين الأولين فقال ادعي الله أن يطلق يدي فلك الله أن لا أضرك ففعلت وأطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما أتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فأخرجها من أرضي وأعطها هاجر قال فأقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر وأخدم خادما قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء ۞ حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا الا أنه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام بأثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى عليه السلام فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فأخذ موسى ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة أو سبعة ضرب موسى عليه السلام بالحجر وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال أنبأنا أبو هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقال بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني اسرائيل ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال أرسلتني الى عبد لا يريد الموت قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله ﷺ فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا

باب من فضائل موسى ﷺ

ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله ﷺ جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له أجب
ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى
الله تعالى فقال انك أرسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله
اليه عينه وقال ارجع الى عبدى فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع
يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم
تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله ﷺ والله لو أنى عنده لأريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب
الأحمر قال أبو اسحق ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بمثل
هذا الحديث **حدثني** زهير بن حرب ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن أبى سلمة عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبى هريرة قال بينما يهودى يعرض سلعة له أعطى بها شيئا كرهه أو لم يرضه
شك عبد العزيز قال لا والذى اصطفى موسى عليه السلام على البشر قال فسمعه
رجل من الأنصار فلطم وجهه قال تقول والذى اصطفى موسى عليه السلام على
البشر ورسول الله ﷺ بين أظهرنا قال فذهب اليهودى الى رسول الله
ﷺ فقال يا أبا القاسم ان لى ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت وجهه قال قال يا رسول الله والذى اصطفى موسى
عليه السلام على البشر وأنت بين أظهرنا قال فغضب رسول الله ﷺ حتى
عرف الغضب فى وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فانه ينفخ فى الصور فيصعق
من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله قال ثم ينفخ فيه أخرى فأكون
أول من بعث أو فى أول من بعث فاذا موسى عليه السلام آخذ بالعرش فلا أدرى
أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلى ولا أقول ان أحدا أفضل من يونس بن
متى عليه السلام وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا يزيد بن هرون ثنا عبد العزيز
ابن أبى سلمة بهذا الاسناد سواء **حدثني** زهير بن حرب وأبو بكر بن النضر
قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل
من المسلمين فقال المسلم والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين وقال

اليهودي والذي اصطفى موسى عليه السلام على العالمين قال فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله ﷺ لاتخيروني على موسى فان الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فاذا موسى عليه السلام باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب وحدثني عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن عمرو بن يحيي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء يهودي الى النبي ﷺ قد لطم وجهه وساق الحديث بمعنى حديث الزهري غير أنه قال فلا أدري أكان ممن صعق فأفاق قبلي أو اكتفى بصعقة الطور حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن عمرو بن يحيي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لاتخيروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عمرو بن يحيي ثني أبي حدثنا هداب بن خالد وشيبان بن فروخ قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال أتيت وفي رواية هداب مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره وحدثنا علي ابن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن يونس ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير كلاهما عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك ح وثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن سفيان عن سليمان التيمي سمعت أنسا يقول قال رسول الله ﷺ مررت على موسى وهو يصلي في قبره وزاد في حديث عيسى مررت ليلة أسري بي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يعني الله تبارك وتعالى لاينبغي لعبدلي وقال ابن مثنى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ﷺ قال ابن أبي شيبة محمد بن جعفر عن شعبة وحدثنا محمد بن

باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي ﷺ لاينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول ثنى ابن عم نبيكم ﷺ يعنى ابن عباس عن النبي ﷺ قال ماينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه ۞ حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيدالله بن سعيد قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله أخبرنى سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قال قيل يارسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبىّ الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونى خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا ۞ وحدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال كان زكريا نجارا ۞ حدثنا عمرو بن محمد الناقد واسحق بن ابراهيم الحنظلى وعبيدالله بن سعيد ومحمد بن أبى عمر المكى كلهم عن ابن عيينة واللفظ لابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم أن موسى عليه السلام صاحب بنى اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر عليه السلام فقال كذب عدو الله سمعت أبىّ بن كعب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول قام موسى عليه السلام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل أى الناس أعلم فقال أنا أعلم قال فعتب الله عليه اذلم يرد العلم اليه فأوحى الله اليه أن عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى أى رب كيف لى به فقيل له احمل حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى عليه السلام حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة فرقد موسى عليه السلام وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل حتى خرج من المكتل فسقط فى البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسى صاحب موسى أن يخبره فلما أصبح موسى عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى أمر به قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى أتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه

باب من فضائل يونس ﷺ

باب من فضائل يوسف ﷺ

باب من فضائل زكريا عليه السلام

باب من فضائل الخضر عليه السلام

بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر أنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على مالم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى عليهما السلام يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فأقامه قال له موسى قوم قد أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بينى و بينك سأنبئك بتأويل مالم تستطع عليه صبرا قال رسول الله ﷺ يرحم الله موسى لوددت أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال وقال رسول الله ﷺ كانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا

حدثنى محمد بن عبد الأعلى القيسى ثنا المعتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن رقبة عن أبى اسحق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس ان نوفا يزعم أن موسى الذى ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بنى اسرائيل قال أسمعته يا سعيد قلت نعم قال كذب نوف حدثنا أبى بن كعب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انه بينما

موسى ﷺ في قومه يذكرهم بأيام الله وأيام الله نعماؤه و بلاؤه اذ قال ما أعلم في الأرض رجلا خيرا او أعلم مني قال فأوحى الله اليه اني أعلم بالخير منه أو عند من هو ان في الأرض رجلا هو أعلم منك قال يارب فدلني عليه قال فقيل له تزود حوتا ما لحا فانه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا الى الصخرة فعمى عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتئم عليه صار مثل الكوة قال فقال فتاه ألا ألحق نبي الله فأخبره قال فنسي فلما تجاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى تجاوزا قال فتذكر قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فأراه مكان الحوت قال ههنا وصف لي قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفا أو قال على حلاوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه قال وعليكم السلام من أنت قال أنا موسى قال ومن موسى قال موسى بني اسرائيل قال مجيء ما جاء بك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على مالم تحط به خبرا شيء أمرت به أن أفعله اذا رأيته لم تصبر قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال انتحى عليها قال له موسى عليه السلام أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى أحدهم بادئ الرأي فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال رسول الله ﷺ عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لرأى العجب قال وكان اذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى أخي كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية لئاما فطافا في المجالس فاستطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني و بينك وأخذ بثوبه قال سأنبئك

بتأويل مالم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر الى آخر الآية فاذا جاءه الذى يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فأصلحوها بخشبة وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان أبواه قد عطفا عليه فلو أنه أدرك أرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة الى آخر الآية وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا محمد بن يوسف ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى كلاهما عن اسرائيل عن أبى اسحق باسناد التيمى عن أبى اسحق نحو حديثه وحدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبى بن كعب أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ لتخذت عليه أجرا حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس ابن حصن الفزارى فى صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما أبى بن كعب الأنصارى فدعاه ابن عباس فقال يا أبا الطفيل هلم الينا فانى قد تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى فى ملأ من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فسار موسى ماشاء الله أن يسير ثم قال لفتاه آتنا غداءنا فقال فتى موسى حين سأله الغداء أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فقال موسى لفتاه ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ماقص الله عز وجل فى كتابه الا أن يونس قال فكان يتبع أثر الحوت فى البحر ✿ حدثنى زهير بن حرب وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال عبد الله أخبرنا وقال الآخران ثنا حبان بن هلال ثنا همام ثنا ثابت ثنا أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت الى أقدام المشركين على رءوسنا ونحن فى الغار فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر الى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما حدثنى عبد الله بن

✱ كتاب فضائل الصحابة رضى الله عنهم

باب من فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه

جعفر بن يحيى بن خالد ثنا معن ثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا و بين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر و بكى فقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا قال فكان رسول الله ﷺ هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به وقال رسول الله ﷺ ان من أمن الناس عليّ في ماله وصحبته أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة أبي بكر **حدثنا** سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين و بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله ﷺ الناس يوما بمثل حديث مالك **حدثنا** محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل يحدث عن أبي الأحوص قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلا **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال لو كنت متخذا من أمتي أحدا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن ابن أبي مليكة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن مغيرة عن واصل بن حيان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال لو كنت متخذا من أهل الارض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الأعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج واللفظ لهما قالا ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن

158

عبد الله قال قال رسول الله ﷺ الا انى أبرأ الى كل خل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبى عثمان أخبرنى عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أى الناس أحب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا **وحدثنى** الحسن بن على الحلوانى ثنا جعفر بن عون عن أبى عميس ح وثنا عبد بن حميد واللفظ له ثنا جعفر بن عون أخبرنا عميس عن ابن أبى مليكة سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل لها ثم من بعد أبى بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا **حدثنى** عباد بن موسى ثنا ابراهيم بن سعد أخبرنى أبى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئا فأمرها أن ترجع اليه فقالت يارسول الله أرأيت ان جئت فلم أجدك قال أبى كأنها تعنى الموت قال فان لم تجدينى فأتى أبا بكر وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا أبى عن أبيه أخبرنى محمد بن جبير بن مطعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره ان امرأة أتت رسول الله ﷺ فكلمته فى شىء فأمرها بأمر بمثل حديث عباد بن موسى **حدثنى** عبيد الله بن سعيد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابراهيم بن سعد ثنا صالح بن كيسان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ فى مرضه ادعى لى أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فانى أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون الا أبا بكر **حدثنا** محمد بن أبى عمر المكى ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم الأشجعى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن فى امرئ الادخل الجنة **حدثنى** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت
اني لم أخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا
أبقرة تكلم فقال رسول الله ﷺ فاني أومن بهذا وأبو بكر وعمر قال أبو هريرة
قال رسول الله ﷺ بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس
لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله ﷺ فاني أومن بذلك
أنا وأبو بكر وعمر **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي
ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب بهذا الاسناد قصة الشاة والذئب ولم يذكر قصة
البقرة **وحدثنا** محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة ح وثني محمد بن رافع ثنا
أبو داود الحفري عن سفيان كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديث يونس عن الزهري وفي حديثهما
ذكر البقرة والشاة معا وقالا في حديثهما فاني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما
هما ثم **وحدثناه** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح
وثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر كلاهما عن سعد بن ابراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ۞ **حدثنا** سعيد بن عمرو

باب من فضائل عمر رضي الله عنه

الأشعثي وأبو الربيع العتكي وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ لأبي كريب قال
أبو الربيع ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
عن ابن أبي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم قال فلم
يرعني الا برجل قد أخذ بمنكبي من ورائي فالتفت اليه فاذا هو عليّ فترحم على
عمر وقال ما خلفت أحدا أحب الي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت
لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وذاك أني كنت أكثر أسمع رسول الله ﷺ
يقول جئت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو
بكر وعمر فان كنت لأرجو أو لأظن أن يجعلك الله معهما **وحدثنا** اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد في هذا الاسناد بمثله **حدثنا**
منصور بن أبي مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ح وثنا زهير

١٣٦

ابن حرب والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد واللفظ لهم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب ثني أبو أسامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ماذا أولت ذلك يا رسول الله قال الدين حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال بينا أنا نائم اذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل ح وثنا الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبي عن صالح باسناد يونس نحو حديثه حدثنا حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه والله يغفر له ضعف ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد ح وثنا عمرو الناقد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح باسناد يونس نحو حديثه حدثنا الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح قال قال الأعرج وغيره ان أبا هريرة قال ان رسول الله ﷺ قال رأيت ابن أبي قحافة ينزع بنحو حديث الزهري حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث ان أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال بينا أنا نائم أريت أني أنزع على حوضي فأسقي الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لأبي بكر قالا ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر ثني أبو بكر

ابن

ابن سالم عن سالم بن عبد الله عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال أريت كأني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله تبارك وتعالى يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا العطن حدثنا أحمد ابن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رؤيا رسول الله ﷺ في أبي بكر وعمر بنحو حديثهم حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا يخبر عن النبي ﷺ ح وثنا زهير بن حرب واللفظ له ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر وعمر عن جابر عن النبي ﷺ قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال أي رسول الله أو عليك يغار وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر عن جابر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثني سفيان عن عمرو سمع جابرا ح وثناه عمرو الناقد ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن نمير وزهير حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال بينا أنا نائم اذ رأيتني في الجنة فاذا امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله ﷺ ثم قال عمر بأبي أنت يا رسول الله أعليك أغار وحدثنيه عمر والناقد وحسن الحلواني وعبد ابن حميد قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله حدثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا ابراهيم يعني ابن سعد ح وثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال حسن ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعدا قال استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول

160

الله ﷺ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يارسول الله فقال رسول الله ﷺ عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يارسول الله أحق أن يهبن ثم قال عمر أى عدوات أنفسهن أتهبننى ولا تهبن رسول الله ﷺ قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ والذى نفسى بيده مالقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا هرون بن معروف ثنا به عبد العزيز بن محمد أخبرنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن عمر بن الخطاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة قد رفعن أصواتهن على رسول الله ﷺ فلما استأذن عمر ابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث الزهرى حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن عائشة عن النبى ﷺ انه كان يقول قد كان يكون فى الامم قبلكم محدثون فان يكن فى أمتى منهم أحد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا ابن عيينة كلاهما عن ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله حدثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا سعيد بن عامر قال جويرية ابن أسماء أخبرنا عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربى فى ثلاث فى مقام ابراهيم وفى الحجاب وفى أسارى بدر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفى عبد الله ابن أبى ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلى عليه فقام رسول الله ﷺ ليصلى عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله ﷺ فقال يارسول الله أتصلى عليه وقد نهاك الله أن تصلى عليه فقال رسول الله ﷺ انما خيرنى الله فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره وحدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد فى معنى حديث أبى أسامة

وزاد قال فترك الصلاة عليهم ۞ حدثنا يحيى بن يحيى و يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أوساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة يارسول الله مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي وانى خشيت ان أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ الي في حاجته حدثناه عمرو الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلهم عن يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عثمان وعائشة حدثاه أن أبا بكر الصديق استأذن على رسول الله ﷺ فذكر بمثل حديث عقيل عن الزهري حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا ابن أبي عدي عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين اذ استفتح رجل فقال افتح و بشره بالجنة قال فاذا أبو بكر ففتحت له و بشرته بالجنة قال ثم استفتح رجل آخر فقال افتح و بشره بالجنة قال فذهبت فاذا هو عمر

باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه

قوله من حائط المدينة في نسخة حوائط اهـ

ففتحت له و بشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر قال فجلس النبي ﷺ فقال افتح و بشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فاذا عثمان بن عفان قال ففتحت و بشرته بالجنة قال وقلت الذى قال فقال اللهم صبرا أو الله المستعان **حدثنا** أبو الربيع العتكى ثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان النهدى عن أبي موسى الأشعرى أن رسول الله ﷺ دخل حائطا وأمرنى أن أحفظ الباب بمعنى حديث عثمان بن غياث **حدثنا** محمد بن مسكين اليمامى ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان وهو ابن بلال عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب أخبرنى أبو موسى الأشعرى أنه توضأ فى بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله ﷺ ولأكونن معه يومى هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي ﷺ فقالوا خرج وجه ههنا قال فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس قال فجلست عند الباب و بابها من جريد حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله ﷺ اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يارسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له و بشره بالجنة قال فأقبلت حتى قلت لأبى بكر ادخل ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة قال فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله ﷺ معه فى القف ودلى رجليه فى البئر كما صنع النبي ﷺ وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ و يلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن فقال ائذن له و بشره بالجنة فجئت عمر وقلت أذن و يبشرك رسول الله ﷺ بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القف عن يساره ودلى رجليه فى البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعنى أخاه يأت به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي ﷺ فأخبرته فقال ائذن له و بشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل و يبشرك رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك فقال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنيه أبو بكر بن اسحق ثنا سعيد بن عفير ثنى سليمان بن بلال ثنا شريك بن عبدالله بن أبى نمر سمعت سعيد بن المسيب يقول ثنى أبو موسى الأشعرى ههنا وأشار سليمان الى مجلس سعيد ناحية المقصورة قال أبو موسى الأشعرى خرجت أريد رسول الله ﷺ فوجدته قد سلك فى الأموال فتبعته فوجدته قد دخل مالا فجلس فى القف وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر وساق الحديث بمعنى حديث يحيى بن حسان ولم يذكر قول سعيد فأولتها قبورهم **حدثنى** حسن بن على الحلوانى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا سعيد بن أبى مريم أنا محمد بن جعفر ابن أبى كثير أخبرنى شريك بن عبدالله بن أبى نمر عن سعيد بن المسيب عن أبى موسى الأشعرى قال خرج رسول الله ﷺ يوما الى حائط بالمدينة لحاجة فخرجت فى أثره واقتص الحديث بمعنى حديث سليمان بن بلال وذكر فى الحديث قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان

باب من فضائل على ابن أبى طالب رضى الله عنه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريرى وسريج بن يونس كلهم عن يوسف الماجشون واللفظ لابن الصباح ثنا يوسف أبو سلمة الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعلى أنت منى بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبى بعدى قال سعيد فأحببت أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثنى عامر فقال أنا سمعته فقلت أنت سمعته فوضع اصبعيه على أذنيه فقال نعم والا فاستكتا **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص عن سعد بن أبى وقاص قال خلف رسول الله ﷺ على بن أبى طالب فى غزوة تبوك فقال يارسول الله تخلفنى فى النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبى بعدى **حدثناه** عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة فى هذا الاسناد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال أمر

معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب فقال أما ماذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ﷺ يقول له ٧ خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ﷺ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا الي عليا فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت ابراهيم بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يارسول الله على ماذا أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل ح وثنا قتيبة ابن سعيد واللفظ هذا ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبي حازم اخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يارسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن

٧ قوله يقول له خلفه كتب عليه هكذا فيها كلها اه وفي نسخة وخلفه وفي أخرى وقد خلفه اه

لم

لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال على يارسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان على قد تخلف عن النبى ﷺ فى خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله ﷺ فخرج علىّ فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها الله فى صباحها قال رسول الله ﷺ لأعطين الراية أوليأخذن بالراية غدا رجل يحبه الله و رسوله أوقال يحب الله و رسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلى ومانرجوه فقالوا هذا على فأعطاه رسول الله ﷺ الراية ففتح الله عليه **حدثنى** زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنى أبو حيان ثنى يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يازيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يازيد خيرا كثيرا حدثنا يازيد ماسمعت من رسول الله ﷺ قال ياابن أخى والله لقد كبرت سنى وقدم عهدى ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله ﷺ فما حدثتكم فاقبلوا ومالا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله ﷺ يومافينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى فقال له حصين ومن أهل بيته يازيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم و**حدثنا** محمد بن بكار بن الريان ثنا حسان يعنى ابن ابراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبى ﷺ وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث

زهير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ح وثنا اسحق بن ابراهيم ثنا جرير كلاهما عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل حدثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا حسان يعني ابن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال ألا واني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا قال فأبى سهل فقال له أما اذ أبيت فقل لعن الله أبا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي التراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر أين هو فجاء فقال يارسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا التراب قم أبا التراب ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن عائشة قالت أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال سعد بن أبي وقاص يارسول الله جئت أحرسك قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال سعد بن أبي وقاص فقال له رسول الله ﷺ ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله ﷺ فجئت أحرسه فدعا له رسول الله ﷺ ثم نام وفي رواية ابن رمح فقلنا من هذا **حدثنا**ه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة أرق رسول الله ﷺ ذات ليلة بمثل حديث سليمان بن بلال **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ماجمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد غير سعد بن مالك فانه جعل يقول له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب واسحق الحنظلي عن محمد ابن بشر عن مسعر ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسعر كلهم عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي عن النبي ﷺ بمثله **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن سعيد عن سعد بن أبي وقاص قال لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد **حدثنا** قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد **حدثنا** محمد بن عباد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ جمع له أبويه يوم أحد قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي ﷺ ارم فداك أبي وأمي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله ﷺ حتى نظرت الى نواجذه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا الحسن بن موسى ثنا زهير ثنا سماك بن حرب ثني مصعب بن سعد عن أبيه أنه نزلت فيه آيات من القرآن قال حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت أن الله وصاك بوالديك فأنا أمك وأنا آمرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية

ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على أن تشرك بى وفيها وصاحبهما فى الدنيا معروفا قال وأصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فأخذته فأتيت به الرسول ﷺ فقلت نفلنى هذا السيف فأنا من قد علمت حاله فقال رده من حيث أخذته فانطلقت حتى اذا أردت أن ألقيه فى القبض لامتنى نفسى فرجعت اليه فقلت أعطنيه قال فشد لى صوته رده من حيث أخذته قال فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الأنفال قال ومرضت فأرسلت الى النبى ﷺ فأتانى فقلت دعنى أقسم مالى حيث شئت قال فأبى قلت فالنصف قال فأبى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل أن تحرم الخمر قال فأتيتهم فى حش والحش البستان فاذا رأس جزور مشوى عندهم وزق من خمر قال فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الأنصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال فأخذ رجل احدى لحيي الرأس فضربنى به فجرح بأنفى فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فأنزل الله عز وجل فىّ يعنى نفسه شأن الخمر انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه قال أنزلت فىّ أربع آيات وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن سماك وزاد فى حديث شعبة قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها بعصا ثم أوجروها وفى حديثه أيضا فضرب به أنف سعد ففزره وكان أنف سعد مفزورا **حدثنا** زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد فىّ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى قال نزلت فى ستة أنا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدنى هؤلاء **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبد الله الأسدى عن اسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال كنا مع النبى ﷺ ستة نفر فقال المشركون للنبى ﷺ اطرد هؤلاء لا يجترءون علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع فى نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه

حدثنا

باب من فضائل طلحة والزبير رضى الله عنهما

حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الأعلى قالوا ثنا المعتمر وهو ابن سليمان قال سمعت أبى عن أبى عثمان قال لم يبق مع رسول الله ﷺ فى بعض تلك الأيام التى قاتل فيهن رسول الله ﷺ غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبى ﷺ لكل نبى حوارى وحوارىّ الزبير حدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة ح وثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع ثنا سفيان كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبى ﷺ بمعنى حديث ابن عيينة حدثنا اسمعيل بن الخليل وسويد بن سعيد كلاهما عن ابن مسهر قال اسمعيل أخبرنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت أنا وعمر بن أبى سلمة يوم الخندق مع النسوة فى أطم حسان فكان يطأطئ لى مرة فأنظر وأطأطئ له مرة فينظر فكنت أعرف أبى اذا مر على فرسه فى السلاح الى بنى قريظة قال وأخبرنى عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال فذكرت ذلك لأبى فقال ورأيتنى يابنىّ قلت نعم قال أما والله لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أبويه فقال فداك أبى وأمى وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الخندق كنت أنا وعمر بن أبى سلمة فى الأطم الذى فيه النسوة يعنى نسوة النبى ﷺ وساق الحديث بمعنى حديث ابن مسهر فى هذا الاسناد ولم يذكر عبد الله بن عروة فى الحديث ولكن أدرج القصة فى حديث هشام عن أبيه عن ابن الزبير وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ اهدأ فما عليك الا نبى أو صديق أو شهيد حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس وأحمد بن يوسف الأزدى قالا ثنا اسمعيل ابن أبى أويس ثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء فتحرك فقال

765

رسول الله ﷺ اسكن حراء فما عليك الا نبي أو صديق أو شهيد وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وعبدة قالا ثنا هشام عن أبيه قال قالت لي عائشة أبواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام بهذا الاسناد وزاد يعني أبا بكر والزبير **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن البهي عن عروة عن عائشة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد وثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية أخبرنا خالد عن أبي قلابة قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل أمة أمينا وان أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح **حدثني** عمرو الناقد ثنا عفان ثنا حماد وهو ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فأخذ بيد أبي عبيدة فقال هذا أمين هذه الأمة **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران الى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا أمينا فقال لأبعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين قال فاستشرف لها الناس قال فبعث أبا عبيدة بن الجراح **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن أبي اسحق بهذا الاسناد نحوه ۞ **حدثني** أحمد ابن حنبل ثنا سفيان بن عيينة ثني عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لحسن اللهم اني أحبه فأحبه وأحبب من يحبه **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فظننا أنه انما تحبسه أمه لأن تغسله وتلبسه سخابا فلم نلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه

باب فضائل أبي عبيدة ابن الجراح

باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما

وسلم اللهم انى أحبه فأحبه وأحبب من يحبه حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت ثنا البراء بن عازب قال رأيت الحسن بن علىّ على عاتق النبى ﷺ وهو يقول اللهم انى أحبه فأحبه حدثنا محمد بن بشار وأبو بكر ابن نافع قال ابن نافع ثنا غندر ثنا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت عن البراء قال رأيت رسول الله ﷺ واضعا الحسن بن علىّ على عاتقه وهو يقول اللهم انى أحبه فأحبه حدثنى عبدالله بن الرومى اليمامى وعباس بن عبدالعظيم العنبرى قالا ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا اياس عن أبيه قال لقد قدت بنبى الله ﷺ والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبى ﷺ هذا قدامه وهذا خلفه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لأبى بكر ثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج رسول الله ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علىّ فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علىّ فأدخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبدالرحمن القارى عن موسى بن عقبة عن سالم ابن عبدالله عن أبيه أنه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل فى القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله قال الشيخ أبو أحمد محمد ابن عيسى أخبرنا أبو العباس السراج ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى قالا ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث حدثنى أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة ثنى سالم عن عبدالله بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول بعث رسول الله ﷺ بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس فى امرته فقام رسول الله ﷺ فقال ان تطعنوا فى امرته فقد كنتم تطعنون فى امرة أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن أحب الناس الىّ وان هذا لمن أحب الناس الى بعده حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن عمر يعنى ابن حمزة عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال

باب فضائل أهل بيت النبى ﷺ

باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد

وهو على المنبر ان تطعنوا فى امارته يريد أسامة بن زيد فقد طعنتم فى امارة أبيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لأحب الناس الى وايم الله ان هذا لها لخليق يريد أسامة وايم الله ان كان لأحبهم الى من بعده فأوصيكم به فانه من صالحيكم ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن أبى مليكة قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير أتذكر اذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد بمثل حديث ابن علية واسناده حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ ليحيى قال أبو بكر ثنا وقال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن مورق العجلى عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله ﷺ اذا قدم من سفره تلقى بصبيان أهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بى اليه فحملنى بين يديه ثم جىء بأحد ابنى فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم ثنى مورق ثنى عبد الله ابن جعفر قال كان النبى ﷺ اذا قدم من سفر تلقى بنا قال فتلقى بى و بالحسن أو بالحسين قال فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة حدثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدى بن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن على عن عبد الله بن جعفر قال أردفنى رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فأسر الى حديثا لا أحدث به أحدا من الناس

باب فضائل عبد الله بن جعفر

۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة وابن نمير ووكيع وأبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة واللفظ حديث أبى أسامة ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا بالكوفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد قال أبو كريب وأشار وكيع الى السماء والارض وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر جميعا عن شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى

باب فضائل خديجة أم المؤمنين

واللفظ له ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال سمعت أبا هريرة قال أتى جبريل النبي ﷺ فقال يارسول الله هذه خديجة قد أتتك معها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال أبو بكر في روايته عن أبي هريرة لم يقل سمعت ولم يقل في الحديث ومني حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ومحمد ابن بشر العبدي عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى أكان رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المعتمر بن سليمان وجرير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن اسمعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت بشر رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد ببيت في الجنة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ماغرت على امرأة ماغرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها حدثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ماغرت على نساء النبي ﷺ الا على خديجة واني لم أدركها قالت وكان رسول الله ﷺ اذا ذبح الشاة يقول أرسلوا بها الى أصدقاء خديجة قالت فأغضبته يوما فقلت خديجة قالت فقال اني رزقت حبها حدثني زهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية ثنا هشام بهذا الاسناد نحو حديث أبي أسامة الى قصة الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها حدثنا عبد الله بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة

عن عائشة قالت ماغرت للنبي ﷺ على امرأة من نسائه ماغرت على خديجة لكثرة ذكره اياها ومارأيتها قط حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يتزوج النبي ﷺ على خديجة حتى ماتت حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت وماتذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت الدهر فأبدلك الله خيرا منها ❁ حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع جميعا عن حماد بن زيد واللفظ لأبي الربيع ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال رسول الله ﷺ أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فاذا أنت هي فأقول ان يك هذا من عندالله يمضه حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن أبي أسامة ثنا هشام ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ اني لأعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن أين تعرف ذلك قال أما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يارسول الله ما أهجر الا اسمك وحدثناه ابن نمير ثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد الى قوله لا ورب ابراهيم ولم يذكر مابعده حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله ﷺ قالت وكانت تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله ﷺ قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي وحدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة ح وثناه زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر كلهم عن هشام بهذا الاسناد وقال في حديث جرير كنت ألعب بالبنات في بيته وهن اللعب حدثنا أبو كريب ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك

باب في فضل عائشة

مرضاة رسول الله ﷺ حدثني الحسن بن علي الحلواني وأبو بكر ابن النضر وعبد بن حميد قال عبد ثني وقال الآخران ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها فقالت يارسول الله ان أزواجك أرسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة قالت فقال لها رسول الله ﷺ أي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه قال فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله ﷺ فرجعت الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله ﷺ فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي الى رسول الله ﷺ فقولي له ان أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة فأرسل أزواج النبي ﷺ زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستأذنت على رسول الله ﷺ ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فأذن لها رسول الله ﷺ فقالت يارسول الله ان أزواجك أرسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وأنا أرقب رسول الله ﷺ وأرقب طرفه هل يأذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله ﷺ لا يكره أن أنتصر قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت عليها قالت فقال رسول الله ﷺ وتبسم انها ابنة أبي بكر حدثنيه محمد ابن عبد الله بن قهزاذ قال عبد الله بن عثمان حدثنيه عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله في المعنى غير أنه قال فلما وقعت بها لم أنشبها ان أثخنتها غلبة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن أبي

أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله ﷺ ليتفقد يقول أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت وهو مسند الى صدرها وأصغت اليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لن يموت نبيّ حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت فسمعت النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا قالت فظننته خير حينئذ **حدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا ثنا شعبة عن سعد بهذا الاسناد مثله **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبيّ قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل برسول الله ﷺ ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قالت عائشة قلت اذا لا يختارنا قالت عائشة وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبيّ قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله ﷺ قوله اللهم الرفيق الأعلى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي وثنا عبد بن حميد كلاهما عن أبي نعيم قال عبد ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن ثني ابن أبي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله ﷺ

اذا كان بالليل سار مع عائشه يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة ألا تركبين الليلة بعيرى وأركب بعيرك فتنظرين وأنظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله ﷺ الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الاذخر وتقول يارب سلط على عقربا أو حية تلدغنى رسولك ولا أستطيع أن أقول له شيئا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر ح وثنا قتيبة ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبى ﷺ بمثله وليس فى حديثهما سمعت رسول الله ﷺ وفى حديث اسمعيل أنه سمع أنس بن مالك **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان ويعلى بن عبيد عن زكريا عن الشعبى عن أبى سلمة عن عائشة أنها حدثته أن النبى ﷺ قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله **حدثناه** اسحق بن ابراهيم ثنا الملائى ثنا زكريا ابن أبى زائدة قال سمعت عامرا يقول ثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ قال لها بمثل حديثهما **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم ثنا أسباط بن محمد عن زكريا بهذا الاسناد مثله **حدثنا** عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى ثنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ ياعائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى مالا أرى ۞ **حدثنا** على بن حجر السعدى وأحمد بن جناب كلاهما عن عيسى واللفظ لابن حجر ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة أنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجى لحم جمل غث على رأس جبل لاسهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا أبث خبره انى أخاف أن لا أذره ان أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجى

باب ذكر حديث أم زرع

169

العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لاحر ولاقر ولامخافة ولاسآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج أسد ولايسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان أكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولايولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أوفلك أوجمع كلالك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس أرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضطجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لاتبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولاتملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطاني مابلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله ﷺ كنت لك كأبي زرع لام زرع وحدثنيه الحسن بن علي الحلواني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد غير أنه قال عياياء طباقاء ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها وقال ولا تنقث ميرتنا تنقيثا وقال وأعطاني من كل ذابحة زوجا

باب فضائل فاطمة بنت النبي عليهما الصلاة والسلام

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس وقتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث قال ابن يونس ثنا ليث ثنا عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي أن المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول ألا ان بني هشام

ابن

ابن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا
آذن لهم ثم لا آذن لهم الا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي و ينكح ابنتهم
فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها و يؤذيني ما آذاها **حدثني** أبو معمر
اسمعيل بن ابراهيم الهذلي ثنا سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال قال رسول الله ﷺ انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها
حدثني أحمد بن حنبل أخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن الوليد بن كثير
ثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي أن ابن شهاب حدثه أن علي بن الحسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رحمة الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي حاجة تأمرني بها قال فقلت لا قال
له هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ فاني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم
الله لئن أعطيتنيه لا يخلص اليه أبدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن أبي طلب خطب
بنت أبي جهل علي فاطمة فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك
علي منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني أتخوف أن تفتن في دينها
قال ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته اياه فأحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فأوفى لي واني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ و بنت عدو الله مكانا واحدا أبدا **حدثني**
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب خطب بنت
أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي
ﷺ فقالت له ان قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا
ابنة أبي جهل قال المسور فقام النبي ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد
فاني أنكحت أبا العاصي بن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة ابنة محمد مضغة
مني وانما أكره أن يفتنوها وانها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم و بنت عدو الله عند رجل واحد أبدا قال فترك علي الخطبة وحدثنيه
أبو معن الرقاشي ثنا وهب يعني ابن جرير عن أبيه قال سمعت النعمان يعني ابن
راشد يحدث عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم
ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة ح وثني زهير بن حرب

١٧٠

واللفظ له ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن أبيه أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة فقلت لفاطمة ماهذا الذى سارك به رسول الله ﷺ فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارنى فأخبرنى بموته فبكيت ثم سارنى فأخبرنى أنى أول من يتبعه من أهله فضحكت حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت كن أزواج النبى صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فأقبلت فاطمة تمشى ماتخطى مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئا فلما رآها رحب بها فقال مرحبا بابنتى ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله ﷺ من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله ﷺ سألتها ماقال لك رسول الله ﷺ قالت ما كنت أفشى على رسول الله ﷺ سره قالت فلما توفى رسول الله ﷺ قلت عزمت عليك بمالى عليك من الحق لما حدثتنى ماقال لك رسول الله ﷺ فقالت أما الآن فنعم أما حين سارنى فى المرة الأولى فأخبرنى أن جبريل كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة أو مرتين وانه عارضه الآن مرتين وانى لا أرى الأجل الا قد اقترب فاتقى الله واصبرى فانه نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائى الذى رأيت فلما رأى جزعى سارنى الثانية فقال يافاطمة أما ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة قالت فضحكت ضحكى الذى رأيت حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وثنا عبد الله بن نمير عن زكريا ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع نساء النبى ﷺ فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتى فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم انه أسر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارها فضحكت أيضا فقلت لها مايبكيك فقالت ما كنت لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مارأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين بكت أخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتها

فقالت

فقالت انه كان حدثني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به في العام مرتين ولا أراني الا قد حضر أجلي وانك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك ثم انه سارني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أوسيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك

باب من فضائل أم سلمة رضي الله عنها

حدثني عبد الأعلى بن حماد ومحمد ابن عبد الأعلى القيسي كلاهما عن المعتمر قال ابن حماد ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن سلمان قال لاتكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال وأنبئت أن جبريل أتى نبي الله ﷺ وعنده أم سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قال فقالت أم سلمة ايم الله ماحسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله ﷺ يخبر خبرنا أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها

حدثنا محمود بن غيلان أبو أحمد ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله ﷺ أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا قالت فكانت أطولنا يدا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق

باب من فضائل ام أيمن رضي الله عنها

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال انطلق رسول الله ﷺ الى أم أيمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا أدري أصادفته صائما أولم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه حدثني زهير بن حرب أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر انطلق بنا الى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها مايبكيك ماعند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت ماأبكي أن لاأكون أعلم أن ماعند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم ولكن أبكي أن الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها

باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك و بلال رضي الله عنهما

حدثنا حسن الحلواني ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن أنس قال كان النبي ﷺ لايدخل على أحد من النساء الا على أزواجه الا أم سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال

اني أرحمها اقتل أخوها معي **وحدثنا** ابن أبي عمر ثنا بشر يعني ابن السري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك **حدثني** أبو جعفر محمد بن الفرج ثنا زيد بن الحباب أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي فاذا بلال ۞ **حدثني** محمد بن حاتم بن ميمون ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه قال فجاء فقربت اليه عشاء فأكل وشرب فقال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان فقال رسول الله ﷺ بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله ﷺ في سفر وهي معه وكان رسول الله ﷺ اذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة وانطلق رسول الله ﷺ قال يقول أبو طلحة انك لتعلم يا رب أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك اذا خرج وأدخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله ﷺ قال فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله ﷺ انظروا الى حب الأنصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله **حدثنا** أحمد بن الحسن بن خراش ثنا عمرو ابن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت ثني أنس بن مالك قال مات ابن لأبي

باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه

طلحة واقتص الحديث بمثله حدثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني قالا ثنا أبو أسامة عن أبي حيان ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لبلال صلاة الغداة يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام أرجى عندي منفعة من أني لا أتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي

باب من فضائل بلال رضي الله عنه

حدثنا منجاب بن الحرث التميمي وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر ابن زرارة الحضرمي وسويد بن سعيد والوليد بن شجاع قال سهل ومنجاب أخبرنا وقال الآخرون ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى آخر الآية قال لي رسول الله ﷺ قيل لي أنت منهم حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه الا من أهل بيت رسول الله ﷺ من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنيه محمد بن حاتم ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق أنه سمع الأسود يقول سمعت أبا موسى قال لقد قدمت أنا وأخي من اليمن فذكر بمثله حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي اسحق عن الأسود عن أبي موسى قال أتيت رسول الله ﷺ وأنا أرى أن عبد الله من أهل البيت أو ماذكر من نحو هذا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت أبا الأحوص قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة هو ابن عبد العزيز عن الأعمش عن مالك بن الحرث عن أبي الأحوص قال كنا في دار أبي موسى مع نفر من أصحاب عبد الله وهم

باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما

172

ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال أبو مسعود ما أعلم رسول الله ﷺ ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم فقال أبو موسى أما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا و يؤذن له اذا حجبنا **وحدثني** القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله هو ابن موسى عن شيبان عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن أبي الأحوص قال أتيت أبا موسى فوجدت عبد الله وأبا موسى ح وثنا أبو كريب ثنا محمد بن أبي عبيدة ثنا أبي عن الاعمش عن زيد بن وهب قال كنت جالسا مع حذيفة وأبي موسى وساق الحديث وحديث قطبة أتم وأكثر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبدة بن سليمان ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله أنه قال ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمروني أن أقرأ فلقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أعلمهم بكتاب الله ولو أعلم أن أحدا أعلم بمني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في حلق أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت أحدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه **حدثنا** أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا أنا أعلم حيث نزلت وما من آية الا أنا أعلم فيما أنزلت ولو أعلم أحدا هو أعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق قال كنا نأتي عبد الله بن عمرو فنتحدث اليه وقال ابن نمير عنده فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود فقال لقد ذكرتم رجلا لا أزال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن عمرو فذكرنا حديثا عن عبد الله بن مسعود فقال ان ذاك الرجل لا أزال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله سمعته يقول اقرءوا القرآن من أربعة نفر من ابن أم عبد فبدأ به ومن أبي بن كعب ومن سالم مولى أبي حذيفة ومن معاذ ابن جبل وحرف لم يذكره زهير قوله يقوله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة

وابو

وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش باسناد جرير ووكيع في رواية أبي بكر عن أبي معاوية قدم معاذا قبل أبي وفي رواية أبي كريب أبي قبل معاذ حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي ح وثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن الأعمش باسنادهم واختلفا عن شعبة في تنسيق الأربعة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول استقرءوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد وزاد قال شعبة بدأ بهذين لا أدري بأيهما بدأ ۞ حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الأنصار معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد ابن ثابت وأبو زيد قال قتادة قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي حدثني أبو داود سليمان بن معبد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس ابن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الأنصار يكنى أبا زيد حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لأبي ان الله عزوجل أمرني أن أقرأ عليك قال آلله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل أبي يبكي حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه قال سمعت قتاده يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب ان الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكى حدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بمثله ۞ حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن حدثنا عمرو الناقد ثنا عبد الله بن ادريس الأودي ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله

باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم

باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه

١٧٣

ﷺ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عبد الله الرازى ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ قال وجنازته موضوعة اهتز لها عرش الرحمن **حدثنا** محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها و يعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين **حدثنا** أحمد بن عبدة الضبى ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبأنى أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول أتى رسول الله ﷺ بثوب حرير فذكر الحديث ثم قال ابن عبدة أخبرنا أبو داود ثنا شعبة ثنى قتادة عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ بنحو هذا أو بمثله **حدثنا** محمد بن عمرو بن جبلة ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة بهذا الحديث بالاسنادين جميعا كرواية أبى داود **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن من هذا **حدثناه** محمد بن بشار ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة الجندل أهدى لرسول الله ﷺ حلة فذكر نحوه ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ منى هذا فبسطوا أيديهم كل انسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فأحجم القوم فقال سماك بن خرشة أبو دجانة أنا آخذه بحقه قال فأخذه ففلق به هام المشركين ۞ **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريرى وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان قال عبيد الله ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول لما كان يوم أحد جىء بأبى مسجى وقد مثل به قال فأردت أن أرفع الثوب فنهانى قومى ثم أردت أن أرفع الثوب فنهانى قومى فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر به فرفع فسمع صوت باكية أو صائحة فقال من هذه فقالوا ابنت عمرو أو أخت عمرو فقال ولم تبكى

باب من فضائل أبى دجانة سماك ابن خرشة رضى الله عنه

باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضى الله عنهما

فمازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أصيب أبي يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي وجعلوا ينهونني و رسول الله ﷺ لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله ﷺ تبكيه أو لا تبكيه مازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه حدثنا عبد ابن حميد ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بهذا الاسناد غير أن ابن جريج ليس في حديثه ذكر الملائكة و بكاء الباكية حدثني محمد ابن أحمد بن أبي خلف ثنا زكريا بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جيء بأبي يوم أحد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم

باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه

حدثني اسحق بن عمر بن سليط ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فأفاء الله عليه فقال لأصحابه هل تفقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا لا قال لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه هذا مني وأنا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا

باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه

حدثنا هداب بن خالد الأزدي ثنا سليمان بن المغيرة أخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا فنزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن أهلك خالف اليهم أنيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت له أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتينا الكاهن فخير أنيسا فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله ﷺ بثلاث سنين قلت لمن

١٧٦

قال لله قلت فأين توجه قال أتوجه حيث يوجهني ربي أصلي عشاء حتى اذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال أنيس ان لي حاجة بمكة فأكفني فانطلق أنيس حتى أتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فأكفني حتى أذهب فأنظر قال فأتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت أين هذا الذي تدعونه الصابئ فأشار الى فقال الصابئ فمال على أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر قال فأتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن أخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على أسمختهم فما يطوف بالبيت أحد وامرأتين منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فأتتا علي في طوافهما فقلت أنكحا أحدهما الأخرى قال فما تناهتا على قولهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير أني لا أكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال فاستقبلهما رسول الله ﷺ وأبو بكر وهما هابطان قال مالكما قالتا الصابئ بين الكعبة وأستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله ﷺ حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أنا أول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من غفار قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره أن انتميت الى غفار فذهبت آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان أعلم به مني ثم رفع رأسه ثم قال متى كنت ههنا قال قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله ﷺ وأبو بكر وانطلقت

معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام ماأكلته بها ثم غبرت غبرت ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال انه قد وجهت لى أرض ذات نخل لا أراها الا يثرب فهل أنت مبلغ عنى قومك عسى الله ان ينفعهم بك و يأجرك فيهم فأتيت أنيسا فقال ماصنعت قلت صنعت أنى قد أسلمت وصدقت قال مابى رغبة عن دينك فانى قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت مابى رغبة عن دينكما فانى قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة الغفارى وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم نصفهم الباقى وجاءت أسلم فقالوا يارسول الله اخوتنا نسلم على الذى أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال بهذا الاسناد وزاد بعد قوله قلت فأكفنى حتى أذهب فأنظر قال نعم وكن على حذر من أهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا **حدثنا** محمد ابن المثنى العنزى ثنى ابن أبى عدى أنبأنا ابن عون عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر يا ابن أخى صليت سنتين قبل مبعث النبى ﷺ قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهنى الله واقتص الحديث بنحو حديث سليمان بن المغيرة وقال فى الحديث فتنافرا الى رجل من الكهان قال فلم يزل أخى أنيس يمدحه حتى غلبه فأخذ ناصرمته فضممناها الى صرمتنا وقال أيضا فى حديثه قال فجاء النبى ﷺ فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام قال فأتيته فانى لأول الناس حياه بتحية الاسلام قال قلت السلام عليك يارسول الله فقال وعليك من أنت وفى حديثه أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر أتحفنى بضيافته الليلة **وحدثنى** ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامى ومحمد بن حاتم وتقاربا فى سياق الحديث واللفظ لابن حاتم قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا المثنى بن سعيد عن أبى جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أباذر مبعث النبى ﷺ بمكة قال لأخيه اركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ائتنى فانطلق الآخر حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى أبى ذر فقال رأيته يأمر بمكارم

١٧٥

الأخلاق وكلاما ماهو بالشعر فقال ماشفيتني فيما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي ﷺ ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى أدركه يعني الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي ﷺ حتى أمسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علي معه ثم قال له ألا تحدثني ماالذي أقدمك هذا البلد قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال فانه حق وانه رسول الله ﷺ فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه فسمع من قوله فأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه فأتى العباس فأكب عليه فقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم الى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه

باب من فضل جرير بن عبد الله رضي الله عنه

حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله ح وثني عبد الحميد بن بيان ثنا خالد عن بيان قال سمعت قيس بن حازم يقول قال جرير بن عبد الله ماحجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني الا ضحك **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو أسامة عن اسمعيل ح وثنا ابن نمير ثنا عبد الله بن ادريس ثنا اسمعيل عن قيس عن جرير قال ماحجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي زاد ابن نمير في حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **حدثني** عبد الحميد بن بيان أخبرنا خالد عن بيان عن قيس عن جرير قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله

صلى

ﷺ هل أنت مريحى من ذى الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه فى مائة وخمسين من أحمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيته فأخبرته قال فدعا لنا ولأحمس **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله البجلى قال قال لى رسول الله ﷺ يا جرير ألا تريحنى من ذى الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت فى خمسين ومائة فارس وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فضرب يده فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله ﷺ رجلا يبشره يكنى أبا أرطاة منا فأتى رسول الله ﷺ فقال له ما جئتك حتى تركناها كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا محمد بن عباد ثنا سفيان ح وثنا ابن أبى عمر ثنا مروان يعنى الفزارى ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو أسامة كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وقال فى حديث مروان فجاء بشير جرير أبو أرطاة حصين بن ربيعة يبشر النبى ﷺ ۞

باب من فضائل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما

حدثنا زهير بن حرب وأبو بكر بن النضر قالا ثنا هاشم بن القاسم ثنا ورقاء بن عمر اليشكرى قال سمعت عبيد الله بن أبى يزيد يحدث عن ابن عباس أن النبى ﷺ أتى الخلاء فوضعت له وضوأ فلما خرج قال من وضع هذا فى رواية زهير قالوا وفى رواية أبى بكر قلت ابن عباس قال اللهم فقهه ۞

باب من فضائل عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

حدثنا أبو الربيع العتكى وخلف بن هشام وأبو كامل الجحدرى كلهم عن حماد بن زيد قال أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت فى المنام كأن فى يدى قطعة استبرق وليس مكان أريد من الجنة الا طارت اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبى ﷺ فقال النبى ﷺ أرى عبد الله رجلا صالحا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل فى حياة رسول الله ﷺ اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت

غلاماشابا عزباوكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله ﷺ فرأيت فى النوم كأن ملكين أخذانى فذهبابى الى النار فاذاهى مطوية كطى البئر واذالها قرنان كقرنى البئر واذافيهاناس قدعرفتهم فجعلت أقول أعوذبالله من النار أعوذبالله من النار أعوذبالله من النار قال فلقيتهماملك فقال لى لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ نعم الرجل عبدالله لوكان يصلى من الليل قال سالم فكان عبدالله بعدذلك لاينام من الليل الاقليلا حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى أخبرنا موسى بن خالد ختن الفريابى عن أبى اسحق الفزارى عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنت أبيت فى المسجد ولم يكن لى أهل فرأيت فى المنام كأنما انطلق بى الى بئر فذكر عن النبى ﷺ بمعنى حديث الزهرى عن سالم عن أبيه ۞ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس عن أم سليم أنها قالت يارسول الله خادمك أنس ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يقول قالت أم سليم يارسول الله خادمك فذكر نحوه حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول مثل ذلك وحدثنى زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال دخل النبى ﷺ علينا وماهو الاأنا وأمى وأم حرام خالتى فقالت أمى يارسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعالى بكل خير وكان فى آخر مادعالى به أن قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه حدثنى أبو معن الرقاشى ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا اسحق ثنى أنس قال جاءت بى أمى أم أنس الى رسول الله ﷺ قد أزرتنى بنصف خمارها وردتنى بنصفه فقالت يارسول الله هذا أنيس ابنى أتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده قال أنس فوالله ان مالى لكثير وان ولدى وولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر يعنى ابن سليمان عن الجعد أبى عثمان ثنا أنس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت أمى أم سليم صوته فقالت بأبى أنت وأمى يارسول الله أنيس فدعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين فى الدنيا وأنا

باب من فضائل أنس ابن مالك رضى الله عنه

أرجو الثالثة في الآخرة **حدثنا** أبو بكر بن نافع ثنا بهز ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس قال أتى علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني الى حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله ﷺ لحاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله ﷺ أحدا قال أنس والله لو حدثت به أحدا لحدثتك يا ثابت **حدثنا** حجاج بن الشاعر ثنا عارم بن الفضل ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أنس بن مالك قال أسر الي نبي الله صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعد ولقد سألتني عنه أم سليم فما أخبرتها به

باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثني زهير بن حرب ثنا اسحق بن عيسى ثني مالك عن أبي النضر عن عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لحي يمشي انه في الجنة الا لعبد الله بن سلام **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض أصحاب النبي ﷺ فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت له انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله ﷺ فقصصتها عليه رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في الارض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في أعلى العمود فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي ﷺ فقال تلك الروضة الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وأنت على الاسلام حتى تموت قال والرجل عبد الله بن سلام **حدثنا** محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس ابن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقمت فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله

١٧٧

ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ماليس لهم به علم انما رأيت كأن عمودا وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **حدثنا** قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك اني بينما أنا نائم اذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه قال فاذا أنا بجواد عن شمالي قال فأخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق أصحاب الشمال قال فاذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ ههنا قال فأتى بي جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا أردت أن أصعد خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف أصعد هذا ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي فزجل بي قال فاذا أنا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال قال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله وأما العمود فهو عمود الاسلام وأما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت

حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى

قوله فاذا أنا بجواد عن شمالي الجواد جمع جادة وهي الطريق البينة المسلوكة والمشهور فيها جواد بتشديد الدال قال القاضي عياض وقد تخفف قاله صاحب العين اه شارح

باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه

الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن حسان قال في حلقة فيهم أبو هريرة أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رسول الله ﷺ فذكر مثله **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي ﷺ يقول يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن ثابت اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن ح وثني أبو بكر بن نافع ثنا غندر ح وثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن حسان بن ثابت كان ممن كثر على عائشة فسببته فقالت يا ابن أختي دعه فانه كان ينافح عن رسول الله ﷺ **حدثناه** عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له فقال

حصان رزان ماتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت فأي عذاب أشد من العمى انه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله ﷺ **حدثناه** ابن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن شعبة في هذا الاسناد وقال قالت كان يذب عن رسول الله ﷺ ولم يذكر حصان رزان **حدثنا** يحيي بن يحيي أخبرنا يحيي بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال حسان يا رسول الله ائذن لي في أبي سفيان قال كيف بقرابتي منه قال والذي أكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

قصيدته هذه حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة بهذا الاسناد قالت استأذن حسان بن ثابت النبي ﷺ في هجاء المشركين ولم يذكر أبا سفيان وقال بدل الخمير العجين حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدي ثنى خالد بن يزيد ثنى سعيد بن أبي هلال عن عمارة بن غزية عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال اهجوا قريشا فانه أشد عليها من رشق بالنبل فأرسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل الى كعب بن مالك ثم أرسل الى حسان ابن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن ترسلوا الى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذى بعثك بالحق لأفرينهم بلسانى فرى الأديم فقال رسول الله ﷺ لا تعجل فان أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وان لى فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال يارسول الله قد لخص لى نسبك والذى بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان

هجوت محمدا فأجبت عنه * وعند الله فى ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا * رسول الله شيمته الوفاء
فان أبى ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتى ان لم تروها * تثير النقع من كنفى كداء
يبارين الأعنة مصعدات * على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات * تلطمهن بالخمر النساء
فان أعرضتم عنا اعتمرنا * وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لضراب يوم * يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد أرسلت عبدا * يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا * هم الأنصار عرضتها اللقاء
لنا فى كل يوم من معد * سباب أو قتال أو هجاء

فمن

فمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

باب من فضائل أبي هريرة الدوسي

حدثنا عمرو الناقد ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن ثني أبو هريرة قال كنت أدعو أمي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ما أكره فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي قلت يا رسول الله اني كنت أدعو أمي الى الاسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله ﷺ اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله ﷺ فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله ﷺ فأتيته وأنا أبكي من الفرح قال قلت يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله ﷺ اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا أحبني حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الأعرج قال سمعت أبا هريرة يقول انكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ والله الموعد كنت رجلا مسكينا أخدم رسول الله ﷺ على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فقال رسول الله ﷺ من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيئا سمعته منه حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد أخبرنا معن أخبرنا مالك ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة بهذا الحديث غير أن مالكا انتهى حديثه عند انقضاء قول أبي هريرة ولم يذكر في حديثه الرواية عن النبي

ﷺ من يبسط ثو به الى آخره **وحدثني** حرملة ابن يحيي التجيبي أخبرنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة
قالت ألا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس الى جنب حجرتي يحدث عن النبي ﷺ
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه
ان رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن
المسيب ان أبا هريرة قال يقولون ان أبا هريرة قد أكثر والله الموعد
ويقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يتحدثون مثل أحاديثه وسأخبركم عن
ذلك ان اخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وان اخواني من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله ﷺ على
ملء بطني فأشهد اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله ﷺ يوما
أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لم ينس شيئا
سمعه فبسطت بردة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت
بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به ولولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئا
أبدا ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى آخر الآيتين **وحدثنا**
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال انكم تقولون
ان أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ بنحو حديثهم ۞

باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب ابن أبي بلتعة

حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي
عمر واللفظ لعمرو قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن الحسن ابن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع وهو كاتب علي
قال سمعت عليا رضي الله عنه وهو يقول بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير
والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله ﷺ فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى ناس من المشركين من
أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني

كنت امرأ ملصقا في قريش قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم فأحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي ﷺ صدق فقال عمر دعني يارسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم أولياء وليس في حديث أبي بكر وزهير ذكر الآية وجعلها اسحق في روايته من تلاوة سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن ادريس ح وثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي ثنا خالد يعني ابن عبد الله كلهم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فذكر بمعنى حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال يارسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ﷺ كذبت لايدخلها فانه شهد بدرا والحديبية

باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان

حدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة لايدخل النار ان شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يارسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي ﷺ قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الاشعريين

حدثنا أبو عامر الأشعري وأبو كريب جميعا عن أبي أسامة قال أبو عامر ثنا أبو أسامه ثنا بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي ﷺ وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله ﷺ رجل أعرابي فقال ألا تنجز لي يامحمد ما وعدتني فقال له رسول الله ﷺ أبشر فقال له الأعرابي أكثرت علي

١٦٥

من أبشر فأقبل رسول الله ﷺ على أبي موسى و بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قدرد البشرى فاقبلا أنتما فقالا قبلنا يارسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما مما في انائكما فأفضلا لها منه طائفة **حدثنا** عبدالله بن براد أبو عامر الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ لأبي عامر قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه فقال أبو موسى و بعثني مع أبي عامر قال فرمى أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت ياعم من رماك فأشار أبو عامر الى أبي موسى فقال ان ذاك قاتلي تراه ذاك الذي رماني قال أبو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألست عربيا ألا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى أبي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي انطلق الى رسول الله ﷺ فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر لي قال واستعملني أبو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي ﷺ دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله ﷺ وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي ﷺ اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة احداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى ۞ **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ اني لأعرف أصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل

باب من فضائل الاشعريين

واعرف

وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم ان أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم **حدثنا** أبو عامر الأشعري وأبو كريب جميعا عن أبي أسامة قال أبو عامر ثنا أبو أسامة ثني بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ ان الأشعريين اذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ۞ **حدثني** عباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالا ثنا النضر وهو ابن محمد اليمامي ثنا عكرمة ثنا أبو زميل ثني ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي ﷺ يا نبي الله ثلاث أعطنيهن قال نعم قال عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي ﷺ ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يسأل شيئا الا قال نعم ۞ **حدثنا** عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا ثنا أبو أسامة ثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله ﷺ ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهما أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم اما قال بضعا واما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله ﷺ بعثنا ههنا وأمرنا بالاقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي ﷺ زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس

باب من فضائل أبي سفيان ابن حرب رضي الله عنه

باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم

/181

قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقنا كم بالهجرة فنحن أحق برسول الله ﷺ منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم و يعظ جاهلكم وكنا فى دار أو فى أرض البعداء البغضاء فى الحبشة وذلك فى الله و فى رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك قال فلما جاء النبى ﷺ قالت يا نبى الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بأحق بى منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونى أرسالا يسألونى عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم فى أنفسهم مما قال لهم رسول الله ﷺ قال أبو بردة فقالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث منى

باب من فضائل سلمان وصهيب و بلال رضى الله عنهم

﴿ حدثنا محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب و بلال فى نفر فقالوا والله ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها قال فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبى ﷺ فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم أبو بكر فقال يا اخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخى

باب من فضائل الأنصار رضى الله عنهم

﴿ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وأحمد بن عبدة واللفظ لاسحق قالا أخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما بنو سلمة و بنو حارثة وما نحب أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة بهذا الاسناد حدثنى أبو معن الرقاشى ثنا عمر ابن يونس ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا اسحق وهو ابن عبد الله بن أبى طلحة أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للأنصار قال وأحسبه قال ولذرارى الأنصار ولموالى الأنصار لا أشك فيه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير

أبن

ابن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لزهير ثنا اسمعيل عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس أن النبي ﷺ رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس الى اللهم أنتم من أحب الناس الى يعني الأنصار حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول جاءت امرأة من الأنصار الى رسول الله ﷺ قال فخلا بها رسول الله ﷺ وقال والذي نفسي بيده انكم لأحب الناس الى ثلاث مرات وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ان الأنصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فأقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم ۞ حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير حدثناه محمد بن المثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يحدث عن أبي أسيد الأنصاري عن النبي ﷺ نحوه حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا قتيبة ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد ح وثنا ابن المثنى وابن أبي عمر قالا ثنا عبد الوهاب الثقفي كلهم عن يحيى بن سعيد عن أنس عن النبي ﷺ بمثله غير أنه لا يذكر في الحديث قول سعد حدثنا محمد ابن عباد ومحمد بن مهران واللفظ لابن عباد قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن عبد الرحمن بن حميد عن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار دار بني النجار ودار بني عبد الأشهل ودار بني الحرث بن الخزرج ودار بني ساعدة والله لو كنت مؤثرا بها أحدا لآثرت بها عشيرتي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرناه

باب في خير دور الانصار رضى الله عنهم

المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد قال شهد أبو سلمة لسمع أبا أسيد الأنصاري يشهد أن رسول الله ﷺ قال خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال أبو سلمة قال أبو أسيد اتهم أنا على رسول الله ﷺ لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة و بلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الأربع أسرجوا الى حماري آتي رسول الله ﷺ فكلمه ابن أخيه سهل فقال أتذهب لترد على رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ أعلم أو ليس حسبك أن تكون رابع أربع فرجع وقال الله ورسوله أعلم وأمر بحماره فحل عنه **حدثنا** عمرو بن علي بن بحر ثنى أبو داود ثنى حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير ثنى أبو سلمة ان أبا أسيد الأنصاري حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو خير دور الأنصار بمثل حديثهم في ذكر الدور ولم يذكر قصة سعد بن عبادة رضي الله عنه **وحدثني** عمرو الناقد وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ وهو في مجلس عظيم من المسلمين أحدثكم بخير دور الأنصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله ﷺ بنو عبد الأشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الأنصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال أنحن آخر الأربع حين سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فأراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجال من قومه اجلس ألا ترضى أن سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الأربع الدور التي سمى فمن ترك فلم يسم أكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله ﷺ

باب في حسن صحبة الأنصار رضي الله عنهم

حدثنا نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن عرعرة واللفظ للجهضمي ثنى محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني قد رأيت الأنصار تصنع برسول الله ﷺ

شيئا

باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم

شيئا آليت أن لاأصحب أحـدا منهم الاخدمتـه زاد ابن المثنى وابن بشار فى حديثهما وكان جرير أكبر من أنس وقال ابن بشار أسن من أنس ٭ حدثنا هداب بن خالد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال قال أبو ذر قال رسـول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن مهدى قال قال ابن المثنى ثنى عبدالرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال لى رسـول الله ﷺ ائت قومك فقل ان رسول الله ﷺ قال أسـلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة فى هذا الاسناد حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وسويد بن سعيد وابن أبى عمر قالوا ثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالرحمن بن مهدى قالا ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة ح وثنى محمد بن رافع ثنا شبابة ثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ح وثنا يحيى بن حبيب ثنا روح ابن عبادة ح وثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعبد بن حميد عن أبى عاصم كلاهما عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن ابن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر كلهم قال عن النبى ﷺ قال أسلم سالمها وغفار غفر الله لها وحدثنى حسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لهـا أما انى لم أقلها ولـكن قالهـا الله عز وجل حدثنى أبو الطاهر ثنا بن وهب عن الليث عن عمران بن أبى أنس عن حنظلة ابن على عن خفاف بن أيماء الغفارى. قال قال رسول الله ﷺ فى صلاة اللهم العن بنى لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لهـا وأسلم سالمها الله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار أنه سمع بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا ابن المثنى ثنا عبدالوهاب ثنا

باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء

عبيدالله ح وثنا عمرو بن سواد أخبرنا ابن وهب أخبرني أسامة ح وثني زهير بن حرب والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله وفي حديث صالح وأسامة أن رسول الله ﷺ قال ذلك على المنبر وحدثنيه حجاج ابن الشاعر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حرب بن شداد عن يحيى ثني أبو سلمة ثني ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل حديث هؤلاء عن ابن عمر ۞ **حدثني** زهير بن حرب ثنا يزيد وهو ابن هرون أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بني عبدالله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم **حدثنا** محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قريش والأنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** عبيدالله ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله غير أن في الحديث قال سعد في بعض هذا فيما أعلم **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة أو جهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين أسد وغطفان **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة أو قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيء وغطفان **حدثني** زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا ثنا اسمعيل يعنيان ابن علية ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لأسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو شيء من جهينة ومزينة خير عند الله قال أحسبه قال يوم القيامة

من أسد وغطفان وهوازن وتميم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن
شعبة ح وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن
حابس جاء الى رسول الله ﷺ فقال انما بايعك سراق الحجيج من أسلم
وغفار ومزينة وأحسب جهينة محمد الذي شك فقال رسول الله ﷺ أرأيت
ان كان أسلم وغفار ومزينة وأحسب جهينة خيرا من بني تميم و بني عامر وأسد
وغطفان أخابوا وخسروا فقال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لأخير منهم
وليس في حديث ابن أبي شيبة محمد الذي شك حدثني هرون بن عبد الله ثنا
عبد الصمد ثنا شعبة ثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي
بهذا الاسناد مثله وقال وجهينة ولم يقل أحسب حدثنا نصر بن علي الجهضمي
ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن رسول
ﷺ قال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين
بني أسد وغطفان حدثنا محمد بن المثنى وهرون بن عبد الله قالا ثنا عبد
الصمد ح وحدثنيه عمرو الناقد ثنا شبابة بن سواد قالا ثنا شعبة عن أبي
بشر بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي بكر قالا
ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه قال قال رسول الله ﷺ أرأيتم ان كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بني
تميم و بني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته فقالوا يا رسول الله
فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير وفي رواية أبي كريب أرأيتم ان كان جهينة
ومزينة وأسلم وغفار حدثني زهير بن حرب ثنا أحمد بن اسحق ثنا أبو
عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر بن الخطاب فقال لي
ان أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طيء جئت
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة ابن
عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قدم الطفيل وأصحابه
فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد كفرت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن
الحرث عن أبي زرعة قال قال أبو هريرة لا أزال أحب بني تميم من ثلاث سمعتهن

من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي ﷺ هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقيها فانها من ولد اسمعيل وحدثنيه زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ يقولها فيهم فذكر مثله وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا مسلمة بن علقمة المازني امام مسجد داود ثنا داود عن الشعبي عن أبي هريرة قال ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم لا أزال أحبهم بعد وساق الحديث بهذا المعنى غير أنه قال هم أشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال

باب خيار الناس

حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في هذا الأمر أكرههم له قبل أن يقع فيه وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثني زهير ابن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة ح وثنا قتيبة ابن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ تجدون الناس معادن بمثل حديث الزهري غير أن في حديث أبي زرعة والأعرج تجدون من خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية حتى يقع فيه

باب من فضائل نساء قريش

حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وعن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ خير نساء ركبن الابل قال أحدهما صالح نساء قريش وقال الآخر نساء قريش أحناه على يتيم في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ وابن طاوس عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال أرعاه على ولد في صغره ولم يقل يتيم حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل

أحناه على طفل وأرعاه على زوج فى ذات يده قال يقول أبو هريرة على أثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط **حدثنى** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن النبى ﷺ خطب أم هانئ بنت أبى طالب فقالت يارسول الله انى قد كبرت ولى عيال فقال رسول الله ﷺ خير نساء ثم ذكر بمثل حديث يونس غير أنه قال أحناه على ولد فى صغره **حدثنى** محمد بن رافع وعبد حميد قال ابن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة ح وثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناه على ولد فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يده **حدثنى** أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ثنا خالد يعنى ابن مخلد ثنى سليمان وهو ابن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثل حديث معمر هذا سواء ۞ **حدثنى** حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا حماد يعنى ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ آخى بين أبى عبيدة بن الجراح و بين أبى طلحة **حدثنى** أبو جعفر محمد بن الصباح ثنا حفص بن غياث ثنا عاصم الأحول قال قيل لأنس ابن مالك بلغك أن رسول الله ﷺ قال لا حلف فى الاسلام فقال أنس قد حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار فى داره **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن أنس قال حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار فى دارى التى بالمدينة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن زكريا عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ لا حلف فى الاسلام وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وعبد الله بن عمرو بن أبان كلهم عن حسين قال أبو بكر ثنا حسين بن على الجعفى عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبيه قال صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال مازلتم ههنا قلنا يارسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلى معك العشاء قال أحسنتم

باب مؤاخاة النبى ﷺ بين أصحابه رضى الله عنهم

باب بيان أن بقاء النبى ﷺ أمان لأصحابه وبقاء أصحابه أمان للأمة

باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

أوأصبتم قال فرفع رأسه الى السماء وكان كثيرامما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فاذاذهبت النجوم أتى السماء ماتوعدوأنا أمنة لأصحابى فاذا ذهبت أتى أصحابى مايوعدون وأصحابى أمنة لامتى فاذاذهب أصحابى أتى أمتى مايوعدون ۞ **حدثنا** أبو خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي واللفظ لزهير قالا ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يخبر عن أبي سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال يأتى على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى رسول الله ﷺ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى من صحب رسول الله ﷺ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله ﷺ فيقولون نعم فيفتح لهم **وحدثنى** سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ثنا أبى ثنى ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال زعم أبو سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ يأتى على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم أحدا من أصحاب النبي ﷺ فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثانى فيقولون هل فيهم من رأى أصحاب النبي ﷺ فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى أصحاب النبي ﷺ ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب النبي ﷺ فيوجد الرجل فيفتح لهم به **حدثنا** قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى قالا ثنا أبو الأحوص عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة السلمانى عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ خير أمتى القرن الذين يلونى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته لم يذكر هناد القرن فى حديثه وقال قتيبة ثم يجيء أقوام **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلى قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل رسول الله ﷺ أى الناس خير قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة أحدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته قال ابراهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد

ابن

ابن جعفر ثنا شعبة ح وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان كلاهما عن منصور باسناد أبى الأحوص وجرير بمعنى حديثهما وليس فى حديثهما سئل رسول الله ﷺ **وحدثنى** الحسن بن على الحلوانى ثنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا أدرى فى الثالثة أو فى الرابعة قال ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة أحدهم يمينه و يمينه شهادته **حدثنى** يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم عن أبى بشر ح وثنى اسمعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ خير أمتى القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله أعلم أذكر الثالث أم لا قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد ابن جعفر ح وثنى أبو بكر بن نافع ثنا غندر عن شعبة ح وثنى حجاج بن الشاعر ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة كلاهما عن أبى بشر بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث شعبة قال أبو هريرة فلا أدرى مرتين أو ثلاثا **حدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا جمرة ثنى زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث أن رسول الله ﷺ قال ان خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدرى أقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون و ينذرون ولا يوفون و يظهر فيهم السمن **حدثنى** محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا عبد الرحمن بن بشر العبدى ثنا بهز ح وثنى محمد بن رافع ثنا شبابة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديثهم قال لا أدرى أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة وفى حديث شبابة قال سمعت زهدم بن مضرب وجاءنى فى حاجة على فرس فحدثنى أنه سمع عمران بن حصين وفى حديث يحيى وشبابة ينذرون ولا يفون وفى حديث بهز يوفون كما قال ابن جعفر **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك الأموى قالا ثنا أبو عوانة ح وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى كلاهما عن قتادة عن زرارة بن أوفى



عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ بهذا الحديث خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم زاد في حديث أبي عوانة قال والله أعلم أذكر الثالث أم لا بمثل حديث زهدم عن عمران وزاد في حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وشجاع بن مخلد واللفظ لأبي بكر قالا ثنا حسين وهو ابن علي الجعفي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة قالت سأل رجل النبي ﷺ أي الناس خير قال القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث ۞ **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال محمد بن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال رسول الله ﷺ لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن **حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ورواه الليث عن عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري بإسناد معمر كمثل حديثه **حدثني** هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة حدثنيه محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا الإسناد ولم يذكر قبل موته بشهر **حدثني** يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب ثنا معتمر ابن سليمان سمعت أبي قال ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال ذلك قبل موته بشهر أو نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ وعن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وفسرها عبد الرحمن قال نقص العمر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا سليمان التيمي

باب قوله ﷺ لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم

بالاسنادين جميعا مثله حدثنا ابن نمير ثنا أبو خالد عن داود واللفظ له ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سليمان بن حيان عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لما رجع النبي ﷺ من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم حدثني اسحق بن منصور أخبرنا أبو الوليد أخبرنا أبو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال قال نبي الله ﷺ مامن نفس منفوسة تبلغ مائة سنة فقال سالم تذاكرنا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ

باب تحريم سب الصحابة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ماأدرك مد أحدهم ولا نصيفه حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال كان بين خالد بن الوليد و بين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله ﷺ لا تسبوا أحدا من أصحابي فان أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا ماأدرك مد أحدهم ولا نصيفه حدثنا أبو سعيد الأشج وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن الأعمش ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي جميعا عن شعبة عن الأعمش باسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما وليس في حديث شعبة ووكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد

باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه

حدثني زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان ابن المغيرة ثني سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر أن أهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس فقال عمر هل ههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله ﷺ قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لايدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه الا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري بهذا الاسناد عن عمر بن الخطاب قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر

لكم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا واللفظ لابن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك الى عاملها قال أكون في غبراء الناس أحب الى قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لي فقال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من أين لأويس هذه البردة ۞ **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني حرملة ح وثني هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب ثنا حرملة وهو ابن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله ﷺ انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي نضرة عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ انكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فأحسنوا الى أهلها فان لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع

باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر

لبنة

لبنة فأخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة

باب فضل أهل عمان

يختصمان في موضع لبنة خرجت منها ۞ حدثنا سعيد بن منصور ثنا مهدى
ابن ميمون عن أبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي سمعت أبا برزة يقول بعث
رسول الله ﷺ رجلا الى حي من أحياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول
الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ لو أن أهل عمان أتيت ماسبوك
ولا ضربوك ۞ حدثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا يعقوب يعنى ابن

باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها

اسحق الحضرمي أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل رأيت عبد الله بن الزبير
على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر
فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا
خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله
لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم أما
والله لأمة أنت أشرها لأمة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد
الله وقوله فأرسل اليه فأنزل عن جذعه فألقى في قبور اليهود ثم أرسل الى أمه أسماء
بنت أبي بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لأبعثن اليك من
يسحبك بقرونك قال فأبت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الى من يسحبني
بقروني قال فقال أروني سبتي فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال
كيف رأيتني صنعت بعدو الله قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك
آخرتك بلغني أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما
فكنت أرفع به طعام رسول الله ﷺ وطعام أبي بكر من الدواب وأما الآخر
فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه أما ان رسول الله ﷺ حدثنا أن في ثقيف كذابا
ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها

باب فضل فارس

۞ حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله ﷺ لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس أو
قال من أبناء فارس حتى يتناوله ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
يعنى ابن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
ﷺ اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال

من هؤلاء يارسول الله فلم يراجعه النبي ﷺ حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ۞ حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لمحمد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ تجدون الناس كأبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ابن جميل بن طريف الثقفي و زهير بن حرب قالا ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث قتيبة من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل يارسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا شريك عن عمارة وابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي ﷺ فذكر بمثل حديث جرير و زاد فقال نعم وأبيك لتنبأن حدثني محمد بن حاتم ثنا شبابة ثنا محمد بن طلحة ح وثني أحمد ابن خراش ثنا حبان ثنا وهيب كلاهما عن ابن شبرمة بهذا الاسناد في حديث وهيب من أبر وفي حديث محمد بن طلحة أي الناس أحق مني بحسن الصحبة ثم ذكر بمثل حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و زهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ح وثنا محمد بن المثنى ثنا يحيي يعني ابن سعيد القطان عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب عن أبي العباس عن عبد الله ابن عمرو قال جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب سمعت أبا العباس سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول جاء رجل الى النبي ﷺ فذكر بمثله قال مسلم أبو العباس اسمه السائب بن فروخ المكي حدثنا أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر ح وثني محمد بن حاتم ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق ح وثني القاسم بن زكريا ثنا حسين

باب قوله ﷺ الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة

❋ كتاب البر والصلة والآداب ❋

باب بر الوالدين وأنهما أحق به

ابن علی الجعفی عن زائدة کلاهما عن الأعمش جمیعا عن حبیب بهذا الاسناد مثله حدثنا سعید بن منصور ثنا عبد الله بن وهب أخبرنی عمرو بن الحرث عن یزید بن أبی حبیب أن ناعما مولی أم سلمة حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال أقبل رجل الی نبی الله ﷺ فقال أبایعك علی الهجرة والجهاد أبتغی الأجر من الله قال فهل من والدیك أحد حی قال نعم بل کلاهما قال فتبتغی الأجر من الله قال نعم قال فارجع الی والدیك فأحسن صحبتهما ۞ حدثنا شیبان بن فروخ ثنا سلیمان بن المغیرة ثنا حمید بن هلال عن أبی رافع عن أبی هریرة أنه قال کان جریج یتعبد فی صومعة فجاءت أمه قال حمید فوصف لنا أبو رافع صفة أبی هریرة لصفة رسول الله ﷺ أمه حین دعته کیف جعلت کفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها الیه تدعوه فقالت یا جریج أنا أمك کلمنی فصادفته یصلی فقال اللهم أمی وصلاتی فاختار صلاته فرجعت ثم عادت فی الثانیة فقالت یا جریج أنا أمك فکلمنی قال اللهم أمی وصلاتی فاختار صلاته فقالت اللهم ان هذا جریج وهو ابنی وانی کلمته فأبی أن یکلمنی اللهم فلا تمته حتی تریه المومسات قال ولو دعت علیه أن یفتن لفتن قال وکان راعی ضأن یأوی الی دیره قال فخرجت امرأة من القریة فوقع علیها الراعی فحملت فوضعت غلاما فقیل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدیر قال فجاءوا بفؤسهم ومساحیهم فنادوه فصادفوه یصلی فلم یکلمهم قال فأخذوا یهدمون دیره فلما رأی ذلك نزل الیهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح رأس الصبی فقال من أبوك قال أبی راعی الضأن فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبنی ما هدمنا من دیرك بالذهب والفضة قال لا ولکن أعیدوه ترابا کما کان ثم علاه حدثنا زهیر بن حرب ثنا یزید بن هرون أخبرنا جریر بن حازم ثنا محمد بن سیرین عن أبی هریرة عن النبی ﷺ قال لم یتکلم فی المهد الا ثلاثة عیسی بن مریم وصاحب جریج وکان جریج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فکان فیها فأتته أمه وهو یصلی فقالت یا جریج فقال یا رب أمی وصلاتی فأقبل علی صلاته فانصرفت فلما کان من الغد أتته وهو یصلی فقالت یا جریج فقال أی رب أمی وصلاتی فأقبل علی صلاته فانصرفت فلما کان من الغد أتته وهو یصلی فقالت یا جریج فقال أی رب أمی وصلاتی فأقبل علی صلاته فقالت اللهم لا تمته حتی ینظر الی وجوه المومسات فتذاکر بنو اسرائیل جریجا وعبادته وکانت امرأة بغی یتمثل بحسنها فقالت

باب تقدیم بر الوالدین علی التطوع بالصلاة وغیرها

ان شئتم لأفتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فأتت راعيا كان يأوى الى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ماشأنكم قالوا زنيت بهذه البغى فولدت منك فقال أين الصبى فجاءوا به فقال دعونى حتى أصلى فصلى فلما انصرف أتى الصبى فطعن فى بطنه وقال يا غلام من أبوك قال فلان الراعى قال فأقبلوا على جريج يقبلونه و يتمسحون به وقالوا نبنى لك صومعتك من ذهب قال لا أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا و بينا صبى يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابنى مثل هذا فترك الثدى وأقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكأنى أنظر الى رسول الله ﷺ وهو يحكى ارتضاعه باصبعه السبابة فى فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها و يقولون زنيت سرقت وهى تقول حسبى الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابنى مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلنى مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابنى مثله فقلت اللهم لا تجعلنى مثله ومروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابنى مثلها فقلت اللهم اجعلنى مثلها قال ان ذاك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلنى مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلنى مثلها ۞ وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف قيل من يا رسول الله قال من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه ثلاثا ثم ذكر مثله ۞ حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن الوليد بن أبى الوليد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة

باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة

باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما

فسلم عليه عبدالله وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه عمامة كانت على رأسه فقال ابن دينار فقلنا له أصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبدالله ان أبا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب وانى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه **حدثنى** أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنى حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر أن النبى ﷺ قال أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه **حدثنا** حسن بن على الحلوانى أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى والليث بن سعد جميعا عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه فبيناهو يوما على ذلك الحمار اذ امر به أعرابى فقال ألست ابن فلان ابن فلان قال بلى فأعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال أشدد بها رأسك فقال له بعض أصحابه غفر الله لك أعطيت هذا الاعرابى حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال انى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولى وان أباه كان صديقا لعمر ۞ **حدثنى** محمد بن حاتم بن ميمون ثنا ابن مهدى عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصارى قال سألت رسول الله ﷺ عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ماحاك فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس **حدثنى** هرون بن سعيد الأيلى ثنا عبدالله ابن وهب ثنى معاوية يعنى ابن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان قال أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ما يمنعنى من الهجرة الا المسئلة كان أحدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شىء قال فسألته عن البر والاثم فقال رسول الله ﷺ البر حسن الخلق والاثم ماحاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله الثقفى ومحمد بن عباد قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن معاوية وهو ابن أبى مزرد مولى بنى هاشم ثنى عمى أبو الحباب سعيد ابن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما

باب تفسير البر والاثم

باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها

ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله ﷺ اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لأبى بكر قالا ثنا وكيع عن معاوية بن أبى مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله **حدثنا** زهير بن حرب وابن أبى عمر قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبى ﷺ قال لايدخل الجنة قاطع قال ابن أبى عمر قال سفيان يعنى قاطع رحم **حدثنى** عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن أباه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لايدخل الجنة قاطع رحم **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وقال سمعت رسول الله ﷺ **حدثنى** حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سره أن يبسط عليه رزقه أو ينسأله فى أثره فليصل رحمه **وحدثنى** عبد الملك ابن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال من أحب أن يبسط له فى رزقه وينسأله فى أثره فليصل رحمه **حدثنى** محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت العلاء ابن عبد الرحمن يحدث عن أبيه عن أبى هريرة أن رجلا قال يارسول الله ان لى قرابة أصلهم ويقطعونى وأحسن اليهم ويسيئون الى وأحلم عنهم ويجهلون على فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولايزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك

باب النهى عن التحاسد والتباغض والتدابر

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لاتباغضوا ولاتحاسدوا ولاتدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث **حدثنا** حاجب ابن الوليد ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى

أخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ح وحدثنيه حرملة بن يحيي أخبرنى ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي ﷺ بمثل حديث مالك وحدثنا زهير بن حرب وابن أبي عمرو وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد وزاد ابن عيينة ولا تقاطعوا حدثنا أبو كامل ثنا يزيد يعني ابن زريع ح وثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد أما رواية يزيد عنه فكرواية سفيان عن الزهرى يذكر الخصال الاربعة جميعا وأما حديث عبد الرزاق ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنيه علي بن نصر الجهضمي ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد كما أمركم الله

باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي

حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبي أيوب الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا و يعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام حدثنا قتيبة ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان ح وثنى حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهرى باسناد مالك ومثل حديثه الا قوله فيعرض هذا و يعرض هذا فانهم جميعا قالوا فى حديثهم غير مالك فيصد هذا و يصد هذا حدثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن أبي فديك أخبرنا الضحاك وهو ابن عثمان عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا هجرة بعد ثلاث

باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها

حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا قتيبة

ابن سعيد ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تهجروا ولا تدابروا ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نصر الجهضمي قالا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما أمركم الله **وحدثني** أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا ۞ **حدثنا** عبد الله

باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله

ابن مسلمة بن قعنب ثنا داود يعني ابن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن أسامة وهو ابن زيد أنه سمع أبا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث داود وزاد ونقص ومما زاد فيه ان الله لا ينظر الى أجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وأشار بأصابعه الى صدره **حدثنا** عمرو الناقد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم ۞ **حدثنا**

باب النهي عن الشحناء والتهاجر

قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا حدثنيه زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا

قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز الدراوردي كلاهما عن سهيل عن أبيه باسناد مالك نحو حديثه غير أن في حديث الدراوردي الا المتهاجرين من رواية ابن عبدة وقال قتيبة الا المهتجرين **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح سمع أبا هريرة رفعه مرة قال تعرض الأعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اركوا هذين حتى يصطلحا اركوا هذين حتى يصطلحا **حدثنا** أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا أو اركوا هذين حتى يفيئا ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرىء عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي **حدثنا** عبد الأعلى ابن حماد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله عز وجل قال فاني رسول الله اليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه قال أبو أحمد أخبرني أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد نحوه ۞ **حدثنا** سعيد بن منصور وأبو الربيع الزهراني قالا ثنا حماد يعنيان ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال أبو الربيع رفعه الى النبي ﷺ وفي حديث سعيد قال قال رسول الله ﷺ عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن

باب في فضل الحب في الله

باب في فضل عيادة المريض

النبي ﷺ قال ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن يزيد واللفظ لزهير ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم الأحول عن عبدالله بن زيد وهو أبو قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يارسول الله وما خرفة الجنة قال جناها **حدثني** سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية عن عاصم الأحول بهذا الاسناد **حدثني** محمد بن حاتم ابن ميمون ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن أدم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يارب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي

باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها

حدثنا عثمان ابن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال قالت عائشة ما رأيت رجلا أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ وفي رواية عثمان مكان الوجع وجعا **حدثنا** عبيدالله بن معاذ أخبرني أبي ح وثنا ابن المثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي ح وثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر كلهم عن شعبة عن الأعمش ح وثني أبو بكر بن نافع ثنا عبدالرحمن ح وثنا ابن نمير ثنا مصعب ابن المقدام كلاهما عن سفيان عن الأعمش باسناد جرير مثل حديثه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الاخران ثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبدالله قال دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يارسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله ﷺ أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك أن لك أجرين قال رسول

الله ﷺ أجل ثم قال رسول الله ﷺ مامن مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وليس فى حديث زهير فمسسته بيدى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبومعاوية ح وثنى محمدبن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ويحيى بن عبدالملك بن أبى غنية كلهم عن الأعمش بإسناد جرير نحو حديثه وزاد فى حديث أبى معاوية قال نعم والذى نفسى بيده ماعلى الأرض مسلم حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جيعا عن جرير قال زهير ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود قال دخل شباب من قريش على عائشة وهى بمنى وهم يضحكون فقالت مايضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه أو عينه أن تذهب فقالت لاتضحكوا فانى سمعت رسول الله ﷺ قال مامن مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لهما ح وثنا اسحق الحنظلى قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ مايصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ لايصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا هشام بهذا الاسناد حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال مامن مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لايصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها من خطاياه أو كفر بها من خطاياه لايدرى يزيد أيتهما قال عروة حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنا حيوة ثنى ابن الهاد عن أبى بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن شئ يصيب المؤمن حتى

الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة أو حطت عنه بها خطيئة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن عيينة واللفظ لقتيبة ثنا سفيان عن ابن محيصن شيخ من قريش سمع محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوأ يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله ﷺ قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها ﴿قال مسلم﴾ هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن من أهل مكة **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا الحجاج الصواف ثني أبو الزبير ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيي بن سعيد وبشر بن المفضل قالا ثنا عمران أبو بكر ثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ قالت اني أصرع واني أتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك قالت أصبر قالت فاني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها

باب تحريم الظلم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي ثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي انكم تخطئون في الليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني

قوله من سيئاته في نسخة بعده ﴿قال ليس الهم الا في هذا الحديث﴾ اه

ياعبادى لوأن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك فى ملكى شيئا ياعبادى لوأن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم مانقص ذلك من ملكى شيئا ياعبادى لوأن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل انسان مسئلته مانقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر ياعبادى انما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان أبو ادريس الخولانى اذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه قال أبو اسحق حدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ومحمد بن يحيى قالوا ثنا أبو مسهر فذكروا الحديث بطوله حدثنيه أبو بكر ابن اسحق ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبدالعزيز بهذا الاسناد غير أن مروان أتمهما حديثا حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى كلاهما عن عبد الصمد ابن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ فيما يروى عن ربه عز وجل انى حرمت على نفسى الظلم وعلى عبادى فلا تظالموا وساق الحديث بنحوه وحديث أبى ادريس الذى ذكرناه أتم من هذا حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا داود يعنى ابن قيس عن عبيدالله بن مقسم عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم حدثنى محمد بن حاتم ثنا شبابة ثنا عبدالعزيز الماجشون عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من أمتى يأتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا

قوله اذا ادخل فى بعض النسخ أدخل اهـ

وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل أن يقضى ماعليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لتؤدن الحقوق الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبو معاوية ثنا بريد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يملى للظالم فاذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد ۞ حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر أو المهاجرون ياللمهاجرين ونادى الأنصارى ياللأنصار فخرج رسول الله ﷺ فقال ماهذا دعوى أهل الجاهلية قالوا لا يارسول الله الا أن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر قال فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبى وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى شيبة قال ابن عبدة أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابر بن عبدالله يقول كنا مع النبى ﷺ فى غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصارى ياللأنصار وقال المهاجرى ياللمهاجرين فقال رسول الله ﷺ مابال دعوى الجاهلية قالوا يارسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبدالله بن أبى فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال عمر دعنى أضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لايتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور ومحمد بن رافع قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فأتى النبى ﷺ فسأله القود فقال النبى ﷺ دعوها فانها منتنة قال ابن منصور فى روايته عمرو قال سمعت جابرا ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو عامر الأشعرى قالا ثنا

باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما

باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم

عبد

عبدالله بن ادريس وأبوأسامة ح وثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا ابن
المبارك وابن ادريس وأبو أسامة كلهم عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى
قال قال رسول الله ﷺ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا **حدثنا** محمد
ابن عبدالله بن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله ﷺ مثل المؤمنين فى توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى **حدثنا** اسحق الحنظلى
أخبرنا جرير عن مطرف عن الشعبى عن النعمان بن بشير عن النبى ﷺ بنحوه
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع عن الأعمش
عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ المؤمنون كرجل
واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر **حدثنى** محمد بن عبد
الله بن نمير ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان بن
بشير قال قال رسول الله ﷺ المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى
كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله **حدثنا** ابن نمير ثنا حميد بن عبد الرحمن
عن الأعمش عن الشعبى عن النعمان بن بشير عن النبى ﷺ نحوه

باب النهى عن السباب

حدثنا
يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون بن جعفر عن العلاء
عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال المستبان ما قالا فعلى البادئ
مالم يعتد المظلوم

باب استحباب العفو والتواضع

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا
اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ
قال مانقصت صدقة من مال ومازاد الله عبدا بعفو الاعزا وماتواضع أحد لله
الارفعه الله

باب تحريم الغيبة

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل عن
العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال أتدرون ما الغيبة قالوا
الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت ان كان فى أخى ما أقول
قال ان كان فيه ماتقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته

باب بشارة من ستر الله تعالى عليه فى الدنيا بان يستر عليه فى الآخرة

حدثنى
أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح عن سهيل عن أبيه
عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لايستر الله على عبد فى الدنيا الاستره الله
يوم القيامة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا وهيب ثنا سهيل

عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لزهير قال ثنا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثني عائشة أن رجلا استأذن على النبي ﷺ فقال ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه ألان له القول قالت عائشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم ألنت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن المنكدر في هذا الاسناد مثل معناه غير أنه قال بئس أخو القوم وابن العشيرة هذا ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا منصور عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبي ﷺ قال من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص يعني ابن غياث كلهم عن الأعمش ح وثنا زهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لهما قال زهير ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العبسي قال سمعت جريرا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبي اسمعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ من حرم الرفق حرم الخير أو من يحرم الرفق يحرم الخير حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة ثني ابن الهاد عن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن المقدام وهو ابن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا

باب مداراة من يتقى فحشه

باب فضل الرفق

شعبة سمعت المقدام بن شريح بن هانئ بهذا الاسناد وزاد فى الحديث ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله ﷺ عليك بالرفق ثم ذكر بمثله ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكأنى أراها الآن تمشى فى الناس ما يعرض لها أحد حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو الربيع قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وثنا ابن أبى عمر ثنا الثقفى كلاهما عن أيوب باسناد اسمعيل نحو حديثه الأ أن فى حديث حماد قال عمران فكأنى أنظر اليها ناقة ورقاء وفى حديث الثقفى فقال خذوا ما عليها وأعروها فانها ملعونة حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا التيمى عن أبى عثمان عن أبى برزة الأسلمى قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبى ﷺ وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبى ﷺ لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة حدثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر ح وثنى عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى يعنى ابن سعيد جميعا عن سليمان التيمى بهذا الاسناد وزاد فى حديث المعتمر لا ايم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله أو كما قال حدثنا هرون بن سعيد الأيلى ثنا ابن وهب أخبرنى سليمان وهو ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا ينبغى لصديق أن يكون لعانا حدثنيه أبو كريب ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثنى سويد بن سعيد ثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم أن عبد الملك بن مروان بعث الى أم الدرداء بأنجاد من عنده فلما أن كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأنه أبطأ عليه فلعنه فلما أصبح قالت له أم الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله ﷺ لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو غسان المسمعى وعاصم بن النضر التيمى قالوا

باب النهى عن لعن الدواب وغيرها

ثنا معتمر بن سليمان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن زيد بن أسلم في هذا الاسناد بمثل معنى حديث حفص بن ميسرة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة **حدثنا** محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا ثنا مروان يعنيان الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قيل يارسول الله ادع على المشركين قال اني لم أبعث لعانا وانما بعثت رحمة ۞ **حدثنا** زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا أدري ماهو فأغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يارسول الله لمن أصاب من الخير شيئا ما أصابه هذان قال وماذاك قال قلت لعنتهما وسببتهما قال أوما علمت ماشارطت عليه ربي قلت اللهم انما أنا بشر فأي المسلمين لعنته أوسببته فاجعله له زكاة وأجرا **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثناه علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد نحو حديث جرير وقال في حديث عيسى فخلوا به فسبهما ولعنهما وأخرجهما **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اللهم انما أنا بشر فأيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ مثله الا أن فيه زكاة وأجرا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش باسناد عبد الله بن نمير مثل حديثه غير أن في حديث عيسى جعل وأجرا في حديث أبي هريرة وجعل ورحمة في حديث جابر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة **حدثناه** ابن أبي عمر

باب من لعنه النبي ﷺ أوسبه أودعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة

ثنا سفيان ثنا أبو الزناد بهذا الاسناد نحوه الا أنه قال أوجلده قال أبو الزناد وهي لغة أبي هريرة وانما هي جلدته حدثني سليمان بن معبد ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى النصريين قال سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عندك عهدا لم تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أوسببته أوجلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول اللهم فأيما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه ثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أوسببته أوجلدته فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول انما أنا بشر واني اشترطت على ربي عزوجل أيّ عبد من المسلمين سببته أوشتمته أن يكون ذلك له زكاة وأجرا حدثنيه ابن أبي خلف ثنا روح ح وثناه عبد بن حميد ثنا أبو عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثني زهير بن حرب وأبو معن الرقاشي واللفظ لزهير قالا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا اسحق بن أبي طلحة ثني أنس بن مالك قال كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس فرأى رسول الله ﷺ اليتيمة فقال أنت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة الى أم سليم تبكي فقالت أم سليم مالك يا بنية قالت الجارية دعا علي نبيّ الله ﷺ أن لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني أبدا أوقالت قرني فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ مالك ياأم سليم فقالت يانبي الله أدعوت على يتيمتي قال وماذاك ياأم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر

سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله ﷺ ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي أني اشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة وقال أبو معن يتيمة بالتصغير في المواضع الثلاثة من الحديث **حدثنا** محمد بن مثنى العنزي ح وثنا ابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن أبي حمزة القصاب عن ابن عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب قال فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب وادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لأمية ما حطأني قال قفدني قفدة **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل ثنا شعبة أخبرنا أبو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله ﷺ فاختبأت منه فذكر بمثله ۞ **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ح وثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ۞ **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد ابن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي ﷺ أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في

باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله

باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه

ثلاث

ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها

حدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ثنا محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بهذا الاسناد مثله غير أن في حديث صالح وقالت ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث بمثل ماجعله يونس من قول ابن شهاب وحدثناه عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد الى قوله ونمى خيرا ولم يذكر مابعده

باب تحريم النميمة

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال ان محمدا ﷺ قال ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس وان محمدا ﷺ قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا

باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد ابن السري قالا ثنا أبو الأحوص عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وان العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا قال ابن أبي شيبة في روايته عن النبي ﷺ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو معاوية ووكيع قالا ثنا الأعمش ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا منجاب بن الحرث التميمي أخبرنا ابن مسهر ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرني عيسى بن يونس كلاهما

باب فضل من يملك نفسه عند الغضب و بأي شيء يذهب الغضب

عن الأعمش بهذا الاسناد ولم يذكر في حديث عيسى ويتحرى الصدق ويتحرى الكذب وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان ابن أبي شيبة واللفظ لقتيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد مثل معناه **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد قالا كلاهما قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد أيم هو يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب **وحدثناه** محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن بهرام أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء قال يحيى أخبرنا وقال ابن العلاء ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل وهل ترى بي من جنون قال ابن العلاء فقال وهل ترى ولم يذكر الرجل **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا أبو أسامة سمعت الأعمش يقول سمعت عدي بن ثابت يقول ثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى

الرجل رجل ممن سمع النبي ﷺ فقال أتدري ماقال رسول الله ﷺ آنفا قال اني لأعلم كلمة لوقالها لذهب ذاعنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل أمجنونا تراني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص ابن غياث عن الأعمش بهذا الاسناد ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ماشاء الله أن يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ماهو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لايتمالك حدثنا أبو بكر بن نافع ثنا بهز ثنا حماد بهذا الاسناد نحوه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه حدثناه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد بهذا الاسناد وقال اذا ضرب أحدكم حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا أيوب يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا قاتل أحدكم أخاه فلا يلطمن الوجه حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثني أبي ثنا المثنى ح وثنا محمد ابن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ وفي حديث ابن حاتم عن النبي ﷺ قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته حدثنا محمد بن المثنى ثني عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن يحيى بن مالك المراغي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام قال مر بالشام على أناس وقد أقيموا في الشمس وصب على رءوسهم الزيت فقال ماهذا قيل يعذبون في الخراج قال أما اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال مر هشام بن حكيم بن حزام على أناس من الأنباط بالشام قد أقيموا في الشمس

باب خلق الانسان خلقا لايتمالك

باب النهي عن ضرب الوجه

باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق

فقال ماشأنهم قالوا احبسوا فى الجزية فقال هشام أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا حدثنا أبو كريب ثنا وكيع وأبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم عن هشام بهذا الاسناد وزاد فى حديث جرير قال وأميرهم يومئذ عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فأمر بهم فخلوا حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط فى أداء الجزية فقال ما هذا انى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول مر رجل فى المسجد بسهام فقال له رسول الله ﷺ أمسك بنصالها حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع قال أبو الربيع ثنا وقال يحيى واللفظ له أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا مر بأسهم فى المسجد قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها كى لا يخدش مسلما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه أمر رجلا كان يتصدق بالنبل فى المسجد أن لا يمر بها الا وهو آخذ بنصولها وقال ابن رمح كان يصدق بالنبل حدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى بردة عن أبى موسى أن رسول الله ﷺ قال اذا مر أحدكم فى مجلس أو سوق و بيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال فقال أبو موسى والله ما متنا حتى سددناها بعضنا فى وجوه بعض حدثنا عبد الله بن براد الأشعرى ومحمد بن العلاء واللفظ لعبد الله قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم فى مسجدنا أو فى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشىء أو قال ليقبض على نصالها ۞ حدثنى عمرو الناقد وابن أبى عمر قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ من أشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان أخاه لأبيه وأمه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن

باب أمر من مر بسلاح فى مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها

باب النهى عن الاشارة بالسلاح الى مسلم

هرون

هرون عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول
الله ﷺ لايشير أحدكم الى أخيه بالسلاح فانه لايدرى أحدكم لعل
الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال

باب فضل ازالة الأذى عن الطريق

قرأت على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله ﷺ قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره
فشكر الله له فغفر له حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ مر رجل بغصن شجرة على ظهر
طريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لايؤذيهم فأدخل الجنة حدثناه
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب فى الجنة فى
شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس حدثني محمد بن حاتم ثنا
بهز ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
قال ان شجرة كانت تؤذى المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة حدثني
زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن أبان بن صمعة ثنى أبو الوازع ثنى
أبو برزة قال قلت يانبي الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق
المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبي
الوازع الراسبي عن أبي برزة الأسلمي أن أبا برزة قال قلت لرسول الله ﷺ
يارسول الله انى لا أدرى لعسى أن تمضى وأبقى بعدك فزودنى شيئا ينفعنى الله به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا أبو بكر نسيه وأمر
الأذى عن الطريق ۞ حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعي ثنا

باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لايؤذى

جويرية يعنى ابن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال عذبت
امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لاهى أطعمتها وسقتها
اذهى حبستها ولاهى تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثني هرون بن عبد
عبد الله وعبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد جميعا عن معن بن عيسى عن مالك بن
أنس عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى حديث جويرية وحدثنيه



نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ عذبت امرأة في هرة أوثقتها أو ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هر ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها ترمم من خشاش الأرض حتى ماتت هزلا

باب تحريم الكبر

۞ **حدثنا** أحمد بن يوسف الأزدي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو اسحق عن أبي مسلم الأغر أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ العز ازاره والكبر رداؤه فمن ينازعني عذبته

باب النهي عن تقنيط الانسان من رحمة الله تعالى

۞ **حدثنا** سويد بن سعيد عن معتمر بن سليمان عن أبيه ثنا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال

باب فضل الضعفاء والخاملين

۞ **حدثني** سويد بن سعيد ثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره

باب النهي عن قول هلك الناس

۞ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا يحيي ابن يحيي قال قرأت على مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم قال أبو اسحق لا أدري أهلكهم بالنصب أو أهلكهم بالرفع **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم ح وثني أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال جميعا عن سهيل بهذا الاسناد مثله

باب الوصية بالجار والاحسان اليه

۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة ويزيد بن هرون كلهم عن يحيى بن سعيد ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي سمعت

يحيي بن سعيد أخبرني أبو بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثنه **حدثني** عمرو الناقد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه **حدثنا** أبو كامل الجحدري واسحق بن ابراهيم واللفظ لاسحق قال أبو كامل ثنا وقال اسحق أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن ادريس أخبرنا شعبة وثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس أخبرنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني اذا طبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف ۞ **حدثني** أبو غسان المسمعي ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر يعني الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي النبي ﷺ لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وحفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي ﷺ اذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما أحب ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله عن جده عن أبي موسى عن النبي ﷺ ح وثنا محمد بن العلاء الهمداني واللفظ له ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما أن يحذيك واما أن تبتاع منه واما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما أن يحرق ثيابك واما أن تجد ريحا خبيثة ۞ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا سلمة بن سليمان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن ابن شهاب ثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن

باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام

باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء

باب فضل الاحسان الى البنات

عروة عن عائشة ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن اسحق والفظ لهما قالا ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ثنى عبد الله بن أبى بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت جاءتنى امرأة ومعها ابنتان لها فسألتنى فلم تجد عندى شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها اياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علىّ النبى ﷺ فحدثته حديثها فقال النبى ﷺ من ابتلى من البنات بشىء فأحسن اليهن كن له سترا من النار **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا بكر يعنى ابن مضر عن ابن الهاد أن زياد بن أبى زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك بن مالك قال سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة أنها قالت جاءتنى مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التى كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبنى شأنها فذكرت الذى صنعت لرسول الله ﷺ فقال ان الله قد أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار **حدثنى** عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبى بكر ابن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه

باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا عبد بن حميد وابن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى باسناد مالك وبمعنى حديثه الا أن فى حديث سفيان فيلج النار الا تحلة القسم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لنسوة من الأنصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين **حدثنا** أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهانى عن أبى صالح ذكوان عن أبى سعيد الخدرى قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب

الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله ﷺ فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله ﷺ واثنين واثنين واثنين حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني في هذا الاسناد بمثل معناه وزادا جميعا عن شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث حدثنا سويد ابن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى وتقاربا في اللفظ قالا ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي السليل عن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة انه قد مات لي ابنان فما أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه أو قال أبويه فيأخذ بثوبه أو قال بيده كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال فلا ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة وفي رواية سويد قال ثنا أبو السليل وحدثنيه عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي بهذا الاسناد وقال فهل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا تطيب به أنفسنا عن موتانا قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج واللفظ لأبي بكر قالوا ثنا حفص يعنون ابن غياث ح وثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن جده طلق بن معاوية عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتت امرأة النبي ﷺ بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة قال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال عمر من بينهم عن جده وقال الباقون عن طلق لم يذكروا الجد حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن طلق بن معاوية النخعي أبي غياث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي ﷺ بابن لها فقالت يارسول الله انه يشتكي واني أخاف عليه قد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال زهير عن طلق ولم يذكر الكنية ❊ حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله اذا أحب

باب اذا أحب الله عبدا حببه لعباده

عبدا دعا جبريل فقال اني أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الأرض واذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول اني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء ان الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري وقال قتيبة ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي ح وثناه سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبثر عن العلاء بن المسيب ح وثني هرون ابن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب ثني مالك وهو ابن أنس كلهم عن سهيل بهذا الاسناد غير أن حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض **حدثني** عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن سهيل بن أبي صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لأبي يا أبت اني أرى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وماذاك قلت لما له من الحب في قلوب الناس فقال بأبيك أنت سمعت أباهريرة يحدث عن رسول الله ﷺ ثم ذكر بمثل حديث جرير عن سهيل ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **حدثني** زهير بن حرب ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة بحديث يرفعه قال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ۞ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أعرابيا قال لرسول الله ﷺ متى الساعة قال له رسول الله ﷺ ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن أبي عمر واللفظ لزهير قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبيرا قال ولكني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت حدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا

باب الأرواح جنود مجندة

باب المرء مع من أحب

وقال

وقال ابن رافع ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ثنى أنس بن مالك أن رجلا من الاعراب أتى رسول الله ﷺ بمثله غير أنه قال ماأعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي **حدثني** أبو الربيع العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى عليه وسلم فقال يارسول الله متى الساعة قال وماأعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال فانك مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا أشد من قول النبي ﷺ فانك مع من أحببت قال أنس فانا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وان لم أعمل بأعمالهم **حدثناه** محمد بن عبيد الغبري ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ ولم يذكر قول أنس فأنا أحب ومابعده **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد ثنا أنس بن مالك قال بينما أنا ورسول الله ﷺ خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يارسول الله متى الساعة قال رسول الله ﷺ ماأعددت لها قال فكأن الرجل استكان ثم قال يارسول الله ماأعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولاصدقة ولكني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت **حدثني** محمد بن يحيي بن عبدالعزيز اليشكري ثنا عبدالله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه **حدثنا** قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وثنا ابن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا ح وثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا ثنا معاذ يعني ابن هشام ثنى أبي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بهذا الحديث **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله كيف ترى في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي ح وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة ح وثنا ابن نمير ثنا أبو الجواب ثنا سليمان بن قرم جميعا عن سليمان عن أبي وائل عن عبدالله عن

النبي ﷺ بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال أتى النبي ﷺ رجل فذكر بمثل حديث جرير عن الأعمش

باب اذا أثنى على الصالح فهي بشرى ولا تضره

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو الربيع وأبو كامل فضيل بن حسين واللفظ ليحيى قال قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنا محمد بن مثنى ثني عبد الصمد ح وثنا اسحق أخبرنا النضر كلهم عن شعبة عن أبي عمران الجوني باسناد حماد بن زيد بمثل حديثه غير أن في حديثهم عن شعبة غير عبد الصمد ويحبه الناس عليه وفي حديث عبد الصمد ويحمده الناس كما قال حماد

﴿ كتاب القدر ﴾

باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني واللفظ له ثنا أبي وأبو معاوية ووكيع قالوا ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله تعالى الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا اله غيره ان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير بن عبد الحميد ح وثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثني أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ح وثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بن الحجاج كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة وقال في حديث معاذ عن شعبة بدل أربعين ليلة أربعين يوما وأما في حديث جرير وعيسى

أربعين يوما **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير و زهير بن حرب و اللفظ لابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد يبلغ به النبي ﷺ قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول يارب أشقى أو سعيد فيكتبان فيقول أي رب أذكر أو أنثى فيكتبان و يكتب عمله وأثره وأجله و رزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن أبي الزبير المكي أن عامر بن واثلة حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره فأتى رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل أتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها و بصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب أذكر أم أنثى فيقضي ربك ما شاء و يكتب الملك ثم يقول يارب أجله فيقول ربك ما شاء و يكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربك ما شاء و يكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص **حدثنا** أحمد بن عثمان النوفلي أخبرنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أن أبا الطفيل أخبره أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول وساق الحديث بمثل حديث عمرو بن الحرث **حدثني** محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير أبو خيثمة ثني عبد الله بن عطاء أن عكرمة بن خالد حدثه أن أبا الطفيل حدثه قال دخلت على أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها ٧ الملك قال زهير حسبته قال الذي يخلقها فيقول يارب أذكر أم أنثى فيجعله الله ذكرا أو أنثى ثم يقول يارب أسوي أو غير سوي فيجعله الله سويا أو غير سوي ثم يقول يارب ما رزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا أو سعيدا **حدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد ثني أبي ثنا ربيعة بن كلثوم ثني أبي كلثوم عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب رسول الله ﷺ رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ملكا موكلا بالرحم اذا أراد الله أن يخلق شيئا

٧ قوله ثم يتصور عليها الملك هكذا هو في جميع نسخ بلادنا بالصاد وذكر القاضي يتسور بالسين قال والمراد بيتسور ينزل اه نووي وتمامه فيه

يأذن الله لبضع وأربعين ليلة ثم ذكر نحو حديثهم **حدثني** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا حماد بن زيد ثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك و رفع الحديث أنه قال إن الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فاذا أراد الله أن يقضي خلقا قال قال الملك أي رب ذكر أو أنثى شقي أو سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة و زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من أهل السعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير الى عمل أهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا ثنا أبو الأحوص عن منصور بهذا الاسناد في معناه وقال فأخذ عودا ولم يقل مخصرة وقال ابن أبي شيبة في حديثه عن أبي الأحوص ثم قرأ رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة و زهير بن حرب وأبو سعيد الأشج قالوا ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش ح وثنا أبو كريب واللفظ له ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار قالوا يا رسول الله فلم نعمل أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور والأعمش أنهما سمعا سعد بن عبيدة يحدثه عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي

صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير ح
وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقة بن
مالك بن جعشم قال يا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن فيم العمل الآن أفيما
جفت به الأقلام وجرت به المقادير أم فيما يستقبل قال لا بل فيما جفت به الأقلام
وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشيء لم أفهمه
فسألت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحرث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
المعنى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله حدثنا يحيى بن
يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن يزيد الضبعي ثنا مطرف عن عمران بن حصين
قال قيل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل ففيم يعمل
العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ح
وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن نمير عن ابن
علية ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وثنا ابن المثنى
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك في هذا الاسناد بمعنى حديث
حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت يا رسول الله حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلي ثنا عثمان بن عمر ثنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن
يعمر عن أبي الأسود الديلي قال قال لي عمران بن الحصين أرأيت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق أو فيما
يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم
ومضى عليهم قال فقال أفلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت
كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال لي يرحمك الله
اني لم أرد بما سألتك الا لأحزر عقلك ان رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم
ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة
عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله
عزوجل ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله

باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم

صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له بعمل أهل الجنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ۞ حدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار وابن أبي عمر المكي وأحمد بن عبدة الضبي جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن حاتم وابن دينار قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى صلوات الله عليهما فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علىّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى وفي حديث ابن أبي عمر وابن عبدة قال أحدهما خط وقال الآخر كتب لك التوراة بيده حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال فتلومني على أمر قدر علىّ قبل أن أخلق حدثنا اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ثنا أنس بن عياض ثني الحرث بن أبي ذباب عن يزيد وهو ابن هرمز وعبد الرحمن الأعرج قالا سمعنا أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك الى الأرض فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علىّ أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى حدثني زهير بن حرب وابن حاتم قالا ثنا

يعقوب

يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته و بكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى **حدثني** عمرو الناقد ثنا أيوب بن النجار اليمامي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ح وثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديثهم **وحدثنا** محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ نحو حديثهم **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء **حدثناه** ابن أبي عمر ثنا المقرئ ثنا حيوة ح وثني محمد بن سهل التميمي ثنا ابن أبي مريم أخبرنا نافع يعني ابن يزيد كلاهما عن أبي هانئ بهذا الاسناد مثله غير أنهما لم يذكرا وعرشه على الماء ۞ **حدثني** زهير بن حرب وابن نمير كلاهما عن المقرئ قال زهير ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله ﷺ يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله ﷺ اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ۞ **حدثني** عبد الأعلى بن حماد قال قرأت على مالك بن أنس ح وثنا قتيبة بن سعيد عن مالك فيما قرئ عليه عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس أنه قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون كل شيء بقدر قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر

باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء

باب كل شيء بقدر

المخزومي عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله ﷺ في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحق قالا أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيأ أشبه باللمم مما قال أبو هريرة ان النبي ﷺ قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لامحالة فزنا العينين النظر و زنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه قال عبد في روايته ابن طاوس عن أبيه سمعت ابن عباس حدثني اسحق بن منصور أخبرنا أبو هشام المخزومي ثنا وهيب ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لامحالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى و يصدق ذلك الفرج و يكذبه ۞ حدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله ﷺ مامن مولود الا يولد على الفطرة أبواه يهودانه و ينصرانه و يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة واقرءوا ان شئتم فطرت الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله الآية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال كما تنتج البهيمة بهيمة ولم يذكر جمعاء حدثني أبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب ثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن أباسلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أباهريرة قال قال رسول الله ﷺ مامن مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرءوا فطرت الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ مامن مولود الا يلد على الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانه و يشركانه فقال رجل يارسول الله أرأيت لومات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد في حديث ابن نمير

باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره

باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين

ما

مامن مولود يولد الا وهو على الملة وفي رواية أبي بكر عن أبي معاوية الا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه وفي رواية أبي كريب عن أبي معاوية ليس من مولود يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول ﷺ من يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يارسول الله أفرأيت من يموت صغيرا قال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال كل انسان تلده أمه على الفطرة وأبواه بعد يهودانه وينصرانه ويمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان تلده أمه يلكز الشيطان في حضنيه الا مريم وابنها **حدثنا** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب ويونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ح وثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله كلهم عن الزهري باسناد يونس وابن أبي ذئب مثل حديثهما غير أن في حديث شعيب ومعقل سئل عن ذرارى المشركين **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين من يموت منهم صغيرا فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **وحدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين قال الله أعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة بن مسقلة عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب قال قال رسول الله ﷺ ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا **حدثني** زهير بن حرب ثنا جرير عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم

المؤمنين قالت توفى صبى فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله ﷺ أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبى من الأنصار فقلت يارسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال أوغير ذلك ياعائشة ان الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن طلحة بن يحيى ح وثنى سليمان بن معبد ثنا الحسين بن حفص ح وثنى اسحق بن منصور أخبرنا محمد بن يوسف كلاهما عن سفيان الثورى عن طلحة بن يحيى باسناد وكيع نحو حديثه

باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لاتزيد ولا تنقص عما سبق به القدر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبى بكر قالا ثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبدالله اليشكرى عن المعرور بن سويد عن عبدالله قال قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ اللهم أمتعنى بزوجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة أن يعجل شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب فى النار أو عذاب فى القبر كان خيرا وأفضل قال وذكرت عنده القردة قال مسعر وأراه قال والخنازير من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك **حدثناه** أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر بهذا الاسناد غير أن فى حديثه عن ابن بشر ووكيع جميعا من عذاب فى النار وعذاب فى القبر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى وحجاج بن الشاعر واللفظ لحجاج قال اسحق أخبرنا وقال حجاج ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبدالله اليشكرى عن معرور بن سويد عن عبدالله بن مسعود قال قالت أم حبيبة اللهم متعنى بزوجى رسول الله ﷺ وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سألت الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة وأرزاق مقسومة لايعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر شيئا منها بعد حله ولو سألت الله أن يعافيك من

عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال النبي ﷺ ان الله عز وجل لم يهلك قوما أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك حدثنيه أبو داود سليمان بن معبد ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان بهذا الاسناد غير أنه قال وآثار مبلوغة قال ابن معبد وروى بعضهم قبل حله أي نزوله ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله ﷺ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولو الألباب قالت قال رسول الله ﷺ اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا حماد ابن زيد ثنا أبو عمران الجوني قال كتب الي عبد الله بن أبي رباح الأنصاري أن عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله ﷺ يوما قال فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله ﷺ يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو قدامة الحرث بن عبيد عن أبي عمران عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ﷺ اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا حدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد ثنا همام ثنا أبو عمران الجوني عن جندب يعني ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان ثنا أبان ثنا أبو

باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله

﴿ كتاب العلم ﴾

باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهي عن الاختلاف في القرآن

باب في الألد الخصم

باب اتباع سنن اليهود والنصارى

باب هلاك المتنطعون

باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان

عمران قال قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله ﷺ اقرءوا القرآن بمثل حديثهما ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ ان أبغض الرجال الى الله الألد الخصم ۞ حدثني سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يارسول الله آليهود والنصارى قال فمن وحدثني عدة من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم أخبرنا أبو غسان وهو محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد نحوه قال أبو اسحق ابراهيم ثنا محمد بن يحيي ثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وذكر الحديث نحوه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث ويحيي ابن سعيد عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلق بن حبيب عن الأحنف ابن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ هلك المتنطعون قالها ثلاثا ۞ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح ثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكم أحد بعدي سمعه منه ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ح وثنا أبو كريب ثنا عبدة وأبو أسامة كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ وفي حديث ابن بشر وعبدة لا يحدثكموه أحد بعدي سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر بمثله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع وأبي قالا ثنا الأعمش ح وثني أبو سعيد الأشج واللفظ له ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال رسول الله ﷺ ان بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج

القتل

القتل حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ثنا أبو النضر ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وأبي موسى الأشعري قالا قال رسول الله ﷺ ح وثني القاسم بن زكريا ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن سليمان عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى وهما يتحدثان فقالا قال رسول الله ﷺ بمثل حديث وكيع وابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير واسحق الحنظلي جميعا عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله حدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وأبي موسى وهما يتحدثان فقال أبو موسى قال رسول الله ﷺ بمثله حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ثني حميد بن عبد الرحمن الزهري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم ثم ذكر مثله حدثنيه أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يتقارب الزمان وينقص العلم ثم ذكر مثل حديثهما حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ح وثنا ابن نمير وأبو كريب وعمرو الناقد قالوا ثنا اسحق ابن سليمان عن حنظلة عن سالم عن أبي هريرة ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة ح وثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبي يونس عن أبي هريرة كلهم قال عن النبي ﷺ بمثل حديث الزهري عن حميد عن أبي هريرة غير أنهم لم يذكروا ويلقى الشح حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا

بغير علم فضلوا وأضلوا **حدثنا** أبو الربيع العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عباد بن عباد وأبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس وأبو أسامة وابن نمير وعبدة ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان ح وثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى ابن سعيد ح وثنى أبو بكر بن نافع ثنا عمر بن على ح وثنا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة بن الحجاج كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ بمثل حديث جرير وزاد فى حديث عمر بن على ثم لقيت عبد الله بن عمرو على رأس الحول فسألته فرد علينا الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله ﷺ يقول **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر أخبرنى أبى جعفر عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى ﷺ بمثل حديث هشام بن عروة **حدثنا** حرملة ابن يحيى التجيبى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى أبو شريح أن أبا الأسود حدثه عن عروة بن الزبير قال قالت لى عائشة يا ابن أختى بلغنى أن عبد الله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه فسائله فانه قد حمل عن النبى ﷺ علما كثيرا قال فلقيته فسايلته عن أشياء يذكرها عن النبى ﷺ قال عروة فكان فيما ذكر أن النبى ﷺ قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ويبقى فى الناس رءوسا جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك أعظمت ذلك وأنكرته قالت أحدثك أنه سمع النبى ﷺ يقول هذا قال عروة حتى اذا كان قابل قالت له ان ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذى ذكره لك فى العلم قال فلقيته فسايلته فذكره لى نحو ما حدثنى به فى مرته الأولى قال عروة فلما أخبرتها بذلك قالت ما أحسبه الا قد صدق أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص ۞ **حدثنى** زهير بن حرب ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد وأبى الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسى عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الأعراب الى رسول الله ﷺ عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فأبطئوا عنه حتى رئى ذلك فى وجهه قال ثم ان رجلا من الأنصار جاء

باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا الى هدى أو ضلالة

بصرة

بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله ﷺ من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء **حدثنا** يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال خطب رسول الله ﷺ فحث على الصدقة بمعنى حديث جرير **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيي هو ابن سعيد ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن هلال العبسي قال قال جرير بن عبد الله قال رسول الله ﷺ لا يسن عبد سنة صالحة يعمل بها بعده ثم ذكر تمام الحديث **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الأموي قالوا ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ ح وثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ح وثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالوا ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا الحديث **حدثنا** يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من دعا الى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا وان أتاني يمشي أتيته هرولة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد ولم يذكر وان تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال

﴿ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ﴾

باب الحث على ذكر الله تعالى

رسول الله ﷺ ان الله قال اذا تلقانى عبدى بشبر تلقيته بذراع واذا تلقانى بذراع تلقيته بباع واذا تلقانى بباع أتيته بأسرع حدثنا أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يارسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ۞ حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبى عمر جميعا عن سفيان واللفظ لعمرو ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة وان الله وتر يحب الوتر وفى رواية ابن أبى عمر من أحصاها حدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة وعن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من أحصاها دخل الجنة وزاد همام عن أبى هريرة عن النبى ﷺ انه وتر يحب الوتر ۞ حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله ﷺ اذا دعا أحدكم فليعزم فى الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فأعطنى فان الله لا مستكره له حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر ان شئت ولكن ليعزم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شئ أعطاه حدثنا اسحق بن موسى الأنصارى ثنا أنس بن عياض ثنا الحرث وهو ابن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن عطاء بن ميناء عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت ليعزم فى الدعاء فان الله صانع ماشاء لا مكره له ۞ حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى حدثنى ابن أبى خلف ثنا روح ثنا شعبة ح وثنى زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد يعنى

باب فى أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها

قوله لله الخ كتب عليه صح وفى نسخ ان لله تسعة وتسعين وقوله وان الله كتب عليه صح وفى نسخ والله

باب العزم فى الدعاء ولا يقل ان شئت

باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به

ابن سلمة كلاهما عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال
من ضر أصابه حدثني حامد بن عمر ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن النضر بن
أنس وأنس يومئذ حي قال قال أنس لولا أن رسول الله ﷺ قال لا يتمنين
أحدكم الموت لتمنيته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس
عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى
سبع كيات في بطنه فقال لوما أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
به حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد
ووكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا عبيد الله بن معاذ ويحيي بن
حبيب قالا ثنا معتمر ح وثنا محمد بن رافع ثنا أبو أسامة كلهم عن اسمعيل
بهذا الاسناد حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها
وقال رسول الله ﷺ لا يتمنى ٣ أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن
يأتيه انه اذا مات أحدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ۞ حدثنا
هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت
أن نبي الله ﷺ قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت عن النبي
ﷺ مثله حدثنا محمد بن عبد الله الرزي ثنا خالد بن الحرث الهجيمي
ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال
رسول الله ﷺ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقلت يا نبي الله أكراهية الموت فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك ولكن
المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وان
الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه حدثناه محمد
ابن بشار ثنا محمد بن بكر ثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي عن شريح بن هانئ عن عائشة
قالت قال رسول الله ﷺ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا

٣ قوله لا يتمنى كتب عليه كذا اه

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

عيسى بن يونس ثنا زكريا عن عامر ثنى شريح بن هانىء أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال بمثله **حدثنا** سعيد بن عمرو الأشعثى أخبرنا عبثر عن مطرف عن عامر بن شريح بن هانىء عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فأتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله ﷺ حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله ﷺ وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا أحد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله ﷺ وليس بالذى تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الأصابع فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنى جرير عن مطرف بهذا الاسناد نحو حديث عبثر **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو عامر الأشعرى وأبو كريب قالوا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ۞ **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله يقول أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه اذا دعانى **حدثنا** محمد ابن بشار بن عثمان العبدى ثنا يحيى يعنى ابن سعيد وابن أبى عدى عن سليمان وهو التيمى عن أنس بن مالك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال قال الله تبارك وتعالى اذا تقرب عبدى منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا واذا أتانى يمشى أتيته هرولة **حدثنا** محمد بن عبد الأعلى القيسى ثنا معتمر عن أبيه بهذا الاسناد ولم يذكر اذا أتانى يمشى أتيته هرولة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لأبى كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه حين يذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه وان اقترب الى شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا وان أتانى يمشى أتيته هرولة **حدثنا** أبو بكر بن

باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى

أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة بمثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة قال ابراهيم ثنا الحسن ابن بشر ثنا وكيع بهذا الحديث حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال فله عشر أمثالها أو أزيد ۞ حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيي الحسانى ثنا محمد بن أبي عدى عن حميد عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله ﷺ هل كنت تدعو بشيء أو تسأله اياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله ﷺ سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه أفلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه حدثناه عاصم ابن النضر التيمى ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد بهذا الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار ولم يذكر الزيادة وحدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من أصحابه يعوده وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير أنه قال لا طاقة لك بعذاب الله ولم يذكر فدعا الله له فشفاه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا سالم بن نوح العطار عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بهذا الحديث ۞ حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ثنا بهز ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلاء يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونى قالوا من نارك رب قال وهل رأوا نارى

باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا

باب فضل مجالس الذكر

قالوا لا قال فكيف لو رأوا نارى قالوا و يستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ماسألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

باب فضل الدعاء باللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

❁ حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سأل قتادة أنسا أى دعوة كان يدعو بها النبى ﷺ أكثر قال كان أكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وكان أنس اذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها فاذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء

❁ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت أحد أفضل مما جاء به الا أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر حدثنى محمد بن عبد الملك الأموى ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من قال حين يصبح وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه حدثنا سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلانى ثنا أبو عامر يعنى العقدى ثنا عمر وهو ابن أبى زائدة عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرار كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسمعيل وقال سليمان ثنا أبو عامر ثنا عمر ثنا عبد الله بن أبى السفر عن الشعبى عن ربيع بن خثيم بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون قال فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته قال من ابن أبى ليلى قال فأتيت ابن أبى ليلى فقلت ممن سمعته قال من أبى أيوب الأنصارى يحدثه عن رسول الله ﷺ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب

وابو

وأبو كريب ومحمد بن طريف البجلي قالوا ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب الى مما طلعت عليه الشمس **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء أعرابي الى النبي ﷺ فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فمالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني قال موسى أما عافني فأنا أتوهم وما أدري ولم يذكر ابن أبي شيبة في حديثه قول موسى **حدثنا** أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يعلم من أسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني **حدثنا** سعيد بن أزهر الواسطي ثنا أبو معاوية ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال كان الرجل اذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني **حدثني** زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا أبو مالك عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجل فقال يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع أصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا مروان وعلي بن مسهر عن موسى الجهني ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد ثني أبي قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة ۞ **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو

باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر

معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ح وثناه نصر بن على الجهضمى ثنا أبو أسامة قالا ثنا الأعمش ثنا ابن نمير عن أبى صالح و فى حديث أبى أسامة ثنا أبو صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ بمثل حديث أبى معاوية غير أن حديث أبى أسامة ليس فيه ذكر التيسير على المعسر حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن الأغر أبى مسلم أنه قال أشهد على أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى أنهما شهدا على النبى ﷺ أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة فى هذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن أبى نعامة السعدى عن أبى عثمان عن أبى سعيد الخدرى قال خرج معاوية على حلقة فى المسجد فقال ما أجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله قال آلله ما أجلسكم الا ذاك قالوا والله ما أجلسنا الا ذاك قال أما انى لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتى من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثا منى وان رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما أجلسكم الا ذاك قالوا والله ما أجلسنا الا ذاك قال أما انى لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتانى جبريل فأخبرنى أن الله عز وجل يباهى بكم الملائكة

باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة ابن سعيد وأبو الربيع العتكى جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبى بردة عن الأغر المزنى وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال انه ليغان على قلبى وانى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال سمعت الأغر وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ يا أيها الناس توبوا الى الله فانى أتوب اليه فى اليوم مائة مرة **حدثناه** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى ثنا أبو داود وعبد الرحمن بن مهدى كلهم عن شعبة فى هذا الاسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد يعنى سليمان ابن حيان ح وثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ح وثنى أبو سعيد الأشج ثنا حفص يعنى ابن غياث كلهم عن هشام ح وثنى أبو خيثمة زهير بن حرب واللفظ له ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه

باب استحباب خفض الصوت بالذكر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل وأبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي ﷺ فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي ﷺ أيها الناس اربعوا على أنفسكم انكم ليس تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وأنا خلفه وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** ابن نمير واسحق ابن ابراهيم وأبو سعيد الأشج جميعا عن حفص بن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمى عن أبي عثمان عن أبي موسى أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ وهم يصعدون فى ثنية قال فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله والله أكبر قال فقال نبي الله ﷺ انكم لا تنادون أصم ولا غائبا قال فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله ابن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت ما هى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله **وحدثناه** محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان عن أبي موسى قال بينما رسول الله ﷺ فذكر نحوه **حدثنا** خلف بن هشام وأبو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي ﷺ فى سفر فذكر نحو حديث عاصم **وحدثنا** اسحق ابن ابراهيم أخبرنا الثقفى ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فذكر الحديث وقال فيه

والذى تدعونه أقرب الى أحدكم من عنق راحلة أحدكم وليس فى حديثه ذكر لاحول ولاقوة الابالله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا عثمان وهو ابن غياث ثنا أبو عثمان عن أبى موسى الأشعرى قال قال لى رسول الله ﷺ ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة أوقال على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لاحول ولاقوة الابالله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد ابن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عبدالله بن عمرو عن أبى بكر أنه قال لرسول الله ﷺ علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كبيرا وقال قتيبة كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك أنت الغفور الرحيم وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنى رجل سماه وعمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان أبا بكر الصديق قال لرسول الله ﷺ علمنى يارسول الله دعاء أدعو به فى صلاتى وفى بيتى ثم ذكر بمثل حديث الليث غير أنه قال ظلما كثيرا ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لأبى بكر قالا ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فانى أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فانى أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم وحدثناه أبو كريب ثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام بهذا الاسناد ۞ **وحدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سليمان التيمى ثنا أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يقول اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات **وحدثنا** أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ح وثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا معتمر كلاهما عن التيمى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن يزيد ليس فى حديثه قوله ومن فتنة المحيا والممات **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن مبارك عن سليمان التيمى عن أنس

باب التعوذ من شر الفتن وغيرها

باب التعوذ من العجز والكسل وغيره

ابن

ابن مالك عن النبي ﷺ أنه تعوذ من أشياء ذكرها والبخل **حدثنا** أبو بكر بن نافع العبدى ثنا بهز بن أسد العمى ثنا هرون الأعور ثنا شعيب ابن الحبحاب عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم انى أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات ۞ **حدثنى** عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة ثنى سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الأعداء ومن جهد البلاء قال عمرو فى حديثه قال سفيان أشك أنى زدت واحدة منها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح واللفظ له أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن الحرث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت سعد بن أبى وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شىء حتى يرتحل من منزله ذلك **وحدثنا** هرون بن معروف وأبو الطاهر كلاهما عن ابن وهب واللفظ لهرون ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرنا عمرو وهو ابن الحرث أن يزيد بن أبى حبيب والحرث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبى وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا نزل أحدكم منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شىء حتى يرتحل منه قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبى صالح عن أبى هريرة أنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك **وحدثنى** عيسى بن حماد المصرى أخبرنى الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن جعفر عن يعقوب أنه ذكر له أن أبا صالح مولى غطفان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رجل يارسول الله لدغتنى عقرب بمثل حديث ابن وهب ۞ **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة ثنى البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال اذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة

باب فى التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم انى أسلمت وجهى اليك وفوضت أمرى اليك وألجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لاملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى أنزلت و بنبيك الذى أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فان مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة قال فرددتهن لأستذكرهن فقلت آمنت برسولك الذى أرسلت قال قل آمنت بنبيك الذى أرسلت وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا عبدالله يعنى ابن ادريس قال سمعت حصينا عن سعد ابن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ بهذا الحديث غير أن منصورا أتم حديثا وزاد فى حديث حصين وان أصبح أصاب خيرا حدثنا محمد ابن المثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وثنا ابن بشار ثنا عبدالرحمن وأبو داود قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء ابن عازب أن رسول الله ﷺ أمر رجلا اذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول اللهم أسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وألجأت ظهرى اليك وفوضت أمرى اليك رغبة ورهبة اليك لاملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى أنزلت و برسولك الذى أرسلت فان مات مات على الفطرة ولم يذكر ابن بشار فى حديثه من الليل حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو الأحوص عن أبى اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ لرجل يافلان اذا أويت الى فراشك بمثل حديث عمرو بن مرة غير أنه قال و بنبيك الذى أرسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان أصبحت أصبت خيرا حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق أنه سمع البراء بن عازب يقول أمر رسول الله ﷺ رجلا بمثله ولم يذكر وان أصبحت أصبت خيرا حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عبدالله بن أبى السفر عن أبى بكر بن أبى موسى عن البراء أن النبي ﷺ كان اذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أحيا و باسمك أموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور حدثنا عقبة بن مكرم العمى وأبو بكر بن نافع قالا ثنا غندر ثنا شعبة عن خالد قال سمعت عبدالله بن الحرث يحدث عن عبدالله بن عمر أنه أمر رجلا اذا أخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسى وأنت توفاها لك مماتها ومحياها ان أحييتها فاحفظها وان أمتها فاغفر لها اللهم انى أسألك العافية فقال له رجل

أسمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله ﷺ قال ابن نافع في روايته عن عبد الله بن الحرث ولم يذكر سمعت حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل قال كان أبو صالح يأمرنا اذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر وكان يروى ذلك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد يعني الطحان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا أخذنا مضاجعنا أن نقول بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ح وثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن أبي عبيدة ثنا أبي كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع بمثل حديث سهيل عن أبيه وحدثنا اسحق بن موسى الأنصاري ثنا أنس بن عياض ثنا عبيد الله ثني سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا أوى أحدكم الى فراشه فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فاذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك أرفعه ان مسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وحدثنا أبو كريب ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر بهذا الاسناد وقال ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي فان أحييت نفسي فارحمها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى

باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل

حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال أخبرنا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الأشجعي قال سألت عائشة

عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول اللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر مالم أعمل **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبدالله بن ادريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقالت كان يقول اللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت وشر مالم أعمل **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا محمد يعنى ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث محمد بن جعفر ومن شر مالم أعمل **وحدثنى** عبدالله بن هاشم ثنا وكيع عن الأوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة أن النبى ﷺ كان يقول فى دعائه اللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت وشر مالم أعمل **حدثنى** حجاج بن الشاعر ثنا عبدالله بن عمرو وأبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا الحسين ثنى ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت و بك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت و بك خاصمت اللهم انى أعوذ بعزتك لااله الا أنت أن تضلنى أنت الحى الذى لايموت والجن والانس يموتون **حدثنى** أبو الطاهر أخبرنا عبدالله ابن وهب أخبرنى سليمان بن بلال عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان اذا كان فى سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار **حدثنا** عبيد الله ابن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن أبى اسحق عن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه عن النبى ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى أمرى وما أنت أعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ماقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شئ قدير **وحدثناه** محمد بن بشار ثنا عبدالملك بن الصباح المسمعى ثنا شعبة فى هذا الاسناد **حدثنا** ابراهيم بن دينار ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعى عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبى سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ يقول اللهم أصلح

لى دينى الذى هو عصمة أمرى وأصلح دنياى التى فيها معاشى وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى ﷺ أنه كان يقول اللهم انى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى **وحدثنا** ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبى اسحق بهذا الاسناد مثله غير أن ابن مثنى قال فى روايته والعفة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن نمير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحرث وعن أبى عثمان النهدى عن زيد بن أرقم قال لا أقول لكم الا كما كان رسول الله ﷺ يقول كان يقول اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سويد النخعى ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله ﷺ اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الحسن فحدثنى الزبيد أنه حفظ عن ابراهيم فى هذا له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم انى أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان نبى الله ﷺ اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال أراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير رب أسألك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر واذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد

217

عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم انى أسألك من خير هذه الليلة وخير مافيها وأعوذ بك من شرها وشر مافيها اللهم انى أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن ابن عبيد الله وزادنى فيه زبيد عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه أنه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شئ بعده **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبى بردة عن على قال قال لى رسول الله ﷺ قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم **وحدثنا** ابن نمير ثنا عبد الله يعنى ابن ادريس أخبرنا عاصم بن كليب بهذا الاسناد قال قال لى رسول الله ﷺ قل اللهم انى أسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس عن جويرية أن النبى ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهى جالسة فقال مازلت على الحال التى فارقتك عليها قالت نعم قال النبى ﷺ لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق عن محمد بن بشر عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى رشدين عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله ﷺ حين صلى صلاة الغداة أو بعد ماصلى الغداة فذكر نحوه غير أنه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى ثنا على أن فاطمة اشتكت ماتلقى من الرحا فى يدها وأتى النبى صلى الله عليه وسلم سبى فانطلقت فلم

باب التسبيح أول النهار وعند النوم

تجده ولقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجئ فاطمة اليها فجاء النبي ﷺ الينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي ﷺ على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدرى ثم قال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما اذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديث معاذ أخذتما مضجعكما من الليل **وحدثنى** زهير بن حرب ثنا سفيان ابن عيينة عن عبيدالله بن أبى يزيد عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن على بن أبى طالب ح وثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبدالله بن نمير ثنا عبدالملك عن عطاء بن أبى رباح عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن على عن النبى ﷺ بنحو حديث الحكم عن ابن أبى ليلى وزاد فى الحديث قال على ماتركته منذ سمعته من النبى ﷺ قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفى حديث عطاء عن مجاهد عن ابن أبى ليلى قال قلت له ولا ليلة صفين **حدثنى** أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن فاطمة أتت النبى ﷺ تسأله خادما وشكت العمل فقال ما ألفيتيه عندنا قال ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين أربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعك وحدثنيه أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا وهيب ثنا سهيل بهذا الاسناد

باب استحباب الدعاء عند صياح الديك

حدثنى قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا

باب دعاء الكرب

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وعبيدالله بن سعيد واللفظ لابن سعيد قالوا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس أن نبى الله ﷺ كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن هشام

218

بهذا الاسناد وحديث معاذ بن هشام أتم وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بشر العبدى ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة أن أبا العالية الرياحى حدثهم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب فذكر بمثل حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة غير أنه قال رب السموات والأرض وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة أخبرنى يوسف بن عبد الله بن الحرث عن أبى العالية عن ابن عباس أن النبى ﷺ كان اذا حزبه أمر قال فذكر بمثل حديث معاذ عن أبيه وزاد معهن لا اله الا الله رب العرش الكريم ۞ حدثنا زهير بن حرب ثنا حبان بن هلال ثنا وهيب ثنا سعيد الجريرى عن أبى عبد الله الجسرى عن ابن الصامت عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ سئل أى الكلام أفضل قال ما اصطفاه الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى ابن أبى بكير عن شعبة عن الجريرى عن أبى عبد الله الجسرى عن عنزة عن عبد الله ابن الصامت عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبرك بأحب الكلام الى الله قلت يا رسول الله أخبرنى بأحب الكلام الى الله فقال ان أحب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده ۞ حدثنى أحمد بن عمر بن حفص الوكيعى ثنا محمد بن فضيل ثنا أبى عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال قال رسول الله ﷺ ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا موسى بن سروان المعلم ثنى طلحة بن عبيد الله بن كريز قال حدثتنى أم الدرداء قالت ثنى سيدى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن أبى الزبير عن صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدرداء قال قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء فى منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء فقالت أتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبى ﷺ كان يقول دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لى

باب فضل سبحان الله وبحمده

باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

مثل ذلك يرويه عن النبي ﷺ وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد ابن هرون عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان ابن عبد الله بن صفوان ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واللفظ لابن نمير قالا ثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ان الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها وحدثنيه زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الأزرق ثنا زكريا بهذا الاسناد

باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب

۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلا أو فلم يستجب لي حدثني عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال ثني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية وهو ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء حدثني عبيد الله ابن عبد الكريم أبو زرعة ثنا ابن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى ابن عقبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله ﷺ اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك

باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي

۞ حدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة ح وثني زهير بن حرب ثنا معاذ بن معاذ العنبري ح وثني محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم عن سليمان التيمي ح وثنا أبو كامل فضيل بن حسين واللفظ له ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا أصحاب الجد محبوسون الا أصحاب النار

باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

فقد أمر بهم الى النار وقت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **حدثنا** زهير
ابن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن أبي رجاء العطاردى قال سمعت
ابن عباس يقول قال محمد ﷺ اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء **وحدثنا**ه اسحق بن ابراهيم
أخبرنا الثقفى أخبرنا أيوب بهذا الاسناد و **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا أبو
الأشهب ثنا أبو رجاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اطلع فى النار
فذكر بمثل حديث أيوب **حدثنا** أبو كريب ثنا أبو أسامة عن سعيد بن
أبى عروبة سمع أبا رجاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ فذكر
مثله **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن أبى التياح قال كان
لمطرف بن عبد الله امرأتان فجاء من عند احداهما فقالت الأخرى جئت من عند
فلانة فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال
ان أقل ساكنى الجنة النساء **وحدثنا** محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت مطرفا يحدث أنه كانت له
امرأتان بمعنى حديث معاذ **حدثنا** سعيد بن منصور ثنا سفيان ومعتمر
ابن سليمان عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد قال قال
رسول الله ﷺ ما تركت بعدى فتنة هى أضر على الرجال من النساء **حدثنا**
عبيد الله بن معاذ العنبرى وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى جميعا عن
المعتمر قال ابن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبى ثنا أبو عثمان عن أسامة
ابن زيد بن حارثة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنهما حدثا عن رسول
الله ﷺ أنه قال ما تركت بعدى فى الناس فتنة أضر على الرجال من النساء
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو خالد الأحمر ح وثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم
عن سليمان التيمى بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى سلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن
أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول
فتنة بنى اسرائيل كانت فى النساء وفى حديث ابن بشار لينظر كيف تعملون

باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال

حدثني محمد بن اسحق المسيبي ثني أنس يعني ابن عياض أبا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فاذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا أستهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاءها فأخذه فذهب به فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي **وحدثنا** اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالا ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى ابن عقبة ح وثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وثني أبو كريب ومحمد بن طريف البجلي قالا ثنا ابن فضيل ثنا أبي ورقبة بن مصقلة ح وثني زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا ثنا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي ضمرة عن موسى بن عقبة وزادوا في حديثهم وخرجوا

٢٢٥

يمشون وفى حديث صالح يتماشون الا عبيد الله فان فى حديثه فخرجوا ولم يذكر بعدها شيئا **حدثنى** محمد بن سهل التميمى وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن اسحق قال ابن سهل ثنا وقال الآخران أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت الى غار واقتص الحديث يعنى حديث نافع عن ابن عمر غير أنه قال قال رجل منهم اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا وقال فامتنعت منى حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار وقال فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فارتعجت وقال فخرجوا من الغار يمشون

كتاب التوبة

باب فى الحض على التوبة والفرح بها

حدثنى سويد بن سعد ثنا حفص بن ميسرة ثنى زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حيث يذكرنى والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الىّ شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الىّ ذراعا تقربت اليه باعا واذا أقبل الىّ يمشى أقبلت اليه أهرول **حدثنى** عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى ثنا المغيرة يعنى ابن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته اذا وجدها **وحدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمعناه **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل فى أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع الى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى ابن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش بهذا الاسناد وقال من رجل بداوية

من الأرض وحدثني اسحق بن منصور ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا عمارة بن عمير قال سمعت الحرث بن سويد قال ثني عبد الله حديثين أحدهما عن رسول الله ﷺ والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن بمثل حديث جرير حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا أبو يونس عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض فأدركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فلله أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث الى النبي ﷺ وأما أنا فلم أسمعه حدثنا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر ثنا وقال يحيى أخبرنا عبيد الله بن اياد عن اياد عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ أما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته قال جعفر ثنا عبيد الله بن اياد عن أبيه حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا أنس بن مالك وهو عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ قال الله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم اذا استيقظ على بعيره قد أضله بأرض فلاة وحدثنيه أحمد الدارمي ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم حدثنا هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب ثني عياض وهو ابن عبد الله الفهري ثني ابراهيم بن عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم

باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الاخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا

حدثنا يحيى بن يحيى التيمي وقطن بن نسير واللفظ ليحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن سعيد بن اياس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة الأسيدي قال وكان من كتاب رسول الله ﷺ قال لقيني أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله ﷺ قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ وماذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده أن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات حدثني اسحق ابن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث ثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة قال كنا عند رسول الله ﷺ فوعظنا فذكر النار قال ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله

صلى

ﷺ فقلت يارسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال أبو بكر وأنا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق **حدثني** زهير بن حرب ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة التميمي الأسيدي الكاتب قال كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الجنة والنار فذكر نحو حديثهما ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي **حدثني** زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي **حدثنا** علي بن خشرم أخبرنا أبو ضمرة عن الحرث بن عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي **حدثني** حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزأ واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة الا واحدة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ان لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة **حدثني** الحكم بن موسى ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي ثنا أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ ان لله مائة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة و**حدثناه** محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر

باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه

عن أبيه بهذا الاسناد حدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ ان الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة حدثني الحسن بن على الحلواني ومحمد بن سهل التميمي واللفظ لحسن ثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان ثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله ﷺ بسبي فاذا امرأة من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها فأرضعته فقال لنا رسول الله ﷺ أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله ﷺ لله أرحم بعباده من هذه بولدها حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد حدثني محمد بن مرزوق ابن بنت مهدى بن ميمون ثنا روح ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله اذا مات فحرقوه ثم أذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر الله له حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال لي الزهري ألا أحدثك بحديثين عجيبين قال الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال اذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم أذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر على ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا قال ففعلوا ذلك به فقال للارض أدى ما أخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يا رب أو قال مخافتك فغفر له بذلك قال الزهري وثني حميد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال دخلت امرأة

النار فى هرة ربطتها فلاهى أطعمتها ولاهى أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت هزلا قال الزهرى ذلك لئلا يتكل رجل ولا ييئس رجل حدثنى أبو الربيع سليمان بن داود ثنا محمد بن حرب ثنى الزبيدى قال الزهرى ثنى حميد ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسرف عبد على نفسه بنحو حديث معمر الى قوله فغفر الله له ولم يذكر حديث المرأة فى قصة الهرة وفى حديث الزبيدى قال فقال الله عز وجل لكل شئ أخذ منه شيئا أد ما أخذت منه حدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أباسعيد الخدرى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا فيمن كان قبلكم راشه الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما آمركم به أولأ ولين ميراثى غيركم اذا أنامت فأحرقونى وأكبر علمى أنه قال ثم استحقونى وأذرونى فى الريح فانى لم أبتهر عند الله خيرا وان الله يقدر على أن يعذبنى قال فأخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربى فقال الله ماحملك على مافعلت فقال مخافتك قال فما تلافاه غيرها وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثى ثنا معتمر بن سليمان قال قال لى أبى ثنا قتادة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن ح وثنا ابن مثنى ثنا الوليد ثنا أبو عوانة كلاهما عن قتادة ذكروا جميعا باسناد شعبة نحو حديثه وفى حديث شيبان وأبى عوانة أن رجلا من الناس رغسه الله مالا وولدا وفى حديث التيمى فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر عند الله خيرا وفى حديث شيبان فانه والله ماابتأر عند الله خيرا وفى حديث أبى عوانة ماامتأر بالميم

باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة

۞ حدثنى عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فيما يحكى عن ربه عز وجل قال أذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أى رب اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى عبدى أذنب ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أى رب اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ماشئت فقد غفرت لك قال عبد الأعلى لا أدرى أقال فى الثالثة أو الرابعة اعمل ماشئت وحدثنى عبد بن

٢٢٣

حميد ثني أبو الوليد ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال كان بالمدينة قاص يقال له عبد الرحمن بن أبي عمرة قال فسمعته يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان عبدا أذنب ذنبا بمعنى حديث حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات أذنب ذنبا وفي الثالثة قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها و**حدثنا** محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه ۞ **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ليس أحد أحب اليه المدح من الله تعالى من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا أحد أغير من الله تعالى ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله تعالى **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول قلت له أأنت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه أنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر وما بطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الأعمش عن مالك بن الحرث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ليس أحد أحب اليه المدح من الله عز وجل من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب اليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل **حدثنا** عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن علية عن حجاج بن أبي عثمان قال قال يحيى وثني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش

الله

الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه قال يحيى وثنى أبو سلمة أن عروة بن الزبير حدثه أن أسماء بنت أبي بكر حدثته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس شيء أغير من الله عز وجل **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا أبان بن يزيد وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل رواية حجاج حديث أبي هريرة خاصة ولم يذكر حديث أسماء **وحدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا بشر بن المفضل عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة عن أسماء عن النبي ﷺ أنه قال لا شيء أغير من الله عز وجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال المؤمن يغار والله أشد غيرا **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت العلاء بهذا الاسناد ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد بن زريع واللفظ لأبي كامل ثنا يزيد ثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له قال فنزلت أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من أمتي **حدثنا** محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أتى النبي ﷺ فذكر أنه أصاب من امرأة اما قبلة أو مسا بيد أو شيئا كأنه يسأل عن كفارتها قال فأنزل الله عز وجل ثم ذكر بمثل حديث يزيد **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سليمان التيمي بهذا الاسناد قال أصاب رجل من امرأة شيئا دون الفاحشة فأتى عمر بن الخطاب فعظم عليه ثم أتى أبا بكر فعظم عليه ثم أتى النبي ﷺ فذكر بمثل حديث يزيد والمعتمر **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو الأحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في أقصى المدينة واني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال فلم يرد النبي ﷺ عليه شيئا فقام الرجل

باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلا فدعاه فتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ابراهيم يحدث عن خاله الأسود عن عبد الله عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي الأحوص وقال في حديثه فقال معاذ يارسول الله هذا لهذا خاصة أو لنا عامة قال بل لكم عامة حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يارسول الله أصبت حدا فأقمه علي قال وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله ﷺ فلما قضى الصلاة قال يارسول الله اني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك حدثنا نصر ابن علي الجهضمي وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد ثنا أبو امامة قال بينما رسول الله ﷺ في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يارسول الله اني أصبت حدا فأقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد فقال يارسول الله اني أصبت حدا فأقمه علي فسكت عنه وأقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله ﷺ قال أبو أمامة فاتبع الرجل رسول الله ﷺ حين انصرف واتبعت رسول الله ﷺ أنظر مايردّ على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني أصبت حدا فأقمه علي قال أبو أمامة فقال له رسول الله ﷺ أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يارسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يارسول الله قال فقال له رسول الله ﷺ فان الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله ﷺ قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل

باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله

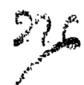
عن

عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فالى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى الى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه الموت ناء بصدره **حدثني** عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة أنه سمع أبا الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهبا فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية الى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان الى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجعل من أهلها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث معاذ وزاد فيه فأوحى الله تعالى الى هذه أن تباعدي والى هذه أن تقربي **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ اذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل الى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا قتادة أن عونا وسعيد بن أبي بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا يموت رجل مسلم الا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا اله الا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله ﷺ قال فحلف له قال فلم يحدثني سعيد أنه استحلفه ولم ينكر على عون قوله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى جميعا عن عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا همام ثنا قتادة بهذا الاسناد نحو حديث عفان وقال عون بن عتبة **حدثنا** محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد

ثنا حرمی بن عمارة ثنا شداد أبو طلحة الراسبی عن غیلان بن جریر عن أبی بردة عن أبیه عن النبی ﷺ قال یجیء یوم القیامة ناس من المسلمین بذنوب أمثال الجبال فیغفرها الله لهم و یضعها علی الیهود والنصاری فیما أحسب أنا قال أبو روح لا أدری ممن الشك قال أبو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزیز فقال أبوك حدثك هذا عن النبی ﷺ قلت نعم **حدثنا** زهیر بن حرب ثنا اسمعیل ابن ابراهیم عن هشام الدستوائی عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر کیف سمعت رسول الله ﷺ یقول فی النجوی قال سمعته یقول یدنی المؤمن یوم القیامة من ربه عز وجل حتی یضع علیه کنفه فیقرره بذنوبه فیقول هل تعرف فیقول رب أعرف قال فانی قد سترتها علیك فی الدنیا وانی أغفرها لك الیوم فیعطی صحیفة حسناته وأما الکفار والمنافقون فینادی بهم علی رءوس الخلائق هؤلاء الذین کذبوا علی الله ۞ **حدثنی** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح مولی بنی أمیة أخبرنی ابن وهب أخبرنی یونس عن ابن شهاب قال ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك وهو یرید الروم ونصاری العرب بالشام قال ابن شهاب فأخبرنی عبد الرحمن ابن عبد الله بن کعب بن مالك أن عبد الله بن کعب وکان قائد کعب من بنیه حین عمی قال سمعت کعب بن مالك یحدث حدیثه حین تخلف عن رسول الله ﷺ فی غزوة تبوك قال کعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فی غزوة غزاها قط الا فی غزوة تبوك غیر أنی قد تخلفت فی غزوة بدر ولم یعاتب أحدا تخلف عنه انما خرج رسول الله ﷺ والمسلمون یریدون عیر قریش حتی جمع الله بینهم وبین عدوهم علی غیر میعاد ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ لیلة العقبة حین تواثقنا علی الاسلام وما أحب أن لی بها مشهد بدر وان کانت بدر أذکر فی الناس منها فکان من خبری حین تخلفت عن رسول الله ﷺ فی غزوة تبوك أنی لم أکن قط أقوی ولا أیسر منی حین تخلفت عنه فی تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتین قط حتی جمعتهما فی تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حر شدید واستقبل سفرا بعیدا ومفازا واستقبل عدوا کثیرا فجلا للمسلمین أمرهم لیتأهبوا أهبة غزوهم فاخبرهم بوجههم الذی یرید والمسلمون مع رسول الله ﷺ کثیر ولا یجمعهم

باب حدیث توبة کعب ابن مالك وصاحبیه

كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك سيخفى له مالم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا اليها أصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك اذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو فهممت أن أرتحل فأدركهم فياليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله ﷺ يحزنني أني لا أرى لي أسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك مافعل كعب بن مالك قال رجل من بني سلمة يارسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ماقلت والله يارسول الله ماعلمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله ﷺ كن أبا خيثمة فاذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني أن رسول الله ﷺ قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بم أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت أني لن أنجو منه بشيء أبدا فأجمعت صدقه وصبح رسول الله ﷺ قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ماخلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يارسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني



ليوشكن الله أن يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه انى لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لى عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك قال رسول الله ﷺ أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله عز وجل فيك فقمت وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت فى أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله ﷺ بما اعتذر به اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله ﷺ لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونى حتى أردت أن أرجع الى رسول الله ﷺ فأكذب نفسى قال ثم قلت لهم هل لقى هذا معى من أحد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامرى وهلال بن أمية الواقفى قال فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة قال فمضيت حين ذكروهما لى قال ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغير والنا حتى تنكرت لى فى نفسى الأرض فما هى بالأرض التى أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فاشهد الصلاة وأطوف فى الاسواق ولا يكلمنى أحد وآتى رسول الله ﷺ فأسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة فأقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلى قريبا منه وأسارقه النظر فاذا أقبلت على صلاتى نظر الى واذا التفت نحوه أعرض عنى حتى اذا طال ذلك على من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبى قتادة وهو ابن عمى وأحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمن أنى أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشى فى سوق المدينة اذا نبطى من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءنى فدفع الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتياممت بها التنور

فسجرتها بها حتى اذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحى اذا رسول
رسول الله ﷺ يأتينى فقال ان رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك قال
فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال فأرسل الى صاحبى
بمثل ذلك قال فقلت لامرأتى الحقى بأهلك فكونى عندهم حتى يقضى الله
فى هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله ﷺ فقالت له يارسول
الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن
لا يقربنك فقالت انه والله مابه حركة الى شئ و والله مازال يبكى منذ كان
من أمره ما كان الى يومه هذا قال فقال لى بعض أهلى لو استأذنت رسول
الله ﷺ فى امرأتك فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه قال فقلت
لا استأذن فيها رسول الله ﷺ وما يدرينى ماذا يقول رسول الله ﷺ
اذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل
لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر
صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التى
ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت على نفسى وضاقت على الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال
فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج قال فآذن رسول الله ﷺ الناس
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل
صاحبى مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من أسلم قبلى وأوفى الجبل
فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت
له ثوبى فكسوتهما اياه ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما فانطلقت أتأمم رسول الله ﷺ فتلقانى الناس فوجا فوجا يهنئونى
بالتوبة ويقولون لتهنئك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
ﷺ جالس فى المسجد وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحنى وهنأنى والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله ﷺ قال وهو يبرق وجهه من السرور
ويقول أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أمن عندك
يارسول الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما
جلست بين يديه قلت يارسول الله ان من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أمسك بعض مالك فهو خير لك
قال فقلت فاني أمسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يارسول الله ان الله
انما أنجاني بالصدق وان من توبتي أن لا أحدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله
ماعلمت أن أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله ﷺ الى يومي هذا أحسن مما أبلاني الله به والله ماتعمدت كذبة
منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ الى يومي هذا واني لأرجو أن يحفظني الله
فيما بقي قال فأنزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم حتى بلغ
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ماأنعم الله على من نعمة قط بعد
اذ هداني الله للاسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله ﷺ أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي
شر ماقال لأحد وقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتى قضى
الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل
منه وحدثنيه محمد بن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب باسناد يونس عن الزهري سواء **وحدثني** عبد بن حميد ثني يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري عن عمه محمد
ابن مسلم الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبيد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وساق الحديث

وزاد

وزادفيه على يونس فكان رسول الله ﷺ قلما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يذكر في حديث ابن أخي الزهري أباخيثمة ولحوقه بالنبي ﷺ **وحدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب حين أصيب بصره وكان أعلم قومه وأوعاهم لأحاديث أصحاب رسول الله ﷺ قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث أنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قط غير غزوتين وساق الحديث وقال فيه وغزا رسول الله ﷺ بناس كثير يزيدون على عشرة آلاف ولا يجمعهم ديوان حافظ

باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف

حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس بن يزيد الأيلي ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر والسياق حديث معمر من رواية عبد وابن رافع قال يونس ومعمر جميعا عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت كان رسول الله ﷺ اذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله ﷺ وذلك بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوه وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم

228

بهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا أنا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى قد عرس من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فأتانى فعرفنى حين رآنى وقد كان يرانى قبل أن يضرب الحجاب على فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى و والله ما يكلمنى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطىء على يدها فركبتها فانطلق يقودنى الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك فى شأنى وكان الذى تولى كبره عبد الله بن أبى ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس يفيضون فى قول أهل الافك ولا أشعر بشىء من ذلك وهو يريبنى فى وجعى أنى لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذى كنت أرى منه حين أشتكى انما يدخل رسول الله ﷺ فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذلك يريبنى ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت وخرجت معى أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الاول فى التنزه وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهى بنت أبى رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر ابن عامر خالة أبى بكر الصديق وابنها مسطح ابن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وبنت أبى رهم قبل بيتى حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت أى هنتاه أولم تسمعى ماقال قلت وماذا قال قالت فأخبرتنى بقول أهل الافك فازددت مرضا الى مرضى فلما رجعت الى بيتى فدخل على رسول ﷺ فسلم ثم قال كيف تيكم قلت أتأذن لى أن آتى أبوى قالت وأنا حينئذ أريد ان أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لى رسول الله ﷺ فجئت أبوى فقلت لأمى يا أمتاه مايتحدث الناس فقالت يا بنية هونى عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله وقد تحدث

الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقألى دمع ولا أكتحل بنوم
ثم أصبحت أبكى ودعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة أهله وبالذى يعلم فى نفسه لهم من الود
فقال يارسول الله هم أهلك ولا نعلم الا خيرا وأما على بن أبى طالب فقال لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله ﷺ بريرة فقال أى بريرة هل رأيت من شئ يريبك من عائشة قالت
له بريرة والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله قالت فقام رسول
الله ﷺ على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبى ابن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يامعشر المسلمين من يعذرنى من رجل
قد بلغ أذاه فى أهل بيتى فوالله ماعلمت على أهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ماعلمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الأنصارى
فقال أنا اعذرك منه يارسول الله ان كان من الأوس ضربنا عنقه وان كان من
اخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل على المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله ﷺ قائم على المنبر فلم يزل رسول الله
ﷺ يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومى ذلك لا يرقألى دمع
ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتى المقبلة لا يرقألى دمع ولا أكتحل بنوم
وأبواى يظنان أن البكاء فالق كبدى فبينما هما جالسان عندى وأنا أبكى استأذنت
على امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكى قالت فبينا نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله ﷺ فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل لى
ماقيل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شأنى بشئ قالت فتشهد رسول الله
ﷺ حين جلس ثم قال أما بعد ياعائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد

اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله ﷺ فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي أجيبي عني رسول الله ﷺ فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في نفوسكم وصدقتم به فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقونني واني والله ما أجد لي ولكم مثلا الا كما قال أبو يوسف صبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله عز وجل فيّ بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله عز وجل على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله ﷺ وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أبشري يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي اليه فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله هو الذي أنزل براءتي قالت فأنزل الله عز وجل ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم عشر آيات فأنزل الله هؤلاء الآيات براءتي قالت فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم قال حبان ابن موسى قال عبد الله بن المبارك هذه أرجى آية في كتاب الله فقال أبو بكر والله اني لأحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ عن أمري ما علمت أو ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من

أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال الزهري فهذا ما انتهى الينا من أمر هؤلاء الرهط وقال في حديث يونس احتملته الحمية وحدثني أبو الربيع العتكي ثنا فليح بن سليمان ح وثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري بمثل حديث يونس ومعمر باسنادهما وفي حديث فليح اجتهلته الحمية كما قال معمر وفي حديث صالح احتملته الحمية كقول يونس وزاد في حديث صالح قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول فانه قال

فان أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

وزاد أيضا قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا وفي حديث يعقوب بن ابراهيم موعرين في نحر الظهيرة وقال عبد الرزاق موغرين قال عبد بن حميد قلت لعبد الرزاق ما قوله موغرين قال الوغرة شدة الحر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله ﷺ خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء قط وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وأنا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي وساق الحديث بقصته وفيه ولقد دخل رسول الله ﷺ بيتي فسأل جاريتي فقالت والله ما علمت عليها عيبا الا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها أو قالت خميرها شك هشام فانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله ﷺ حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وقد بلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشف كنف أنثى قالت عائشة وقتل شهيدا في سبيل الله وفيه أيضا من الزيادة وكان الذين تكلموا به مسطح وحمنة وحسان وأما المنافق عبد الله بن أبي فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة ۞ حدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة

باب براءة حرم النبي ﷺ من الريبة

﴿ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ﴾

أخبرنا ثابت عن أنس أن رجلا كان يتهم بأم ولد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لعلى رضى الله عنه اذهب فاضرب عنقه فأتاه على فاذا هو فى ركى يتبرد فيها فقال له على اخرج فناوله يده فأخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف على عنه ثم أتى النبى ﷺ فقال يارسول الله انه لمجبوب ماله ذكر ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا زهير ابن معاوية ثنا أبو اسحق أنه سمع زيد بن أرقم يقول خرجنا مع رسول الله ﷺ فى سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبى لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهى فى قراءة من خفض حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأتيت النبى ﷺ فأخبرته بذلك فأرسل الى عبد الله بن أبى فسأله فاجتهد يمينه مافعل فقال كذب زيد رسول الله قال فوقع فى نفسى مما قالوه شدة حتى أنزل الله تصديقى اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبى ﷺ ليستغفر لهم قال فلووا رءوسهم وقوله كأنهم خشب مسندة وقال كانوا رجالا أجمل شئ **حدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبى واللفظ لابن أبى شيبة قال ابن عبدة أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول أتى النبى ﷺ قبر عبد الله بن أبىّ فأخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم **حدثنى** أحمد بن يوسف الأزدى ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء النبى ﷺ الى عبد الله بن أبىّ بعد ما أدخل حفرته فذكر بمثل حديث سفيان **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفى عبد الله بن أبىّ ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلى عليه فقام رسول الله ﷺ ليصلى عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله ﷺ فقال يارسول الله أتصلى عليه وقد نهاك الله أن تصلى عليه فقال رسول الله ﷺ انما خيرنى الله فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل

ولاتصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره **حدثنا** محمد بن مثنى وعبيدالله
ابن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيدالله بهذا الاسناد نحوه وزاد قال
فترك الصلاة عليهم **حدثنا** محمد بن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن منصور عن
مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان
وثقفي أو ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال أحدهم أترون
الله يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال
الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية **وحدثني** أبو بكر بن
خلاد الباهلي ثنا يحيى يعني ابن سعيد ثنا سفيان ثني سليمان عن عمارة بن عمير
عن وهب بن ربيعة عن عبدالله ح وقال يحيى ثنا سفيان ثني منصور عن
مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله بنحوه **حدثنا** عبيدالله بن معاذ العنبري
ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت عبدالله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ خرج الى أحد فرجع ناس ممن كان معه
فكان أصحاب النبي ﷺ فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين **وحدثني** زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد
ح وثني أبو بكر بن نافع ثنا غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه
حدثنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي قالا ثنا ابن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري أن رجالا من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ كانوا اذا خرج
النبي ﷺ الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ
فاذا قدم النبي ﷺ اعتذروا اليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب **حدثنا** زهير بن حرب وهرون بن عبدالله واللفظ
لزهير ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أن حميد بن
عبدالرحمن بن عوف أخبره أن مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن أجمعون . فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما أنزلت هذه الآية

فى أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه هذه الآية وتلا ابن عباس لاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبى ﷺ عن شئ فكتموه اياه وأخبروه بغيره فخرجوا فقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم اياه ماسألهم عنه **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أسود بن عامر ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبى نضرة عن قيس قال قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا الذى صنعتم فى أمر على أرأيا رأيتموه أو شيئا عهده اليكم رسول الله ﷺ فقال ماعهد الينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرنى عن النبى ﷺ قال قال رسول الله ﷺ فى أصحابى اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لايدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة وأربعة لم أحفظ ماقال شعبة فيهم **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبى نضرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأيا رأيتموه فان الرأى يخطئ ويصيب أو عهدا عهده اليكم رسول الله ﷺ فقال ماعهد الينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله ﷺ قال ان فى أمتى قال شعبة وأحسبه قال حدثنى حذيفة وقال غندر أراه قال فى أمتى اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولايجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار يظهر فى أكتافهم حتى ينجم من صدورهم **حدثنا** زهير بن حرب ثنا أبو أحمد الكوفى ثنا الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة قال فقال له القوم أخبره اذ سألك قال كنا نخبر أنهم أربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن اثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ماسمعنا منادى رسول الله ﷺ ولا علمنا بما أراد القوم وقد كان فى حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقنى اليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا

قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله ﷺ وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله ﷺ فقال والله لأن أجد ضالتي أحب الي من أن يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجل ينشد ضالة له وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا قرة ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من يصعد ثنية المرار أو المرار بمثل حديث معاذ غير أنه قال واذا هو أعرابي جاء ينشد ضالة له حدثني محمد بن رافع ثنا أبو النضر ثنا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله ﷺ فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فأعجبوا به فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا حدثني أبو كريب محمد بن العلاء ثنا حفص يعني ابن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن رسول الله ﷺ قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد أن تدفن الراكب فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا أبو محمد النضر بن محمد بن موسى اليمامي ثنا عكرمة ثنا اياس ثني أبي قال عدنا مع رسول الله ﷺ رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا فقال نبي الله ﷺ ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هاذينك الرجلين الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من أصحابه حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثنا أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قالا ثنا عبيد الله ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له أخبرنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين

باب صفة القيامة والجنة والنار

الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القارى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال تكر فى هذه مرة وفى هذه مرة ۞ حدثني أبو بكر بن اسحق ثنا يحيى بن بكير ثني المغيرة يعني الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال انه ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا فضيل يعني ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة السلمانى عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى النبي ﷺ فقال يا محمد أو يا أبا القاسم ان الله يمسك السموات يوم القيامة على أصبع والأرضين على أصبع والجبال والشجر على أصبع والماء والثرى وسائر الخلق على أصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الملك فضحك رسول الله ﷺ تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا عثمان ابن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن منصور بهذا الاسناد قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله ﷺ بمثل حديث فضيل ولم يذكر ثم يهزهن وقال فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا لما قال تصديقا له ثم قال رسول الله ﷺ وما قدروا الله حق قدره وتلا الآية حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الأعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب الى رسول الله ﷺ فقال يا أبا القاسم ان الله يمسك السموات على أصبع والأرضين على أصبع والشجر والثرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك قال فرأيت النبي ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد غير أن فى حديثهم جميعا والشجر على أصبع والثرى على أصبع وليس فى حديث جرير والخلائق على أصبع ولكن فى حديثه والجبال على أصبع

وزادفي حديث جرير تصديقا له تعجبا لما قال حدثني حرملة بن يحي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني ابن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله ﷺ يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبدالله أخبرني عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ يطوى الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوى الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون حدثنا سعيد ابن منصور ثنا يعقوب بن عبدالرحمن ثني أبو حازم عن عبيد الله بن مقسم أنه نظر الى عبدالله بن عمر كيف يحكي رسول الله ﷺ قال يأخذ الله سمواته وأرضيه بيده فيقول أنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها أنا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى انى لأقول أساقط هو برسول الله ﷺ حدثناه سعيد بن منصور ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ثني أبي عن عبيدالله بن مقسم عن عبدالله بن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيديه ثم ذكر نحو حديث يعقوب ۞ حدثني سريج بن يونس وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل ٣ قال ابراهيم ثنا البسطامي وهو الحسين بن عيسى وسهل ابن عمار وابراهيم ابن بنت حفص وغيرهم عن حجاج بهذا الحديث ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ثني أبو حازم ابن دينار عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة

باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام

٣ قوله قال ابراهيم الخ في نسخة حدثنا الجلودي ثنا ابراهيم هو صاحب مسلم ثنا البسطامي الخ

باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة

قالت سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس يومئذ يارسول الله فقال على الصراط ۞ حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى ثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ أحدكم خبزته فى السفر نزلا لأهل الجنة قال فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال رسول الله ﷺ قال فنظر رسول الله ﷺ الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال ألا أخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وماهذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد بن الحرث ثنا قرة ثنا محمد عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لو تابعنى عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودى الا أسلم ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الأعمش ثنى ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما أنا أمشى مع النبى ﷺ فى حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشىء تكرهونه فقالوا اسلوه فقام اليه بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت النبى ﷺ فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى اليه قال فقمت مكانى فلما نزل الوحى قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشى مع النبى ﷺ فى حرث المدينة بنحو حديث حفص غير أن فى حديث وكيع وما أوتيتم من العلم الا قليلا وفى حديث عيسى بن يونس وما أوتوا من رواية ابن خشرم حدثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت عبدالله بن ادريس يقول سمعت الأعمش يرويه عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال كان النبى ﷺ فى نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم عن الأعمش وقال

باب نزل أهل الجنة

باب سؤال اليهود النبى ﷺ عن الروح وقوله تعالى يسألونك عن الروح الآية

فى

فى روايته وما أوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبدالله بن سعيد الأشج واللفظ لعبدالله قالا ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن خباب قال كان لى على العاصى بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لى لن أقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له انى لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال وكيع كذا قال الأعمش قال فنزلت هذه الآية أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد نحو حديث وكيع وفى حديث جرير قال كنت قينا فى الجاهلية فعملت للعاصى بن وائل عملا فأتيته أتقاضاه ۞ حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن عبدالحميد الزيادى سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى آخر الآية ۞ حدثنا عبيدالله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى القيسى قالا ثنا المعتمر عن أبيه ثنى نعيم بن أبى هند عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه فى التراب قال فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلى زعم ليطأ على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقى بيديه قال فقيل له مالك فقال ان بينى وبينه لخندق من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله ﷺ لو دنا منى لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فأنزل الله عز وجل لا ندرى فى حديث أبى هريرة أو شىء بلغه كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى ان الى ربك الرجعى أرأيت الذى ينهى عبدا اذا صلى أرأيت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت ان كذب وتولى يعنى أبا جهل ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه زاد عبيدالله فى حديثه قال وأمره بما أمره به وزاد ابن عبد الأعلى فليدع ناديه يعنى قومه ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم

باب فى قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

باب قوله ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى

قوله لخندق هو فى الأصول كما ترى

باب الدخان وانشقاق القمر

234

ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن ان قاصا عند أبواب كندة يقص و يزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار و يأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا أيها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فانه أعلم لاحدكم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فان الله قال لنبيه ﷺ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ان رسول الله ﷺ لما رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع و ينظر الى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله و بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم الى قوله انكم عائدون قال أفيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد مضت آية الدخان والبطشة واللزام وآية الروم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وثنى أبو سعيد الأشج أخبرنا وكيع ح وثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا جرير كلهم عن الأعمش ح وثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب واللفظ ليحيى قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال جاء الى عبد الله رجل فقال تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه يفسر هذه الآية يوم تأتي السماء بدخان مبين قال يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به الله أعلم انما كان هذا أن قريشا لما استعصت على النبي ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه و بينها كهيئة الدخان من الجهد وحتى أكلوا العظام فأتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر فانهم قد هلكوا فقال انك لجريء قال فدعا الله لهم فأنزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال فمطروا فلما أصابتهم الرفاهية قال عادوا الى ما كانوا عليه قال فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

قال

قال يعني يوم بدر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر حدثنيه أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ثنا الأعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا غندر عن شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة أو الدخان شعبة الشاك في البطشة أو الدخان حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ بشقتين فقال رسول الله ﷺ اشهدوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية ح وثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي كلاهما عن الأعمش ح وثنا منجاب بن الحرث التميمي واللفظ له أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمنى اذ انفلق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله ﷺ اشهدوا حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي ﷺ فلقتين فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله ﷺ اللهم اشهد حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر ح وثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ عن شعبة نحو حديثه غير أن في حديث ابن أبي عدي فقال اشهدوا اشهدوا حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان ثنا قتادة عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس بمعنى حديث شيبان وحدثنا محمد بن

235

مثنى ثنا محمد بن جعفر وأبو داود ح وثنا ابن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد ابن جعفر وأبو داود كلهم عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين وفي حديث أبي داود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن قريش التميمي ثنا اسحق بن بكر بن مضر ثني أبي ثنا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال ان القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية وأبو أسامة عن الأعمش عن سعيد ابن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع ثنا الأعمش ثنا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله الا قوله ويجعل له الولد فانه لم يذكره **وحدثني** عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله ﷺ ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله انهم يجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم ۞ **حدثني** عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال يقول الله عز وجل لأهون أهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد أردت منك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك أحسبه قال ولا أدخلك النار فأبيت الا الشرك **حدثناه** محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ بمثله الا قوله ولا أدخلك فانه لم يذكره **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت أيسر من ذلك **وحدثنا** عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ح وثني عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب

باب لا أحد أصبر على أذى من الله

باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبا

يعني

يعنى ابن عطاء كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ بمثله غير أنه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو أيسر من ذلك

باب يحشر الكافر على وجهه

حدثنى زهير بن حرب وعبد بن حميد واللفظ لزهير قالا ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذى أمشاه على رجليه فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب صبغ أنعم أهل الدنيا فى النار وصبغ أشدهم بؤسا فى الجنة

حدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا فى الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب مامر بى بؤس قط ولا رأيت شدة قط

باب جزاء المؤمن بحسناته فى الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر فى الدنيا

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب واللفظ لزهير قالا ثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها فى الدنيا ويجزى بها فى الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى اذا أفضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها حدثنا عاصم بن النضر التيمى ثنا معتمر قال سمعت أبى ثنا قتادة عن أنس بن مالك أنه حدث عن رسول الله ﷺ أن الكافر اذا عمل حسنة أطعم بها طعمة من الدنيا وأما المؤمن فان الله يدخر له حسناته فى الآخرة ويعقبه رزقا فى الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الرزى أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ بمعنى حديثهما

باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجرة الأرز

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل الكافر كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد غير أن فى حديث عبد الرزاق مكان قوله تميله تفيئه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ومحمد ابن بشر قالا ثنا زكريا بن أبى زائدة عن سعد بن ابراهيم ثنى ابن كعب بن

236

مالك عن أبيه كعب قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها لا يقلها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة **حدثني** زهير بن حرب ثنا بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وحدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان قالا ثنا بشر بن السري ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أن محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الأرزة وأما ابن حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير **وحدثناه** محمد بن بشار وعبد الله بن هاشم قالا ثنا يحيى وهو القطان عن سفيان عن سعد بن ابراهيم قال ابن هاشم عن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ بنحو حديثهم وقالا جميعا في حديثهما عن يحيى ومثل الكافر مثل الأرزة ۞ **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي واللفظ ليحيى قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ماهي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ماهي يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب الي من كذا وكذا **حدثني** محمد بن عبيد الغبري ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي الخليل الضبعي عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ يوما لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادي قال ابن عمر وألقي في نفسي أو روعي أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فاذا أسنان القوم فأهاب أن أتكلم فلما سكتوا قال رسول الله ﷺ هي النخلة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر

باب مثل المؤمن مثل النخلة

الى

الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ الاحديثا واحدا قال كنا عند النبي ﷺ فأتى بجمار فذكر نحو حديثهما **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبى ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عمر يقول أتى رسول الله ﷺ بجمار فذكر نحو حديثهم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لايتحات ورقها قال ابراهيم لعل مسلما قال وتؤتى وكذا وجدت عند غيرى أيضا ولا تؤتى أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع فى نفسى أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لايتكلمان فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا فقال عمر لأن تكون قلتها أحب الىّ من كذا وكذا

باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل انسان قرينا

حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى ﷺ يقول ان الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون فى جزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد **حدثنا** عثمان ابن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى ﷺ يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم واللفظ لأبى كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ماصنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ماتركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه **حدثنى** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر أنه سمع النبى ﷺ يقول يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ

مامنكم من أحد الا وقد وكل الله به قرينه من الجن قالوا واياك يارسول الله قال واياى الا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الا بخير **حدثنا** ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن يعنيان ابن مهدى عن سفيان ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق كلاهما عن منصور باسناد جرير مثل حديثه غير أن في حديث سفيان وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة **حدثني** هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط حدثه أن عروة حدثه أن عائشة زوج النبي ﷺ حدثته أن رسول الله ﷺ خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال مالك ياعائشة أغرت فقلت ومالى لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله ﷺ أقد جاءك شيطانك قالت يارسول الله أومعي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يارسول الله قال نعم ولكن ربي أعانني عليه حتى أسلم ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال لن ينجى أحدا منكم عمله قال رجل ولا اياك يارسول الله قال ولا اياى الا أن يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا وحدثنيه يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الأشج بهذا الاسناد غير أنه قال برحمة منه وفضل ولم يذكر ولكن سددوا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال مامن أحد يدخله عمله الجنة فقيل ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني ربي برحمة **حدثنا** محمد ابن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن محمد عن أبي هريره قال قال النبي ﷺ ليس أحد منكم ينجيه عمله قالوا ولا أنت يارسو الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة وقال ابن عون بيده هكذا وأشار على رأسه ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة **حدثني** زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ليس أحد ينجيه عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتداركني الله منه برحمة **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال قال رسول

باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى

الله ﷺ لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه بفضل ورحمة **حدثنا** محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبى ثنا الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله قالوا يارسول الله ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله برحمة منه وفضل **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبى ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى ﷺ مثله **حدثنا** اسحق ابن ابراهيم ثنا جرير عن الاعمش بالاسنادين جميعا كرواية ابن نمير **حدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله وزاد وأبشروا **حدثنى** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت النبى ﷺ يقول لايدخل أحدا منكم عمله الجنة ولايجيره من النار ولا أنا الا برحمة الله **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدالعزيز بن محمد أخبرنا موسى بن عقبة ح وثنى محمد بن حاتم واللفظ له ثنا بهز ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أباسلمة بن عبدالرحمن بن عوف يحدث عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها كانت تقول قال رسول الله ﷺ سددوا وقاربوا وأبشروا فانه لن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل الى الله أدومه وان قل **وحدثناه** حسن الحلوانى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا عبدالعزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد ولم يذكر وأبشروا ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبى ﷺ صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له أتكلف هذا وقد غفر لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبى ﷺ حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا **حدثنا** هرون بن معروف وهرون بن سعيد الأيلى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت

باب اكثار الأعمال والاجتهاد فى العبادة

٣٨

باب الاقتصاد في الموعظة

عائشة يارسول الله أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال ياعائشة أفلا أكون عبدا شكورا ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي فقلنا أعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث أن خرج علينا عبد الله فقال أخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج اليكم الا كراهية أن أملكم ان رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السآمة علينا حدثنا أبو سعيد الأشج أخبرنا ابن ادريس ح وثنا منجاب بن الحرث التميمي ثنا ابن مسهر ح وثنا اسحق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا ثنا عيسى بن يونس ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه وزاد منجاب في روايته عن ابن مسهر قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور ح وثنا ابن أبي عمر واللفظ له ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق أبي وائل قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا أنك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني أن أحدثكم الا كراهية أن أملكم ان رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا ۞

كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وحدثني زهير بن حرب ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وزهير بن حرب قال زهير ثنا وقال سعيد أخبرنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون حدثني هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب ثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله

ماأطلعكم الله عليه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين **حدثنا** هرون بن معروف وهرون بن سعيد الأيلي قالا ثنا ابن وهب ثني أبو صخر أن أبا حازم حدثه قال سمعت سهل ابن سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله ﷺ مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله وزاد لا يقطعها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا المخزومي ثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان ابن أبي عياش الزرقي فقال حدثني أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها ۞ **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن بن سهم ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا مالك بن أنس ح وثني هرون بن سعيد الأيلي واللفظ له ثنا عبد الله بن وهب ثني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يارب وقد أعطيتنا مالم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يارب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن

باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

باب احلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدا

باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء

عبدالرحمن القارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال ان أهل الجنة ليتراءون الغرفة فى الجنة كما تراءون الكوكب فى السماء قال فحدثت بذلك النعمان بن أبى عياش فقال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول كما تراءون الكوكب الدرى فى الأفق الشرقى أو الغربى وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومى ثنا وهيب عن أبى حازم بالاسنادين جميعا نحو حديث يعقوب حدثنى عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد ثنا معن ثنا مالك ح وثنى هرون ابن سعيد الأيلى واللفظ له ثنا عبدالله بن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدرى الغابر من الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أشد أمتى لى حبا ناس يكونون بعدى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله ۞ حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبدالجبار البصرى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ان فى الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ۞ حدثنى عمرو الناقد ويعقوب بن ابراهيم الدورقى جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب ثنا اسماعيل بن علية أخبرنا أيوب عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال فى الجنة أكثر أم النساء فقال أبو هريرة أولم يقل أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ان أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتى تليها على أضوأ كوكب درى فى السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما فى الجنة أعزب حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال اختصم الرجال والنساء أيهم فى الجنة أكثر فسألوا أبا هريرة فقال قال أبو القاسم ﷺ بمثل حديث ابن علية وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالواحد يعنى ابن زياد عن عمارة بن

باب فيمن يود رؤية النبى عليه الصلاة والسلام بأهله وماله

باب فى سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال

باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم

القعقاع ثنا أبو زرعة قال سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ أول من يدخل الجنة ح وثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء اضاءة لايبولون ولايتغوطون ولايمتخطون ولايتفلون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لايتغوطون ولايبولون ولايمتخطون ولا يبزقون أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا قال ابن أبي شيبة على خلق رجل وقال أبو كريب على خلق رجل وقال ابن أبي شيبة على صورة أبيهم ۞ حدثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لايبصقون فيها ولايمتخطون ولا يتغوطون فيها آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال عثمان ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول ان أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولايتفلون ولايبولون ولايتغوطون ولايمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد الى قوله كرشح المسك وحدثني الحسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبي عاصم قال

باب في صفات الجنة واهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشية

حسن ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس قال وفي حديث حجاج طعامهم ذلك وحدثني سعيد بن يحيي الأموي ثني أبي ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال ويلهمون التسبيح والتكبير كما تلهمون النفس

باب في دوام نعيم أهل الجنة وقوله تعالى ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون

حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه حدثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحق قالا أخبرنا عبد الرزاق قال قال الثوري وحدثني أبو اسحق أن الأغر حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال ينادي مناد ان لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وان لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وان لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وان لكم أن تنعموا فلا تبتئسوا أبدا فذلك قوله عز وجل ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون

باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين

حدثنا سعيد بن منصور عن أبي قدامة وهو الحرث بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي ﷺ قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا أبو عبد الصمد ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون

باب ما في الدنيا من أنهار الجنة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن

عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة ۞ حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم الليثي ثنا ابراهيم يعني ابن سعد ثنا أبي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزأ من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ كلها مثل حرها حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي الزناد غير أنه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيي بن أيوب ثنا خلف بن خليفة ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله ﷺ اذ سمع وجبة فقال النبي ﷺ تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر رمى به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوى في النار الآن حتى انتهى الى قعرها وحدثناه محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا ثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بهذا الاسناد وقال هذا وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن قال قال قتادة سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة أنه سمع نبي الله ﷺ يقول ان منهم من

باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير

باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين

تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذه الى عنقه **حدثني** عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته **حدثناه** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا روح ثنا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته حقويه ۞ **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله عز وجل لهذه أنت عذابي أعذب بك من أشاء وربما قال أصيب بك من أشاء وقال لهذه أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها **وحدثني** محمد بن رافع ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض **حدثنا** عبد الله بن عون الهلالي ثنا أبو سفيان يعني محمد بن حميد عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال احتجت الجنة والنار واقتص الحديث بمعنى حديث أبي الزناد **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم قال الله للجنة انما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار انما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا

باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

قوله قط قط قط كتب عليها صح وفي نسخ مرتين اهـ

وأما الجنة فان الله ينشىء لها خلقا حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث أبى هريرة الى قوله ولكليكما على ملؤها ولم يذكر ما بعده من الزيادة حدثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ قال لاتزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن أنس عن النبى ﷺ بمعنى حديث شيبان حدثنا محمد بن عبد الله الرزى ثنا عبد الوهاب بن عطاء فى قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فأخبرنا عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ أنه قال لاتزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولايزال فى الجنة فضل حتى ينشىء الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة حدثنى زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد يعنى ابن سلمة أخبرنا ثابت قال سمعت أنسا يقول عن النبى ﷺ قال يبقى من الجنة ماشاء الله أن يبقى ثم ينشىء الله لها خلقا مما يشاء حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح زاد أبو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا فى باقى الحديث فيقال ياأهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ويقال ياأهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال ياأهل الجنة خلود فلاموت وياأهل النار خلود فلاموت ثم قرأ رسول الله ﷺ وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لايؤمنون وأشار بيده الى الدنيا وحدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل ياأهل الجنة ثم ذكر بمعنى حديث أبى معاوية غير أنه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ

رسول الله ﷺ و لم يذكر أيضا وأشار بيده الى الدنيا **حدثنا** زهير بن حرب والحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ثنا نافع أن عبد الله قال ان رسول الله ﷺ قال يدخل الله أهل الجنة الجنة و يدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت و يا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه **حدثنى** هرون بن سعيد الأيلى وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب ثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اذا صار أهل الجنة الى الجنة وصار أهل النار الى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم و يزداد أهل النار حزنا الى حزنهم **حدثنى** سريج بن يونس ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هرون بن سعيد عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث **حدثنا** أبو كريب وأحمد بن عمر الوكيعى قالا ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن أبى هريرة يرفعه قال ما بين منكبى الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع ولم يذكر الوكيعى فى النار **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة ثنى معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب أنه سمع النبى ﷺ قال ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ثم قال ألا أخبركم بأهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد بمثله غير أنه قال ألا أدلكم **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعى يقول قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ زنيم متكبر **حدثنى** سويد بن سعيد ثنى حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره **حدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه

عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله ﷺ فذكر الناقة وذكر الذى عقرها فقال اذ انبعث أشقاها انبعث بها رجل عزيز عارم منيع فى رهطه مثل أبى زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الام يجلد أحدكم امرأته فى رواية أبى بكر جلد الامة و فى رواية أبى كريب جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم فى ضحكهم فى الضرطة فقال الام يضحك أحدكم مما يفعل **حدثنى** زهير بن حرب ثنا جرير عن سهل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ رأيت عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أخا بنى كعب هؤلاء يجر قصبه فى النار **حدثنى** عمرو الناقد وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وأما السائبة التى كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شىء وقال ابن المسيب قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار وكان أول من سيب السيوب **حدثنى** زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا **وحدثنا** ابن نمير ثنا زيد يعنى ابن حباب ثنا أفلح بن سعيد ثنا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ يوشك ان طالت بك مدة أن ترى قوما فى أيديهم مثل أذناب البقر يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخط الله **حدثنا** عبيد الله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد ابن حميد قالوا ثنا أبو عامر العقدى ثنا أفلح بن سعيد ثنى عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون فى سخط الله و يروحون فى لعنته فى أيديهم مثل أذناب البقر ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ومحمد بن بشر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا موسى بن أعين ح وثنى محمد بن رافع أخبرنا أبو أسامة كلهم عن اسمعيل بن أبى

باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة

خالد ح وثنى محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد ثنا اسمعيل أخبرنا قيس قال سمعت مستو ردا أخا بنى فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا فى الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم اصبعه هذه وأشار يحيى بالسبابة فى اليم فلينظر بم يرجع و فى حديثهم جميعا غير يحيى سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك و فى حديث أبى أسامة عن المستورد بن شداد أخا بنى فهر و فى حديثه أيضا قال وأشار اسمعيل بالابهام وحدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن حاتم بن أبى صغيرة ثنى ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يارسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال ياعائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم الى بعض وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبى صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر فى حديثه غرلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة و زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبى ﷺ يخطب وهو يقول انكم ملاقو الله مشاة حفاة عراة غرلا ولم يذكر زهير فى حديثه يخطب حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى كلاهما عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا بموعظة فقال ياأيها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ألا وان أول الخلائق يكسى يوم القيامه ابراهيم ﷺ ألا وانه سيجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب أصحابى فيقال انك لاتدرى ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد الى قوله وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم قال فيقال لى انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم و فى حديث وكيع ومعاذ فيقال انك لاتدرى ما أحدثوا بعدك حدثنى زهير بن حرب ثنا أحمد بن اسحق ح وثنى محمد بن حاتم ثنا بهز قالا جميعا ثنا وهيب

ثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسى معهم حيث أمسوا ۞ حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيدالله بن سعيد قالوا ثنا يحيى يعنون ابن سعيد عن عبيدالله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه الى أنصاف أذنيه وفي رواية ابن مثنى قال يقوم الناس لم يذكر يوم حدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثنا أنس يعني ابن عياض ح وثني سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة كلاهما عن موسى ابن عقبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر وعيسى بن يونس عن ابن عون ح وثني عبدالله بن جعفر بن يحيى ثنا معن ثنا مالك ح وثني أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن أيوب ح وثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى حديث عبيد الله عن نافع غير أن في حديث موسى بن عقبة وصالح حتى يغيب أحدهم في رشحه الى أنصاف أذنيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى أفواه الناس أو الى آذانهم يشك ثور أيهما قال حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ثني سليم ابن عامر ثني المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أدري ما يعني بالميل أمسافة الأرض أم الميل الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قال وأشار رسول الله ﷺ بيده الى فيه ۞ حدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار بن عثمان واللفظ لأبي غسان وابن مثنى قالا ثنا معاذ ابن هشام ثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عياض

باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها

باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار

ابن حمار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته ألا ان ربي أمرني أن أعلمكم ماجهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي مالم أنزل به سلطانا وان الله نظر الى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من أهل الكتاب وقال انما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك قال وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال قال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لازبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر أبو غسان في حديثه وأنفق فسننفق عليك **وحدثناه** محمد ابن المثنى العنزي ثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه كل مال نحلته عبدا حلال **حدثني** عبد الرحمن بن بشر العبدي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي ثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار أن رسول الله ﷺ خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في آخره قال يحيى قال شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا في هذا الحديث **وحدثني** أبو عمار حسين ابن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر ثني قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أخي بني مجاشع قال قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيبا فقال ان الله أمرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وان الله أوحى الي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله قال نعم والله لقد أدركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي مابه الا وليدتهم يطؤها

باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه واثبات عذاب القبر والتعوذ منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة

بالغداة والعشى ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قال النبى ﷺ اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ان كان من أهل الجنة فالجنة وان كان من أهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذى تبعث اليه يوم القيامة **حدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا عن ابن علية قال ابن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده من النبى ﷺ ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم فى حائط لبنى النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان يقول الجريرى فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا فى الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى فى قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون بن أبى جحيفة ح وثنى زهير ابن حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن يحيى القطان واللفظ لزهير ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ثنى عون بن أبى جحيفة عن أبيه عن البراء عن أبى أيوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها **حدثنا** عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال قال نبى الله ﷺ ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال يأتيه

٢٨٥

ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبى الله ﷺ فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له فى قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون **وحدثنا** محمد ابن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ ان الميت اذا وضع فى قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا **حدثنى** عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ قال ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة **حدثنا** محمد بن بشار بن عثمان العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت فى عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربى الله ونبيى محمد ﷺ فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وأبو بكر بن نافع قالوا ثنا عبد الرحمن يعنون ابن مهدى عن سفيان عن أبيه عن خيثمة عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة قال نزلت فى عذاب القبر **حدثنى** عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الأجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض قال فيقال انطلقوا به الى آخر الأجل قال أبو هريرة فرد رسول الله ﷺ ريطة كانت عليه على أنفه هكذا **حدثنى** اسحق بن عمر بن سليط الهذلى ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس كنت مع عمر ح وثنا شيبان بن فروخ واللفظ له ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته

وليس أحد يزعم أنه رآه غيرى قال فجعلت أقول لعمر أما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وأنا مستلق على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر فقال ان رسول الله ﷺ كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فقال عمر فو الذى بعثه بالحق ما أخطؤا الحدود التى حد رسول الله ﷺ قال فجعلوا فى بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله ﷺ حتى انتهى اليهم فقال يافلان بن فلان ويافلان بن فلان هل وجدتم ماوعدكم الله ورسوله حقا فانى قد وجدت ماوعدنى الله حقا قال عمر يارسول الله كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا على شيئا **حدثنا** هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ماوعد ربكم حقا فانى وجدت ماوعدنى ربى حقا فسمع عمر قول النبي ﷺ فقال يارسول الله كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا قال والذى نفسى بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدروا أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا فى قليب بدر **حدثنى** يوسف بن حماد المعنى ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبى طلحة وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبى طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبى الله ﷺ أمر ببضعة وعشرين رجلا وفى حديث روح بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فألقوا فى طوى من أطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن أنس ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر جميعا عن اسمعيل قال أبو بكر ثنا ابن علية عن أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب **حدثنى** أبو الربيع العتكى وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب بهذا الاسناد نحوه وحدثنى عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى ثنا يحيى يعنى ابن سعيد القطان

باب اثبات الحساب

ثنا أبو يونس القشيري ثنا ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ قال ليس أحد يحاسب الا هلك قلت يارسول الله أليس الله يقول حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك وحدثني عبد الرحمن ابن بشر ثني يحيي وهو القطان عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ قال من نوقش الحساب هلك ثم ذكر بمثل حديث أبي يونس

باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

۞ حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا يحيي بن زكريا عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ قبل وفاته بثلاث يقول لايموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى ابن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو داود سليمان ابن معبد ثنا أبو النعمان عارم ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول لايموتن أحدكم ألا وهو يحسن الظن بالله وحدثنا قتيبة ابن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول يبعث كل عبد على مامات عليه حدثني أبو بكر بن نافع ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وقال عن النبي ﷺ ولم يقل سمعت وحدثني حرملة ابن يحيي التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حمزة ابن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

✱ كتاب الفتن واشراط الساعة ✱

باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج

۞ حدثنا عمر الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أن النبي ﷺ استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو الأشعثي وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة

عن

عن زينب بنت جحش حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان أخبرتها أن زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ قالت خرج
رسول الله ﷺ يوما فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدى ثنى عقيل بن خالد ح
وثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلاهما عن
ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري باسناده وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا أحمد بن اسحق ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
وهيب بيده تسعين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة
واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحرث بن أبي
ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن
الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت قال رسول الله ﷺ
يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فقلت
يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة
على نيته وقال أبو جعفر هي بيداء المدينة حدثناه أحمد بن يونس ثنا زهير
ثنا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت أبا جعفر فقلت انها
انما قالت ببيداء من الأرض فقال أبو جعفر كلا والله انها لبيداء المدينة حدثنا
عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أمية بن
صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول أخبرتني حفصة أنها سمعت النبي
ﷺ يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الأرض
يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي
يخبر عنهم فقال رجل أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة وأشهد على
حفصة أنها لم تكذب على النبي ﷺ وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا

باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

الوليدبن صالح ثنا عبيدالله بن عمرو ثنا زيدبن أبي أنيسة عن عبدالملك العامري عن يوسف بن ماهك أخبرني عبدالله بن صفوان عن أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم قال يوسف وأهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبدالله بن صفوان أما والله ماهو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبدالملك العامري عن عبدالرحمن بن سابط عن الحرث بن أبي ربيعة عن أم المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبدالله بن صفوان **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا القاسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبدالله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت عبث رسول الله ﷺ في منامه فقلنا يارسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يارسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة أن النبي ﷺ أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **حدثني** عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ثني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ فليعذ به **وحدثنا** عمرو الناقد وعبد بن حميد والحسن الحلواني قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ثني أبو بكر بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن

باب نزول الفتن كمواقع القطر

معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا الاان أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله وحدثني اسحق بن منصور ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذا فليستعذ حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين ثنا حماد بن زيد ثنا عثمان الشحام قال انطلقت أنا وفرقد السبخي الى مسلم بن أبي بكرة وهو في أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن حديثا قال قال نعم سمعت أبا بكرة يحدث قال قال رسول الله ﷺ انها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها ألا فاذا نزلت أو وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه قال فقال رجل يارسول الله أرأيت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا أرض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يارسول الله أرأيت ان أكرهت حتى ينطلق بي الى أحد الصفين أو احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك و يكون من أصحاب النار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثني محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الاسناد حديث ابن أبي عدي نحو حديث حماد الى آخره وانتهى حديث وكيع عند قوله ان استطاع النجاء ولم يذكر ما بعده ۞ وحدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد ياأحنف قال قلت أريد نصر ابن عم رسول الله ﷺ يعني عليا قال فقال لي ياأحنف ارجع فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت أو قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد أراد قتل صاحبه وحدثناه أحمد بن عبدة الضبي ثنا حماد عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ اذا التقى

باب اذا تواجه المسلمان بسيفهما

المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول فى النار **وحدثنى** حجاج بن الشاعر ثنا عبد الرزاق من كتابه أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد نحو حديث أبى كامل عن حماد الى آخره **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعى ابن حراش عن أبى بكرة عن النبى ﷺ قال اذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا **وحدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل

باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض

۞ **وحدثنا** أبو الربيع العتكى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيبة ثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ ان الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وان أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وانى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكها بسنة بعامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانى أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا **وحدثنى** زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان أن النبى ﷺ قال ان الله زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطانى الكنزين الأحمر والأبيض ثم ذكر نحو حديث أيوب عن أبى قلابة **حدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا عثمان ابن حكيم أخبرنى عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات

يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بنى معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربى ثلاثا فأعطانى ثنتين ومنعنى واحدة سألت ربى أن لا يهلك أمتى بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتى بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها **وحدثناه** ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان بن حكيم الأنصارى أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه أنه أقبل مع رسول الله ﷺ فى طائفة من أصحابه فمر بمسجد بنى معاوية بمثل حديث ابن نمير ۞ **حدثنى** حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن أبا ادريس الخولانى كان يقول قال حذيفة ابن اليمان والله انى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة ومابى الا أن يكون رسول الله ﷺ أسر الى فى ذلك شيئا لم يحدثه غيرى ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله ﷺ وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيرى **وحدثنا** عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابى هؤلاء وانه ليكون منه الشىء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه **وحدثناه** أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد الى قوله ونسيه من نسيه ولم يذكر ما بعده **وحدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنى أبو بكر بن نافع ثنا غندر ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله ابن يزيد عن حذيفة أنه قال أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى أن تقوم الساعة فما منه شىء الا قد سألته الا أنى لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة **حدثنا** محمد بن مثنى ثنى وهب بن جرير أخبرنا شعبة بهذا الاسناد نحوه **وحدثنى** يعقوب بن ابراهيم الدورقى وحجاج بن الشاعر جميعا عن أبى عاصم قال حجاج ثنا أبو عاصم أخبرنا عزرة بن ثابت أخبرنا علباء بن أحمر ثنى أبو زيد يعنى عمرو بن أخطب قال صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر وصعد

باب اخبار النبى ﷺ فيما يكون الى قيام الساعة

المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان و بما هو كائن فأعلمنا أحفظنا ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير و محمد بن العلاء أبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال ابن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفه قال كنا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة كما قال قال فقلت أنا قال انك لجرىء و كيف قال قال قلت سمعت رسول الله ﷺ يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد انما أريد التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا أمير المؤمنين ان بينك و بينها بابا مغلقا قال أفيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق أبدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا ابن أبي عمر ثنا يحيي ابن عيسى كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد نحو حديث أبي معاوية وفي حديث عيسى عن الأعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة واقتص الحديث بنحو حديثهم وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال قال جندب جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم ههنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله ﷺ حدثنيه قلت بئس الجليس لي أنت منذ اليوم تسمعني أخالفك وقد سمعته من رسول الله ﷺ فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فأقبلت عليه وأسأله فاذا الرجل حذيفة ۞ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس

باب في الفتنة التي تموج كموج البحر

باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

عليه.

عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون و يقول كل رجل منهم لعلى أكون أنا الذى أنجو و حدثنى أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن سهيل بهذا الاسناد نحوه وزاد فقال أبى ان رأيته فلا تقربنه حدثنا أبو مسعود سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد السكونى عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا حدثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن أبى الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين وأبو معن الرقاشى واللفظ لأبى معن قالا ثنا خالد بن الحرث ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرنى أبى عن سليمان ابن يسار عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال كنت واقفا مع أبىّ بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة أعناقهم فى طلب الدنيا قلت أجل قال انى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوشك الفرات أى يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون قال أبو كامل فى حديثه قال وقفت أنا وأبىّ بن كعب فى ظل أجم حسان حدثنا عبيد بن يعيش واسحق بن ابراهيم واللفظ لعبيد قالا ثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد ثنا زهير عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر أردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم أبى هريرة ودمه ۞ وحدثنى زهير بن حرب ثنا معلى ابن منصور ثنا سليمان بن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا و بين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلى بينكم و بين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا و يقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله و يفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم

باب فى فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم

٢٥٠

يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم فى أهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم ﷺ فأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه فى حربته

باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس

حدثنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثنى عبد الله بن وهب أخبرنى الليث بن سعد ثنى موسى بن على عن أبيه قال قال المستورد القرشى عند عمرو بن العاصى سمعت رسول الله ﷺ يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس فقال له عمرو أبصر ما تقول قال أقول ما سمعت من رسول الله ﷺ قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا أربعا انهم لأحلم الناس عند فتنة وأسرعهم افاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنعهم من ظلم الملوك حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى ثنا عبد الله بن وهب ثنى أبو شريح أن عبد الكريم بن الحرث حدثه أن المستورد القرشى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاصى فقال ما هذه الأحاديث التى تذكر عنك أنك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد قلت الذى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمرو لئن قلت ذلك انهم لأحلم الناس عند فتنة وأجبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم

باب اقبال الروم فى كثرة القتل عند خروج الدجال

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر كلاهما عن ابن علية واللفظ لابن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبى قتادة العدوى عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى ألا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لأهل الاسلام ويجمع لهم أهل الاسلام قلت الروم تعنى قال نعم وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفىء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفىء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة

ثم

ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية أهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم و يقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله ﷺ انى لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ قال ابن أبي شيبة في روايته عن أسير بن جابر **وحدثني** محمد بن عبيد الغبرى ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن يسير بن جابر قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه وحديث ابن علية أتم وأشبع **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة ثنا حميد يعني ابن هلال عن أبي قتادة عن أسير بن جابر قال كنت في بيت عبد الله بن مسعود والبيت ملآن قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة فذكر نحو حديث ابن علية ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة قال فأتى النبي ﷺ قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة فانهم لقيام و رسول الله ﷺ قاعد قال فقالت لى نفسى ائتهم فقم بينهم و بينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فأتيتهم فقمت بينهم و بينه قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم ۞ **حدثنا** أبو خيثمة زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر المكي واللفظ لزهير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات

باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

باب في الآيات التي تكون قبل الساعة

فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ﷺ ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم **وحدثنا** عبيدالله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن فرات عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي ﷺ في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع الينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى تكون عشرة آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة وحدثني عبدالعزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي ﷺ وقال أحدهما في العاشرة نزول عيسى بن مريم ﷺ وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر **وحدثناه** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال كان رسول الله ﷺ في غرفة ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة وأحسبه قال تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن أبي الطفيل عن أبي سريحة ولم يرفعه قال أحد هذين الرجلين نزول عيسى بن مريم وقال الآخر ريح تلقيهم في البحر **وحدثناه** محمد بن مثنى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبدالله العجلي ثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث معاذ وابن جعفر وقال ابن مثنى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبدالله ثنا شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة بنحوه قال والعاشرة نزول عيسى بن مريم قال شعبة ولم يرفعه عبدالعزيز ۞ **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال ح وثني عبدالملك بن شعيب بن الليث ثنا أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال قال ابن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض من الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى

باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

باب فى سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة

۞ حدثنى عمرو الناقد ثنا الأسود بن عامر ثنا زهير عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ تبلغ المساكن اهاب أو يهاب قال زهير قلت لسهيل فكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا

باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنى محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقول ألا ان الفتنة ههنا ألا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان وحدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن مثنى ح وثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريرى ثنى يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ثنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد فى روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعنى المشرق وحدثنا ابن نمير ثنا إسحق يعنى ابن سليمان أخبرنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يشير بيده نحو المشرق ويقول ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ثلاثا حيث يطلع قرنا الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيعى واللفظ لابن أبان قالوا ثنا ابن فضيل عن أبيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة سمعت أبى عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الفتنة تجيء من ههنا وأومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذى قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا قال أحمد بن عمر فى روايته عن سالم لم يقل سمعت ۞ حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذى الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس فى الجاهلية بتبالة حدثنا أبو كامل الجحدرى وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشى واللفظ لأبى معن قالا ثنا خالد بن الحرث ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود ابن العلاء عن أبى سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لأظن حين أنزل الله هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من فى قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم وحدثناه محمد بن مثنى ثنا أبو بكر وهو الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد نحوه ۞ وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن أنس فيما قرئ عليه عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعى واللفظ لابن أبان قالا ثنا ابن فضيل عن أبى اسمعيل عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتنى مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وحدثنا ابن أبى عمر المكى ثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى أى شىء قتل ولا يدرى المقتول على أى شىء قتل وحدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى قالا ثنا محمد بن فضيل عن أبى اسمعيل الأسلمى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتى

باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة

باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء

على الناس يوم لايدرى القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول فى النار وفى رواية ابن أبان قال هو يزيد بن كيسان عن أبى اسمعيل لم يذكر الأسلمى **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر واللفظ لأبى بكر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد سمع أباهريرة يقول عن النبى ﷺ يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **وحدثنى** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد أخبرنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لاتقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **حدثنا** محمد بن بشار العبدى ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر قال سمعت عمر بن الحكم يحدث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لاتذهب الأيام والليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه ﴿ قال مسلم ﴾ هم أربعة اخوة شريك وعبيد الله وعمير وعبد الكبير بنو عبد المجيد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **وحدثنى** حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ لاتقوم الساعة حتى تقاتلكم أمة ينتعلون الشعر وجوههم مثل المجان المطرقة **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ قال لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الآنف **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون فى الشعر حدثنا أبو كريب ثنا وكيع وأبو أسامة عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ تقاتلون بين يدى الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الأعين حدثنا زهير بن حرب وعلى ابن حجر واللفظ لزهير قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريرى عن أبى نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك أهل العراق أن لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك أهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مد قلنا من أين ذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنية ثم قال قال رسول الله ﷺ يكون فى آخر أمتى خليفة يحثى المال حثيا لا يعده عددا قال قلت لأبى نضرة وأبى العلاء أتريان أنه عمر بن عبد العزيز فقالا لا وحدثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا سعيد يعنى الجريرى بهذا الاسناد نحوه حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا بشر يعنى ابن المفضل ح وثنا على بن حجر السعدى ثنا اسمعيل بن علية كلاهما عن سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عددا وفى رواية ابن حجر يحثى المال وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ثنا أبى ثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله ﷺ يكون فى آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ مثله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال أخبرنى من هو خير منى أن رسول الله ﷺ قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وحدثنى محمد بن معاذ بن عباد العنبرى وهريم ابن عبد الأعلى قالا ثنا خالد بن الحرث ح وثنا اسحق بن ابراهيم واسحق ابن منصور ومحمود بن غيلان ومحمد بن قدامة قالوا أخبرنا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن أبى مسلمة بهذا الاسناد نحوه غير أن فى حديث النضر أخبرنى من

هو خير مني أبو قتادة وفي حديث خالد بن الحرث قال أراه يعني أبا قتادة وفي حديث
خالد ويقول ويس أو يقول يا ويس ابن سمية **وحدثني** محمد بن عمرو بن جبلة
ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عقبة بن مكرم العمي وأبو بكر بن نافع قال عقبة
ثنا وقال أبو بكر أخبرنا غندر ثنا شعبة قال سمعت خالدا يحدث عن سعيد
ابن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لعمار تقتلك الفئة
الباغية **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا
شعبة ثنا خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن والحسن عن أمهما عن أم سلمة
عن النبي ﷺ بمثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن
ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله
ﷺ تقتل عمارا الفئة الباغية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة
ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يهلك أمتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن
الناس اعتزلوهم **وحدثنا** أحمد بن ابراهيم الدورقي وأحمد بن عثمان النوفلي
قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة في هذا الاسناد في معناه **حدثنا** عمرو الناقد
وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قد مات كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح
وثني ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق ثنا معمر كلاهما عن الزهري
باسناد سفيان ومعنى حديثه **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر
أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده فذكر
مثل حديث أبي هريرة سواء **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري
قالا ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول

الله ﷺ يقول لتفتحن عصابة من المسلمين أو من المؤمنين كنز آل كسرى الذى فى الأبيض قال قتيبة من المسلمين ولم يشك **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ بمعنى حديث أبى عوانة **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديلى عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال سمعتم بمدينة جانب منها فى البر وجانب منها فى البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بنى اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها قال ثور لا أعلمه الا قال الذى فى البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله أكبر فتفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شىء ويرجعوا **حدثنى** محمد بن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهرانى أخبرنى سليمان بن بلال ثنا ثور بن زيد الديلى فى هذا الاسناد بمثله **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى فتعال فاقتله **وحدثناه** محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال فى حديثه هذا يهودى ورائى **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة أخبرنى عمر بن حمزة قال سمعت سالما يقول أخبرنا عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال تقتتلون أنتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى تعال فاقتله **حدثنا** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى فاقتله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود

حدثنا

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال أبو بكر ثنا أبو الأحوص ح وثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان بين يدى الساعة كذابين زاد في حديث أبي الأحوص قال فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال نعم وحدثني ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله قال سماك وسمعت أخي يقول قال جابر فاحذروهم حدثني زهير بن حرب واسحق بن منصور قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال ينبعث ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق ابن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله ﷺ فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله ﷺ كره ذلك فقال له النبي ﷺ تربت يداك أتشهد أني رسول الله فقال لا بل تشهد أني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى أقتله فقال رسول الله ﷺ ان يكن الذى ترى فلن تستطيع قتله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قال ابن نمير ثنا وقال الآخران أخبرنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشي مع النبي ﷺ فمر بابن صياد فقال له رسول الله ﷺ قد خبأت لك خبأ فقال دخ فقال رسول الله ﷺ اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله ﷺ دعه فان يكن الذى تخاف لن تستطيع قتله حدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله ﷺ أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله ﷺ

باب ذكر ابن صياد

آمنت بالله وملائكته وكتبه ماترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله ﷺ ترى عرش ابليس على البحر وماترى قال أرى صادقين وكاذب أو كاذبين وصادق فقال رسول الله ﷺ لبس عليه دعوه **حدثنا** يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا ثنا معتمر قال سمعت أبى ثنا أبو نضرة عن جابر ابن عبد الله قال لقى نبى الله ﷺ ابن صائد ومعه أبو بكر وعمر وابن صائد مع الغلمان فذكر نحو حديث الجريرى **حدثنى** عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد ابن مثنى قالا ثنا عبد الأعلى ثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال صحبت ابن صائد الى مكة فقال لى أما قد لقيت من الناس يزعمون أنى الدجال ألست سمعت رسول الله ﷺ يقول انه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولد لى أو ليس سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لى فى آخر قوله أما والله انى لأعلم مولده ومكانه وأين هو قال فلبسنى **حدثنا** يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا ثنا معتمر قال سمعت أبى يحدث عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال لى ابن صائد وأخذتنى منه ذمامة هذا عذرت الناس مالى ولكم يا أصحاب محمد ألم يقل نبى الله ﷺ انه يهودى وقد أسلمت قال ولا يولد له وقد ولد لى وقال ان الله قد حرم عليه مكة وقد حججت قال فمازال حتى كاد أن يأخذ فى قوله قال فقال له أما والله انى لأعلم الآن حيث هو وأعرف أباه وأمه قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض على ما كرهت **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح أخبرنى الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال خرجنا حجاجا أو عمارا ومعنا ابن صائد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت أنا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعى فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب أبا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار مابى الا أنى أكره أن أشرب عن يده أو قال آخذ عن يده فقال أبا سعيد لقد هممت أن آخذ حبلا فأعلقه بشجرة ثم أختنق مما يقول لى الناس يا أبا سعيد من خفى عليه حديث رسول الله ﷺ ماخفى عليكم معشر الأنصار ألست من أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قوله وكاذب كتب عليه كذا وفوق الباء نصبتان وكذا وصادق وفى نسخ بالألف فيها وهو ظاهر اه

وسلم هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال رسول الله ﷺ هو عقيم لا يولد له وقد
تركت ولدي بالمدينة أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة قال أبو سعيد حتى كدت أن أعذره
ثم قال أما والله انى لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن قال قلت له تبا لك
سائر اليوم **حدثنا** نصر بن على الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل عن أبي
مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لابن صائد
ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت **وحدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن ابن
صياد سأل النبي ﷺ عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال فقلت
أتحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم
ينكره النبي ﷺ **حدثني** حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن
عمران التجيبي أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله
أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ
في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال رسول الله ﷺ لابن صياد أتشهد أني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد لرسول الله ﷺ
أتشهد أني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله
وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب فقال له رسول الله ﷺ خلط عليك الأمر ثم قال له رسول
الله ﷺ انى قد خبأت لك خبيأ فقال ابن صياد هو الدخ فقال له
رسول الله ﷺ اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول
الله أضرب عنقه فقال له رسول الله ﷺ ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم
يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري الى

النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله ﷺ النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد
فرآه رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة
فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله ﷺ
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه ما من نبي
الا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور قال ابن شهاب وأخبرني عمر بن
ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله
ﷺ قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه
من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن وقال تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل
حتى يموت **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو
ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله ﷺ ومعه رهط من أصحابه فيهم
عمر بن الخطاب حتى وجدا ابن صياد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الغلمان عند أطم
بني معاوية وساق الحديث بمثل حديث يونس الى منتهى حديث عمر بن ثابت
وفي الحديث عن يعقوب قال قال أبي يعني في قوله لو تركته بين قال لو تركته أمه بين
أمره **وحدثنا** عبد بن حميد وسلمة بن شبيب جميعا عن عبد الرزاق ثنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ مر بابن صياد في
نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو
غلام بمعنى حديث يونس وصالح غير أن عبد بن حميد لم يذكر حديث ابن عمر في
انطلاق النبي ﷺ مع أبي بن كعب الى النخل **حدثنا** عبد بن حميد ثنا
روح بن عبادة ثنا هشام عن أيوب عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد في بعض
طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة
وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا حسين

يعني ابن حسن بن يسار ثنا ابن عون عن نافع قال كان نافع يقول ابن صياد قال
قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون أنه هو قال لا
والله قال قلت كذبتني والله لقد أخبرني بعضكم أنه لن يموت حتى يكون أكثركم مالا
وولدا فكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية أخرى
وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قال قلت لا تدري
وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه قال فنخر كأشد نخير حمار
سمعت قال فزعم بعض أصحابي أني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وأما أنا
فوالله ما شعرت قال وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت له ما تريد اليه ألم
تعلم أنه قد قال ان أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح
وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله ﷺ ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله تبارك وتعالى
ليس بأعور ألا وان المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة
حدثني أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب ح وثنا محمد
يعني ابن عباد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة كلاهما عن نافع عن
ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله
ﷺ ما من نبي الا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا انه أعور وان ربكم
ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وحدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة ثنا أنس بن
مالك أن نبي الله ﷺ قال الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر أي
كافر وحدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا عبد الوارث عن شعيب بن
الحبحاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الدجال ممسوح
العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم حدثنا محمد
ابن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال
الآخران ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول
الله ﷺ الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة

باب ذكر الدجال وصفته ومامعه

وجنته نار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فاما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطاطئ رأسه فيشرب منه فأنه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي ﷺ أنه قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله ﷺ حدثنا على بن حجر ثنا شعيب ابن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عمرو أبي مسعود الأنصاري قال انطلقت معه الى حذيفة بن اليمان فقال له عقبة حدثني ما سمعت من رسول الله ﷺ في الدجال قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب فقال عقبة وأنا قد سمعته تصديقا لحذيفة حدثنا على بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن حجر قال اسحق أخبرنا وقال ابن حجر ثنا جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة لأنا بما مع الدجال أعلم منه ان معه نهرا من ماء ونهرا من نار فأما الذي ترون أنه نار ماء وأما الذي ترون أنه ماء نار فمن أدرك ذلك منكم فأراد الماء فليشرب من الذي يراه أنه نار فانه سيجده ماء قال أبو مسعود هكذا سمعت النبي ﷺ يقول حدثني محمد بن رافع ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيي عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه انه أعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثني يحيي بن جابر الطائي قاضي حمص ثني عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع

النواس بن سمعان الكلابى ح وثنى محمد بن مهران الرازى واللفظ له ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى ابن جابر الطائى عن عبد
الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال ذكر
رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه فى طائفة النخل
فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا يارسول الله ذكرت الدجال
غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه فى طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفنى
عليكم ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم
فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم انه شاب قطط عينه عنبة طافئة
كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة
الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله
فاثبتوا قلنا يارسول الله وما لبثه فى الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم
كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يارسول الله فذلك اليوم الذى
كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يارسول الله وما اسراعه
فى الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به
ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح سارحتهم أطول
ما كانت درا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه
قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شىء من أموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها أخرجى كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو
رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند
المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين اذا
طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح
نفسه الامات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم يأتى عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم فى الجنة فبينما هو كذلك اذ أوحى الله الى عيسى انى قد أخرجت عبادا
لى لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادى الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر

58

آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه الى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الله الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة **حدثنا** علي بن حجر السعدي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم قال ابن حجر دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الاسناد نحو ما ذكرنا وزاد بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وفي رواية ابن حجر فاني قد أنزلت عبادا لي لا يدي لأحد بقتالهم ۞ **حدثني** عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال ثني وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال ثنا رسول الله ﷺ يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون لا قال قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال أبو اسحق

باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن واحيائه

يقال ان هذا الرجل هو الخضر **وحدثني** عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري في هذا الاسناد بمثله **حدثني** محمد ابن عبدالله بن قهزاذ من أهل مرو ثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة السكري عن قيس بن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له أو ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله ﷺ قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره و بطنه ضربا قال فيقول أما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس انه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه الى النار وانما ألقي في الجنة فقال رسول الله ﷺ هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين ۞ **حدثنا** شهاب بن عباد العبدي ثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسي عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال أكثر مما سألت قال وما ينصبك منه انه لا يضرك قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والأنهار قال هو أهون على الله من ذلك **حدثنا** سريج بن يونس ثنا هشيم عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته قال وما سؤالك قال قلت انهم يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون ح وثني محمد بن رافع ثنا أبو أسامة

باب في الدجال وهو انه على الله عز وجل

باب فى خروج الدجال ومكثه فى الارض ونزول عيسى وقتله اياه وذهاب أهل الخير والايمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان والنفخ فى الصور وبعث من فى القبور

كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد نحو حديث ابراهيم بن حميد وزاد فى حديث يزيد فقال لى أى بنى ۞ حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى يقول سمعت عبدالله بن عمرو وجاء رجل فقال ماهذا الحديث الذى تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله أولا اله الا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا انما قلت انكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله ﷺ يخرج الدجال فى أمتى فيمكث أربعين لاأدرى أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض أحد فى قلبه مثقال ذرة من خير أو ايمان الا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل فى كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله ﷺ قال فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع لايعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم فى ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد الا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل نعمان الشاك فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فاذاهم قيام ينظرون ثم يقال ياأيها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون قال ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق وحدثنى محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو انك تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال لقد هممت أن لا أحدثكم بشىء انما قلت انكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان حريق البيت قال شعبة هذا أو نحوه قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ يخرج الدجال فى أمتى وساق الحديث بمثل حديث معاذ وقال فى حديثه فلا يبقى أحد فى قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته قال محمد بن

جعفر

جعفر حدثني شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن أبي حيان عن أبي زرعة عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله ﷺ يقول ان أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا و**حدثنا** محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا أبو حيان عن أبي زرعة قال جلس الى مروان ابن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الآيات أن أولها خروجا الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر مثله و**حدثنا** نصر بن على الجهضمي ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي حيان عن أبي زرعة قال تذاكروا الساعة عند مروان فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثل حديثهما ولم يذكر ضحى **حدثنا** عبد الوارث ابن عبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان ثنا ابن بريدة ثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لا تسنديه الى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ وخطبني رسول الله ﷺ على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله ﷺ قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي الى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال لا تفعلي ان أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فاني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك

عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بنى فهر فهر قريش وهو من البطن الذى هى منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادى منادى رسول الله ﷺ ينادى الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ فكنت فى صف النساء الذى يلى ظهور القوم فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال انى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت أحدثكم عن مسيح الدجال حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر ثم أرفؤا الى جزيرة فى البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا فى أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه أعظم انسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا ندرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق فأقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة فقال أخبرونى عن نخل بيسان قلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم قال أما انها يوشك أن لا تثمر قال أخبرونى عن بحيرة طبرية قلنا عن أى شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هى كثيرة الماء قال أما ان ماءها يوشك أن يذهب قال أخبرونى عن عين زغر قالوا عن أى شأنها تستخبر قال هل فى العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبرونى عن نبى الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب

قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال أما ان ذاك خير لهم أن يطيعوه وانى مخبركم عنى انى أنا المسيح الدجال وانى أوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الأرض فلا أدع قرية الا هبطتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان على كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله ﷺ وطعن بمخصرته فى المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعنى المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فانه أعجبنى حديث تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا انه فى بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ماهو من قبل المشرق ماهو من قبل المشرق ماهو وأومأ بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله ﷺ **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد بن الحرث الهجيمى أبو عثمان ثنا قرة ثنا سيار أبو الحكم ثنا الشعبى قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب يقال له رطب ابن طاب وأسقتنا سويق سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقنى بعلى ثلاثا فأذن لى النبى ﷺ أن أعتد فى أهلى قالت فنودى فى الناس ان الصلاة جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس قالت فكنت فى الصف المقدم من النساء وهو يلى المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبى ﷺ وهو على المنبر يخطب فقال ان بنى عم لتميم الدارى ركبوا فى البحر وساق الحديث وزاد فيه قالت فكأنما أنظر الى النبى ﷺ وأهوى بمخصرته الى الأرض وقال هذه طيبة يعنى المدينة **وحدثنا** الحسن ابن على الحلوانى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبى سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله ﷺ تميم الدارى فأخبر رسول الله ﷺ أنه ركب البحر فتاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج اليها يلتمس الماء فلقى انسانا يجر شعره واقتص الحديث وقال فيه ثم قال أما انه لو أذن لى فى الخروج قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فأخرجه رسول الله ﷺ الى الناس فحدثهم قال هذه طيبة وذاك الدجال **حدثنى** أبو بكر بن اسحق ثنا يحيى بن بكير ثنا المغيرة يعنى

261

الحزامي عن أبي الزناد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله ﷺ قعد على المنبر فقال أيها الناس حدثني تميم الداري أن أناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة فخرجوا الى جزيرة في البحر وساق الحديث **حدثني** علي بن حجر السعدي ثنا الوليد بن مسلم ثنى أبو عمرو يعني الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنى أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من أنقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال فذكر نحوه غير أنه قال فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة ۞ **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن عمه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة **حدثني** هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج ثنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك أنها سمعت النبي ﷺ يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يارسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل **وحدثناه** محمد بن بشار وعبد بن حميد قالا ثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد **حدثني** زهير بن حرب ثنا أحمد بن اسحق الحضرمي ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ مني ولا أعلم بحديثه مني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه فيهم أبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر الى عمران بن حصين بمثل حديث عبد العزيز بن مختار غير أنه قال أمر أكبر من الدجال **حدثنا** يحيى بن أيوب

باب في بقية من أحاديث الدجال

وقتيبة

وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة **حدثنا** أمية ابن بسطام العيشي ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رياح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال بادروا بالأعمال ستا الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم و**حدثناه** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام عن قتادة بهذا الاسناد مثله ۞ **حدثنا** يحيي بن يحيي أخبرنا حماد بن زيد عن معلي بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ ح وثناه قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن المعلى بن زياد رده الى معاوية بن قرة رده الى معقل بن يسار رده الى النبي ﷺ قال العبادة في الهرج كهجرة الى وحدثنيه أبو كامل ثنا حماد بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ثنا شعبة عن علي بن الاقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال لاتقوم الساعة الاعلى شرار الناس ۞ **حدثنا** سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ ح وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له ثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهلا يقول سمعت النبي ﷺ يشير باصبعه التي تلي الابهام والوسطى وهو يقول بعثت أنا والساعة هكذا **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احداهما على الأخرى فلا أدري أذكره عن أنس أو قاله قتادة و**حدثنا** يحيي بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة قال سمعت قتادة وأبا التياح يحدثان أنهما سمعا أنسا يحدث أن رسول الله ﷺ قال بعثت أنا والساعة هكذا وقرن شعبة بين اصبعيه المسبحة والوسطى يحكيه و**حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس عن النبي ﷺ بهذا

باب فضل العبادة في الهرج

باب قرب الساعة

262

وحدثناه محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حمزة يعني الضبي وأبي التياح عن أنس عن النبي ﷺ بمثل حديثهم وحدثنا أبو غسان المسمعي ثنا معتمر عن أبيه عن معبد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين قال وضم السبابة والوسطى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان الأعراب اذا قدموا على رسول الله ﷺ سألوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى أحدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل رسول الله ﷺ متى تقوم الساعة وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي ﷺ قال متى تقوم الساعة قال فسكت رسول الله ﷺ هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من أزد شنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال أنس وذاك الغلام من أترابي يومئذ حدثنا هرون بن عبد الله ثنا عثمان بن مسلم ثنا همام ثنا قتادة عن أنس قال مر غلام للمغيرة بن شعبة وكان من أقراني فقال النبي ﷺ ان يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة حدثني زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلط في حوضه فما يصدر حتى تقوم ۞ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي

باب ما بين النفختين

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ ان في الانسان عظما لا تأكله الأرض أبدا فيه يركب يوم القيامة قالوا أي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفيه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم حدثني محمد بن المثنى العنزي وابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي قالا ثنا عبد الوهاب يعني ابن الثقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ بمثله غير أن في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكك به عيبا حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وقالا جميعا ثنا ابن أبي عدي عن سعيد ح وثنا ابن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي كلهم عن قتادة عن مطرف عن أبيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث همام حدثني سويد بن سعيد ثني حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وحدثنيه أبو بكر بن اسحق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني العلاء ابن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وزهير بن

﴿كتاب الزهد

حرب كلاهما عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان و يبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله و يبقى عمله حدثنى حرملة بن يحيى بن عبد الله يعنى ابن حرملة بن عمران التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بنى عامر بن لؤى وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أباعبيدة بن الجراح الى البحرين يأتى بجزيتها وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمى فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبى عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أباعبيدة قدم بشىء من البحرين فقالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكنى أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ح وثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهرى باسناد يونس ومثل حديثه غير أن فى حديث صالح وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا عمرو بن سواد العامرى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن رباح هو أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن العاصى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاصى عن رسول الله ﷺ أنه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم أى قوم أنتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما أمرنا الله قال رسول الله ﷺ أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون فى مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال قتيبة ثنا وقال يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا نظر أحدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق

فلينظر

فلينظر الى من هو أسفل منه ممن فضل عليه وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي الزناد سواء وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ انظروا الى من أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله قال أبو معاوية عليكم حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أباهريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فأي المال أحب اليك قال الابل أو قال البقر شك اسحق الا أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الابل وقال الآخر البقر قال فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب اليك قال البقر فأعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب اليك قال أن يرد الله الى بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأي المال أحب اليك قال الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا قال فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال وأتى الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي

قوله الى من أسفل كتب عليه صح وفي بعض النسخ الى من هو أسفل اهـ

قوله حامل كتب على اللام نصبتان وفوقها كذا وفي بعض النسخ حاملا اهـ

264

اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذى رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت أعمى فرد الله الىّ بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شيئا أخذته لله فقال أمسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك حدثنا اسحق بن ابراهيم وعباس بن عبد العظيم واللفظ لاسحق قال عباس ثنا وقال اسحق أخبرنا أبو بكر الحنفى ثنا بكير بن مسمار ثنى عامر بن سعد قال كان سعد بن أبى وقاص فى ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت فى ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد فى صدره فقال اسكت سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله عز وجل يحب العبد التقى الغنى الخفى حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا المعتمر قال سمعت اسمعيل عن قيس عن سعد ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى وابن بشر قالا ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت سعد بن أبى وقاص يقول والله انى لأول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ مالنا طعام نأكله الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الدين لقد خبت اذا وضل عملى ولم يقل ابن نمير اذا وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن اسمعيل بن أبى خالد بهذا الاسناد وقال حتى ان كان أحدنا ليضع كما يضع العنز مايخلطه بشئ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن خالد ابن عمير العدوى قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لازوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله ﷺ مالنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بينى وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد الا أصبح أميرا على مصر من الأمصار وانى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا

فستخبرون

فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا وحدثني اسحق بن عمر بن سليط ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير وقد أدرك الجاهلية قال خطب عتبة بن غزوان وكان أميرا على البصرة فذكر نحو حديث شيبان حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن ابن عمير قال سمعت عتبة ابن غزوان يقول لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماطعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا حدثنا محمد ابن أبي عمر ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قالوا يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لاتضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقيّ فيقول لا فيقول فاني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى أي رب فيقول أفظننت أنك ملاقيّ فيقول لا فيقول فاني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ثني أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل عن الشعبي عن أنس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه عز وجل يقول يارب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا أجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله قال ثم يخلى بينه

265

و بين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل **حدثني** زهير بن حرب ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية عمرو اللهم ارزق **وحدثناه** أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة سمعت الأعمش ذكر عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال كفافا **حدثنا** زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ماشبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ماشبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود عن عائشة أنها قالت ماشبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ماشبع آل محمد ﷺ من خبز بر فوق ثلاث **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة ماشبع آل محمد ﷺ من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله **حدثنا** أبو كريب ثنا وكيع عن مسعر عن هلال بن حميد عن عروة عن عائشة قالت ماشبع آل محمد ﷺ يومين من خبز بر الاوأحدهما تمر **حدثنا** عمرو الناقد ثنا عبدة بن سليمان قال ويحيى بن يمان ثنا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد لنمكث شهرا مانستوقد بنار ان هو الا التمر والماء **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة بهذا الاسناد ان كنا لنمكث ولم يذكر آل محمد وزاد أبو كريب في حديثه عن ابن نمير الا أن يأتينا اللحيم **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ثنا أبو أسامة

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله ﷺ وما في رفي من شيء
يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
حدثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة أنها كانت تقول والله يا ابن أختي ان كنا لننظر
الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله
ﷺ نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء الا أنه
قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون
الى رسول الله ﷺ من ألبانها فيسقيناه **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله
ابن وهب أخبرني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ح وثني هرون
ابن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من
خبز وزيت في يوم واحد مرتين **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا داود بن عبد
الرحمن المكي العطار عن منصور عن أمه عن عائشة ح وثنا سعيد بن منصور
ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثني منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه
صفية عن عائشة قالت توفي رسول الله ﷺ حين شبع الناس من الأسودين
التمر والماء **حدثني** محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور بن
صفية عن أمه عن عائشة قالت توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين
الماء والتمر و**حدثنا** أبو كريب ثنا الأشجعي ح وثنا نصر بن علي ثنا
أبو أحمد كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد غير أن في حديثهما عن سفيان وما
شبعنا من الأسودين **حدثنا** محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا ثنا مروان
يعنيان الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
والذي نفسي وقال ابن عباد والذي نفس أبي هريرة بيده ما أشبع رسول الله
ﷺ أهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا **حدثني** محمد بن حاتم
ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان ثني أبو حازم قال رأيت أبا هريرة
يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي الله ﷺ
وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا أبو الأحوص عن سماك قال سمعت النعمان بن

قوله والذي نفسي وقال كتب عليه صح وفي بعض النسخ نفسي بيده اهـ

266

بشير يقول ألستم في طعام وشراب ماشئتم لقد رأيت نبيكم ﷺ ومايجد من الدقل مايملأ به بطنه وقتيبة لم يذكر به **حدثنا** محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الملائي ثنا اسرائيل كلاهما عن سماك بهذا الاسناد نحوه وزاد في حديث زهير وماترضون دون ألوان التمر والزبد **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان يخطب قال ذكر عمر ماأصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوي مايجد دقلا يملأ به بطنه **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب ثني أبو هانئ سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاصي وسأله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فأنت من الأغنياء قال فان لي خادما قال فأنت من الملوك قال أبو عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله ابن عمرو بن العاصي وأنا عنده فقالوا ياأبا محمد انا والله مانقدر على شيء لانفقة ولا دابة ولامتاع فقال لهم ماشئتم ان شئتم رجعتم الينا فأعطينا كم مايسر الله لكم وان شئتم ذكرنا أمركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا

باب لاتدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الا أن تكونوا باكين

۞ **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ لأصحاب الحجر لاتدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ماأصابهم **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله ﷺ على الحجر فقال لنا رسول الله ﷺ لاتدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ماأصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها **حدثني** الحكم بن موسى أبو صالح ثنا شعيب بن اسحق أخبرنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على

الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم رسول الله ﷺ أن يهريقوا مااستقوا ويعلفوا الابل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة **وحدثنا** اسحق بن موسى الأنصاري ثنا أنس ابن عياض ثني عبيدالله بهذا الاسناد مثله غير أنه قال فاستقوا من بئارها واعتجنوا به ۞ **حدثنا** عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن ثور ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال وكالقائم لايفتر وكالصائم لايفطر **حدثني** زهير بن حرب ثنا اسحق بن عيسى ثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي قال سمعت أبا الغيث يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة وأشار مالك بالسبابة والوسطى ۞ **حدثني** هرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيدالله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجدا لرسول الله ﷺ انكم قد أكثرتم واني سمعت رسول الله ﷺ يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة وفي رواية هرون بنى الله له بيتا في الجنة **حدثني** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى كلاهما عن الضحاك قال ابن مثنى ثنا الضحاك بن مخلد أخبرنا عبدالحميد بن جعفر ثني أبي عن محمود بن لبيد أن عثمان بن عفان أراد بناء المسجد فكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم الحنظلي ثنا أبو بكر الحنفي وعبد الملك بن الصباح كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر بهذا الاسناد غير أن في حديثهما بنى الله له بيتا في الجنة ۞ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لأبي بكر قالا ثنا يزيد ابن هرون ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فاذا اشرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل

باب فضل الاحسان الى الأرملة والمسكين واليتيم

باب فضل بناء المساجد

باب الصدقة في المساكين

٢٦٧

قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له ياعبد الله مااسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له ياعبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما اذ قلت هذا فاني أنظر الى مايخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأردفيها ثلثه وحدثناه أحمد بن عبدة الضبي أخبرنا أبو داود ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة ثنا وهب بن كيسان بهذا الاسناد غير أنه قال وأجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل

باب من أشرك في عمله غير الله

حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثني أبي عن اسمعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة ابن كهيل قال سمعت جندبا العلقي قال قال رسول الله ﷺ من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وحدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا الملائي ثنا سفيان بهذا الاسناد وزاد ولم أسمع أحدا غيره يقول قال رسول الله ﷺ حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد أظنه قال ابن الحرث بن أبي موسى قال سمعت سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا ولم أسمع أحدا يقول سمعت رسول الله ﷺ غيره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الثوري وحدثناه ابن أبي عمر ثنا سفيان ثنا الصدوق الأمين الوليد بن حرب بهذا الاسناد

باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار

حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وحدثناه محمد بن أبي عمر المكي ثنا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب

حدثنا

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير واسحق ابن ابراهيم وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قال يحيى واسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن أسامة بن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فتكلمه فقال أترون أني لا أكلمه الا أسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه مادون أن أفتتح أمرا لا أحب أن أكون أول من فتحه ولا أقول لأحد يكون علي أميرا انه خير الناس بعد ماسمعت رسول الله ﷺ يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه أهل النار فيقولون يافلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال كنا عند أسامة بن زيد فقال رجل مايمنعك أن تدخل على عثمان فتكلمه فيما يصنع وساق الحديث بمثله

باب عقوبة من يامر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله

حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد ثني وقال الآخران ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول كل أمتي معافاة الا المجاهرين وان من الاجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يافلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه قال زهير وان من الهجار

باب النهى عن هتك الانسان ستر نفسه

حدثني محمد بن عبدالله بن نمير ثنا حفص وهو ابن غياث عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال عطس عند النبي ﷺ رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست أنا فلم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله وحدثنا أبو كريب ثنا أبو خالد يعني الأحمر عن سليمان التيمي عن أنس عن النبي ﷺ بمثله حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا ثنا القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال دخلت على أبي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت الى أمي فأخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول

باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب

الله ﷺ يقول اذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة
ابن الأكوع عن أبيه ح وثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له ثنا أبو النضر
هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه
حدثه أنه سمع النبي ﷺ وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس
أخرى فقال له رسول الله ﷺ الرجل مزكوم حدثنا يحيى بن أيوب
وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر السعدى قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن
العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال التثاؤب من
الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع حدثني أبو غسان
المسمعي مالك بن عبد الواحد ثنا بشر بن المفضل ثنا سهيل بن أبي صالح قال
سمعت ابنا لأبي سعيد الخدرى يحدث أبي عن أبيه قال قال رسول الله
ﷺ اذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن سهيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه
أن رسول الله ﷺ قال اذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده فان الشيطان
يدخل حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي
صالح عن ابن أبي سعيد الخدرى عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ اذا
تثاءب أحدكم فى الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل حدثناه
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل عن أبيه وعن ابن أبي سعيد عن أبي سعيد
قال قال رسول الله ﷺ بمثل حديث بشر وعبد العزيز ۞ حدثنا محمد

باب فى أحاديث متفرقه

ابن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم عليه السلام
مما وصف لكم ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى العنزى ومحمد بن

باب فى الفأر وأنه مسخ

عبد الله الرزى جميعا عن الثقفى واللفظ لابن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ فقدت أمة من بنى اسرائيل
لا يدرى ما فعلت ولا أراها الا الفأر ألا ترونها اذا وضع لها ألبان الابل
لم تشرب به واذا وضع لها ألبان الشاء شربته قال أبو هريرة فحدثت هذا الحديث

كعبا فقال أ أنت سمعته من رسول الله ﷺ قلت نعم قال ذلك مرارا قلت أ أقرأ التوراة قال اسحق فى روايته لا يدرى ما فعلت وحدثنى أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبى هريرة قال الفأرة مسخ وآية ذلك أنه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا تذوقه فقال له كعب أسمعت هذا من رسول الله ﷺ قال أفأنزلت على التوراة

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب عن يونس ح وثنى زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه عن ابن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله

باب المؤمن أمره كله خير

حدثنا هداب بن خالد الأزدى وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمان بن المغيرة واللفظ لشيبان ثنا سليمان ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ عجبا لأمر المؤمن ان أمره كله خير وليس ذاك لأحد الا للمؤمن ان أصابته سراء شكر فكان خيرا له وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له

باب النهى عن المدح اذا كان فيه افراط وخيف منه فتنة على الممدوح

حدثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال مدح رجل رجلا عند النبى ﷺ قال فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان أحدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكى على الله أحدا أحسبه ان كان يعلم ذاك كذا وكذا وحدثنى محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبى رواد ثنا محمد بن جعفر ح وثنى أبو بكر بن نافع أخبرنا غندر قال شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه عن النبى ﷺ أنه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله أفضل منه فى كذا وكذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا ان كان يرى أنه كذلك ولا أزكى على الله أحدا وحدثنيه عمرو الناقد ثنا هاشم بن القاسم ح وثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة ابن سوار كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع وليس فى

حديثهما فقال رجل ما من رجل بعد رسول الله أفضل منه **حدثني** أبو جعفر محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى جميعا عن ابن مهدي واللفظ لابن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثي عليه التراب وقال أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب **وحدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث أن رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك فقال ان رسول الله ﷺ قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب **وحدثناه** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الأشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمن عن سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور عن ابراهيم عن همام عن المقداد عن النبي ﷺ بمثله

باب مناولة الأكبر

حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثني أبي ثنا صخر يعني ابن جويرية عن نافع أن عبد الله ابن عمر حدثه أن رسول الله ﷺ قال أراني في المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الأكبر

باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم

حدثنا هرون بن معروف ثنا به سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه قال كان أبو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة ألا تسمع الى هذا ومقالته آنفا انما كان النبي ﷺ يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه **حدثنا** هداب بن خالد الأزدي ثنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام أحسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام

حدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك انى قد
كبرت فابعث الىّ غلاما أعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه اذا
سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فأعجبه فكان اذا أتى الساحر مر بالراهب
وقعد اليه فاذا أتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر
فقل حبسنى أهلى واذا خشيت أهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ أتى
على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل
فأخذ حجرا فقال اللهم ان كان أمر الراهب أحب اليك من أمر الساحر فاقتل هذه
الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له
الراهب أى بنى أنت اليوم أفضل منى قد بلغ من أمرك ما أرى وانك ستبتلى فان
ابتليت فلا تدل علىّ وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوى الناس من
سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد عمى فأتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك
أجمع ان أنت شفيتنى فقال انى لا أشفى أحدا انما يشفى الله فان أنت آمنت بالله دعوت
الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك
من ردّ عليك بصرك قال ربى قال ولك رب غيرى قال ربى وربك الله فأخذه فلم
يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجئ بالغلام فقال له الملك أى بنى قد بلغ من سحرك
ما تبرئ به الأكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا أشفى أحدا انما يشفى الله
فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل الراهب فجئ بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا
بالمنشار فوضع المنشار فى مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جئ بجليس الملك
فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار فى مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه
ثم جئ بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا
به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا
فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم
الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله
فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقورة فتوسطوا به البحر فان
رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم
السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله
فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس

فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتى الملك فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر بالأخدود فى أفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبى لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام يا أمه اصبرى فانك على الحق ۞ **حدثنا** هرون بن معروف ومحمد ابن عباد وتقاربا فى لفظ الحديث والسياق لهرون ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد أبى حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبى نطلب العلم فى هذا الحى من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى أبى اليسر بردة ومعافرى وعلى غلامه بردة ومعافرى فقال له أبى يا عم انى أرى فى وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لى على فلان بن فلان الحرامى مال فأتيت أهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج على ابن له جفر فقلت له أين أبوك قال سمع صوتك فدخل أريكة أمى فقلت اخرج الى فقد علمت أين أنت فخرج فقلت ما حملك على أن اختبأت منى قال أنا والله أحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك وان أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله ﷺ وكنت والله معسرا قال قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قال قلت آلله قال الله قال فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال ان وجدت قضاء فاقضنى والا أنت فى حل فأشهد بصر عينى هاتين ووضع أصبعيه على عينيه وسمع أذنى هاتين ووعاه قلبى هذا وأشار الى مناط قلبه رسول الله ﷺ وهو يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله فى ظله قال فقلت له أنا يا عم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك وأخذت معافريه وأعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسى وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخى بصر عينى هاتين وسمع أذنى هاتين ووعاه قلبى هذا وأشار الى مناط قلبه رسول الله ﷺ وهو يقول أطعموهم

باب حديث جابر الطويل وقصة أبى اليسر

ممـا تأ كلون وألبسوهم ممـا تلبسون وكان ان أعطيته من متاع الدنيا أهون علىّ
من أن يأخذ من حسناتى يوم القيامة ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله فى مسجده
وهو يصلى فى ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه و بين القبلة
فقلت يرحمك الله أتصلى فى ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال بيـده فى
صدرى هكذا وفرق بين أصابعه وقوسها أردت أن يدخل على الأحمق مثلك فيرانى
كيف أصنع فيصنع مثله أتانا رسول الله ﷺ فى مسجدنا هذا وفى يده عرجون
ابن طاب فرأى فى قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم
يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال
فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قلنا لا أينا يارسول الله فان أحدكم اذا
قام يصلى فان الله تبارك وتعـالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثو به هكذا
ثم طوى ثو به بعضه على بعض فقال أرونى عبيرا فثار فتى من الحى يشتد الى أهله
فجاء بخلوق فى راحته فأخذه رسول الله ﷺ فجعله على رأس العرجون ثم
لطخ به على أثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق فى مساجدكم سرنا مع
رسول الله ﷺ فى غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى وكان
الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الأنصار على
ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال
رسول الله ﷺ من هذا اللاعن بعيره قال أنا يارسول الله قال انزل عنه فلا
تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على
أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع
رسول الله ﷺ حتى اذا كانت عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله
ﷺ من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب و يسقينا قال جابر فقمت فقلت
هذا رجل يارسول الله فقال رسول الله ﷺ أى رجـل مع جابر فقام جبار بن
صخر فا نطلقنا الى البئر فنزعنا فى الحوض سجلا أوسجلين ثم مدرناه ثم نزعنا
فيه حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا رسول الله ﷺ فقال أتأذنان قلنا نعم
يارسول الله فأشرع ناقته فشربت شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم
جاء رسول الله ﷺ الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول

الله ﷺ فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله ﷺ ليصلي وكانت علي بردة ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله ﷺ يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله ﷺ قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله ﷺ وكان قوت كل رجل منا في كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا أنه لم يعطها فأعطيها فقام فأخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى ﷺ يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله ﷺ فلم ير شيئا يستتر به فاذا شجرتان بشاطىء الوادي فانطلق رسول الله ﷺ الى احداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحس رسول الله ﷺ بقربي فيبتعد وقال محمد بن عبادة فيتبعد فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا أنا برسول الله ﷺ مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله ﷺ وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو اسمعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فأخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم أقبلت

أجرهما حتى قمت مقام رسول الله ﷺ أرسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يارسول الله فعم ذاك قال انى مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما مادام الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله ﷺ ياجابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء ألا وضوء قال قلت يارسول الله ماوجدت فى الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء فى أشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لى انطلق الى فلان بن فلان الأنصارى فانظر هل فى أشجابه من شىء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم أجد فيها الا قطرة فى عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابسه فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله لم أجد فيها الا قطرة فى عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فأتنى به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشىء لا أدرى ماهو ويغمزه بيده ثم أعطانيه فقال ياجابر ناد بجفنة فقلت ياجفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله ﷺ بيده فى الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها فى قعر الجفنة وقال خذ ياجابر فصب على وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يتفور من بين أصابع رسول الله ﷺ ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال ياجابر ناد من كانت له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقى أحد له حاجة فرفع رسول الله ﷺ يده من الجفنة وهى ملأى وشكى الناس الى رسول الله ﷺ الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا حتى شبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة فى حجاج عينها مايرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل فى الركب وأعظم جمل فى الركب وأعظم كفل فى الركب فدخل تحته مايطأطىء رأسه

باب فى حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء

۞ حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا زهير ثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر الى أبى فى منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معى ابنك يحمله معى الى منزلى فقال لى أبى احمله فحملته وخرج أبى معه ينتقد ثمنه فقال له أبى ياأبا بكر حدثنى كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله ﷺ قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا

يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا
عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي ﷺ في ظلها ثم بسطت
عليه فروة ثم قلت يارسول الله نم وأنا أنفض لك ماحولك فنام وخرجت أنفض
ماحوله فاذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي أردنا فلقيته
فقلت لمن أنت ياغلام قال لرجل من أهل المدينة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت
أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى
قال فرأيت البراء يضرب بيده على الأخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من
لبن قال ومعي اداوة أرتوي فيها للنبي ﷺ ليشرب منها ويتوضأ قال فأتيت
النبي ﷺ وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن
من الماء حتى برد أسفله فقلت يارسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب
حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك قال ونحن في جلد من الأرض فقلت يارسول الله أوتينا فقال
لاتحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه الى بطنها
أرى فقال اني قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما
الطلب فدعا الله فنجا فرجع لا يلقى أحدا الا قال قد كفيتكم ماههنا فلا يلقى أحدا
الا رده قال ووفى لنا وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عثمان بن عمر ح وثناه اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل كلاهما عن اسرائيل عن أبي اسحق عن
البراء قال اشترى أبو بكر من أبي رحلا بثلاثة عشر درهما وساق الحديث بمعنى
حديث زهير عن أبي اسحق وقال في حديثه من رواية عثمان بن عمر فلما دنا
دعا عليه رسول الله ﷺ فساخ فرسه في الأرض الى بطنه ووثب عنه وقال
يامحمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن يخلصني مما أنا فيه ولك علي لأعمين
على من ورائي وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني
بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لاحاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة
ليلا فتنازعوا أيهم ينزل عليه رسول الله ﷺ فقال أنزل على بني النجار أخوال
عبد المطلب أكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان
والخدم في الطرق ينادون يامحمد يارسول الله يامحمد يارسول الله ❁ حدثنا
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا

﴿ كتاب التفسير ﴾

ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطايا كم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال عبد ثني وقال الآخران ثنا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله ﷺ قبل وفاته حتى توفي وأكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله ﷺ حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد ابن مثنى واللفظ لابن المثنى قالا ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن اليهود قالوا لعمر انكم تقرءون آية لو أنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لأعلم حيث أنزلت وأي يوم أنزلت وأين رسول الله ﷺ حيث أنزلت أنزلت بعرفة ورسول الله ﷺ واقف بعرفة قال سفيان أشك كان يوم جمعة أم لا يعني اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي بكر قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال اليهود لعمر رحمه الله لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي أنزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فقال عمر فقد علمت اليوم الذي أنزلت فيه والساعة وأين رسول الله ﷺ حين نزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله ﷺ بعرفات وحدثني عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال وأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات في يوم جمعة حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى التجيبي قال أبو الطاهر ثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

أخبرنى عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أختى هى اليتيمة تكون فى حجر وليها تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيهن فأنزل الله عز وجل يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت والذى ذكر الله أنه يتلى عليكم فى الكتاب الآية الأولى التى قال الله فيها وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله فى الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته التى تكون فى حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا فى مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن **وحدثنا** الحسن الحلوانى وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى عروة أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى وساق الحديث بمثل حديث يونس عن الزهرى وزاد فى آخره من أجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى. قالت أنزلت فى الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها ولها مال وليس لها أحد يخاصم دونها فلا ينكحها لمالها فيضربها ويسيء صحبتها فقال ان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما أحللت لكم ودع هذه التى تضربها **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت أنزلت فى اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه فى ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيشركه فى ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها غيره **وحدثنا** أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام

عن أبيه عن عائشة فى قوله يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هى اليتيمة تكون عند الرجل لعلها أن تكون قد شركته فى ماله حتى فى العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن ينكحها رجلا فيشركه فى ماله فيعضلها **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت فى والى مال اليتيم الذى يقوم عليه و يصلحه اذا كان محتاجا أن يأكل منه **وحدثناه** أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت فى ولى اليتيم أن يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **وحدثناه** أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام بهذا الاسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم واذ زاغت الأبصار و بلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان ثنا هشام عن أبيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا الآية قالت أنزلت فى المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقنى وأمسكنى وأنت فى حل منى فنزلت هذه الآية **حدثنا** أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت نزلت فى المرأة تكون عند الرجل فلعله أن لا يستكثر منها وتكون لها صحبة وولد فتكره أن يفارقها فتقول أنت فى حل من شأنى **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت لى عائشة يا ابن أختى أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبى ﷺ فسبوهم **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام بهذا الاسناد مثله **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد ابن جبير قال اختلف أهل الكوفة فى هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شىء **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا النضر قالا جميعا ثنا شعبة بهذا الاسناد فى حديث ابن جعفر نزلت فى آخر ما أنزل وفى حديث النضر انها لمن آخر ما أنزلت **حدثنا** محمد بن مثنى

273

ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الآية
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال
نزلت في أهل الشرك حدثنيه هرون بن عبد الله ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم
الليثي ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال نزلت هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا
فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله
وأتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى آخر
الآية قال فأما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له **حدثني** عبد الله بن
هاشم وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن ابن
جريج ثني القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ألمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة قال لا قال فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى آخر الآية قال
هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وفي
رواية ابن هاشم فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان الا من تاب **حدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة وهرون بن عبد الله وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال الآخران ثنا
جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم وقال هرون تدري آخر سورة نزلت من
القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت وفي رواية ابن أبي
شيبة تعلم أي سورة ولم يقل آخر **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم ثنا أبو معاوية
ثنا أبو عميس بهذا الاسناد مثله وقال آخر سورة وقال عبد المجيد ولم يقل ابن سهيل
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة الضبي واللفظ
لابن أبي شيبة قال ثنا وقال الآخران أخبرنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه
فقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرأها
ابن عباس السلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا

محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء يقول كانت الأنصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجاء رجل من الأنصار فدخل من بابه فقيل له فى ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ۞ حدثنى يونس ابن عبد الأعلى الصدفى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبى هلال عن عون بن عبد الله عن أبيه أن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله الا أربع سنين ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهى عريانة فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على فرجها وتقول

اليوم يبدو بعضه أو كله * فما بدا منه فلا أحله

فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية واللفظ لأبى كريب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن أبى ابن سلول يقول لجارية له اذهبى فابغينا شيئا فأنزل الله جل جلاله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن (لهن) غفور رحيم وحدثنى أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر أن جارية لعبد الله بن أبى يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميمة فكان يكرههما على الزنا فشكتا ذلك الى النبى ﷺ فأنزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن الأعمش عن ابراهيم عن أبى معمر عن عبد الله فى قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الجن أسلموا فكانوا يعبدون فبقى الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد أسلم النفر من الجن حدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن أبى معمر عن عبد الله أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فأسلم

باب فى قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله

باب فى قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد

باب فى قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء

باب فى قوله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان بهذا الاسناد وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث ثنى أبي ثنا حسين عن قتادة عن عبدالله بن معبد الزماني عن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

باب في سورة براءة والانفال والحشر

حدثني عبدالله بن مطيع ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هي الفاضحة مازالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد الاذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير

باب نزول تحريم الخمر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ألا وان الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة أشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ماخامر العقل وثلاثة أشياء وددت أيها الناس أن رسول الله ﷺ كان علي عهد الينا فيها الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا وحدثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس ثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر رسول الله ﷺ يقول أما بعد أيها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ماخامر العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله ﷺ كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الاسناد بمثل حديثهما غير أن ابن علية في حديثه العنب كما قال ابن ادريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر

باب في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أباذر يقسم قسما أن هذان خصمان اختصموا في ربهم أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي

وعبيدة

وعبيدة بن الحرث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذان خصمان بمثل حديث هشيم

نحمدك اللهم فلك الحمد في الحديث والقديم ونشكرك فبالشكر لك جمال نعمك تستديم ونصلي ونسلم على سيدنا محمد الذي ختمت به سند الأنبياء ووصلت به مقطوع الآمال وأوجبت به الاقتداء وعلى آله سفينة النجاه وأصحابه ذوي الفضل في كل مرقاه ﴿أما بعد﴾ فغير محتاج لبيان وتكلف دليل وبرهان أن كتب السنة السنيه الحاوية للأحاديث النبويه هي المعول عليها في الدين بعد كتاب الله المبين وأن أصحها اسنادا وأرقاها ارشادا صحيحا البخاري ومسلم فلهما من تلك الحلبة النصيب المقدم واختص صحيح مسلم بمزايا انفرد بها عن البخاري وتحلى بصفات يستلذها القاري فلذلك شغفت بها طائفة من علماء المحدثين وقدموه على كافة كتب المتقدمين وقد استعيد طبعه لتكثر نسخه ويعظم نفعه وقد عولنا في تصحيحه على عدة نسخ حازت من الصحة أعلى مكان واقتطفنا منها ما عولت عليه فرسان هذا الميدان واقتفينا في التبويب النسخة التي طبعت في المطبعة الأميريه لاتباعها شراح الكتاب في تمييز الأحاديث النبويه وذلك بمطبعة دار احياء الكتب العربيـة بمصر مصححا بمعرفة لجنـة التصحيح بهـا وكان الفراغ من طبعه في شـهر جمادى الأولى من شـهور سـنة ١٣٤٩ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحيه آمين



﴿ فهرست الجزء الثانى من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه ﴾

صحيفة

صحيفة

صحيفة

271

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

٢٧٩

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

283

صحيفة

صحيفة

284

صحيفة

صحيفة

85

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

87

﴿ تمت ﴾

